كتاب التوحيد

ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد

تأليف الإمام الحافظ أبى عبد الله

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده

رحمه الله (٣١٠ - ٣٩٥ هـ)

اعتنى به وخرج أحاديثه

أبو عبد الرحمن

نبيل صلاح سليم



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

طبعة جديدة منقحة

رقم الإيداع : ٢٠٠٥ / ١٦٢٣٦

الناشر

دار البصيرة

جمهورية مصر العربية / الإسكندرية

٢٤ ش كانوب - كامب شيزار - ت ٥٩٠١٥٨٠

٤٩ ش القنطرة - محطة مصر - ت ٣٩١٢٠٥١



مقدمة المحقق

الحمد للَّه وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله:

وبعد: ففي «الصحيحين» من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن، قال له: «**إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله، فإذا هم عرفوا ذلك، فأخبرهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم...**» الحديث. فمع عظم قدر الصلاة، إلا أن النبي ﷺ أمر معاذًا ألا يأمرهم بالصلاة حتى يتعلموا التوحيد.

«فالتوحيد» أول دعوة الرسل، وأول منازل الطريق، وأول ما يقدم فيه السالك إلى الله.

قال تعالى: ﴿**وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ**﴾ [المؤمنون: ٢٣]، وقال تعالى: ﴿**وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ**﴾ [النحل: ٣٦]، وقال صالح لقومه: ﴿**اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ**﴾ [الأعراف: ٧٣]، وقال هود لقومه: ﴿**اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ**﴾ [الأعراف: ٦٥].

ولهذا كان الصحيح: أن أول واجب يجب على المكلف شهادة أن لا إله إلا الله.

ولكن كما أن التوحيد: أول ما يُدخل به في الإسلام فإنه آخر ما يخرج به من الدنيا كما قال النبي ﷺ: «**من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة**»، فهو أول واجب وآخر واجب، أول الأمر وآخره.

ومع أهمية أمر العقيدة نجد كثيرًا ممن ينسبون أنفسهم إلى الدعوة إلى الله لا يبالون بها ولا يلتفتون إليها، لا يتعلمونها ولا يدرسونها أتباعهم، بل لم يقف الأمر بكثير منهم عند هذا الحد حتى ذهبوا يسخرون ممن يُدرسون العقيدة، ويُدرسونها، فتجدهم يقولون: أنتم تشغلون الناس بدراسة أمور عفا عليها الزمان وأمورٌ انتهى وقتها.

ما حاجة الناس إلى معرفة عقائد المعتزلة والجهمية والمرجئة والشيعة.

المسلمون يقتلون هنا وهناك والخلافة الإسلامية قد زالت وأين الحكم بما أنزل الله ونحو هذا الكلام.

وهذه الكلمات هى حق أريد بها باطل، فهل تركُ دراسة العقيدة هو الذى سوف يحقن دماء المسلمين؟

أم هل تركُ دراسة العقيدة هو الذى سوف يعيد الخلافة الإسلامية، والحكم بما أنزل الله؟

إن كثيرًا من هؤلاء الذين ينطقون بمثل هذا الكلام لو سألت أحدهم: أين الله؟ لأجابك بأن الله في كل مكان، تعالى الله عن قولهم علوًا كبيرًا.

فلم يبلغوا في معرفة الله عز وجل، مبلغ تلك الجارية التى كانت ترعى الغنم لما سألها رسول الله ﷺ: «**أين الله؟**» قالت: **في السماء**، فقال رسول الله ﷺ لسيدها: «**أعتقها، فإنها مؤمنة**».

ونقول إن هؤلاء ما قالوا ذلك إلا بسبب جهلهم وبعدهم عن العلم النافع، فنجد كثيرًا من هؤلاء يعتبرون إيران الدولة المسلمة الوحيدة على وجه الأرض ولا يدرى هؤلاء أن بها مدينة قم المقدسة عندهم ولماذا هي مقدسة عندهم؟

لأن بها المشاهد التى يعبدونها وكذلك فهم يكفرون الصحابة إلا نفرًا يسيرًا وغير ذلك من عقائدهم الفاسدة، ولكن القوم لا يعنيهم أمر العقيدة في شيء المهم أن يسير المرء معهم ويوافقهم على الاشتغال بالسياسة، وأن يلبس كل شيء ثوب الإسلام: سينما إسلامية، مسرح إسلامى، فن إسلامي، أغاني إسلامية، وهكذا أما تعلم العقيدة الإسلامية الصحيحة -عقيدة السلف الصالح-، وتعلم العلوم الشرعية فهذا عندهم من إضاعة الأوقات، نسأل الله السلامة والعافية.

ولأهمية أمر العقيدة ألف علماء الأمة سلفًا وخلفًا الكتب الكثيرة في الاعتقاد والرد على أهل البدع فمن ذلك الرد على الجهمية لأحمد بن حنبل ولعثمان بن سعيد الدارمي وخلق أفعال العباد للبخارى، والسنة لابن خزيمة، ولابن منده، ولمحمد بن نصر المروزى، ولعبد الله بن أحمد، ولابن أبى زمنين، وللخلال، واللالكائى، و الإيمان للإمام أحمد، ولمحمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى، ولابن منده، و الأسماء

والصفات للدارقطني والبيهقي، والاعتقاد له أيضًا وغير ذلك مما لا يكاد ينحصر.

ومن ذلك ما ألفه الإمام ابن منده ـ رحـمه الله ـ كتاب التوحيد وهو كـتاب جيد يبين عقيدة أهل السنة والجماعة في أمر التوحيد، والأسماء والصفات وغيرها من كثير من أمور العقيدة.

وقد تمت ـ بتوفـيق الله عز وجل ـ بالحكم على أحاديث الكتـاب مما تستحق من صحة أو حـسن أو ضعف، وقد بذلت في ذلك من الجهد مـا أسأل الله عز وجل أن يجعله خالصًـا لوجهه، وأن يجعل عملنا كله كذلك وأن يغـفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

«كلمة شكر»

من باب قـول النبي ﷺ: **«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»**. نشكر لمشـــايخنا ومنهم شـخصيًا، شيـخنا العلامة أبى عـبد الله أحمد بن إبراهـيم بن أبـى العينين ـ حفظه الله ورعاه ـ أسأل الله أن يصـرف عنه السوء، وأن يمد في عمره ـ وأن ينفع به الإسلام والمسلمين إذ على له فضائل كثـيرة، إذ له الفضل بعد الله عز وجل علينا في التوجه إلى الطريق الصحيح، لطلب العلم وتحصيله، والله ولى التوفيق.

وكتبه أبو عبد الرحمن

نبيل صلاح سليم



ـ الحمد للَّه وحده وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليمًا ـ

١ - ذكر ما وصف الله عز وجل به نفسه ودل على وحدانيته عز وجل وأنه أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد

١- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال: أخبرنا عبد الرزاق وأخبرنا معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال الله عز وجل: كذبني عبدي ولم يكن له أن يكذبني، وشتمني عبدى ولم يكن له ذلك. أما تكذيبه إياى أن يقول: لن يعيدنى كما بدأنى وأما شتمه إياى فقوله: اتخذ الله ولدًا وأنا الصمد الذى لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوًا أحد»**.

٢- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حاتم محمد ابن إدريس بن المنذر، قال: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، حدثنا أحمد بن شعيب ابن أبى حمزة، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«قال اللَّه تعالى: كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فقوله: لن يعيدنى كما بدأنى وليس أول الخلق بأهون عليَّ من إعادته، وأما شتمه إياى فقوله: اتخذ الله ولداً، وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوًا أحد»**.

رواه (البخارى) عن أبى مغيرة، ورواه شعيب بن أبى حمزة عن ابن أبى حسين،

١- رواه البخارى (٤٩٧٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٨٤٨) من طريق معمر عن همام عن أبى هريرة مرفوعًا به، ورواه أحمد (٢/ ٣٥٠) من طريق ابن لهيعة عن أبى يونس عن أبى هريرة مرفوعًا به.
وسنده ضعيف. فابن لهيعة ضعيف قال الحافظ الذهبى فى «الكاشف» ضعيف والعمل على تضعيف حديثه.

٢- رواه البخارى (٣١٩٣)، (٤٩٧٤)، والنسائى (٤/ ١١٢)، وفى «الكبرى» (٥ ٠ ٢٢)، (٧٦٦٧)، (١١٣٣٨) وأحمد (٢/ ٣٩٣)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٦٧) كلهم من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعًا به.

عن نافع بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أن الله عز وجل[1]. اهـ.

٣- أخبرنا خيثمة بن سليمان، ومحمد بن سعيد قالا: حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان عن زيد بن الحباب عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة الأسلمى عن أبيه أن النبي ﷺ (.........) باب المسجد فأخذ بيدى فأدخلنى المسجد، فإذا رجل يصلى ويدعو وهو يقول: اللهم إنى أسألك بأنى أشهد ألا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال رسول الله ﷺ: **«والذى نفسى بيده لقد سأل ربه باسمه الأعظم الذى إذا سئل به أعطى، وإذا دعى به أجاب»** - قال زيد بن الحباب: فحدثت زهير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال: حدثنى أبو اسحاق عن مالك بن مغول بهذا الحديث بعينه. قال زيد بن الحباب: وأخبرنا سفيان الثورى به عن مالك بن مغول. رواه ابن عيينة وغير واحد عن مالك بن مغول. وأخرجه النسائى، ورواه إسماعيل بن مسلم البصرى، وعبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن ابن بريدة عن أبيه - وقال: عبد الوارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن على بن محجن بن الأدرع.

٤- أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس الكنانى، قال: حدثنا عباس بن محمد البصرى نزل مصر، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال، أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن

---

(١) رواه البخارى (٤٤٨٢)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠/رقم ١٠٧٥١) من طريق عبد اللَّه ابن أبى حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.

٣- **حديث صحيح**: رواه أبو داود (١٤٩٣)، (١٤٩٤)، والنسائى فى «الكبرى» (٢/ ٩٠ - تحفة الأشراف) والترمذى (٣٤٧٥)، وابن ماجه (٣٨٥٧) وأحمد (٥/٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٠)، والحاكم (١/ ٥٠٤) من طريق مالك بن مغول عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه عن أبيه به.
وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني - رحمه اللَّه - في «التوسل» (ص٣٦)، وله شاهد من حديث أنس بن مالك، أخرجه أبوداود (١٤٩٥) والنسائي (٣/ ٥٢)، وفي «الكبرى» (١٢٢٣)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٠٥) وأحمد (٣/ ١٥٨، ٢٤٥) والحاكم (١/ ٥٠٣، ٥٠٤) كلهم من طريق خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس عن أنس به وهذا إسناد حسن، وصححه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٦٠).

٤- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٧٣٧٥)، ومسلم (٨١٣)، والنسائى (٢/ ١٧٠)، وفى «السنن الكبرى» (١٠٥٦)، (١٠٥٣٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٩٣) من طريق سعيد بن أبى هلال عن أبى الرجال عن أمه عن عائشة به.

حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية فكان يقرأ لأصحابه فيختم في صلاته بـ **قل هو الله أحد**. فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال: «**سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟**» فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن عز وجل فأنا أحب أن أقرأ بها قال: «**أخبروه أن الله عز وجل يحبه**».

هذا حديث مجمع على صحته، الذي بُعث على السرية كلثوم بن زهدم، قاله عبد الله بن عباس ﵄.

٥- أخبرنا خيثمة قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، قال: حدثنا اسماعيل ابن أبى أويس، قال: حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك ﵁ أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «**لمَ تلزم قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟**» فقال: إنى أحبها، قال: «**فإن بحبها أدخلك الله عز وجل الجنة**».

رواه الدراوردي عن عبيد الله بن عمر، ورواه مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك نحوه[1].

٦- أخبرنا.... عبد الله بن حمزة البغدادى، قال: أخبرنا:..... إسحاق القاضي، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن نصر وا ..... بن الصقر قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن ..... وأخبرنا على بن محمد المطين، قال: أخبرنا عبد الله ..... قال: حدثنا محرز بن سلمة، قال: حدثنا عبد العزيز .....

٥- **حديث صحيح**: ورواه الترمذى (٢٩٠١)، وابن خزيمة (٥٣٧)، والحاكم فى «المستدرك» (١/ ٣٦٧)، والبيهقى فى «الكبرى» (٢/ ٦٠) رقم (٢٢٩٦) والبخارى (١/ ٢٦٨) تعليقًا من طريق عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس بن مالك به، وقال الشيخ الألبانى ـ رحمه الله ـ فى «صحيح سنن الترمذى»: حديث حسن صحيح ـ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الترغيب والترهيب» (١٤٨٤).

(١) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٣/ ١٤١، ١٥٠)، وعبد بن حميد فى «المنتخب» (١٣٠٦)، وأبو يعلى (٣٣٣٦)، والدارمى (٣٤٣٥)، وابن حبان كما فى«الإحسان» (٧٩٢) كلهم من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس بن مالك به.

وإسناده حسن، ابن فضالة مدلس وقد صرح بالتحديث، فالحديث صحيح بمجموع الطريقين، والله أعلم، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب» (٣٧٥٦).

٦- قد تقدم تخريجه.

عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البنانى عن أنس (كان رجل من الأنصار) يؤمهم في مسجد قباء، وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة، مما يقرأ به افتتح بـ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة، فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى، فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى) فقال: ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت. وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره. فلما أتاهم النبي ﷺ أخبروه الخبر فقال: **«يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما حملك على لزوم هذه السورة (في كل ركعة)»** فقال: حبها يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: **«حبها أدخلك الجنة»**.

رواه ابن أبى أويس، ومصعب الزبيرى، عن الدراوردى.

٧- أخبرنا.... محمد بن يوسف، قال: حدثنا صالح بن محمد بن أبى الأشرس.... ومصعب بن عبد الله الزبيرى قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن......... فقال حدثنى ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رجلاً......... قل هو الله أحد، فقال له النبي ﷺ: **«ما......»** قال: حبها، قال: **«حبك إياها أدخلك الجنة»**. رواه مبارك «بن فضالة».

٢ - ذكر معرفة بدء الخلق

(قال الله) تعالى مخبراً عن وحدانيته وتفرده بالخلق من غير ظهير ولا معين ﴿مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١].

وقال عز وجل: ﴿أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ [الزخرف: ١٩].

٨- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال:

٧- قد تقدم تخريجه.

٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٠١٩، ٦٩٨٢)، وأحمد (٤٣١٤) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١١٥٠)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦١٤٢)، والبيهقى فى «الكبرى» (٩/٢)، والطبرانى فى «الكبير» (١٨/رقم ٤٩٨، ٥٠٠) كلهم من طرق عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين به.

حدثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن شداد المحاربى عن صفوان بن محرز عن عمران ابن حصين.

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالا: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال: أخبرنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأعمش عن جامع بن شداد المحاربى عن صفوان بن محرز المازنى عن عمران بن حصين قال: أتيت النبي ﷺ فعقلت ناقتى ودخلت فأتاه نفر من بنى تميم فقال: **«اقبلوا البشرى يا بنى تميم»** قالوا: قد بشرتنا فأعطنا، وجاءه نفر من أهل اليمن فقال: **«اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها إخوانكم بنو تميم»** فقالوا: قد قبلنا وجئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن بدء هذا الأمر، فقال: **«كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض»** ثم جاءنى رجل فقال: أدرك ناقتك ذهبت، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب فوالله لوددت أنى كنت تركتها.

٩- أخبرنا على بن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، قال: حدثنا على بن الحسن بن شقيق، قال: حدثنا أبو حمزة السكرى عن الأعمش عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: إنيِّ لجالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه قوم من بنى تميم فقال: **«اقبلوا البشرى يا بنى تميم»**، فقالوا: قد قبلنا «بشرتنا» فأعطنا قال فدخل عليه ناس من أهل اليمن فقال: **«اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم»** فقالوا: قد قبلنا يا رسول الله جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان، فقال: **«كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السموات والأرض وكتب فى الذكر (كل شيء)»** قال: ثم أتانى رجل فقال يا عمران بن حصين: أدرك ناقتك فقد ذهبت قال: فانطلقت أطلبها قال: فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها ذهبت وأنى لم أقم رواه أبو عوانة ـ عن الأعمش.

٩- **حديث صحيح**: وقد تقدم تخريجه، ورواه البخارى (٣٠١٨)،(٤١٠٧)، ٤١٢٥)،والترمذى (٣٩٥١)، وأحمد (٤/٤٢٦، ٤٣٣، ٤٣٦)، وفى «الفضائل» (١٤٦٦)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٧٢٩٢)، والطبرانى فى «الكبير» (١٨/رقم ٤٩٦) كلهم من طرق عن سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين به.

١٠- أخبرنا إسماعيل بن محمد قال: حدثنا محمد بن محمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا شيبان عن الأعمش عن جامع بن شداد، عن صفوان بن محرز عن عمران بمثله سواء.

٣ - ذكر ما يدل على أن خلق العرش تقدم على خلق الأشياء

١١- أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة ﷺأن رسول الله ﷺ قال: «**أرأيتم ما أنفق الله عز وجل منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يرفع ويخفض**». هذا حديث مجمع على صحته.

٤ - ذكر ما يدل على أن الله قدر مقادير كل شيء قبل خلق الخلق

قال الله تعالى: ﴿**إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**﴾ [القمر: ٤٩].

١٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة... محمد بن الحسين، قال: حدثنا علي بن الحسن قال أبو عبدالرحمن الحبلي عبد الله ابن يزيد، قال: حدثنا حيوة بن شريح قال: حدثني أبو هانئ الخولاني سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو قال: رسول الله ﷺ يقول: «**قدر الله عز وجل المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة**».

رواه عبد الله..... بإسناده نحوه، وزاد فيه و«**كان عرشه على الماء**».

١٣- .... بن عبدالرحمن بمصر قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا

١٠- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

١١- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٧٤١١، ٧٤١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٣٣)، والترمذي (٣٠٤٥)، وأحمد (٢/ ٥٠٠) وابن ماجه (١٩٧)، والبيهقي في «الكبرى (٤/ ٤١٣)، (٦/ ٣٦٣) كلهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.

١٢- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٦٥٣)، والترمذي (٢١٥٦)، وأحمد (٢/ ١٦٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣٤٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦١٣٨) كلهم من طرق عن أبي هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو به.

١٣- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

سعيد بن أبى مريم، قال: حدثنا نافع بن يزيد والليث بن سعد قالا: حدثنا أبو هانئ الخولانى عن عبدالرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**فرغ الله عز وجل من المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة**» لفظ نافع بن يزيد.

١٤- أخبرنا على بن العباس بن الأشعث، قال: حدثنا محمد بن حماد قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر والثورى عن سليمان عن أبى ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «أول ما خلق الله من شىء القلم، فقال: أكتب، فقال: أى رب وما أكتب؟ قال: أكتب القدر قال فجرى فى ذلك اليوم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ثم رفع بخار الماء رفع القلم». ثم قرأ ابن عباس ﴿**ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ① مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ**﴾ [ن: ١ - ٢]. أزاد النبى ﷺ.

١٥- أخبرنا .... حسين قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال: حدثنا عبيد الله .... عن الأعمشس عن أبى ظبيان عن ابن عباس قال: أول ما خلق الله تعالى من شىء القلم فقال له اكتب قال: أى رب وما أكتب قال: القدر وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة. ثم رفع بخار الماء ففتق منه السموات ثم خلق النون ثم بسط الأرض على ظهر النون فاضطربت فمادت فأثبتت بالجبال فهى تفخر عليها. رواه جماعة عن الأعمش، رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس أتم من هذا.

٥ - ذكر ما يستدل به أولو الألباب

من الآيات الواضحة التى جعلها الله عز وجل دليلاً لعباده من خلقه على معرفة وحدانيته من انتظام صنعته وبدائع حكمته فى خلق السموات والأرض وما أحكم فيها وخلق الإنسان .... والأرواح وما ركب فيها. قال الله عز وجل منبهًا على

١٤- **إسناده صحيح**: ورواه الحاكم (٢/ ٤٩٨)، وابن جرير فى «التفسير» (٢٩/ ٩) وفى «تاريخه» (١/ ٢٨) من طريق الأعمش عن أبى ظبيان عن ابن عباس موقوفًا به، وسنده صحيح، ورواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (١٠٨)، وأبو يعلى (٢٣٢٩)، والطبرانى فى «الكبير (١٢٥٠٠)، والبيهقى فى «الكبرى» (٩/ ٣) وابن جرير فى «تفسيره» (٢٩/ ١٨)، وفى تاريخة» (١/ ٢٨) كلهم من طريق عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبى بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله فى «الصحيحة» (١٣٣).

١٥- تقدم تخريجه.

قدرته ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ﴾ [الأنعام: ١٠٢].

وقال تعالى: ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ﴾ [الملك: ٣].

وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩١].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُوْلِي الأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠].

بيان ذلك من الأثر يدل على أن . . . . . العقول ودلالة على توحيد الله تعالى.

١٦- أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى، قال: حدثنا أبو حاتم الرازى قال: حدثنا إسماعيل بن أبى أويس، وأخبرنا محمد بن يوسف الطوسى قال: حدثنا محمد ابن نصر المروزى قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبى ﷺ وهى خالته، فاضطجع فى عرض الرسادة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله فى طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى انتصف الليل أو قبله بقليل، أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله ﷺ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران يعنى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ . . . الآية [آل عمران: ١٩٠]. ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه، ثم قام يصلى، قال ابن عباس: فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسى وأخذ بأذنى اليمنى ففتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر بواحدة، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلى الصبح. رواه جماعة عن . . . . بن سعيد، وسعيد بن أبى هلال والضحاك بن عثمان ومالك عن مخرمة.

١٦- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٨١، ٩٤٧، ١١٤٠، ٤٢٩٤، ٤٢٩٥، ٤٢٩٦) ومسلم (٧٦٣)، وأبو داود (١٣٦٤، ١٣٦٧)، والنسائى (٢/ ٣٠، ٢١٠)وفى «الكبرى» (٣٩٨، ١٣٣٧، ٢٦٥٠) وابن ماجه (١٣٦٣)، وأحمد (١/ ٢٤٢، ٣٥٨)، ومالك فى «الموطأ» (١/ ١٢١) وابن خزيمة (١٦٧٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٥٩٢) والبيهقى فى «الكبرى» (١/ ٨٩)، (٢/ ٢٦٤)، (٣/ ٧)، (٧/ ٦٢)، كلهم من طريق مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد اللَّه بن عباس به.

١٧- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا سعيد بن أبى مريم المصرى، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير، قال: حدثنى شريك بن أبى نمر، عن كريب، عن ابن عباس قال رقدت فى بيت ميمونة ليلة كان النبى ﷺ عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله ﷺ بالليل، قال: فتحدث النبى ﷺ مع أهله ساعة ثم رقد، فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه خرج فنظر فى السماء فقال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] الآية، حتى قرأ هذه الآيات، ثم قام فتوضأ فاستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة، ثم أذن بلال فصلى ركعتين، ثم خرج فصلى بالناس الصبح رواه أبو صخر حميد بن زياد عن شريك بن عبد الله ورواه ...... عبد الله بن عباس وطاوس بن كيسان عن......

١٨- أخبرنا الحسين بن على النيسابورى ...... قالا: حدثنا الحسن بن سفيان بن عامر قال: ثنا حبان بن موسى قال: حدثنا عبد الله بن المبارك ثنا إسماعيل بن مسلم العبدى قال: حدثنا أبو المتوكل الناجى أن عبد الله بن عباس حدث أنه بات عند النبى ﷺ ذات ليلة، فقام النبى ﷺ من الليل فخرج فنظر فى السماء ثم تلى هذه الآية فى آل عمران التى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ واخْتِلافِ اللَّيْلِ والنَّهَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] الآية، حتى قرأ: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١]، ثم رجع فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم خرج أيضًا فنظر فى السماء ثم تلا هذه الآية، ثم رجع فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم خرج

١٧- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٩٠)، والطبرانى فى «الكبير» (١١/ ٤١٦)، من طريق شريك بن أبى نمر عن كريب عن ابن عباس به.
ورواه البخارى (٥٥٧٥)، وأحمد (١/ ٢١٥) من طريق هيثم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.
ورواه مسلم (٧٦٣)، وأحمد (١/ ٣٦٧) من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به.

١٨- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٥٦)، وأحمد (١/ ٢٧٥، ٣٥٠) من طريق إسماعيل بن مسلم العبدى عن أبى المتوكل عن عبد اللَّه بن عباس به، ورواه أبو داود (٥٨)، والنسائى (٣/ ٢٣٧)، وفى «الكبرى» (٤٠٣) من طريق حبيب بن أبى ثابت عن محمد بن على بن عبد اللَّه بن عباس عن أبيه عن جده به - وسنده صحيح - وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح أبى داود»، ورواه أبو داود (١٣٦٥)، والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (١/ ٢٨٦، ٢٨٨) من طريق معمر عن طاوس عن عكرمة عن ابن عباس به، وسنده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح أبى داود».

أيضًا ونظر فى السماء ثم تلا هذه الآية ثم رجع فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى - رواه أبو نعيم بن مسلم عن إسماعيل بن مسلم.

٦ - ذكر ما بدأ الله عز وجل من الآيات الواضحة الدالة على وحدانيته

قال الله عز وجل: ﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾ [غافر: ٥٧] الآية.

وقال تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ٣] الآية.

وقال تعالى: ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [العنكبوت: ٤٤] الآية.

وقال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاعِبِينَ﴾ [الأنبياء: ١٦] الآية.

وقال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ [الأنبياء: ٣٠] الآية.

١٩- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن معروف الصفار الأصبهانى قال: حدثنا الحسن بن على بن بحر قال: حدثنا زكريا بن عدى قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الرقى عن زيد بن أبى أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال: قال رجل لابن عباس: إنى أجد فى القرآن أشياء تختلف على، وقد وقع ذلك فى صدرى، فقال ابن عباس: أتكذيب؟ قال: لا، ولكن اختلاف، قال: فهلم ما وقع فى نفسك من ذلك، فقال: أسمع الله عز وجل يقول: ﴿فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١] الآية. وقال فى آية أخرى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصافات: ٢٧] الآية. وقال فى آية أخرى: ﴿أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا (٢٧) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ [النازعات: ٢٧، ٢٨] الآية، فبدأ بخلق السماء فى هذه الآية قبل خلق الأرض، وقال فى آية أخرى ﴿لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ﴾ [فصلت: ٩]. . . . إلى قوله: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [فصلت: ١١]، فبدأ بخلق الأرض فى هذه الآية قبل خلق السماء، وقوله: ﴿وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٢]، وقوله: ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣]، فقد كتموا فى هذه الآية، وقوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٥٨، ١٦٥] وقوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦، ٩٩]، [الفرقان: ٧٠]، ﴿وَكَانَ

١٩- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٥٣٧) تعليقًا قال: وقال المنهال بن عمرو به، وقال الحافظ فى «الفتح» (٨/ ٥٥٦): وصله الطبرى وابن أبى حاتم بإسناد على شرط البخارى فى الصحة» أهـ.

اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤]، فكأنه كان ثم مضى فقال ابن عباس: هل وقع فى نفسك من ذلك؟ قال: إذا أنبأتنى بهذا فحسبى. قال:

أما قوله: ﴿فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ﴾ فهذا فى النفخة الأولى ثم ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله، فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون، فإذا كان فى النفخة الأخرى قاموا فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون.

وأما قوله: ﴿وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾، وقوله: ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾. فإن الله تعالى يغفر يوم القيامة لأهل الإخلاص ذنوبهم ولا يتعاظم ذلك عليه أن يغفره، فلما رأى المشركون ذلك قالوا: إن ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك فتعالوا حتى نقول إنما كنا أهل ذنوب ولم نكن أهل شرك فسألهم الله عز وجل: ﴿أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: ٢٢]، قالوا: ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ وإنما كنا أهل ذنوب. فقال الله عز وجل: أما إذ كتمت الإنس فاختموا على أفواههم فختم الله عز وجل على أفواههم فنطقت أيديهم وشهدت أرجلهم بما كانوا يكسبون، فعند ذلك عرف المشركون أن الله عز وجل لا يكتم حديثًا، فذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الأَرْضُ وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٢].

وأما قوله: ﴿السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ [النازعات: ٢٧، ٢٨]. الآية. فإنه خلق الأرض فى يومين ثم استوى إلى السماء فسواهن فى يومين آخرين ثم «نزل إلى الأرض» فدحاها، ودحوها: أن أخرج منها الماء والمرعى وشق فيها الأنهار وجعل السبل، وخلق الجبال والرمال، والآكام وما بينهما فى يومين آخرين، فذلك قوله عز وجل: ﴿وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾[النازعات: ٣٠].

وقوله: ﴿لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا﴾ [فصلت: ٩].. إلى قوله تعالى: ﴿فِى أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠]، فخلقت الأرض وما فيها من شىء فى أربعة أيام، وخلقت السماء فى يومين.

وقوله عز وجل: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾، ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾، ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾، فإنه عز وجل نحل نفسه بذلك أى وصف، ولم ينحله أحد غيره، وكان أى لم يزل كذلك، ثم قال ابن عباس للسائل: احفظ عنى ما حدثتك، واعلم

أن ما اختلـف من القرآن أشباه ما حـدثتك، وإن الله عز وجل لم يرد شيـئًا إلا وقد أصاب به الذى أراد، ولكن الناس لا يعلمون فلا يختلف عليك القرآن، فإن كلاً من عند الله عز وجل. رواه جـماعة عن . . . . . . ورواه مطرف عن المنهال بـن عمرو، وحديث زيد بن أبى أنيسة . . . . .

٢٠- أخبرنا عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو الأزهر أحمد بن منيع ثنا إسحاق ابن سليمان قال: حدثنا عمرو بن أبى قيس عن مطرف بن طريف الحارثى عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن جبـير عن ابن عباس قال: أتاه رجل فقال: إن فى قلبى من القرآن لشكًّا قال. . . ويلك هل سألـت أحدًا غيرى؟ قال: لا قـال: وما هو؟ قال: سمعت الله يقول: وكان الله، كأنه شىء قـد كان. وسمعته يقول: ﴿وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾، وسمعته يقول: ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾، وسمعته يقول: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وسمعته يقول: ﴿فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ﴾ فقال: أما قولك «وكان الله» فإنه لم يزل، ولا يزال، ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣]. وأما قولك ﴿وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾، فإنهم إذا رأوا أن لا يدخل الجنة إلا أهل الصلاة قالوا تعالوا فلنجحده فـيختم على ألسنتهم وتشهد أيديهم وأرجلهم بما كانوا يكسبون ولا يكتمون الله حديثًا، وأما قولك ﴿فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ﴾ فإنه إذا كانت النـفخة الأولى وهلك الخلق. . فلا أنساب بيـنهم يومئذ ولا يتساءلون، فإذا كانت النفخة الثـانية . . . الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون فـقال له ابن عـباس بقى فى قلبك شـىء أنه ليس من القرآن شىء إلا وقـد أنزل فى شىء، ولكن لا تعرفون وجوهه.

ورواه غير مطرف نحو حديث ابن أبى أنيسة.

٢٠- إسناده حسن: فى إسناده أحمد بن أزهر النيسابوى ترجم له الحافظ فى «التقريب» بقوله: «صدوق» وفيه عمرو بن أبى قيس الرازى ترجم له الحافظ بقوله: «صدوق له أوهام» وقـال البزار: مستقيم الحديث، وقال أبو داود: لا بأس به، وذكره ابن حبان فى الثقات، فالإسناد حسن.

٧ - ذكر الآيات المتفقة المنتظمة الدالة على توحيد الله عز وجل فى صفة خلق السموات التى ذكرها فى كتابه وبينها على لسان رسوله ﷺ تنبيهًا لخلقه

قال الله عز وجل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [الروم: ٢٢]، ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ [الروم: ٢٥]. الآية.

وقال عز وجل: ﴿اللَّهُ الَّذِى رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [الرعد: ٢].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] الآية.

فأخبر أن فى السموات والأرض آية لذوى العقول والألباب، ثم أمرهم بالتفكر فى خلقهما فقال: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١]. الآية.

وأخبر بارتفاعها فقال: ﴿أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ [النازعات: ٢٧، ٢٨] الآية.

ثم أخبر بكثافتها وارتفاعها، وأن فوق ذلك العرش، وبينها على لسان رسوله ﷺ.

٢١- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى وعمرو بن محمد بن إبراهيم قالا: حدثنا أبو مسعود قال: أخبرنا عبدالرحمن بن سعد الرازى قال: حدثنا عمرو بن أبى قيس عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبدالمطلب قال: كنا عند النبى ﷺ فمرت سحابة فقال: **«ما هذا؟»** قلنا السحاب، قال: **«والمزن»**، قلنا: والمزن. قال: **«والعنان»**، قلنا: والعنان، قال: **«أتدرون كم بين الأرض إلى السماء؟»** قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: **«أحد وسبعين أو اثنين وسبعين أو ثلاث وسبعين سنة ثم سبع سموات كذلك ثم فوق ذلك بحر بين أعلاه وأسفله ما بين سماء إلى سماء وفوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن ما بين سماء إلى سماء والعرش فوق**

٢١- حديث ضعيف: ورواه أبو داود (٤٧٢٣)، والترمذى (٣٣٢) وابن ماجه (١٩٣) وأحمد (١/ ٢٠٦، ٢٠٧) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٥٧٧) والبزار فى «مسنده» (١٣٠٩، ١٣١٠)، وابن خزيمة فى «التوحيد» (١٠٢٩) كلهم من طرق عن سماك عن ابن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب به، وعند بعضهم بعدم ذكر الأحنف، وعند بعضهم رواه عن الأحنف مرسلاً، وعند بعضهم موقوفًا، والحديث ضعيف لا يصح، لتفرد سماك به، وفيه عبد الله بن عميرة وهو مجهول، وقال البخارى فى «التاريخ» (٥/ ١٥٩): لا يعلم له سماع من الأحنف، وضعفه الشيخ الألبانى فى «تحقيقه للسنة» لابن أبى عاصم.

ذلك، والله عز وجل فوق العرش». رواه إبراهيم بن طهمان وعنبسة بن سعيد وجماعة عن سماك.

٢٢- أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمويه بن عباد، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثنا أبى، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان بهذا.

ورواه شيبان وغيره عن قتادة، عن الحسن عن أبى هريرة ﷺ قال: «مسيرة كل سماء خمسمائة عام».

وكذلك رواه أبو معاوية عن الأعمش عن أبى نضرة عن أبى ذر قال: «خمسمائة عام».

إخبار النبى ﷺ عن ليلة المعراج

..... سماء فوق سماء ووصفه ذلك لأصحابه رضوان الله عليهم

٢٣- أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو الأزهرأحمد بن الأزهر قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا سعيد عن قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبى الله - ﷺ - لما عرج به إلى السماء.

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن الحرث قال: حدثنا محمد بن يزيد ويحيى بن إسماعيل البخارى قالا: حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال: حدثنا نبى الله ﷺ قال: «بينا أنا عند البيت بين اليقظان والنائم إذ سمعت قائلاً يقول

٢٢- حديث ضعيف: ورواه الترمذى (٣٢٩٨)، وأحمد(٢/ ٢٧٠)، وابن أبى عاصم(٥٧٨) من طرق عن قتادة عن الحسن عن أبى هريرة به.

قال الذهبى فى «العلو» (ص٦٠): الحسن مدلس والمتن منكر، وضعفه الشيخ الألبانى فى «تحقيقه» لـ «السنة» لابن أبى عاصم.

٢٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٢٠٧)، ومسلم (١٦٤)، والنسائى (١/ ٢١٧) وفى «الكبرى» (٣١٣)، والترمذى (٣٣٤٦)، وأحمد (٤/ ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠) وابن خزيمة (٣٠١)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٠٨٣) كلهم من طرق عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة به.

وأحاديث الإسراء والمعراج كثيرة بعضها فى «الصحيحين» أو أحدهما، وقد جمع الحافظ البيهقى فى «دلائل النبوة» (٢/ ٣٥٤ ـ ٣٦٥) جملة منها وللشيخ الألبانى ـ رحمه الله ـ رسالة مفردة لكنها لم تكتمل.

أحد الثلاثة بين الرجلين، أتيت فانطلق بى فشرح صدرى إلى كذا وكذا يعنى أسفل بطنه فاستخرج قلبى، ثم أتيت بطست من ذهب فيها ماء زمزم فغسل ثم أعيد مكانه وحشى إيمانًا وحكمة ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يقطع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل ﷺ وقيل من هذا؟ قال جبريل «قيل ومن معك» قال محمد، قال ففتح لنا الباب وقالوا مرحبًا به ولنعم المجيء جاء، ثم أتيت على آدم فقلت يا جبريل من هذا؟ قال: هذا أبوك آدم، فسلمت عليه فقال مرحبًا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل، قيل من هذا؟ قال جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ففتح لنا وقالوا: مرحبًا به ولنعم المجيء جاء، فأتيت على عيسى ويحيى عليهما السلام فقلت: يا جبريل من هذان؟ قال: هذان عيسى ويحيى»، قال سعيد: أحسبه قال: «ابنا الخالة»، قال: «فسلمت عليهما فقالا مرحبًا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة فكان مثل قولهم فأتيت على يوسف ﷺ فسلمت عليه فقال مرحبًا بالأخ الصالح والنبى الصالح، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة، فأتينا على إدريس ﷺ فسلمت عليه فقال مرحبًا بالأخ الصالح والنبى الصالح، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة فأتيت على هارون ﷺ فسلمت عليه فقال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبى الصالح، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة فأتيت على موسى ﷺ فسلمت عليه فقال مرحبًا بالأخ الصالح والنبى الصالح، فلما جاوزته بكى فنودى ما يبكيك فقال: يا رب هذا غلام بعثته بعدى تدخل من أمته الجنة أكثر مما تدخل من أمتى، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل ﷺ فقيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد قيل، وقد بعث إليه قال نعم، ففتح لنا وقالوا مرحبًا به ولنعم المجيء جاء»، قال سعيد بن أبى عروبة: عند كل سماء قيل لهم مثل هذا يعنى من استفتاح جبريل ﷺ ومن قولهم له، «فأتيت على إبراهيم ﷺ فقلت يا جبريل من هذا؟ قال: هذا أبوك إبراهيم فسلمت عليه، فقال مرحبًا بالابن الصالح والنبى الصالح، ثم رفع لنا البيت المعمور، قلت: يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا منه لا يعودون إليه آخر ما عليهم ثم رفعت لنا سدرة المنتهى» فحدث نبى الله ﷺ أن ورقها مثل آذان الفيلة وأن نبقها مثل قلال هجر وحدث النبى ﷺ أنه رأى أربعة أنهار يخرجن من أصلها نهران باطنان، ونهران ظاهران، فقلت: «ما هذه الأنهار يا جبريل؟ فقال: أما النهران الظاهران النيل والفرات،

وأما الباطنان فنهران في الجنة». قال نبي الله ﷺ: «ثم أُتيت بإنائين أحدهما خمر، والآخر لبن، فعُرِضا على فاخترت اللبن فقال لي أصبت، أصاب الله بك، أمتك على الفطرة ثم فُرضت على الصلاة».

٨ - ذكر ما يدل على أن النبي ﷺ عرج ببدنه يقظانا وأن قريشًا أنكرت ذلك ولو كان رؤيا لم تنكر عليه

٢٤- أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثنا يونس بن يزيد قال: قال ابن شهاب قال: أبو سلمة بن عبدالرحمن سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله عز وجل لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه**» رواه عقيل ومعمر بن راشد، وابن أخي الزهري.

٢٥- أخبرنا خيثمة بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا أحمد بن خالد الوهبي الحمصي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال: أخبرني عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقد رأيتني وأنا في الحجر وقريش تسألني عن مسيري**». قال: «**فسألوني عن أشياء فلم أثبتها من بيت المقدس وكربت كربًا ما كربت مثله، فرفعه الله عز وجل إلي أنظر إليه فما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم به، وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى ﷺ قائم، وإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى بن مريم أقرب الناس به شبهًا عروة بن مسعود الثقفي، وإذا إبراهيم ﷺ قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم**» يعني نفسه، قال: «**فحانت الصلاة فأممتهم**». رواه أبو داود وحجين بن المثنى وغيرهما عن عبدالعزيز.

٢٦- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن نعيم، قال:

٢٤- حديث صحيح: ورواه البخاري (٣٨٨٦)، (٤٧١٠)، ومسلم (٢٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٨٢)، والترمذي (٣١٣٣)، وأحمد (٣/ ٣٧٧)، وأبو يعلى (٢٠٩١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٥) كلهم من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله به.

٢٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٨٤)، (١١٤٨٠) والمصنف في «الإيمان» (٧٤٠) من طريق عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

٢٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

حدثنا محمد بن رافع.

وحدثنا حمزة، قال: حدثنا أحمد ... أبى أحمد، قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا حجين بن المثنى، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبى سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«رأيتنى فى الحجر وقريش تسألنى عن مسراى فسألونى عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربًا ما كربت مثله قط فرفعه الله عز وجل لى أنظر إليه فما يسألونى عن شىء إلا أنبأتهم به، وقد رأيتنى وجماعة من الأنبياء، فإذا موسى ﷺ قائم يصلى، وإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى بن مريم قائم يصلى أقرب الناس به شبهًا عروة بن مسعود الثقفى، وإذا إبراهيم قائم يصلى أشبه الناس به صاحبكم يعنى نفسه، فحانت الصلاة فأممتهم، فلما فرغت من الصلاة قال لى قائل: يا محمد ! هذا مالك صاحب النار فسلم عليه، فالتفت فبدأنى بالسلام».**

٢٧- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن أبى الأزهر بن منيع، قال: حدثنا روح بن عبادة، وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن معروف قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن على بن بحر، قال: حدثنا هوذة بن خليفة، قالا: حدثنا عوف بن أبى جميلة، عن زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس ﷺ قال رسول الله ﷺ: **«لما كان ليلة أسرى بى وأصبحت بمكة عرفت أن الناس مكذبى»**، فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزينًا فمر به أبو جهل، فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ: هل كان من شىء؟ قال: **«نعم»** قال: ما هو؟ قال: **«إنه أسرى بى الليلة»**. قال: أين؟ قال: **«إلى بيت المقدس»**. قال: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال: **«نعم»**، قال: فلم ير أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه، قال: أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم بما حدثتنى إن دعوتهم لك، قال: **«نعم»**. قال: هيا معشر بنى كعب بن لؤى هلموا: قال: فجاءوا حتى جلسوا إليهما فقال له: حدث قومك بما حدثتنى، فقال رسول الله ﷺ: **«أسرى بى الليلة»**، قالوا: إلى أين؟ قال: **«إلى بيت**

٢٧- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (١/ ٣٠٩)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٧٨٢) من طريق عوف عن زرارة بن أبى أوفى عن ابن عباس به.

وإسناده صحيح، وقال الشيخ مقبل - رحمه الله - فى «الصحيح المسند من دلائل النبوة» (ص٢٤٠): حديث صحيح على شرط الشيخين.

المقدس»، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا. قال: «نعم». قال: «فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبًا للكذب زعم»، وقالوا أتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ قال: «وفى القوم من قد سافر إلى تلك البلد ورأى المسجد» قال رسول الله ﷺ: «فذهبت أنعت لهم فما زلت أنعت وأنعت حتى ألبس على بعض النعت»، قال: «فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حين وضع دون دار عقيل» أو «دار عقال» قال: «فنعته وأنا أنظر إليه» قال: «فقال القوم أما النعت فوالله قد أصاب».

٢٨- أخبرنا... ابن سعد قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائى قال: ثنا محمد بن عبدالأعلى قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن عوف بن أبى جميلة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لما كانت ليلة أسرى بى وأصبحت بمكة»، فذكر الحديث بطوله نحوه.

٩ - ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله تعالى وبديع صنعته فى خلق الشمس والقمر

قال الله عز وجل: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [يس: ٣٨] الآية.

وقال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢] الآية.

وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [إبراهيم: ٣٣] الآية.

٢٩- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل وعثمان بن أحمد قالا: حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبى داود، وأخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان، قالا: حدثنا محمد بن عبيد، وأخبرنا عمر بن محمد العطار بمصر قال: حدثنا أحمد بن خليد الحلبى قال: حدثنا أبو نعيم جميعًا عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر رضي الله عنه ثم قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى المسجد عند غروب الشمس فقال: «يا أبا ذر أتدرى أين تغرب الشمس؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها عز وجل فيقال لها اطلعى من مكانك

فذلك قوله: ﴿**وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ**﴾. الآية رواه وكيع وأبو معاوية ووكيع مكرر.

٣٠- أخبرنا الحسين بن على قال: حدثنا الحسن بن عامر قال: حدثنا عبيد الله ابن محمد العبسى، وأخبرنا حسان بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن أبى طالب قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قالا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر رضي الله عنه قال: دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس فلما غابت الشمس قال: «**يا أبا ذر أتدرى أين تذهب هذه؟**» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**فإنها تذهب فتستأذن فى السجود، فيؤذن لها، وكأنها قيل لها ارجعى من حيث جئت**» قال: «**فتطلع من مغربها**» قال: ثم قرأ فى قراءة عبد الله: **وذلك مستقر لها**.

٣١- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا أحمد ابن سلمة قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿**وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا**﴾. قال: «**مستقرها تحت العرش**».

٣٢- أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق قال: حدثنا مؤمل ابن هشام قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن إبراهيم بن يزيد التيمى عن أبيه عن أبى ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يومًا: «**أتدرون أين تذهب هذه الشمس؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «**إن هذه تجرى حين تنتهى إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى ارجعى من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجرى حين تنتهى إلى مستقرها ذلك تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارجعى من حيث جئت فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجرى لا**

٣٠- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٣٠٢٧، ٤٥٢٤، ٤٥٢٥، ٦٩٨٨، ٦٩٩٦) ومسلم (١٥٩)، والنسائى فى «الكبرى» (١١١٧٦)، (١١٤٣٠)، والترمذى (٢١٨٦)، (٣٢٢٧) وأحمد (٥/ ١٥٢، ١٥٨، ١٧٧) والطيالسى (٤٦٠) وابن حبان (٦١٥١، ٦١٥٤) كلهم من طرق عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر به.

٣٢- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٥٩)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٦١٥٣) من طريق يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر به: ورواه أحمد (٥/ ١٦٥) من طريق الحكم عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر به.

ينكر الناس منها شيئًا حتى تنتهي إلى مستقرها ذلك تحت العرش فيقال لها أرتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها». قال رسول الله ﷺ: **«أتدرون متى ذلكم؟ حين ﴿لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾»**. رواه خالد بن عبد الله.

٣٣- أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكنانى قال: حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن جابر قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون، وذلك حين ﴿لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾»** الآية.

٣٤- أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفى قال: ثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى قال: حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا إسرائيل عن أبى اسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت»** ثم أنشأ يحدث عن الشمس .... **«إذا غربت صعدت إلى السماء فسلمت وسجدت ...... فأذن لها وباتت تجرى فهى كذلك حتى تأتى عليها ليلة فتسجد**

٣٣- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٦٥٠٦، ٧١٢١)، ومسلم (١٥٧، ١٥٨) وأبو داود (٤٣١٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١١١٧٧)، والترمذى (٣٠٧٢)، وابن ماجه (٤٠٦٨)، وأحمد (٢/ ٢٣١، ٣١٣، ٣٥٠، ٣٧٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٥٣٠)، وأبو يعلى (٦٠٨٥) وابن حبان (٦٨٣٨) من طرق عن أبى هريرة به.

٣٤- **ضعيف بهذا اللفظ**: ورواه أبو داود (١٦٩٢)، والنسائى فى «الكبرى» (٩١٧٦)، (٩١٧٧) وأحمد (٢/ ١٦٠، ١٧٣، ١٩٤)، والحميدى (٥٩٩)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٤١١) والحاكم (١/ ٥٧٢) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٤٢٤٠) والبيهقى فى «الكبرى» (٩/ ٢٥) كلهم من طرق عن أبى إسحاق عن وهب بن جابر عن عبد اللَّه بن عمرو به.

وإسناده ضعيف فيه وهب بن جابر وهو مجهول، وأما قول «المصنف» وهذا إسناده صحيح على رسم النسائى، ليس بصحيح فقد قال النسائى فى وهب هذا: مجهول كما فى «تهذيب الكمال» (٣/ ١٤٧٨) والحديث ضعفه الشيخ الألبانى رحمه اللَّه فى «الإرواء» (٨٩٤)، ولكن الحديث صح بلفظ آخر فقد رواه مسلم (٩٩٨) وابن حبان (٤٢٤١) والبيهقى فى «الكبرى» (٨/ ٦) من طرق عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: كنا جلوسًا مع عبد اللَّه بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال: أعطيت الرقيق قوتهم، قال: لا، قال: فانطلق فأعطهم، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته»**.

فلا يقبل منها وتسلم فلا يرد عليها وتستأذن فلا يؤذن لها وتلتمس من يشفع لها فلا تجد لها أحداً يشفع لها فتقول إن المشرق بعيد فلا يؤذن لها، فإذا طلع الفجر قيل لها اطلعي من مكانك فذلك حين ﴿لا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾» الآية. أول الحديث رواه الثوري وغيره.

وآخر الحديث من قول عبد الله بن عمر، وهذا إسناد صحيح على رسم النسائي، ووهب بن جابر روى عنه ابنه سعيد وغيره.

٣٥- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن منده وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح قالا: حدثنا أحمد بن الفرات قال: أخبرنا أبو داود وإسحاق بن سليمان عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت: نظر النبي ﷺ إلى القمر فقال: «**استعيذي بالله عز وجل من شره، فإنه الغاسق إذا وقب**» هذا خبر ثابت على رسم النسائي وجماعة. أخرجه في التفسير.

١٠ - ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله عز وجل وعظيم قدرته في خلق النجوم

قال الله تعالى: ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ [الأعراف: ٥٤]، [النحل: ١٢].

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ [الملك: ٥] الآية.

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾. [الصافات: ٦-٧].

٣٦- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق

٣٥- **إسناده حسن**: ورواه الترمذي (٣٣٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٣٧)، (١٠١٣٨)، وأحمد (٦/ ٦١، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٣٦، ٢٥٢)، والطيالسي (١٤٨٦)، وأبو يعلى (٤٤٤٠)، وإسحاق بن راهويه (١٠٧٢)، وعبد بن حميد (١٥١٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥١٢) من طريق الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عائشة به.

وسنده حسن فيه الحارث بن عبد الرحمن ترجم الحافظ له في «التقريب» بقوله: «صدوق» وقال الشيخ الألباني في «صحيح الترمذي» حسن صحيح وصححه في «الصحيحة» (٢٧٢).

٣٦- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٢٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٧٢)، وأحمد (١/ ٢١٨)، وأبو يعلى (٢٦٠٩، ٧١٨٢)، وابن حبان (٦١٢٩) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٣٨) كلهم من طرق عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن رجال من الأنصار به.

ورواه الترمذي (٣٢٢٤)، وعبد بن حميد (٦٨٣) من طريق الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس به.

قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا يونس بن يزيد عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى عن على بن الحسين عن ابن عباس قال: حدثنى رجال من أصحاب النبى ﷺ.

وأخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرنى أبى، الوليد قال: حدثنى الأوزاعى عن الزهرى عن على بن الحسين عن ابن عباس قال: حدثنى رجال من الأنصار أنهم بينا هم جلوس ليلة مع النبى ﷺ إذ رمى بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله ﷺ: «**ما كنتم تقولون فى الجاهلية إذا رمى بمثل هذا**»، قلنا: الله ورسوله أعلم، كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم، ومات الليلة رجل عظيم. فقال رسول الله ﷺ: «**إنها لا ترمى لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا عز وجل إذا قضى «أمرًا» سبحت حملة العرش ثم يسبح أهل السماء الذين يلونهم، ثم يسبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا يقول الذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال، فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضًا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم ويرمون بالشهاب، فما جاءوا به على وجهه فهو الحق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون**».

رواه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة، ورواه جماعة عن الزهرى منهم صالح بن كيسان، وشعيب بن أبى حمزة، ومعقل بن عبيد الله، وزياد بن سعد، ومحمد بن إسحاق، ورواه معمر عن الزهرى، عن على بن الحسين عن ابن عباس عن النبى ﷺ ورواه محمد بن إسحاق عن عمر يعنى ابن أبى عمر عن محمد بن عبدالرحمن بن أبى لبيبة، عن على بن الحسين.

٣٧- أخبرنا عمرو بن إبراهيم البزار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن مسلم أبو يحيى الرازى قال: حدثنا سهل بن عثمان قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أبى زائدة، عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «إن الشياطين كانت لهم مقاعد يستمعون فيها الوحى، فلما بُعث النبى ﷺ مُنِعوا، فشكوا إلى إبليس، فقال: ما هو إلا لأمر حدث فانظروا نواحى الأرض

٣٧- حديث صحيح: ورواه البخارى (٧٣٩، ٤٦٣٧)، ومسلم (٤٤٩)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٦٢٤)، والترمذى (٣٣٢٣)، وأحمد (١/ ٢٥٢)، وأبو يعلى (٢٣٦٩) والحاكم (٢/ ٥٤٦)، وابن حبان (٦٥٢٦)، والبيهقى فى «الكبرى» (٢/ ١٩٤) كلهم من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

فانظروا، فانطلقوا فإذا هم برسول الله ﷺ قائم يصلى بين جبلى نخلة».

قال ابن عباس: «إذا رأيتم .... فتواروا فإنه لا يخطئ وهو يحرق ما أصاب ولا يقتل ....» ابن أبى إسحاق ومحمد بن أبان، ورواه عن سعيد بن جبير، عطاء بن السائب، وأبو بشر، ورواه عن ابن عباس عكرمة، ومروان السلمى، ورواه مرسلاً عكرمة وعامر الشعبى وأيوب عن سعيد بن جبير.

٣٨- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب، وعلى بن محمد بن نصر قالا: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا عبد الله بن الزبير وأخبرنا محمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن النضر بن سلمة الجارودى قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ومحمد بن يحيى ابن أبى عمر، وأحمد بن عبدة، واللفظ له، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: حدثنا أبو هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**إن الله تعالى إذا قضى الأمر فى السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانًا لقوله كصوت السلسلة على الصفوان، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم قالوا الحق، قال الذى قالوا له الحق «قال الحق وهو العلى الكبير قال فيسمعها مسترقو السمع وهم هكذا واحد فوق واحد، واحد فوق واحد،واحد فوق واحد، واحد فوق واحد**»، وأشار سفيان بأصبعه نصبها بعضها فوق بعض وفرجها، «**فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته قال فربما أدركه الشهاب قبل أن يرمى بها إلى صاحبه فيرمى بها إلى هذا، وهذا إلى هذا، وهذا إلى هذا حتى تلقى على فم ساحر أو كاهن**»، قال: «**فيكذب معها مائة كذبة فيصدق، فيقال ألم يخبرنا يوم كذا بكذا، ويوم كذا بكذا، فوجدناه حقًا، وهى الكلمة التى سمعت من السماء**».

٣٩- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب، قال: حدثنا أبو زرعة بن عمرو قال: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع.

٣٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٤٤٢٤)، (٤٥٢٢)، (٧٠٤٣)، وأبو داود (٣٩٨٩)، والترمذى (٣٢٢٣). وابن ماجه (١٦٤). والحميدى (١١٥١) وابن حبان (٣٦) كلهم من طريق سفيان عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن أبى هريرة به.

٣٩- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥٤٢٩، ٥٨٥٩، ٧١٢٢)، ومسلم (٢٢٢٨)، وابن حبان (٦١٣٦)، والبيهقى فى «الكبرى» (٨/ ١٣٨)، والطبرانى فى «الأوسط» (١/ ٣٨٥) كلهم من طرق عن الزهرى عن يحيى بن عروة عن عروة عن عائشة به.

وأخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن خالد بن خلى قال: حدثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة قال: حدثنى أبى عن الزهرى، قال: أخبرنى يحيى بن عروة أنه سمع عروة بن الزبير يقول: قالت عائشة: سأل ناس رسول الله ﷺ عن الكهان؟ فقال لهم رسول الله ﷺ: **«ليسوا بشيء»**.

قالوا: يا رسول الله، فإنهم يحدثون أحيانًا بالشيء يكون حقًّا.

فقال رسول الله ﷺ: **«تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقرها فى أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون معها أكثر من مائة كذبة»**.

٤٠- أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن سلمة وأخبرنا محمد بن يونس قال: حدثنا أحمد بن النضر قالا: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا سعيد بن أبى مريم قال: أخبرنا الليث بن سعد قال: حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر عن محمد ابن عبدالرحمن بن أبى الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة ﵂ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الملائكة تنزل فى العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضى من السماء فيسترق الشيطان السمع فيسمعه فيوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم»**.

٤١- وروى عبد الله بن صالح قال: حدثنى الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبى هلال عن أبى الأسود أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة ﵂ عن رسول الله ﷺ قال: **«إن الملائكة تحدث فى العنان، والعنان الغمام بالأمر يكون فى الأرض فيسمع الشياطين منهم الكلمة فتقرها فى أذن الكاهن كما يقر القارورة فيزيدوا معها مائة كذبة»**.

٤٠- **حديث صحيح**: ورواه االبخارى (٣٠٣٨) من طريق محمد بن يحيى عن ابن أبى مريم عن الليث به.

٤١- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٣١١٤) من طريق الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد به.

١١ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق من لطيف صنعته وبديع حكمته فى تكوير ساعات الليل على النهار وإيلاج النهار على الليل

قال الله عز وجل: ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ [الحديد: ٦] الآية.

وقال تعالى: ﴿ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ﴾ [الزمر: ٥] الآية.

وقال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ [فصلت: ٣٧] الآية.

بيان ذلك من الأثر:

٤٢- قال أبو إدريس الخولانى عن أبى ذر رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال له: «النهار اثنا عشر ساعة».

وكذلك روى عن الحسن عن عبد الله بن عمر أن النبى ﷺ قال: «النهار اثنا عشرة ساعة».

وقال على بن أبى طالب رضي الله عنه للهجرى: «كم تجدون الحقب فى كتاب الله تعالى؟» فقال: نجده ثمانين.. السنة اثنا عشر شهرًا. الشهر ثلاثين يومًا، اليوم ألف سنة ليس للحقاب انقطاع.

وقال سعيد عن قتادة قوله: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾ [التوبة: ٣٦]. قال: «عمدت العرب فزادت شهرًا فى السنة فكانت السنة ثلاثة عشر شهرًا فى عددهم، وعمدت فارس فزادوا أحد عشرًا يومًا، ونقصت الروم، قال الله عز وجل: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ.. ﴾» الآية.

٤٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو أمية قال: حدثنا عبد الله بن محمد العبسى.

وأخبرنا إسماعيل بن يعقوب قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى قال: حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى قالا: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن أيوب

٤٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٠٢٥، ٤١٤٤، ٥٢٣٠)، ومسلم (١٦٧٩) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٥٦٥)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٥٩٧٤)، (٥٩٧٥)، والبيهقى فى «الكبرى» (٥/ ١٦٥) كلهم من طرق عن عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبى بكرة عن أبيه به.

السختيانى عن محمد بن سيرين عن ابن أبى بكرة عن أبيه عن النبى ﷺ أنه قال: **«إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشرة شهراً منها أربعة حرم: ثلاثة متواليات ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب شهر مضر الذى بين جمادى وشعبان»**.

هكذا رواه الثقفى عن أيوب ولم يسم ابن أبى بكرة وسماه ابن عون وقرة عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن أبى بكرة عن أبيه.

أخرجه البخارى ومسلم من حديث الثقفى عن أيوب.

٤٤- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين قال: نبئت أن أبا بكرة قال: قال رسول الله ﷺ فى حجة الوداع: **«إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً منها أربعةٌ حرم»** ثم ذكره.

وروى هذا الحديث عن ابن عباس عن النبى ﷺ نحوه[1].

ورواه إسماعيل بن أبى أويس عن أبيه عن عبد الله بن أبى عبد الله البصرى عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ.

٤٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٣٨٥) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به، ورواه أيضًا (٧٠٠٩) عن محمد بن المثنى عن أيوب به ورواه أبو داود (١٩٤٧)، والنسائى فى «الكبرى» (٤٢١٥)، وأحمد (٥/٣٧) كلهم من طريق إسماعيل عن أيوب به.

(١) **أما قول المصنف ـ رحمه الله ـ**: وقرة عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه هى عند النسائى فى «الكبرى» (٤٠٩٣)، (٥٨٥٠) وأما قوله: «وروى هذا الحديث عن ابن عباس عن النبى ﷺ ـ نحوه» فله عنه طريقان:

١ ـ عن طاوس: أخرجه البخارى (١٧٣٧)، (٣٠١٧)، ومسلم (١٣٥٣) والنسائى (٥/٢٠٤)، وفى «الكبرى» (٣٨٥٧)، (٣٨٥٨)، والبيهقى فى «الكبرى» (٥/١٩٥)، (٦/١٩٩)، والطبرانى فى «الكبير» (ح١١/ رقم ١٠٩٣٤٣) كلهم من طرق عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس به.

٢ ـ عن عكرمة وعنه طرق:

١ ـ خالد الحذاء رواه البخارى (١٧٣٦)، (١٩٨٤) من طريق عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس به.

٢ ـ عمرو بن دينار أخرجه النسائى (٥/٢١١) وفى «الكبرى» (٣٨٧٥) والطبرانى فى «الأوسط» (١/٣١٧) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار من عكرمة عن ابن عباس به.

٣ ـ عبد الكريم بن مالك الجزرى رواه الطبرانى فى «الكبير» (ح١١/ رقم ١١٩٢٧).

٤ ـ أبو سعد سعيد بن المرزبان العبسى عند الحاكم (٢/٤٨٩).

٤٥- أخبرنا محمد بن عبد الله بن أسيد قال: حدثنا أحمد بن أبى خيثمة قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن معمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة وأبى سعيد رضي الله عنهما أنهما حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «**إن فى الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلى، يسأل الله عز وجل فيها شيئًا إلا أعطاه**». قال أبو سلمة: فخرجت فلقيت عبد الله بن سلام، فقلت: إنى سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يقولان ذلك فلم يعرض عبد الله بذكر رسول الله ﷺ فقال: «**النهار فى كتاب الله عز وجل ثنتا عشرة ساعة، وإنها لفى آخر ساعة من النهار**»، قلت: فإنهما قالا وهو يصلى وليست تلك ساعة صلاة، قال أو ما بلغك أو ما سمعت أن النبى ﷺ قال: «**العبد فى صلاة ما انتظر الصلاة**».

رواه محمد بن ابراهيم، ومحمد بن عمر عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضي الله عنه وحده.

١٢ - ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله عز وجل فى إمساكه السحاب فى جو السماء

قال الله عز وجل: مخبرًا عما عجز عن وصفه المخلوق وتاهت فيه العقول: ﴿وَاللَّهُ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ...﴾ [فاطر: ٩] الآية.

وأسماء السحاب فى كتاب الله تعالى: «المزن، والعنان، والصوب، والمعصرات، والحاملات».

بيان ذلك من الأثر:

٤٦- أخبرنا عمرو بن محمد بن إبراهيم أبو حفص البزاز قال: حدثنا عبد الله ابن محمد بن النعمان قال: حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال: حدثنا عمرو بن أبى قيس عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن

٤٥- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٥/ ٤٥١)، وابن ماجه (١١٣٩)، من طريق أبى النضر عن أبى سلمة عن عبد اللَّه بن سلام به، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح ابن ماجه» ورواه أحمد (٥/ ٤٥٣)، والطيالسى (٢٣٦٣) عن محمد بن إبراهيم التيمى عن أبى سلمة عن أبى هريرة به، وإسناده صحيح: ورواه أحمد (٣/ ٦٥)، (٥/ ٤٥٠) عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن أبى سلمة عن أبى هريرة به، وفليح متكلم فيه والإسناد ضعيف، وصححه الشيخ الألبانى فى «المشكاة» (٥٧٣٤).

٤٦- **حديث ضعيف**: وقد مضى تخريجه.

العباس بن عبدالمطلب قال: كنت جالسًا فى عصابة ورسول الله ﷺ جالس إذ مرت سحابة عليهم، فنظروا إليها فقال رسول الله ﷺ: **«هل تدرون ما اسم هذه؟»** قالوا: نعم. هذه السحاب. فقال رسول الله ﷺ: **«والمزن»**، قالوا: والمزن، فقال رسول الله ﷺ: **«والعنان»**، قالوا: والعنان، فقال رسول الله ﷺ: **«كم بعد ما بين السماء والأرض؟»** قالوا: والله لا ندرى، قال: **«فإن بعد ما بينهما إما واحد وإما اثنان وإما ثلاث وسبعون سنة، والسماء الثانية فوقها حتى عد سبع سموات»**، ثم قال: **«وما فوق السابعة بحر بين أعلاه وأسفله ما بين سماء إلى سماء، وفوق ذلك ثمانية أوعال ما بين أظلافهن وركبهن كما بين سماء إلى سماء، والله تعالى فوق ذلك»**.

هذا إسناد متصل أخرجه النسائى، ورواه إبراهيم بن طهمان وعنبسة ان سعيد والوليد بن أبى ثور عن سماك.

٤٧- أخبرنا محمد بن حمزة، ومحمد بن يونس وغير واحد قالوا: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبى سلمة الماجشون قال: حدثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«بينما رجل بفلاة إذ سمع رعدًا فى سحاب سمع فيه كلامًا اسق حديقة فلان باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى حرة.. فأفرغ ما فيه من الماء، ثم جاء إلى ذناب شرج فانتهى إلى شرجه قد استوعب الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى الرجل قائم فى حديقته يحول الماء بمساحته فقال يا عبد الله ما اسمك؟ قال: ولم تسأل؟ قال: إنى سمعت فى سحاب هذا ماؤه أسق حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها اذا صرمتها؟**

قال: أما إذ قلت ذلك فإنى جعلتها على ثلاثة أثلاث أجعل ثلثًا لى ولأهلى، وأرد ثلثًا فيها، وأجعل ثلثًا فى المساكين والسائلين وابن السبيل».

هذا إسناد صحيح متصل رواه جماعة عن الماجشون، ويزيد بن هارون وابن رجاء، وروى هذا الحديث من حديث عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن أبى هريرة.

٤٧- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٩٨٤)، وأحمد (٢/ ٢٩٦)، والطيالسى (٢٥٨٧) وابن حبان كما فى «الإحسان» (٣٣٥٥)، والبيهقى فى «الكبرى» (٤/ ١٣٣) كلهم من طرق عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثى عن أبى هريرة به: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٩/رقم ٩٤٦٤) من طريق الثورى عن الأعمش عن أبى وائل عن ابن مسعود به، وسنده صحيح.

١٣ - ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله عز وجل مما عجز عن وصفه المخلوق وتاهت فيه العقول

قوله عز وجل: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ [البقرة: ١٩].

٤٨- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أحمد بن الوليد الفحام قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيرى قال: حدثنا عبد الله بن الوليد العجلى كوفى.

وأخبرنا عبدالرحمن بن أحمد الجلاب بهمذان قال: حدثنا إبراهيم بن نصر قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبداللَّه بن الوليد العجلى عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ قال: أقبلت اليهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم! أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال: «**ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق به السحاب حيث يشاء الله عز وجل**». قالوا: فما هذا الصوت الذى نسمع؟ قال: «**زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهى إلى حيث أمر**». قالوا: صدقت.

هذا إسناد متصل ورواته مشاهير ثقات، أخرجه النسائى.

٤٩- أخبرنا على بن الحسن بن على قال: حدثنا عبيد بن شريك قال: حدثنا سعيد بن أبى مريم المهرى قال: حدثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير قال: حدثنا صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن زيد بن خالد الجهنى أنه كان مع رسول الله ﷺ عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة، فلما انصرف من الصبح أقبل علينا فقال: «**هل تدرون ماذا قال ربكم؟**» فقلنا: لا علم لنا إلا ما علمنا الله

٤٨- **إسناده ضعيف**: ورواه الترمذى (٣١١٧)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٠٧٢)، وأحمد (١/ ٢٧٤) والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٤٢٩) كلهم من طريق عبد اللَّه بن الوليد عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به، وإسناده ضعيف فيه بكير بن شهاب الكوفى وهو مجهول وله طرق أخرى لذلك حسنه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٣٥٥٣).

٤٩- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٨١٠، ٩٩١)، وفى «الأدب المفرد» (٩٠٧)، ومسلم (٧١)، وأبوداود (٣٩٠٦)، والنسائى فى «الكبرى» (١٨٣٣)، (١٠٧٦١) وأحمد (٤/ ١١٧)، والشافعى فى «مسنده» (ص٨٠) وابن حبان (١٨٨، ٦١٣٢) كلهم من طرق عن مالك وهو فى «موطئه» (١/ ١٩٢) عن صالح بن كيسان عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن مسعود عن زيد بن خالد به، ورواه أحمد (٤/ ١١٥)، والطبرانى فى «الكبير» (٥/ رقم ٥٢١٣) من طريق معمر عن صالح بن كيسان به، وسنده صحيح.

ورسوله. قال ذلك ثلاثًا قال: «**قال ربكم أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى، فأما من قال مطرنا بنوء كذا، وكذا فذلك مؤمن بالنجم، كافر بى، ومن قال: مطرنا برحمة الله عز وجل، فذلك مؤمن بى وكافر بالنجم**». رواه ابن عيينة وسليمان بن بلال وعبدالعزيز ابن أبى سلمة والدراوردى عن صالح.

٥٠- أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفى بمصر قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: حدثنا عفان بن مسلم، عن هشيم بن بشر قال: حدثنا أبو بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ [**وَتَجْعَلُونَ شكركم أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ**]. قال: «نزلت فى الأنواء، كانوا إذا مطروا قالوا: مطرنا بنجم كذا وكذا، فكان ذلك كفر منهم، فقال الله تبارك وتعالى: [**وَتَجْعَلُونَ شكركم**]. قال: نزلت فى الغيث والرزق أنكم تكذبون مطرنا بنوء كذا وكذا» هذا إسناد صحيح على رسم الجماعة.

١٤ - ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله وأنه مرسل الرياح والريح

قال الله تعالى: ﴿**إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ... وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ...**﴾ [البقرة: ١٦٤] الآية.

وقال: ﴿**وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ**﴾ [الحجر: ٢٢].

وقال: ﴿**وَهُوَ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّيَاحَ**﴾ [الفرقان: ٤٨].

وقال: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ**﴾ [الروم: ٤٦].

بيان أسماء الرياح والريح من الكتاب والأثر:

وهى: الرحمة، والمخيلة، واللواقح، والأزيب، والذاريات، والمثيرة، والمنشورة، والمؤلفة، والعقيم، والقاصف، والصرصر.

ومن الأثر:

الصباء، والشمال، والجنوب، والدبر.

٥١- أخبرنا الحسن بن يوسف، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق أبو إسحاق

٥٠- إسناده صحيح.

٥١- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٠٣٥، ٣٢٠٥، ٣٣٤٣، ٤١٠٥)، ومسلم (٩٠٠) وأحمد (١/ ٢٢٨، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٥٥) والطيالسى (٦٤١)، وعبد بن حميد (٦٣٧)، وابن حبان (٦٣٨٧) والبيهقى (٣/ ٣٦٤)، والطبرانى فى «الكبير» (١١٠٤٤) كلهم من طرق عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا به.

البصرى قال: حدثنا عثمان بن عمر بن فارس، وأبو عامر عبدالملك بن عمرو قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**نصرت بالصباء وأهلكت عاد بالدبور**» هذا حديث صحيح.

أخرجه البخارى من حديث شعبة فى مواضع.

٥٢- أخبرنا أبو عيسى محمد بن عبد الله بن العباس، قال: حدثنا الحسن بن سهل بن عبدالعزيز قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة ﵂ أن النبى ﷺ كان إذا رأى فى السماء مخيلة دخل وخرج وأقبل وأدبر وتلون وجهه، فإذا أمطرت سرى عنه، فعرفته عائشة بذلك فقال: «**ما ندرى لعله كما قال قوم** ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ... ﴾ الآية.

رواه جماعة عن ابن جريج، ورواه جعفر بن محمد عن عطاء بن أبى رباح، ورواه سالم أبو النضر عن سليمان بن يسار عن عائشة[1] ﵂.

٥٣- أخبرنا الحسن بن منصور الإمام بحمص قال: حدثنا على بن الحسن بن معروف الحمصى، قال: ثنا يحيى بن صالح الوحاظى، قال حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنا جعفر بن محمد عن عطاء بن أبى رباح قال: سمعت عائشة ﵂ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان اليوم ذو الريح والغيم عرف ذلك فى وجهه وأقبل وأدبر، فإذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك، قالت: فسألته، فقال: «**إنى خشيت أن يكون عذابًا سلط على أمتى**»، ويقول: **إذا رأى المطر** «**رحمة**» رواه القعنبى وغيره.

٥٢- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٠٣٤)، وفى «الأدب المفرد» (٩٠٨)، والنسائى فى «الكبرى» (١٨٣١)، والترمذى (٣٢٥٧)، وابن ماجه (٣٨٩١)، وأحمد (٦/ ٢٤٠) وإسحاق بن راهويه (١٢٢٠)، وأبويعلى (٤٧١٣) كلهم من طرق عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة به.

(١) سيأتى تخريجه.

٥٣- حديث صحيح: رواه مسلم (٨٩٩)، وابن حبان (٦٥٨)، والبيهقى (٣/ ٣٦١) من طريق سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء عن عائشة به: ورواه أحمد (٦/ ١٦٧)، والنسائى فى «الكبرى» (١٨٣٢)، وإسحاق بن راهويه (١٢٢١) من طريق معمر عن طاوس عن أبيه عن عائشة به، وإسناده صحيح.

١٥ - ذكر الفرق بين الريح الرياح

ومن قال إن الله يرسل الريح للنقمة، والرياح للرحمة، ومن قال معنى الرياح والريح واحد.

قال الله عز وجل: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب: ٩].

وقال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾ [فصلت: ١٦] الآية.

وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ يدعو إذا رأى الريح: **«اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا»**، وقال أبي بن كعب رضي الله عنه: **«ما كان في القرآن الرياح فهي الرحمة والريح العذاب»**.

٥٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالسلام البيروتي قال: حدثنا خير بن موفق أبو مسلم المصري، قال: حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث بن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سالم أبي النضر عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعًا ضاحكًا، وكان إذا رأى ريحًا أو غيما عرف ذلك في وجهه، فقلت: يا رسول الله! إن الناس إذا رأوا غيمًا فرحوا به رجاء أن يكون مطرًا وأنت إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية؟ فقال: **«يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب، قد عذب قوم بالريح، وقد رأى قوم العذاب فـ﴿قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾»**، رواه عطاء وغيره عن عائشة.

٥٥- أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد قال: أخبرني أبي عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت الزرقي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: أخذ الناس ريح في طريق مكة وعمر بن الخطاب حاج، فاشتدت عليهم،

٥٤- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٤٥٥١)، ومسلم (٨٩٩)، وأبو داود (٤٠٩٨) والحاكم (٢/ ٤٩٥)، والبيهقي (١٠/ ١٩٢)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ١٦٩) كلهم من طرق عن أبي النضر عن سليمان ابن يسار عن عائشة به.

٥٥- **حديث صحيح**: ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٢)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، وأحمد (٢/ ٢٥٠، ٤٠٩، ٤٣٦، ٤٣٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠)، وابن حبان (١٠٠٧)، والبيهقي (٣/ ٣٦١)، والحاكم (٤/ ٢٨٥). والطبراني في «الدعاء» (٩٣٣، ٩٧٤٢)، كلهم من طرق عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت الأزرقي عن أبي هريرة به، وإسناده صحيح - وصححه الشيخ الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/ ٦٠١) وله شاهد من حديث أبي بن كعب، انظر في «الصحيحة» (٦/ ٥٩٩- ٦٠١).

فقال عمر لمن حوله: ما الريح؟ فلم يرجعوا إليه شيئًا، فبلغنى الذى سأل عنه عمر فاستحثثت راحلتى، حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين، بلغنى أنك سألت عن الريح وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الريح من روح الله عز وجل تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله عز وجل خيرها، واستعيذوا بالله عز وجل من شرها»**.

هذا حديث مشهور عن الأوزاعى عن الزهرى، رواه زياد بن سعد والزبيدى وابن جريج، ومعمر وعقيل، وثابت هو ابن قيس الزرقى من أهل المدينة مشهور، روى عنه الزهرى، وغيره، وروى من حديث ابن سعد المقبرى عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: **«أسألك خيرها وأعوذ بك من شرها»**.

٥٦- أخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثنا عبدالله بن عياش بن عباس قال: حدثنى عبدالله بن سليمان الطويل عن دراج أبى السمح عن عيسى بن هلال الصدفى عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الريح مسجن فى الأرض الثانية، فلما أراد الله عز وجل أن يهلك عاداً قال: - يعنى - «الخزان أى رب أرسل عليهم الريح قدر منخر الثور، فقال الجبار عز وجل: إذاً تكفأ الأرض ومن عليها ولكن أرسل عليهم من الريح قدر خاتم فهى التى قال الله عز وجل فى كتابه: ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾»**، عيسى بن هلال الصدفى مصرى مشهور، روى عنه كعب بن علقمة وعياش بن عباس ودراج، وروى عنه عمر بن الحارث والليث بن سعد وغير واحد وعبد الله بن عياش وعبد الله بن سليمان من ثقات المصريين قاله أبو سعيد بن يونس.

٥٧- أخبرنا خيثمة قال: حدثنا السرى بن يحيى، وأخبرنا عبدوس قال: حدثنا أبو حاتم قالا: حدثنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: «ما أرسل الله عز وجل على عاد

٥٦- **إسناده ضعيف**: فيه دراج أبو السمح وهو ضعيف.

٥٧- **إسناده صحيح**: ورواه الحاكم (٢/ ٤٩٤)، عن قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا، وإسناده صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٤١٦) عن مجاهد وسعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا، وصححه الشيخ الألبانى فى «تخريج الطحاوية» (ص٤٦٩).

يعنى من الريح إلا قدر خاتمى هذا» روى عن مجاهد عن ابن عباس، وابن عمر مرفوعا، وعاصم بن أبى وائل عن الحارث بن حسان مرفوعا.

١٦ - ذكر الآيات التى تدل على وحدانيته فى خلق الأرض وما فيها

قال الله عز وجل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ﴾ [الشورى: ٢٩].

وقال تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾ [النحل: ٣].

وقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ﴾ [الروم: ٢٥].

وقال تعالى: ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهْدًا﴾ [طه: ٥٣]، [الزخرف: ١٠].

وقال تعالى: ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ [البقرة: ٢٢].

وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطًا﴾ [نوح: ١٩].

وقال تعالى: ﴿وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [النازعات: ٣٠].

وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا (٢٥) أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٥، ٢٦].

وقال تعالى: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ [النازعات: ٣١].

وقال تعالى: ﴿وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ (١٠) فِيهَا فَاكِهَةٌ﴾ [الرحمن: ١٠، ١١].

وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧].

وقال تعالى: ﴿مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ﴾ [الكهف: ٥١].

بيان ذلك من الأثر:

٥٨- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن إسحاق القطان، قال: حدثنا يحيى ابن جعفر بن الزبرقان قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرنى إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله ابن رافع مولى أم سلمة عن أبى هريرة ﷺ قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدى فقال: **«خلق الله عز وجل التربة يوم السبت، وخلق النور يوم الأربعاء، وخلق فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من**

٥٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٨٩)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٠٦٠)، وأحمد (٢/٣٢٧)، وابن خزيمة (١٧٣١)، وابن حبان (٦١٦١)، والبيهقى (٩/٣) من طرق عن الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبى هريرة به.

يوم الجمعة، آخر الخلق من آخر ساعة الجمعة فيما بين العصر إلى الليل».

٥٩- أخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم الرازى قال: حدثنا عمرو ابن عون قال: حدثنا خالد بن عبدالله عن سليمان الشيبانى عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أخيه عبد الله بن عتبة قال: قال أبو هريرة ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن فى الجمعة لساعة لا يسأل الله عز وجل عبد فيها شيئًا إلا أعطاه»** فقال عبد الله بن سلام: «إن الله عز وجل ابتدأ الخلق فخلق الأرض يوم الأحد، ويوم الأثنين، وخلق السموات يوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، وخلق الأقوات وما فى الأرض من شىء يوم الخميس ويوم الجمعة، وفرغ من ذلك صلاة العصر فتلك الساعة ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس».

رواه جماعة عن سليمان الشيبانى منهم أبو حمزة السكرى.

ورواه ابن أبى ذئب وابن عجلان وغيرهما عن سعيد المقبرى عن أبيه عن عبد الله بن سلام قوله.

٦٠- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالا: حدثنا أحمد بن سلمة النيسابورى قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﷺ قال: أتيت الطور فوجدت ثم كعبًا فمكثت أيامًا أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثنى عن التوراة، فقلت له يومًا: قال رسول الله ﷺ: **«خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم ﷺ وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهى تصبح، يوم الجمعة وهى مصيخة حتى تطلع الشمس شفقًا من الساعة إلا ابن آدم، فيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو فى الصلاة يسأل الله عز وجل شيئًا إلا أعطاه إياه»**، قال كعب: ذلك فى كل سنة قلت: بل هى فى كل جمعة، فقرأ كعب التوراة ثم قال: صدق رسول الله ﷺ هى فى كل جمعة. فخرجت فلقيت بصرة ابن أبى بصرة

٥٩- إسناده صحيح، رجاله ثقات.

٦٠- حديث صحيح: ورواه النسائى (١٤٣٠)، وأحمد (٢/ ٤٨٦)، وابن خزيمة (١٧٣٨) وابن حبان (٢٧٧٢)، والحاكم (١/ ٤١٤)، والبيهقى (٣/ ٢٥٠) كلهم من طرق عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة به.

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن النسائى»، وفى «صحيح الجامع» (٢١٢٠).

الغفارى فقال: من أين جئت؟ فقلت: من الطور. فقال: لو لقيتك من قبل أن تأتيه لم تأته. قلت: لم؟ قال لأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد» فقدمت فلقيت ابن سلام فقلت: لو رأيتنى خرجت إلى الطور فلقيت كعبًا فقلت له فى ساعة الجمعة فقال كعب: هى فى كل سنة، فقال ابن سلام: كذب كعب ثلاثًا، ثم قرأ كعب فقال: صدق رسول الله ﷺ هى فى كل جمعة، فقال عبد الله بن سلام: صدق كعب، إنى لأعلم تلك الساعة، فقلت: يا أخى حدثنى بها، قال: هى آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس، قلت: أليس قال النبى ﷺ: «لا يصادفها مؤمن يصلى»**.

قال أليس قال من جلس ينتظر الصلاة فهو فى صلاة رواه فليح عن سعيد بن الحارث عن أبى سلمة قال: دخلت على ابن سلام فسألته عن الساعة التى فى الجمعة.

ورواه مالك بن أنس عن ابن الهاد، وروى محمد بن عمر عن أبى سلمة عن أبى هريرة، وذكر يوم الجمعة فقال: فيه خلق آدم وأسكن الجنة وفيه ساعة وهى التى خلق الله فيها آدم عليه السلام.

٦١- أخبرنا الحسن بن يوسف الطرايفى بمصر، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن عبد الله بن سلام قال: «بدأ الله عز وجل خلق الأرض فخلق سبع أرضين فى يومين، يوم الأحد ويوم الأثنين، وقدر فيهما أقواتها فى يوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء فاستوى إلى السماء فخلقهن فى يومين يوم الخميس وقضاهن فى آخر يوم الجمعة وهى الساعة التى خلق الله عز وجل فيها آدم على عجل، ما على الأرض دابة إلا وهى تفزع ليوم الجمعة أن تقوم فيها الساعة إلا الإنسان والشيطان». وروى عن سعيد المقبرى وغيره عن أبى هريرة مرفوعًا.

٦٢- أخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم الرازى قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن عبدالملك بن جريج عن عطاء بن

٦١- **إسناده حسن**: فيه إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى. قال النسائى: لا بأس به. وذكره ابن حبان فى الثقات. فالإسناد حسن.

٦٢- **إسناده ضعيف**: فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد وهو سيئ الحفظ، وفيه يحيى بن أيوب الغافقى وهو ضعيف، فالإسناد ضعيف.

أبى رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «خلق الله عز وجل السموات من دخان، ثم ابتدأ خلق الأرض يوم الأحد ويوم الإثنين فذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ﴾، ثم قدر فيها أقواتها فى يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، فذلك قوله: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِى أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾، الآية. ثم استوى إلى السماء وهى دخان فسمكها وزينها بالنجوم والشمس والقمر فأجراهما فى فلكهما، وخلق بها ما شاء من ملائكته وخلقه، يوم الخميس، وخلق الجنة فى يوم الجمعة، وخلق آدم فى يوم الجمعة، فذلك قوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾، وسبت كل شىء يوم السبت فعظمت اليهود يوم السبت، لأنه سبت فيه كل شىء وعظمت النصارى يوم الأحد لأنه ابتدأ فيه خلق كل شىء وعظم المسلمون يوم الجمعة، لأن الله عز وجل فرغ فيه من خلقه وخلق يوم الجمعة رحمته، وجمع فيه آدم عليه السلام وفيه أهبط من الجنة إلى الأرض، وفيه قبلت توبته وهى أعظمها».

٦٣- أخبرنا عبدوس بن الحسين النيسابورى قال: حدثنا محمد بن إدريس الرازى قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا عبد الله ابن عياش بن عباس قال: حدثنا عبد الله بن سليمان الطويل عن دراج عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الأرضين بين كل أرض والتى تليها مسيرة خمسمائة عام منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه فى السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد ملك**».

هذا إسناد متصل مشهور عند المصريين، وعيسى بن هلال روى عنه كعب بن علقمة، وعياش بن عباس، وعبد الله بن سليمان وعبد الله بن عياش مشهوران ودراج هو ابن سمعان اسمه عبدالرحمن بن أبى عمر. وابن جزء الزبيدى، روى عنه عمرو بن الحارث والليث وجماعة قاله لى أبو سعيد بن يونس بن عبدالأعلى.

٦٤- أخبرنا الحسن بن يوسف قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: حدثنا أبو

٦٣- **إسناده ضعيف**: فيه عبد الله بن عياش بن عباس وهو ضعيف، ودراج بن سمان هو أبو السمح وهو ضعيف، وعبد الله بن سليمان الطويل، قال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال الحافظ: صدوق يخطئ فالإسناد ضعيف.

٦٤- رواه ابن جرير كما فى «تفسير ابن كثير» (٥٣٩)، وقال الحافظ ابن كثير، وهذا إسناده صحيح إلى كعب وإلى ابن مسعود رضي الله عنه.

عامر عبدالملك بن عمر العقدى قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل قال: جاء رجل إلى عبد الله قال: إن كعبًا يزعم أن السماء تدور على منكب ملك. فقال: «كذب. إن الله يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولا﴾» الآية.

١٧ - ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله فى خلق الجبال وما أخبر عما فيها من المنافع ووصف ألوانها

قال الله عز وجل مخبرًا عن بديع حكمته فى خلق الجبال وأنها رواسى وأوتاد: ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾ [النازعات: ٣٢]، و﴿وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ: ٧].

وقال تعالى: ﴿وَأَلْقَىٰ فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [لقمان: ١٠].

ثم أخبر عن منافعها فقال: ﴿وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٤].

ثم أخبر عن ألوانها فقال عز وجل: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧].

بيان ذلك من الأثر:

قال على بن أبى طالب رضي الله عنه: «أشد خلق ربك عز وجل عشرة: الجبال الرواسى، والحديد ينحت به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفئ النار، والسحاب المسخر بين السماء والأرض، والريح تقل السحاب، والإنسان يغلب الريح يتقيها بيده ويذهب، والسكر يغلب الإنسان، والنوم يغلب السكر، والهم يغلب النوم، فأشد خلق ربك الهم» رواه زكرياء بن أبى زائدة عن الشعبى.

٦٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال: حدثنا الحسن بن على بن عفان قال: حدثنا عبد الله بن نمير الهمدانى عن الأعمش عن أبى ظبيان حصين بن جندب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «أول ما خلق الله عز وجل القلم فقال له: اكتب. فقال: ما أكتب؟ فقال: اكتب القدر، فجرى بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، قال: ثم ارتفع بخار الماء ففتق منه السموات، ثم خلق النون، ثم بسط الأرض على ظهره فاضطربت

٦٥- حديث صحيح: ورواه الحاكم (٢/ ٢٤٠)، والبيهقى فى «الكبرى» (٩/ ٣)، والخطيب فى «التاريخ» (٩/ ٥٩) كلهم من طرق عن الأعمش عن أبى ظبيان عن ابن عباس، وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٢٠١٨).

فمادت الأرض فأثبتت بالجبال، فإنها لتفخر عليها».

٦٦- أخبرنا محمـد بن أحمد بن محبوب المروزى قال: حدثنا سفيان بن مسعود المروزى قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا العوام بن حوشب عن سليمان بن أبى سليمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«لما خلق الله تعالى الأرض جعلت تميد فخلق الله عز وجل الجبال فألقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت: يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال ؟ قال: الحديد. قالت: يارب هل من خلقك شئ أشد من الحديد؟ قال: نعم .النار قالت: هل من خلقك شيء أشد من النار؟ قال نعم الماء. قالت: يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الماء؟ قال: نعم الريح. قالت: فهل من خلقك شيء أشد من الريح؟ قال: نعم ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها من شماله»**.

هذا إسناد ثابت على رسم النسائى.

وسليمان بن أبى سليمان بصرى، روى عنه أبو مسلمة سعيد بن يزيد وغيره.

١٨ - ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله تعالى من لطيف صنعته فى خلق الماء الذى جعله الله عز وجل حياة لجميع خلقه

قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠].

وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [المؤمنون: ١٨].

وقال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (٦٨) أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ [الواقعة: ٦٨، ٦٩].

وقال تعالى: ﴿أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا...﴾ إلى قوله: ﴿أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ...﴾ [النمل: ٦١]. الآية.

وقال تعالى: ﴿وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٧].

وقال تعالى: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ [النازعات: ٣١].

وقال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ [الملك: ٣٠].

٦٦- ضعيف: ورواه الترمذى (٣٣٦٩)، وأحمد (٣/ ١٢٤)، وأبو يعلى (٤٣١٠) وعبد بن حميد (١٢١٥) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن سليمان بن أبى سليمان عن أنس بن مالك به.
وسنده ضعيف: فيه سليمان بن أبى سليمان وهو مجهول والحديث ضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف سنن الترمذى»، و«ضعيف الجامع» (٤٧٧٠).

بيان ذلك من الأثر:

٦٧- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا محمد بن إبراهيم المروزى قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا همام بن يحيى عن قتادة بن دعامة عن أبى ميمونة عن أبى هريرة ﷺ أنه أتى النبى ﷺ فقال: إنى إذا رأيتك طابت نفسى وقرت عينى فأنبئنى عن كل شيء. قال: «**كل شيء خلق من الماء**».

رواه جماعة عن همام نحوه.

وكذلك رواه سعيد بن بشير وغيره عن قتادة، ورواه عبد الله بن معمر الهذلى عن أبى داود عن همام عن قتادة عن همام بن منبه عن أبى هريرة وقال: سعيد بن أبى عروبة وغيره عن قتادة قال: ذكر لنا عن أبى هريرة عن النبى ﷺ نحوه.

٦٨- أخبرنا عبد الله بن الحسن المدينى قال: حدثنا على بن محمد بن سعيد قال: حدثنا منجاب بن الحارث، وأخبرنا الحسين بن على قال: حدثنا الحسن بن عامر قال: حدثنا عبد الله بن محمد العبسى قالا: حدثنا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**النيل والفرات وسيحان وجيحان من أنهار الجنة**».

رواه أبو أسامة، وابن نمير، وابن بشير، وغيرهم.

٦٧- **حديث ضعيف**: ورواه أحمد (٢/ ٢٩٥، ٣٢٣، ٣٢٤، ٤٩٣)، وإسحاق بن راهويه فى «مسنده» (١٣٣)، والحاكم (٤/ ١٧٦)، وابن حبان (٢٥٥٩) كلهم من طرق عن قتادة عن أبى ميمونة عن أبى هريرة به، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الترغيب» (٣٥٤).

٦٨- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٨٣٩)، وأحمد (٢/ ٢٨٩، ٤٤٠) من طرق عن عبيد اللَّه بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة به: ورواه أحمد (٢/ ٢٦٠)، والحميدى (١١٦٣)، وأبو يعلى (٥٩٢١) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة به، ومحمد ابن عمرو صدوق، فالإسناد حسن، وللحديث شاهد عن أنس بن مالك بنحوه.
أخرجه البخارى (٥٢٨٧)، وأحمد (٣/ ١٦٤)، وأبو يعلى (٣١٨٥) والحاكم (١/ ١٥٤)، والدارقطنى (١/ ٢٥)، والطبرانى فى «الصغير» (٢/ ٢٦٤) كلهم من طرق عن قتادة عن أنس به.
ورواه ابن حبان (٧٤١٥) عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة مرفوعًا. وإسناده صحيح.

١٩ - ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله تعالى وأنه منزل الماء من المزن وفالق الحب والنوى ومنبت النبات وألوان الأشجار التى تحمل ألوان الثمار مختلفة الأطعمة والألوان من أزواج شتى من كل زوج بهيج

قال الله عز وجل مخبراً عن لطيف قدرته وحسن صنعته من خلقه: ﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا﴾ [النازعات: ٣١].

وقال تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا...﴾ [عبس: ٢٤، ٢٥] الآية إلى قوله تعالى: ﴿مَتَاعًا لَّكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ﴾ [عبس: ٣٢].

وقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ [فاطر: ٢٧].

وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ (٥٣) كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لآيَاتٍ لأُولِي النُّهَىٰ﴾ [طه: ٥٣، ٥٤].

وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [النحل: ٦٥].

ثم مجَّد نفسه عند قصر علم عباده فقال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٣٦].

بيان ما تقدم من الأثر وأقاويل أهل التأويل:

٦٩- أخبرنا الحسن بن يوسف الطرايفى بمصر قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم بن كليب قال: حدثنى أبى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إن الله عز وجل خلق الأشياء سبعًا فى حديث، ومما أنبت الأرض سبعًا»، فقال عمر: «كلما قلت فقد عرفت غير هذا ما تعنى ما أنبت الأرض سبعًا»، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٢٥ - ٣١]، فالحدائق كل ملتف حديقة والأب ما أنبت الأرض مما لا يأكل الناس. فقال عمر رضي الله عنه: «أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا

٦٩- **إسناده حسن**: فيه إبراهيم بن مرزوق قال النسائى: لابأس به وذكره ابن حبان فى الثقات، وعاصم بن كليب صدوق فالإسناد حسن.

الغلام الذى لم يستو سوى رأسه».

٧٠- أخبرنا الحسن بن يوسف قال: حـدثنا إبراهيم بن مرزوق قال: حدثنا وهب ابن جرير قال: حدثنا شعبة بن الحجاج عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب ﷺ فى قوله عز وجل: ﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ [الرعد: ٤] الآية. قال: «الصنوان النخلة تحتها النخلات، وغير الصنوان النخل المتفرق» رواه جماعة عن أبى إسحاق.

٧١- أخبرنا خيثمة ومحمد بن أيوب بن حبيب قالا: حدثنا هلال بن العلاء قال: حدثنا سليمان بن عـبيد الله الغيلانى قال: حدثنا عبـيد اللَّه بن عمر عن زيد بن أبى أنيسة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى الْأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤]، قال: «**الدقل والفارسى والحلو والحامض**» رواه سيف بن محمد عن الأعمش مرفوعًا. والصواب: موقوف.

٧٢- أخبرنا الحـسن بن يوسف الطرايفى ومحمد بن يعقـوب قالا: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قـال: حدثنا أبو عامـر قال: حدثنا شـعبة عن عبـدالملك بن عميـر قال: سمعت عمـرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد بن عـمرو بن نفيل أن النبى ﷺ قال: «**الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين - أو - دواء للعين**». رواه جماعة عـن شعبة، ورواه جماعة عن عبدالملك بن عميـر منهم سفيان الثورى وجرير بن حازم وجرير بن عبدالحميد، وابن عيينة ومحمـد بن شعيب، ورواه مطرف وشعبة عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العربى عن عـمر بن حريث ورواه محمد بن عـمر عن أبى سلمة عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ وقال: «**فيه شفاء من السم**» مشهور عنه.

٧٠- **إسناده حسن**: من أجل إبراهيم بن مرزوق وتقدم الكلام عليه.

٧١- **إسناده ضعيف**: فيه سليمان بن أبى سليمان وهو ضعيف، ورواه الترمذى (٣١١٨) من طريق سيف بن محمد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة، وسيف بن محمد كذاب.

٧٢- **حـديث صـحـيح**: ورواه البـخـارى (٤٢٠٨)، (٤٣٦٣)، (٥٣٨١)، ومـسلم (٢٠٤٩)، (١١١٨٨) والتـرمذى (٢٠٧٦)، والنسـائى فى «الكبـرى» (٦٦٦٧)، (٦٦٦٨)، (٧٥٦٥)، وابن ماجـه (٣٤٥٤)، وأحمد (١/ ١٨٧، ١٨٨) والحـميدى (٨١)، وأبو يعلى (٩٦١، ٩٦٥، ٩٦٧) كلهم من طرق عن عـبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو عن النبى ﷺ.

٢٠ - ذكر الآيات الدالة على وحدانية الله عز وجل وأنه خالق الخلق ومنشيها من تراب آدم ﷺ ثم من نطفة ولده وخلق منها زوجها حواء

قال الله عز وجل منبهًا عباده على وحدانيته وربوبيته وبديع صنعته لخلقه: ﴿وَمِنْ آيَاتِه أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِه أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢٠، ٢١].

ثم أخبر عن كيفية بدء خلق آدم ﷺ من تراب فجعله طينًا لازبًا ثم جعله حمأ مسنونًا ثم جعله صلصالاً كالفخار ثم نفخ فيه من روحه[١]، فقال عز وجل: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِن طِينٍ﴾ [السجدة: ٧] إلى قوله تعالى: ﴿والأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [السجدة: ٩]. ثم أخبر عز وجل بتفرده بخلق الأشياء كلها من غير معين[٢] .... فقال عز وجل: ﴿مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ﴾ [الكهف: ٥١].

وقال تعالى: ﴿أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ [الزخرف: ١٩].

بيان ذلك من الأثر:

٧٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر، وأخبرنا عبدوس بن الحسين النيسابوري قال:

---

(١) رواه مسلم (٢٠٤٩) والنسائي في «الكبرى» (٦٦٦٦)، (١٠٩٨٨)، وأحمد (١/١٨٨)، وأبو يعلى (٩٦٨) كلهم من طرق عن الحكم بن عتيبة عن الحسن عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد به.

(٢) رواه الترمذي (٢٠٦٦) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به وسنده حسن.
ورواه ابن ماجه (٣٤٥٥)، وأحمد (٢/٣٠١، ٣٥٦، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥١١)، والدارمي (٣٨٤٠) عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة به، وسنده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف.
ورواه ابن ماجه (٣٤٥٣)، وأحمد (٣/٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٧٤) من طرق عن جعفر بن إياس عن شهر عن أبي سعيد وجابر به وسنده ضعيف فيه شهر بن حوشب.
ورواه النسائي في «الكبرى» (٦٦٧٨)، (١٣٣٢٨)، وأبو يعلى (١٣٤٨) وابن حبان (٤٠٧٤) من طريق الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي سعيد مرفوعًا.
وللحديث طرق أخرى واهية أعرضت عن ذكرها، وبالجملة فالحديث صحيح والحمد لله.

٧٣- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٩٩٦)، وأحمد (٦/١٥٣، ١٦٨)، وعبد بن حميد (١٤٧٩)، وإسحاق بن راهويه (٧٨٦)، وابن حبان (٦١٥٥)، والبيهقي (١٧٤٨٧) كلهم من طرق عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعًا به.

حدثنا أبو حاتم الرازى قال: حدثنا خالد بن خداش المهلبى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا يونس بن يزيد جميعًا عن محمد بن مسلم الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: «**خلقت الملائكة من نور وخلق إبليس من نار السموم، وخلق آدم عليه السلام مما قد وصف لكم**».

٧٤- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا: أخبرنا يونس قال: حدثنا أبو داود.

وأخبرنا على بن محمد بن نصر قال: حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لما صور آدم عليه السلام فى الجنة تركه ما شاء الله عز وجل أن يتركه فجعل إبليس يطيف به وينظر إليه، فلما رآه أجوف علم أنه خلق خلقًا لا يتمالك**» مشهور عن حماد بن سلمة.

٧٥- أخبرنا أبو حاتم محمد بن عيسى الرازى بها وعبدوس بن الحسين النيسابورى بها وأبو عمر أحمد بن محمد بن إبراهيم قالوا: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال: حدثنا هشام بن حسان قال: حدثنى قيس بن سعد قال: حدثنا عطاء بن أبى رباح قال: كنت جالسًا عند ابن عباس فأتاه رجل فقال: يا أبا عباس أرأيت الساعة التى ذكرها رسول الله ﷺ فى الجمعة، هل ذكر لكم منها، فقال: «**الله أعلم إن الله عز وجل خلق آدم عليه السلام يوم الجمعة بعد العصر خلقه من أديم الأرض كلها فنسى آدم، ألا ترى أن من ولده الأسود والأحمر، والخبيث، والطيب، ثم عهد إليه فنسى فسمى الإنسان، فبالله إن غابت الشمس من ذلك اليوم حتى أهبط من الجنة**»، هذا حديث مشهور عن هشام بن حسان.

٧٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦١١)، وأحمد (٣/ ١٥٢، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٥٤)، وعبد بن حميد (١٣٨٦)، والطيالسى (٢٠٢٤)، وأبو يعلى (٣٣٢١)، والحاكم (١/ ٩٣)، (٢/ ٥٩١)، وابن حبان (٦١٦٣) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

٧٥- إسناده حسن: فيه أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانى قال الذهبى فى «السير» (١٠/ ٣٤)، كان عالمًا أديبًا فاضلاً حسن المعرفة بالحديث، ومحمد بن عبد الله الأنصارى قال أبو حاتم: صدوق وقال النسائى: لابأس به.

٧٦- أخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا إبراهيم بن نافع قال: حدثنا الحسن بن مسلم قال: سمعت سعيد بن جبير قال: سألت ابن عباس أو سئل فقيل له: يا أبا عباس الساعة التى تذكر من يوم الجمعة، فقال ابن عباس: «الله أعلم خلق آدم عليه السلام من بعد العصر يوم الجمعة وخلقه من أديم الأرض فسجدوا له ثم عهد إليه فنسى فسمى الإنسان، فوالله إن غابت الشمس حتى خرج منها» رواه ابن أبى زائدة ومحمد بن.... عن إبراهيم نحوه. رواه ابن عيينة عن إبراهيم بن نافع عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وزاد فيه، وقال: «خلقه من أديم الأرض كلها أحمرها وأسودها وخبيثها وطيبها» نحو الأول، رواه أبو حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٧٧- وأخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال: حدثنا إسرائيل عن أبى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: **«إنما سمى آدم، لأنه خلق من أديم الأرض وإنما سمى الإنسان، لأنه نسى»**.

بيان قوله ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء: ١]

٧٨- أخبرنا خيثمة قال: حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة قال: حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة،**

٧٦- إسناده صحيح: ورواه الحاكم (٢/ ٤١٢) عن أبى نعيم عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به وسنده صحيح.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٦٣٠).

٧٧- إسناده حسن: فيه عبد الله بن رجاء وهو صدوق، وللحديث شاهد عن أبى موسى الأشعرى مرفوعًا أخرجه أبوداود (٤٦٩٣) والترمذى (١٩٥٥)، وأحمد (٤/ ٤٠٠، ٤٠٦)، وعبد بن حميد (٥٤٩)، وابن حبان (٦١٨١)، والحاكم (٢/ ٢٨٨)، والبيهقى (٩/ ٣) من طرق عن عوف عن قسامة بن زهير عن أبى موسى مرفوعًا به.
وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن الترمذى» وصححه الشيخ فى «الإسراء والمعراج» (ص٩٥).

٧٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٨٨٩)، ومسلم (١٤٦٨)، وأحمد (٢/ ٤٤٩، ٤٩٧، ٥٣٠)، والحميدى (١١٦٨)، والدارمى (٢٢٢٢)، والبيهقى (٧/ ٢٩٢) كلهم من طرق عن أبى الزناد عن أبى هريرة به، وللحديث طرق أخرى عن أبى هريرة.

فإن ذهبت تقيمها كسرتها، وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج» رواه جماعة عن أبى الزناد.

٧٩- وروى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«لما خلق الله عز وجل آدم انتزع ضلعًا من أضلاعه فخلق منه حواء»**.

٨٠- أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازى قال: حدثنا خير بن عرفه المصرى قال: حدثنا محمد بن خلاد الإسكندرانى قال: حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن القارى عن عمرو بن أبى عمرو عن الأعرج عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ **أنه قال: «إن موسى عليه السلام قال لآدم عليه السلام: يا آدم خلقك الله عز وجل بيده ونفخ فيك من روحه ثم قال لك: كن، فكنت. ثم قال: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ الآية. فنهاك عن شجرة واحدة فعصيت، فقال آدم لموسى: ألم تعلم أن الله قدرها علىَّ قبل أن يخلقنى»**. فقال رسول الله ﷺ: **«لقد حج آدم موسى - عليهما السلام -» ثلاث مرات** [1].

رواه جماعة عن أبى هريرة منهم أبو سلمة[2]، وطاوس[3]، وأبو صالح[4]، وغيرهم[5]، ولم يذكر منهم واحد فى حديثه: **«اسكن أنت وزوجك الجنة»**. وهذه

٨٠- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٥٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٩٨٥، ١١٠٦٠) ومالك فى «الموطأ» (٢/ ٨٩٨)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٥٣)، والحميدى (١١١٦)، وابن حبان (٦٢١٠) كلهم من طرق عن الأعرج عن أبى هريرة به.

(١) رواه البخارى (٤٤٦١)، ومسلم (٢٦٥٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٣٢٩)، وأحمد (٢/ ٢٦٨)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٤٩، ١٥١) كلهم من طرق عن أبى سلمة عن أبى هريرة به.

(٢) رواه البخارى (٦٢٤٠)، ومسلم (٢٦٥٢)، وأبو داود (٤٧٠١) والنسائى فى «الكبرى» (١١٨٧)، وأحمد (٢/ ٢٤٨)، والحميدى (١١١٥) وابن حبان (٦١٨٠) كلهم من طرق عن سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن أبى هريرة به.

(٣) رواه النسائى فى «الكبرى» (١١١٣٠)، (١١٤٤٣)، وأحمد (٢/ ٣٩٨) والترمذى (٢٠٣٤)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٤٠) كلهم من طرق عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة به، وإسناده صحيح.

(٤) منهم، حميد بن عبد الرحمن، ومحمد بن سيرين، وهمام بن منبه، ويزيد بن هرمز، وعبد الرحمن الأعرج، والشعبى، وعمار بن أبى عمار وغيرهم وقد خرجت أحاديثهم فى تحقيقى «القضاء والقدر» للبيهقى وسيأتى تخريج معظمها.

(٥) قال الحافظ فى «الفتح» (١١/ ٥٠٧) من هذا وهذا يشعر بأن جميع ما ذكره فى هذه الروايات محفوظ، وأن بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الآخر، اهـ.

اللفظة فى حديث روى عن أبى ذر ﷺ .

٨١- أخبرنا أحمد بن محمد بن عاصم قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط بن نصر عن إسماعيل السدى عن أبى مالك وعن أبى صالح عن ابن عباس وعن مرة بن شراحبيل عن ابن مسعود وعن أناس من أصحاب النبى ﷺ قالوا: «أخرج إبليس من الجنة ولعن وأسكن آدم عليه السلام حين قال له: ﴿ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ فكان يمشى فيها وحشيًّا ليس له زوج يسكن إليها، فنام نومة فاستيقظ وإذا عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلعه فسألها ما أنت؟ قالت: امرأة. قال: ولم خلقت؟. قالت: لتسكن إلى. فقالت له الملائكة ـ عليهم السلام ـ ينظرون ما بلغ علمه ما اسمها يا آدم؟ قال: حواء. قالوا: لم سميت حواء؟ قال: لأنها خلقت من شيء حى فقال الله عز وجل له: ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾، والرغد الهنى ـ ﴿ وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾، ثم إن إبليس حلف لهما والله إنى لكما لمن الناصحين وقال يا آدم ألا أدلكما على شجرة الخلد وملك لا يبلى وعلم أن لهما سوءة وإنما أراد أن يبدى لهما سوءاتها ما توارى عنهما ويهتك لباسهما فتقدمت حواء فأكلت ثم قالت يا آدم كل فإنى قد أكلت، فلم يضرنى، فلما أكل آدم بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين. فقال آدم: إنه حلف لى بك ولم أكن أظن أن أحداً من خلقك يحلف بك كاذبًا وإلا تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو، فأهبطهم إلى الأرض آدم وحواء وإبليس والحية ﴿ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾».

أخرج مسلم بن الحجاج عن مرة وعن السدى وعمرو بن حماد وأسباط بن نصر فى كتابه، وهذا إسناد ثابت.

٢١ - ذكر آية تدل على وحدانية الله عز وجل من انتقال الخلق من حال إلى حال

فقال الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن سُلالَةٍ مِّن طِينٍ.... ﴾ [المؤمنون: ١٢] إلى قوله: ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ [المؤمنون: ١٤].

٨١- رواه الطبرى فى «تفسيره» (٤/ ١٥٠)، وفى «التاريخ» (١/ ١٠٣) وإسناده ضعيف، فيه أسباط بن نصر، وهو صدوق كثيرالخطأ، والخبر من الإسرائيليات.

وقال عز وجل: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ (٢٠) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ [المرسلات: ٢٠، ٢١].

وقال: ﴿قُتِلَ الإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ...﴾ [عبس: ١٧] الآية إلى قوله: ﴿مَتَاعًا لَّكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ﴾ [عبس: ٣٢].

وقال: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا (١) إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ﴾ [الإنسان: ١، ٢] الآية.

وقال: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [القيامة: ٣٧] إلى آخر السورة.

وقال: ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ (٥٨) أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾.

بيانها من الأثر:

٨٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا عبد الله بن نمير.

وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب قال: حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبى قالا: حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «**إن خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل إليه ملكًا بأربع كلمات، فيقول اكتب أجله ورزقه وشقى أو سعيد، وأن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذى سبق فيختم له بعمل أهل النار فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذى سبق فيختم له بعمل أهل الجنة**».

هذا حديث مجمع على صحته رواه جماعة من الأئمة الثقات عن الأعمش.

٨٢- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٢٠٨)، (٣٣٣٢)، (٦٥٩٤)، (٧٤٥٤)، ومسلم (٢٦٤٣)، والنسائى في «الكبرى» (١٢٤٦)، وأبو دواد (٤٧٠٨)، والترمذى (٢١٣٧) وابن ماجه (٧٦)، وأحمد (١/ ٣٨٢، ٤١٤، ٤٣٠)، والحميدى (١٢٦)، والطيالسى (٢٩٨) وابن حبان (٦١٧٤) كلهم من طرق عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به.

٢٢ - ذكر خلق آدم ﷺ وطوله ووقت خروجه من الجنة

٨٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **«خلق الله عز وجل آدم ﷺ على صورته وطوله ستون ذراعاً»**.

روى هذا الحديث عن أبى هريرة جماعة منهم عبدالرحمن الأعرج وسعيد المقبرى وأبو عثمان الشيبانى وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو أيوب. . . وأبو رافع الصائغ وأبو صالح وأبو يونس سليم بن جبير. وروى عن عبد الله بن عمر وأبى سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله وغيره[1].

اختلف أهل التأويل فى معنى هذا الحديث: وتكلموا على ضروب شتى، **والأحسن منها: أن الله تعالى خلق آدم ﷺ على صورته.**

معناه: لم يخلقه طفلاً ثم صبيًا ثم شابًا ثم كهلاً ثم شيخًا هو الأصح منها ما جاء عن النبى ﷺ بالإسناد الثابت .

٨٤- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندى قال: حدثنا أحمد ابن شيبان قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان.

ح / وأخبرنا الوليد بن القاسم ومحمد بن سعد قالا: حدثنا أحمد بن شعيب، أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان.

ح / وأخبرنا خيثمة قال: حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة قال: حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى، حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال: **«لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته»**.

٨٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣١٤٨)، (٥٨٧٣)، ومسلم (٢٨٤١)، وابن حبان (٦١٦٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة مرفوعًا به.

(١) قال الحافظ فى «الفتح» (٦/ ٢٨١): وهذه الرواية تؤيد قول من قال إن الضمير لآدم، والمعنى: إن الله تعالى أوجده على الهيئة التى خلقه عليها، لم ينتقل فى النشأة أحوالاً، ولا تردد فى الأرحام أطوارًا كذريته، بل خلقه اللَّه رجلاً كاملاً سويًا من أول ما نفخ فيه الروح، ثم عقب ذلك طوله ستون ذراعًا، فعاد الضمير أيضًا على آدم».

٨٤- حديث حسن: ورواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٥١٩)، وابن خزيمة فى «التوحيد» (٣٦) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة به، وإسناده حسن، محمد بن عجلان صدوق وحسنه الشيخ الألبانى فى تعليقه على «السنة» لابن أبى عاصم.

هذا إسناد مشهور متصل صحيح وابن عجلان أخرج عنه مسلم والنسائى والجماعة إلا البخارى، ومعناه صحيح وإنما أراد النبى ﷺ بهذا الكلام أن الله عز وجل خلق بنى آدم على صورة آدم عليه السلام فإذا شتم أحد من ولده ومن يشبه وجهه فقد شتم آدم عليه السلام فنهى عن ذلك.

يتلوه فى الجزء الثانى:

أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء قال: حدثنا موسى ابن هارون.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه حق حمده والصلاة على سيدنا رسوله محمد وآله أجمعين.

٨٥- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء قال: حدثنا (موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا معاوية بن عمار الدهنى) عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله أن آدم عليه السلام لما أهبط إلى الأرض هبط بالهند وأن رأسه كان ينال السماء وأن الأرض شكت إلى ربها عز وجل ثقل آدم عليه السلام فوضع الجبار عز وجل يده على رأسه فانحط منه سبعون ذراعًا، فلما أهبط قال: رب هذا العبدالذى جعلت بينى وبينه عداوة إن لم تعيننى عليه لا أقوى عليه. فقال: لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكًا. قال: رب زدنى. قال: أجازى بالسيئة السيئة، وبالحسنة عشرًا إلا ما أزيد. قال: رب زدنى. قال: التوبة له مفتوح ما دام الروح فى الجسد. فقال إبليس: يارب هذا العبدالذى أكرمته إن لم تعيننى عليه لا أقوى عليه. قال: لا يولد له ولد إلا ولد لك. قال: رب زدنى. قال: تجرى مجرى الدم وتتخذ فى صدورهم بيوتًا. قال: رب زدنى. قال: أجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد..».

هذا إسناد صحيح. أخرج مسلم بهذا الإسناد حديثًا، وروى يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبى ﷺ أول الحديث لما أهبط آدم وانحط منه سبعين باعًا مثله، ورواه طلحة بن عمر عن عطاء عن ابن عباس من قوله نحو حديث جابر[1].

٨٥- محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء لم أقف له على ترجمة، ومعاوية بن عمار الدهنى صدوق، والخبر من الإسرائيليات، والذى بعده أيضًا.

(١) حديث صحيح: ورواه مسلم (٣١٥)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٠٧٣)، وابن خزيمة (٢٣٢)، وابن حبان (٧٤٢٢)، والحاكم (٣/٥٤٨) والبيهقى (١/١٦٩) والطبرانى فى «الأوسط» (١/ ٢٩٠)، وفى «الكبير» (٢/رقم ١٤١٤) كلهم من طرق عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن أبى أسماء الرجبى عن ثوبان به.

٢٣ - ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله وأنه مخرج النطفة إلى الرحم بنقلهم من حال إلى حال

قال الله تعالى: ﴿**فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝٧ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ**﴾ [الطارق: ٥ -٨].

قال ابن عباس: «الترائب أربعة أضلاع من ذا الجانب، وأربعة أضلاع من ذا الجانب أسفل أضلاعه»، وقيل عنه هو موضع القلادة.

بيان ذلك من الأثر:

٨٦- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالكريم ابن الهيثم، حدثنا أبو توبة ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى قال: حدثنا محمد ابن نعيم النيسابورى، حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن السمرقندى، حدثنا يحيى بن حسان.

ح / وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبدالملك قال: أخبرنا أحمد بن المعلى بن يزيد قال: حدثنا مروان بن محمد قالوا: حدثنا معاوية بن سلام قال: أخبرنى أخى زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثنى أبو أسماء الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كنت قاعدًا عند رسول الله فأتاه حبر من أحبار اليهود فقال: السلام عليك يا محمد قال: فدفعته دفعة حتى صرعته فقال: لم تدفعنى؟ فقلت: ألا تقول يا رسول الله؟ فقال اليهودى: إنى سميته بالاسم الذى سماه به أهله. فقال رسول الله ﷺ: «**أجل إن أهلى سمونى محمدًا**». فقال: جئتك لأسألك عن واحدة لا يعلمها إلا نبى أو رجل أو رجلان، قال: «**هل ينفعك إن أخبرتك**»، فقال: أسمع بأذنى فقال: «**سل عما بدا لك**». قال: من أين يكون شبه الولد؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أما ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة أصفر رقيق، فإن علا ماء الرجل المرأة أذكر بإذن الله عز وجل، وإن علا ماء المرأة ماء الرجل آنث بإذن الله عز وجل**». قال: فقال: صدقت وأنت نبى، قال: ثم ذهب فقال رسول الله ﷺ: «**لقد سألنى حين سألنى وما عندى منه علم حتى أنبأنى الله عز وجل**». أخرجه مسلم بن الحجاج من حديث معاوية ابن سلام وعنه مشهور.

٨٧- أخبرنا على بن الحسين بن على قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الله بن سلام سأل النبى ﷺ عن الولد ينزع إلى أبيه أو أمه فقال: «**أخبرنى جبريل عليه السلام آنفًا فقال إذا سبق ماء الرجل نزعه وإذا سبق ماء المرأة نزعها**».

٢٤ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وأنه المقر فى الأرحام ما يشاء

قال الله عز وجل: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ (٢٠) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ...﴾ [المرسلات: ٢٠، ٢١] الآية.

وقال ربك عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤].

وقال: ﴿وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ﴾ [الحج: ٥].

بيان ذلك من الأثر:

٨٨- أخبرنا محمد بن سعد وغير واحد قالوا: حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا على بن عثمان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان إذا خطبنا يذكر ابن آدم، ويذكر بدء خلقه أنه خرج من مخرج البول، ثم يقع فى الرحم نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، ثم يخرج من بطن أمه فيتلوث فى بوله وخريه، فلم يزل يتتبع هذا حتى أن أحدنا ليقزز نفسه.

٨٩- أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا أبو بكر بن أبى الأسود قال: حدثنا أنيس بن سوار الجرمى أخو قتادة بن سوار قال: حدثنى أبى عن مالك بن الحويرث الليثى أن النبى ﷺ قال: «**إن الله تعالى إذا أراد خلق عبد واقع الرجل المرأة طار ماؤه فى كل عرق وعضو منها فإذا كان يوم السابع جمعه الله عز وجل ثم أحضره كل عرق له دون آدم عليه السلام فى أى صورة ما شاء ركبه**» وهذا إسناد متصل

٨٧- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٣١٥١)، (٣٧٢٣)، (٤٢١٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٠٧٤)، وأحمد (٣/ ١٠٨، ١٨٩، ٢٧١)، وأبو يعلى (٣٤١٤)، (٣٨٥٦)، وابن حبان (٧١٦١) كلهم من طرق عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن عبد الله بن سلام به فى حديث طويل.

٨٩- **إسناده ضعيف**: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١٩/ رقم٦٤٤)، وفى «الأوسط» (٢/ ٣٦٥) وفى «الصغير» (١/ ٨٢) من طريق أنيس بن سوار عن أبيه عن مالك به وقال الطبرانى: تفرد به أنيس، قلت: أنيس هذا مجهول، ذكر ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٣٥)، والبخارى فى «التاريخ» (٢/ ٩٣)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٤٦٠).

مشهور على رسم أبى عيسى والنسائى وغيرهما.

٩٠- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا أبو يحيى بن أبى يسرة، حدثنا عبدالله ابن الزبير الحميدى، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: سمعت أبا الطفيل يقول: سمعت أبا سريحة حذيفة بن أسيد الغفارى يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر فى الرحم بأربعين- أو قال: خمس وأربعين- فيقول أى رب أشقىٌ أم سعيد أذكر أم أنثى فيقول الله تعالى، ويكتبان ثم يكتب عمله ورزقه وأجله وأثره ومصيبته ثم يطوى الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص منها»** وأيهما قال سفيان إلى يوم القيامة وهذا حديث صحيح رواه عكرمة بن خالد وأبو الزبير وكلثوم بن جبير عن أبى الطفيل.

٩١- أخبرنا على بن يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو قال: حدثنا على بن عياش، حدثنا حريز بن عثمان الرحبى، حدثنا عبدالرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير الحضرمى عن بسر بن جحاش قال: بصق رسول الله ﷺ فى كفه ثم وضع عليه أصبعه السبابة ثم قال: **«يقول الله أنى تعجزنى يا بن آدم وقد خلقتك من مثل هذه إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد**

٩٠- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٦٤٤)، وأحمد (٤/ ٦)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٠١٠)، والحميدى (٨٢٦)، والبيهقى (٦/ ٤٢)، والطبرانى «الكبير» (٣/ رقم ٣٠٣٩) كلهم من طرق عن سفيان عن عمرو بن دينار عنه عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد به، ورواه مسلم (٢٦٤٥)، والطبرانى فى «الكبير» (٣/ رقم٣٠٣٦) من طريق عبد الله بن عطاء عن عكرمة بن خالد عن أبى الطفيل عن حذيفة مرفوعًا به: ورواه مسلم (٢٦٤٥)، عن ربيعة بن كلثوم عن أبى كلثوم عن أبى الطفيل عن حذيفة مرفوعًا به: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٣/ رقم ٣٠٤٤) عن صالح بن كيسان عن عمرو بن الحارث عن أبى الزبير عن أبى الطفيل عن حذيفة مرفوعًا به، وإسناده صحيح.

٩١- **حديث حسن**: ورواه ابن ماجه (١٢٠٧)، وأحمد (٤/ ٢١٠)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٨٦٩)، (٨٧٠)، والحاكم (٤/ ٣٥٩)، وابن أبى الدنيا فى «التواضع والخمول» (٢٤٥)، والطبرانى فى «الكبير» (٢/ ١١٩٣) وفى «مسند الشاميين» (١٠٨٠)، كلهم من طرق عن حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير الحضرمى عن بسر بن جحاش مرفوعًا به.

وعبد الرحمن بن ميسرة ذكره ابن حبان فى «الثقات» ووثقه العجلى وقال أبوداود شيوخ حريز كلهم ثقات (وهو منهم، وقال على بن المدينى: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان قلت بل روى عنه ثور بن يزيد وهو ثقة، وحريز بن عثمان ثقة أيضًا، وصفوان بن عمرو وهو ثقة أيضًا، وقال الذهبى فيه: ثقه قلت أقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقال فى الزوائد: إسناده صحيح.

والحديث حسنه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن ابن ماجه».

ثم جمعت ومنعت حتى إذا بلغت نفسك إلى ها هنا» وأشار إلى حلقه، «قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة». رواه يزيد بن هارون وآدم بن أبى إياس وغيرهم عن حريز، وروى يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن عبدالرحمن بن ميسرة[1] بإسناده نحوه وبسر بن جحاش صحابى عداده فى الحمصيين. وهذا إسناد متصل ثابت على رسم الجماعة.

٢٥ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وأنه ناقل أحوال النطفة إلى العلقة وإلى المضغة إلى العظام إلى إنشائه بشراً سويًّا

بيان ذلك من الأثر:

٩٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ومحمد بن محمد بن يونس قالا: حدثنا أسيد بن عاصم قال: حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان الثورى، حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: **«إن خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل إليه ملكًا بأربع كلمات فيقول: اكتب أجله ورزقه وشقى أو سعيد»**، وذكر الحديث.

٩٣- أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان، حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن برد قال: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام عن أبى سلام الحبشى، حدثنى عبدالله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول أن رسول الله ﷺ قال: **«خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله عز وجل وحمد الله وهلل الله واستغفر الله وعزل حجراً عن طريق الناس أو عزل شوكة عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد الستين والثلاثمائة السلامى فإنه يمسى وقد زحزح نفسه عن النار»**.

---

(١) رواه الطبرانى فى «الكبير» (٢/ رقم ١١٩٤)، وفى «مسند الشاميين» (٦٤٩)، وسبق الكلام على إسناده.

٩٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٩٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٠٠٧)، والنسائى فى الكبرى (١٠٦٧٣)، والبيهقى في الكبرى (٤ / ١٨٨) والطبرانى فى «الأوسط» (١/ ٢٥٨) كلهم من طرق عن معاوية عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن عبد الله بن فروخ عن عائشة به.

٩٤- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني قال: حدثنا الحسن بن عامر حدثنا هدبة ابن خالد القيسى، حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن جده أبى سلام، حدثنى عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول: إن النبى ﷺ قال: «**إنه خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل**».

٩٥- أخبرنا خيثمة قال: حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشى، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سلامى ابن آدم ثلاثمائة وستون عظمًا عليه فى كل يوم لكل عظم صدقة**».

٩٦- أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا عباس الدورى، حدثنا على بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**فى الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً فعليه أن يتصدق عن كل مفصل فى كل يوم صدقة**».

٩٤- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٠٠٧)، وأبو يعلى (٤٥٨٩) عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام به.

٩٥- إسناده فيه ضعف، فيه عبد الملك بن محمد الرقاش وهو صدوق، يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد: ورواه البخارى (٢٦٣٤)، (٢٨٢٧)، (٢٥٦٠)، ومسلم (١٠٠٩) وأحمد (٢/ ٣١٢، ٣٧٤) وابن خزيمة (١٤٩٤)، وابن حبان (٤٧٢)، (٣٣٨١)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٩٣) والبيهقى فى «الكبرى» (٣/ ٢٢٩) (٤/ ١٨٧) كلهم من طرق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة بنحوه، وله شاهد عن أبى ذر بنحوه، أخرجه مسلم (٧٢٠)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٢٢٧)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٠٢٨)، وأبوداود (١١٨٦)، وابن خزيمة (١٢٢٥)، والبيهقى (٣/ ٤٧)، (١٠/ ٩٤) كلهم من طرق عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبى الأسود عن أبى ذر به: ورواه أحمد (٢/ ٣٢٨) عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبى هريرة به.

ومبارك مدلس وقد عنعنه، والحسن مدلس ولم يسمع من أبى هريرة قال الحاكم فى «معرفة علوم الحديث» (ص١١١): فليعلم صاحب الحديث أن الحسن لم يسمع من أبى هريرة.. اهـ.

٩٦- **إسناده صحيح**: ورواه البخارى (١٣٧٦)، (٥٦٧٦) وفى «الأدب المفرد» (٢٢٥، ٣٠٦) وأحمد (٤/ ٣٩٥، ٤١١)، والنسائى فى «الكبرى» (٢٣١٨)، والطيالسى (٤٩٠) وعبد بن حميد (٥٦١)، والدارمى (٢٧٤٧)، والبيهقى (٤/ ١٨٨)، (١٠/ ٩٤) كلهم من طرق عن سعيد بن أبى بردة عن عبد الله ابن بردة عن أبيه بنحوه.

وله شاهد عن ابن عباس رواه البخارى (٤٢٢)، والطبرانى فى «الكبير» (١١/ رقم ١١٠٢٧) عن عبد الواحد بن زياد عن ليث عن طاووس عن ابن عباس به، وسنده ضعيف فيه الليث بن أبى سليم ضعيف، وله طرق كثيرة عن ابن عباس أعرضنا عن ذكرها.

٢٦ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وأنه يخرج من النطفة الميتة بشراً حيًّا إذا شاء وأن الممنى يتمنى الولد فلا يقدر الرب عز وجل ويكره ويعزل فيقدر

قال الله تعالى منبهًا على قدرته على ذلك: ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ (٥٨) أَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ [الواقعة: ٥٨، ٥٩].

٩٧- أخبرنا أحمد بن الربيع قال: حدثنا بكر بن سهيل، حدثنا عبد الله بن يوسف.

ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب البيكندى، حدثنا إسحاق الحربى، حدثنا القعنبى عبد الله بن سلمة بن قعنب، قالا: حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبى عبدالرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز قال: دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدرى فجلست إليه فسألته عن العزل فقال أبو سعيد: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة بنى المصطلق فأصبنا نساءً من سبى العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا الفداء، وذكر الحديث.

٩٨- أخبرنا إبراهيم بن محمد الديبلى، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى ابن أيوب وشريح بن يونس.

وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى قال: حدثنا محمد بن نعيم النيسابورى، حدثنا قتيبة بن سعيد قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرنى ربيعة بن أبى عبدالرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال: دخلت أنا وأبو صرمة على أبى سعيد الخدرى فسأله أبو صرمة فقال: يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر العزل؟ قال: نعم غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة المصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا فى الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل

٩٧- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٠٢٤)، ومالك فى «الموطا» (١٢٣٩)، وأبوداود (٢١٧٢)، والبيهقى فى «الكبرى» (٧٤٩) كلهم عن مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى عن ابن محيريز عن أبى سعيد الخدرى به.

٩٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٩٠٧)، ومسلم (١٤٣٨)، والنسائى «الكبرى» (٥٠٤٤)، والبيهقى (٩/ ٥٤) عن طريق إسماعيل بن جعفر به.

ذلك ورسول الله ﷺ بين أظهرنا لا نسأله، فسألناه فقال: «**لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله عز وجل خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون**» رواه يحيى بن أيوب المصرى[(١)] وسعيد بن سلمة بن أبى الحسام وغيرهما عن ربيعة.

٩٩- أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى بمصر قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن أبى الزناد عبد الله بن ذكوان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أن أبا سعيد الخدرى حدثه أن بعض الناس كلموا رسول الله ﷺ فى شأن العزل وذلك فى غزوة بنى المصطلق فأصابوا منهم سبيًا وكرهوا أن يلدن منهم فقال رسول الله ﷺ: «**لا عليكم ألا تعزلوا فإن الله عز وجل قد قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة**»، رواه موسى بن عقبة[(٢)]، والضحاك بن عثمان[(٣)]، ومحمد بن إسحاق وغيرهم عن محمد بن يحيى بن حبان.. ورواه محمد بن مسلم الزهرى ومكحول الشامى ويحيى بن أبى عمرو الشيبانى عن ابن محيريز... ورواه عن الزهرى صالح بن كيسان وعقيل بن خالد ومحمد بن الوليد الزبيدى[(٤)]، ويونس بن يزيد الأيلى، وشعيب بن أبى حمزة، ومالك بن أنس[(٥)]، والليث بن سعد، وقال معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد[(٦)]، وقال إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى سعيد[(٧)]، وروى عن ابن عيينة عن الزهرى عن سهل بن سعد وكلها وهم،

---

(١) عند النسائى فى «الكبرى» (٥٠٤٥).

٩٩- إسناده ضعيف فيه المغيرة بن عبد الرحمن، قال ابن معين ليس بشئ وقال أبوداود: ضعيف وقال النسائى: ليس بالقوى.

(٢) عند مسلم (١٤٣٨)، وأحمد (٢/ ٧٢)، والبيهقى (٩/ ١٢٥).

(٣) عند أحمد (٣/ ٦٣)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٩٨، ٩٠٨٩)، والحاكم (٣/ ٦٥٠)، والبيهقى (١٠/ ٣٤٧)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٢/رقم ٨٣٠) كلهم من طرق عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان به.

(٤) عند مسلم (١٤٣٨).

(٥) عند البخارى (٤٩١٢)، ومسلم (١٤٣٨) والنسائى فى «الكبرى» (٩٠٨٨)، والبيهقى (٧/ ٢٢٩) كلهم من طرق عن مالك عن الزهرى به.

(٦) عند النسائى فى «الكبرى» (٩٠٨٦) وأحمد (٣/ ٥٧).

(٧) عند أحمد (٣/ ٩٢)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٠٨٥)، وأبو يعلى (١٠٥٠)، (١٢٥٠)، والدارمى (٢٢٢٣)، وابن ماجه (١٩٢٨)، والطيالسى (٢٢٠٧)، والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (٣/ ٣٤).

والصحيح حديث ابن محيريز، ورواه عن أبى سعيد أبو سلمة بن عبدالرحمن ومعبد ابن سيرين[١]، وعبدالرحمن بن بشر الأنصارى[٢]، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان[٣]، وقزعة بن يحيى[٤]، وأبو الوداك جبر بن نوف[٥]، وأبو مطيع بن عوف أحد بنى رفاعة[٦] وقيل أبو رفاعة من حديث معاذ بن هشام عن أبيه عن يحيى بن أبى كثير وروى عن أسامة بن زيد وأبى هريرة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك، وابن عباس من وجوه لا تثبت، والذى ثبت من طرق حديث أبى سعيد أخرجناها فى موضعها.

□ □ □ □

(١) عند مسلم (١٤٣٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٥٠٤٦)، (٥٤٨٦)، وأحمد (٣/ ٢٢، ٦٨)، وأبويعلى (١٣٠٦)، والبيهقى (٧/ ٢٢٩).

(٢) عند مسلم (١٤٣٨)، وأحمد (٣/ ١١)، والنسائى (٦/ ١٠٧) وفى «الكبرى» (٥٠٤٨، ٩٠٩٤)، والدارمى (٢٢٢٤)، والبيهقى (٧/ ٢٣٠) وهو صدوق.

(٣) عند أبي داود (٢١٧١)، وأحمد (٣/ ٥٣)، والبيهقى (٧/ ٢٣٠) وهو ثقة.

(٤) عند مسلم (١٤٣٨) وأبي يعلى (١١٣٥)، وأبي داود (٢١٧٠) والنسائى فى «الكبرى» (٩٠٩٠)، والطبرانى فى «الأوسط» (٢/ ٤٥٥) وهو ثقة.

(٥) عند مسلم (١٤٣٨)، وأحمد (٣/ ٤٩، ٨٢)، وأبو يعلى (١١٥٣) والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٩٨)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ رقم ٨٣١)، وهو حسن الحديث ورواه أحمد (٣/ ٤٥٠)، والطيالسى (١٢٤٤)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢١٩٠)، والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٥٤٢١) عن أبى الفيض عن عبد اللّه بن مرة عن أبى سعيد به.

(٦) عند النسائى فى «الكبرى» (٩٠٨٢)، والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (٣/ ٣٠) وقد ترجم له الحافظ فى «التقريب» مقبول، والطرق الأخرى عن الصحابة لا تثبت اكتفينا بذكر هذه واللّه الموفق.

٢٧ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وإحكام صنعته في خلق الرحم والمشيمة في مدة استقرار النطفة فيها إلى التارات التى تمر عليها إلى أن تصير بشرًا حيًّا

قال الله عز وجل: ﴿ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الحج: ٥]. وقال: ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ [الأنعام: ٩٨].

وقال: ﴿ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ﴾ [الزمر: ٦]. وقال: ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا ﴾ [الأحقاف: ١٥].

بيان ذلك من الأثر:

١٠٠- روى عن عبدالله بن عباس وابن عمرو أن هلال الهجرى سألهما عن بدء الخلق فقالا: جميعًا من تراب ومن ماء ومن طين ومن ظلمة ومن نار، فقال هلال: فما بدء الخمس الذى ذكرتما؟ فقال ابن عمرو: ماء ينبوع وقال ابن عباس ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ﴾ [الجاثية: ١٣]، وذكر عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: خلق الإنسان من خمس: من ماء وريح وظلمة وتراب ونار.

١٠١- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن يونس قالوا: حدثنا يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبى بكر، عن أنس بن مالك رفعه قال: **«إن الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكًا فيقول أى رب نطفة أى رب علقة أى رب مضغة، فإذا أراد الله عز وجل أن يقضى خلقها قال الملك أى رب ذكر أم أنثى، شقى أم سعيد، فما الرزق، فما الأجل، فيكتب كذلك في بطن أمه»**.

هذا خبر مجمع على صحته من هذا الوجه.

١٠٢- أخبرنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا محمد بن حامد بن حميد، حدثنا على ابن اسحاق السمرقندى، حدثنا هشيم بن بشير عن داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس، قوله ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ [الرعد: ٨]، فقال ابن عباس: «إن رأته خمسة أيام وضعت تسعة أشهر وخمسة أيام، وإن رأته

١٠٠- رواه الحاكم (٣/ ٤٩٠) وقال الذهبى فى «التلخيص»: الخبر منكر وقال ابن كثير فى «تفسيره» (٧/ ٢٥١): هذا أثر غريب وفيه نكارة.

١٠١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣١٢)، (٣١٥٥)، (٦٢٢٢)، ومسلم (٢٦٤٦)، وأحمد (٣/ ١١٦، ١٤٨)، والطيالسى (٢٠٧٣)، والبيهقى (٧/ ٤٢) كلهم من طرق عن حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبى بكر عن أنس مرفوعًا به.

عشرة أيام وضعته لتسعة أشهر وعشرة أيام فذلك غيض الأرحام».

١٠٣- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى بمصر قال: حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهرى قال: حدثنا عتاب بن زياد قال: حدثنا عبداللَّه بن المبارك عن معمر بن راشد عن الزهرى، أخبرنى أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه سمع عثمان بن عفان ﷺ وهو يخطب فقال: إنه رفع إلى امرأة ولدت لستة أشهر من حين دخل عليها زوجها، فدخل عليه ابن عباس فقال: «يا أمير المؤمنين قال اللَّه عز وجل في كتابه: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾، وفي آية أخرى: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا﴾، فإذا تمت الرضاع كان حملها ستة أشهر قال فنجت».

٢٨ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وأن الأنثى تحمل وتضع بإذنه

قال اللَّه تعالى منبهًا على قدرته وتقديره في أعمار خلقه: ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ﴾ [فاطر: ١١].

وقال: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ﴾ [غافر: ٦٧] إلى قوله: ﴿ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ﴾ [غافر: ٦٧]. وقال: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ [الحج: ٥].

بيان ذلك من الأثر:

١٠٤- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعانى، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان.

وأخبرنا الحسن بن يوسف الطرايفى قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، أخبرنا حبان ابن هلال، حدثنا وهيب جميعًا عن عبداللَّه بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن عبداللَّه بن عباس قوله عز وجل: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ [فاطر: ٣٧]، قال: «ستون سنة»، زاد وهيب وهو العمر الذى أعذر اللَّه تعالى فيه إلى بنى آدم وقوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ [الأحقاف: ١٥]، قال: «بضع وثلاثون ﴿وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾.

١٠٥- أخبرنا عبداللَّه بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسعود أخبرنا سليمان بن

١٠٤- رواه الحاكم (٢/ ٤٦٣) وصححه ووافقه الذهبى، وصححه الحافظ ابن كثير فى «تفسيره» (٣/ ٥٣٦).

١٠٥- حديث صحيح: ورواه الحاكم (٢/ ٦٢٤)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٤٢٣) والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٥٩٣٣) من طريق حماد بن زيد عن ابن حازم عن سهل بن سعد مرفوعًا به، وسنده صحيح.

حرب، حدثنا حماد بن زيد عن أبى حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: **«إذا بلغ العبد ستين سنة فقد أعذر الله عز وجل إليه في العمر» أو «بلغ إليه في العذر»**.

١٠٦- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة، حدثنا إبراهيم بن فهد بن حكيم قال: حدثنا عبداللَّه بن مسلمة بن قعنب، حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ﷺ عنه أن النبي ﷺ قال: **«من عمره الله الستين فقد أعذر الله إليه في العمر»**.

١٠٧- أخبرنا الحسن بن يوسف الطرايفى ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا عبداللَّه بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبى أيوب، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ قال: **«من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر»** أ. هـ

رواه أبو معشر، وإبراهيم بن الفضل عن المقبرى.

١٠٨- أخبرنا إسماعيل بن عمرو، ثنا محمد بن حامد بن حميد، ثنا على بن إسحاق السمرقندى، ثنا أبو سفيان محمد بن حميد المعمرى، عن معمر بن راشد، عن محمد - يعنى - ابن معن الغفارى، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لقد أعذر الله عز وجل إلى عبد أخر في أجله حتى بلغ أراه ستين»**.

رواه إبراهيم بن الفضل عن ابن أبى حسين، عن عطاء، عن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ نحو معناه ولا يثبت.

١٠٦- حديث صحيح: ورواه البيهقى فى «الكبرى» (٣/ ٣٧٠)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٤٢٤) من طريق عبد العزيز بن أبى حازم عن أبية عن أبى حازم عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة به.

وعبد العزيز بن أبى حازم ترجم له الحافظ فى «التقريب» بقوله: صدوق والإسناد حسن لكنه لم ينفرد به بل تابعه يعقوب بن عبد الرحمن وهو ثقة أخرج حديثه أحمد (٢/ ٤١٧)، وابن حبان (٢٩٧٩)، وتابعه أيضًا الليث عند الحاكم (٢/ ٤٦٣)، وتابعه أيضًا أبو معشر وهو ضعيف أخرج روايته أحمد (٢/ ٤٠٥).

١٠٧- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٣٢٠)، والبيهقى فى «الكبرى» (٣/ ٣٧٠) من طرق سعيد بن أبى أيوب عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريره به، وإسناده حسن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق وهو صحيح مجموع طرقه.

١٠٨- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٢٧٥)، والحاكم (٢/ ٤٦٤) عن معمر بن راشد عن محمد بن معن الغفارى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة به، وسنده صحيح: ورواه الترمذى (٣٣٣١)، وأبو يعلى (٦٦٥٦) عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعًا، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن الترمذى».

١٠٩- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى، ثنا إبراهيم بن فهد، ثنا يوسف بن موسى، ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربى، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين**».

وهذا إسناد حسن مشهور عن المحاربى.

٢٩ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق بأنه خلق الخلق وجعلهم سميعًا وبصيرًا يسمعون ويبصرون

وهى من الأسماء المستعارة من أسماء اللَّه تعالى لخلقه ليعرفوا نعمة اللَّه تعالى عليهم بذلك، فتسمى بالسميع البصير وسمى عبده سميعًا بصيرًا، فاتفقت الأسماء واختلفت المعانى إذ لم يشبه من جميع الجهات.

قال اللَّه تعالى منبهًا على قدرته على ذلك: ﴿**فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا**﴾ [الإنسان: ٢]، ﴿**إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا**﴾ [الإنسان: ٣].

وقال عز وجل: ﴿**قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ**﴾ [الملك: ٢٣].

بيان ذلك من الأثر:

١١٠- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا أبو يحيى بن أبى ميسرة قال: حدثنا عبداللَّه بن الزبير الحميدى، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا منصور بن المعتمر عن

١٠٩- **حديث صحيح**: ورواه الترمذى (٣٥٥٠)، وابن ماجه (٤٢٣٦)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (٢٩٨٠)، والحاكم (٢/ ٤٦٣)، والبيهقى فى «الكبرى» (٣/ ٣٧٠) من طرق عن عبد الرحمن المحاربى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة به.

وإسناده حسن فيه عبد الرحمن المحاربى وهو حسن الحديث ومحمد بن عمرو صدوق، وقال الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن ابن ماجه»، حسن صحيح، وفى «صحيح سنن الترمذى»، حسن، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

وقد قال الحافظ فى «الفتح» (١١/ ٢٤٠): أخرجه الترمذى بسند حسن.

١١٠- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٤٥٣٩، ٤٥٤٠، ٧٠٨٣)، ومسلم (٢٧٧٥)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٦٨)، والترمذى (٣٢٤٨)، والحميدى (٨٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠/ رقم ١٠١٣٨) عن سفيان عن منصور به. وقد توبع سفيان تابعه قيس بن الربيع الأسدى وهو صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

أخرج روايته الطيالسى (٣٦٣).

مجاهد عن أبى معمر عبدالله بن سخبرة عن عبدالله بن مسعود قال: «اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفى أو ثقفيان وقرشى، قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم، فقال: أحدهم أترون الله يسمع ما نقول؟ فقال الآخر: يسمع إذا جهرنا ولا يسمع إن أخفينا فقال الآخر: إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا».

وأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] الآية.

١١١- أخبرنا على بن عيسى بن عبدويه وعلى بن محمد بن نصر قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبى معمر عن ابن مسعود في هذه الآية: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ...﴾ الآية. قال: «كان رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش أو رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف في بيت، فقال بعضهم: أترون الله عز وجل يسمع نجوانا أو حديثنا؟ قال بعضهم: قد سمع بعضه ولم يسمع بعضه، فقال: لئن كان سمع بعضه لقد سمع كله». فنزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾ الآية.

٣٠ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وإحكام صنعته في مصالح خلقه

قال عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]

وقال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ﴾ [الحجرات: ١٣] الآية.

١١١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٥٣٨)، عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور به: ورواه أحمد (١/ ٣٨١، ٤٢٦، ٤٤٢)، والترمذى (٣٢٤٩) وأبويعلى (٥٢٠٤)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠/ ١٠١٣٤، ١٠١٣٥)من طريق الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود به، وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن الترمذى»: ورواه أحمد (٤٠٨، ٤٤٢، ٤٤٣)، وابن حبان (٣٩١)، وأبويعلى (٥٢٤٥)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠/رقم ١٠١٣٢) عن الأعمش عن عمارة عن وهب عن ربيعة الكوفى عن ابن مسعود به.
وإسناده ضعيف فيه وهب بن ربيعة وهو مجهول.

بيان ذلك من الأثر:

١١٢- أخبرنا محمد بن محمد بن يونس قال: حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص، ثنا هشام بن سعد، عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال:

قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية أهل الجاهلية وفخرها بالآباء، مؤمن تقى وفاجر شقى، الناس بنو آدم، وآدم من تراب، ليدعن أقوام فخرهم بأقوام، إنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التى تدفع النتن بأنفها**».

هذا حديث مشهور عن هشام متصل صحيح.

١١٣- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو معين الحسين ابن الحسن، حدثنا سعيد بن أبى مريم، حدثنا نافع بن يزيد، أخبرنى جعفر بن ربيعة، أنه سمع عراك بن مالك يقول: سمعت أبا هريرة.

ح / وأخبرنا على بن أحمد بن إسحاق، حدثنا المقدام بن عيسى بن تليد، قال: حدثنا خلف بن خالد أبو المهنا حدثنا بكر بن مضر حدثنا جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر**».

١١٤- أخبرنا الحسن بن يوسف قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو دواد، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبى جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢]، قال: «هو الولد يعنى وولد الولد».

١١٢- حديث حسن: ورواه الترمذى (٣٩٥٦)، وأبوداود (٥١١٦)، وأحمد (٢/ ٣٦١) والبيهقى فى «الكبرى» (١٠/ ٢٣٢) من طريق هشام بن سعد به.

وإسناده حسن: فيه هشام بن سعد قال الذهبى: حسن الحديث، والحديث حسنه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن أبى داود» و«صحيح سنن الترمذى» وله شاهد عن ابن عمر، عند الترمذى (٣٧٧٠)، وسنده ضعيف فيه عبد اللَّه بن جعفر وهو ضعيف.

١١٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٣٨٦)، ومسلم (٦٢)، وأحمد (٢/ ٥٢٦)، وابن حبان كما فى «الإحسان» (١٤٦٦) كلهم من طريق جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبى هريرة مرفوعًا به.

وله شواهد عن جماعة من الصحابة منهم أبى ذر، وابن عباس، وابن عمر.

٣١ - ذكر الآيات التى تدل على وحدانية الخالق من تقلب احوال العبد وأنه المدبر لذلك من حال الصحة والمرض والموت والحياة والنوم والانتباه والفقر والغنى والعجز والقدرة

قال اللَّه تعالى منبهًا على قدرته عن أحوال العبيد وعجزهم إلا بمعونة اللَّه عز وجل فقال: ﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤].

وقال: ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ (٦٣) أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٣، ٦٤].

وقال: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (٦٨) أَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ [الواقعة: ٦٨، ٦٩].

وقال: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (٧١) أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ [الواقعة: ٧١، ٧٢].

وقال مخبرًا عن إيمان إبراهيم عليه السلام: ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [الشعراء: ٧٨ - ٨١] الآية.

بيان ذلك من الأثر:

١١٥- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة قال: حدثنا إسماعيل بن عبداللَّه ابن مسعود، حدثنا عبداللَّه بن مسلمة بن قعنب وعبداللَّه بن الزبير الحميدى، قالا: حدثنا مروان بن معاوية الفزارى عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: **«إن الله تعالى خالق كل صانع وصنعته»**.

١١٦- أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يزيد بن عبدالصمد قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر، حدثنا أبو ضمرة عن الحارث بن عبدالرحمن عن عطاء ابن ميناء عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال: **«إن الله عز وجل صانع ما شاء لا مكره له»**.

١١٥- **حديث صحيح**: ورواه البخارى فى «خلق أفعال العباد» (٩٢)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٣٥٧) والحاكم (١/ ٣١)، والبيهقى فى «الأسماء والصفات» (ص٢٦، ٣٨٨) والبزار كما فى «كشف الأستار» (٢١٦٠)، وابن عدى فى «الكامل» (٦/ ٢٠) كلهم من طرق عن أبى مالك الأشجعى عند ربعى بن حراش عن حذيفة مرفوعًا به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبى والألبانى فى «الصحيحة» (١٦٣٧).

١١٦- فيه الحارث بن عبد الرحمن وهو صدوق يهم، وعطاء بن دينار صدوق.

١١٧- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: «**لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل**».

١١٨- أخبرنا محمد بن عيسى الرازي وعبدوس بن الحسين قالا: حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء**» هذا إسناد متصل مشهور رواه زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك.

١١٩- أخبرنا إسماعيل البغدادي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا عبيدالله بن

١١٧- حديث صحيح ورواه مسلم (٢٢٠٤)، وأحمد (٣/٣٣٥)، وأبويعلى (٢٠٣٦)، والحاكم (٤/ ٢٢٢، ٤٤٥)، والبيهقي (٩/٣٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢٣) كلهم من طرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سعيد عن أبي الأبير عن جابر به.
وله شواهد سيأتي تخريجها إن شاء الله.

١١٨- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٥٣٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٥٥)، وابن ماجه (٣٤٣٩)، والحاكم (٤/ ٤٠٠)، والبيهقي (٩/ ٣٤٣) كلهم من طرق عن أبي هريرة به.
وقال الدكتور الفقيهي: لم أجد من أخرجه عن أبي هريرة !!! وللحديث شواهد كثيرة منها: عن أسامة بن شريك: أخرج روايته البخاري في «الأدب» (٢٩١)، وأبوداود (٣٨٥٥)، والترمذي (٢٠٣٨)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، وأحمد(٤/ ٢٧٨) والطيالسي (١٢٣٢) والحميدي (٨٢٤) وابن حبان (٧٠٦٤/٤) (١٠٦)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٤٧٤، ٤٧٨) عن زياد بن علاقة عنه به،وسنده صحيح.
عن ابن مسعود أخرج روايته أحمد (١/ ٣٧٧، ٤١٣، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٣)، والحميدي (٩٠) والطيالسي (٣٦٨) والحاكم (٤ / ١٩٦، ١٩٧، ٣٩٩) والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٥)، والبيهقي (٩/ ٣٤٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ رقم ١٠٣٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٢٦) وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، والألباني في «غاية المرام» (ص١٤٥).
عن أبي سعيد الخدري: أخرج روايته الحاكم (٤/ ٤٠١)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٧٣)، وفي «الأوسط»(٢/ ٣٣٨) كلهم من طرق عن شبيب بن شيبة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد، ورجاله ثقات غير شبيب هذا قال الحافظ: صدوق يهم.
وله شواهد أخرى انظرها في «الصحيحة» (٤٥١) «وغاية المرام» (٦٦، ٢٩٢).

١١٩- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (١٨٦٠)، والترمذي (٧٧٨)، وأحمد (٣/ ١٧٠، ١٧٣، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٧٦، ٢٨٩)، وأبو يعلى (٢٨٧٤، ٢٩٧٢، ٣٠٥٢، ٣٢١٥)، وابن خزيمة (٢٠٦٩)، وابن حبان (٣٥٧٤، ٣٥٧٩) كلهم من طرق عن قتادة عن أنس به.
وقد توبع قتادة تابعه ثابت: أخرج روايته البخاري (٦٨١٤)، ومسلم (١١٠٤)، وأحمد (٣/ ١٢٤، ٢٠٠)، وأبو يعلى (٣٥٠١)، وابن خزيمة (٢٠٧٠)، والبيهقي (٤/ ٢٨٢) عن حميد عن ثابت به.
وقد توبع حميد، تابعه، حماد بن سلمة أخرج روايته أحمد (٢/ ٢٥٣) وعبد بن حميد (١٣٥٣)، وأبويعلى (٣٢٨٢)، وابن حبان (٦٤١٤)، وللحديث طرق عن جماعة من الصحابة منهم: أبي سعيد، وأبي هريرة، وعائشة وابن عمر وغيرهم.

موسى، حدثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «**لا تواصلوا**». قالوا: فإنك تواصل. قال: «**إني لست كأحدكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني**».

٣٢ - ذكر آيات تدل على وحدانية الخالق وأنه مقلب القلوب على ما يشاء

قال اللَّه عز وجل مخبرًا على قدرته وعلمه بما في قلوب العباد: ﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ**﴾ [الأنفال: ٢٤].

وقال: ﴿**وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ**﴾ الآية [الأنعام: ١١٠].

وقال منبهًا على دعائه: ﴿**رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا**﴾ [آل عمران: ٨].

وقال: ﴿**فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ**﴾ [الصف: ٥].

بيان ذلك من الأثر:

١٢٠- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بسر بن عبداللَّه عن أبي إدريس الخولاني، قال: سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه**» وكان رسول اللَّه ﷺ يقول: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، والميزان بيد الرحمن يرفع أقوامًا ويضع آخرين إلى يوم القيامة**» هذا حديث ثابت روى من وجوه أخرجناها بعد هذا.

١٢١- أخبرنا علي بن الحسن بن علي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر

١٢٠- حديث صحيح: ورواه النسائي في «الكبرى» (٧٧٣٨)، وابن ماجه (١٩٩)، وأحمد (٤/ ١٨٢)، وابن أبي عاصم (٢١٩)، والمصنف (٢٧٥، ٥١١، ٥١٢) وفي «الرد على الجهمية» (٦٨)، وابن حبان (٩٤٣)، والحاكم (١/ ٥٢٥) كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد اللَّه عن أبي إدريس الخولاني عن النواس بن سمعان به. وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «تحقيق السنة» على شرط الشيخين.

١٢١- حديث صحيح: ورواه الترمذي (٢١٤٠)، وأحمد (٣/ ١١٢)، وأبويعلى (٢٣١٨)، (٣٦٨٧)، (٣٦٨٨)، والحاكم (١/ ٧٠٧) كلهم من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك به، وإسناده صحيح: ورواه ابن ماجه (٣٨٣٤) عن الأعمش عن يزيد الرقاش عن أنس به، ويزيد ضعيف، فالإسناد ضعيف: ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٣)، عن الأعمش عن أبي سفيان ويزيد عن أنس به. والحديث صححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٦٨٥).

قال: حدثنا الحسن بن ربيع، حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبى سفيان وغيره عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ مما يكثر أن يقول: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**».

١٢٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حاتم الرازى، حدثنا عبدالله بن يوسف التنيسى، حدثنا عبدالله بن سالم الحمصى، حدثنا إبراهيم بن سليمان الأفطسى، حدثنا الوليد بن عبدالرحمن الجرشى، حدثنا سلمة بن نفيل السكونى قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال من أمتى أمة قائمة ظاهرة على الناس حتى يزيغ الله عز وجل قلوب أقوام فيقاتلوهم لينالوا منهم**».

١٢٣- أخبرنا محمد بن عثمان بن حفص الأصبهانى، حدثنا سعيد بن كوفى، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرى، حدثنا سعيد بن أبى أيوب، حدثنا عبدالله بن الوليد عن سعيد بن المسيب، عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ قال: «**اللهم زدنى علمًا ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب**» هذا إسناد متصل مشهور، وعبدالله بن الوليد مصرى.

١٢٤- أخبرنا على بن العباس الغزى قال: حدثنا محمد بن حماد حدثنا

١٢٢- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ١٠٤)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٤٦٠)، والبخارى فى «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٠)، والطبرانى فى «الكبير» (٧/ رقم ٣٦٥٨)، كلهم من طريق إبراهيم بن سليمان عن الوليد به، وإسناده صحيح، وقد توبع إبراهيم بن سليمان، تابعه إبراهيم بن أبى علبة أخرج روايته النسائى (٦/ ٢١٤)، وفى «الكبرى» (٤٤٠١)، والطبرانى فى الكبير (٧ / رقم ٦٣٥٧) وفى مسند الشاميين (٥٧). والحافظ المزى فى «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٢٣).
وتابعه أيضًا محمد بن مهاجر وهو ثقة، أخرج روايته: ابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٦٢٥)، والطبرانى فى «مسند الشاميين» (١٤١٩) وابن سعد فى «الطبقات» (٧/ ٤٢٧).
وقد توبع الوليد بن عبد الرحمن، تابعه جبير بن نفير، أخرج روايته النسائى فى «الكبرى» (٨٧١٢)، والطبرانى فى «الكبير» (٧/ رقم ٦٣٦٠).

١٢٣- **إسناده ضعيف**: ورواه أبوداود (٥٠٦١)، والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٨٦٥)، وابن السنى (٧٥٨)، والحاكم (١/ ٥٤٠)، والبيهقى فى «الأسماء والصفات» (١٢٧)، وابن حبان (٥٥٣١)، والمزى فى «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٧٠، ٢٧١) كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ به.
وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن يزيد ترجم له الحافظ فى «التقريب» بقوله: لين الحديث.

١٢٤- **حديث صحيح**: ورواه الترمذى (٢٩٩٣)، وابن ماجه (٤٧)، وأحمد (٦/ ٤٨) وابن حبان (٧٦)، والطحاوى فى «مشكل الآثار» (٣/ ٢٠٨) كلهم من طرق عن أيوب وغيره عن ابن أبى مليكة عن عائشة به: ورواه البخارى (٤٥٤٧)، وفى «خلق أفعال العباد» (١٦٧) ومسلم (٢٦٦٥)، وأبوداود (٢٩٩٣)، (٢٩٩٤)، وأحمد (٦/ ١٢٤، ١٣٢، ٢٥٦)، وابن حبان (٧٣)، والطحاوى (٣/ ٢٠٨) من طريق ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة، وقد سمع ابن أبى مليكة من عائشة فيحمل الحديث على أن ابن أبى مليكة سمعه من القاسم ومن عائشة فحدث به على الوجهين، وانظر: «النكت الظراف» لابن حجر (١٢/ ٢٦١).

عبدالرزاق، أخبرنا معمر بن راشد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٧]، «إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله عز وجل فاحذروهم»[١]. ولهذا الحديث طرق، روى أبو غالب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ قال: زيغ بهم رواه جماعة عنه.

١٢٥- أخبرنا علي بن العباس، حدثنا محمد بن حماد، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ قال: الحرورية والسبائية لقد كان أصحاب بدر والحديبية وأزواج النبي ﷺ وأهل بيعة الرضوان من المهاجرين والأنصار فيهم خبر وعبرة لمن اعتبر، ما خرج واحد منهم ذكر أو أنثى، بل كانوا يحدثون بنعت رسول الله إياهم ولقد كانوا يبغضونهم ويعادونهم، ويشدوا بأيديهم إذا لقوهم ولو كان هدى لاجتمع، ولكن كانت ضلالة فتفرق وكذلك الأمر إذا كان من عند غير الله وجد فيه اختلاف كثير.

٣٣ - ذكر آيات تدل على وحدانية الله عز وجل وأنه مقلب القلوب يحول بين المرء وقلبه إلى ما يريد من السعادة والشقاء

قال الله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الأنفال: ٢٤].

وقال: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ [الأنعام: ١١٠].

قال ابن عباس: «يحول بين المرء وقلبه يحول بين المؤمن وبين أن يكفر وبين الكافر وبين أن يؤمن».

وروى عن ابن عباس ﵄ أنه قال: «يحول بين الكافر وبين أن يعى بابا من الخير أو يعلمه».

قال مجاهد: «يتركه حتى لا يعقل».

١٢٦- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى بمصر، حدثنا محمد بن سليمان بن

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٢٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٨/ رقم ٨٠٤٦) عن أبي غالب عن أبي أمامة به، وسنده ضعيف فيه أبوغالب: قال أبو حاتم ليس بالقوى.

١٢٦- حديث صحيح: ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ رقم ١٣١٦٦)، والخطيب البغدادى في «تاريخه» (٤/ ٣٢٥) من طريق الفضل بن سليمان النميرى به.

والفضل: ترجم له الحافظ في «التقريب» بقوله: صدوق له خطأ كثير قلت: لم ينفرد بل توبع كما سيأتي.

الحارث قال: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال: حدثنا الفضل بن سليمان النميرى عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: كانت يمين رسول الله ﷺ: «**لا ومقلب القلوب**». رواه جماعة عن فضيل.

١٢٧- أخبرنا خيثمة قال: حدثنا السرى بن يحيى قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان بن سعيد عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال: كان يمين النبي ﷺ: «**لا ومقلب القلوب**».

رواه وهيب والدراوردى وابن المبارك ويحيى بن عبدالله بن سالم.

١٢٨- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا على بن الحسن حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: كانت دعوة رسول الله ﷺ: «**لا ومقلب القلوب**».

١٢٩- أخبرنا على بن محمد بن نصر، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطى، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردى عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال: كان يمين رسول الله ﷺ: «**لا ومقلب القلوب**».

١٣٠- أخبرنا أحمد بن إسحاق وعلى قالا: حدثنا يوسف بن يعقوب بن حماد ابن زيد قال: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب عن يحيى بن عبدالله ابن سالم عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال: كان يمين رسول الله ﷺ:

١٢٧- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٢٥٣)، والنسائى (٧/ ٢)، وفى «الكبرى» (٤٧٠٣)، وأحمد (٢/ ٢٥) وعبد بن حميد (٧٤١)، وأبويعلى (٥٤٤٢)، (٥٤٧٢)، (٥٥٢١)، وابن حبان (٤٣٣٢)، والبيهقى (١٠/ ٢٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم١٣١٦٣) كلهم من طريق سفيان به.

١٢٨- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٦٨، ١٢٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٣١٦٤، ١٣١٦٥) من طريق وهيب بن خالد به، وهو ثقة.

١٢٩- **حديث صحيح**: ورواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٣٦)، وأبويعلى (٥٥٤٨)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٣١٦٤) كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد به، وعبد العزيز هذا ترجم له الحافظ فى «التقريب» بقوله: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائى: حديثه عن عبيد الله العمرى منكر قال الشيخ الألبانى فى تخريج السنة: إسناده جيد.

١٣٠- **حديث صحيح**: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٣١٦٥) عن يوسف بن يعقوب القاضى، عن أحمد بن عيسى المصرى به، وأحمد بن عيسى، قال الحافظ: صدوق تكلم فى بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، ويحيى بن عبد الله بن سالم، قال الحافظ: صدوق، والإسناد حسن.

يحلف بها كثيرًا: **«لا ومقلب القلوب»**.

١٣١- أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى بمصر قال: حدثنا أحمد بن شعيب النسائى، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالرحمن بن مهدى، حدثنا عبداللَّه بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبداللَّه بن عمر عن أبيه قال: كانت يمين رسول اللَّه ﷺ: **«لا ومقلب القلوب»**.

وقال سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن نافع عن سالم.

١٣٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا الحسن بن على بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس، حدثنى أخى عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن نافع عن سالم بن عبداللَّه بن عمر عن أبيه قال: كان يمين النبي ﷺ كثيرًا ما سمعت يقول: **«لا ومقلب القلوب»**.

وروى هذا الحديث من حديث الزهرى عن سالم بن عبداللَّه عن أبيه[١] وعنه عباد بن إسحاق، وروى عن يونس عن الزهرى عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه[٢].

١٣١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٢٤٣)، (٦٩٥٦)، وأبوداود (٣٢٦٣)، والترمذى (١٥٤٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧١٣)، والخطيب البغدادى فى «تاريخه» (١٤/ ٢٢٥)، والذهبى فى «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٢٩١) كلهم من طرق عن عبد اللَّه بن المبارك به.

١٣٢- حديث صحيح: ورواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٣٥)، والخطيب البغدادى فى «تاريخه» (١١/ ٣١٥) من طريق إسماعيل بن أبى أويس به، وإسماعيل هذا قال الحافظ فيه: صدوق، أخطأ فى أحاديث من حفظه وقال الشيخ الألبانى رحمه اللَّه فى «تخريج السنة»: وأخشى أن يكون قوله فى الإسناد عن نافع من أوهامه فقد رواه جماعة من الثقات الحفاظ عن موسى بن عقبة عن سالم به لم يذكروا بينهما نافعًا.. اهـ.

(١) رواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٣٤)، وابن ماجه (٢٠٩٢) وأبويعلى (٥٥٢٠)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ ١٣١٤٢)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى به، وعبد الرحمن بن إسحاق حسن الحديث، وقول المصنف وعنه عباد بن إسحاق، هو عبد الرحمن بن إسحاق.

(٢) رواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٣٧)، عن أيوب بن سويد عن يونس به، وأيوب بن سويد، قال الحافظ فيه: صدوق يخطئ.

٣٤ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وأن الأرواح بيده في حال الموت والحياة والنوم والانتباه

قال اللَّه تعالى مخبرًا عن قدرته على ذلك: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الزمر: ٤٢].

بيان ذلك من الأثر:

١٣٣- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا السرى بن يحيى.

ح / وأخبرنا أبو عمرو مولى بنى هاشم قال: حدثنا أبو أمية قالا: حدثنا قبيصة ابن عقبة أبو عامر السوارى، أخبرنا سفيان.

ح / وأخبرنا عبدالرحمن بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، أخبرنا سفيان الثورى عن عبدالملك بن عمير عن ابن ربعى بن خراش عن حذيفة بن اليمان.

ح / وأخبرنا عبدالرحمن بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود قالا: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا شعبة.

ح / وأخبرنا على بن محمد بن نصر، حدثنا معاذ بن المثنى.

ح / وأخبرنا عبدالرحمن بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عبداللَّه بن مسعود قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو عوانة. كلهم عن عبدالملك بن عمير بن ربعى بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام قال: «**بسم الله أموت وأحيا**». وإذا استيقظ من منامه قال: «**الحمد للَّه الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور**».

١٣٤- أخبرنا الحسن..... «و» حمزة بن محمد الكنانى قالا: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب، حدثنا عبداللَّه بن محمد بن عبدالرحمن بن هانئ

١٣٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٣١٢)، (٦٣١٤)، (٦٣٢٤)، (٧٣٩٤)، وأبوداود (٥٠٤٩)، والترمذى (٣٤١٧)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٥٨٣)، (١٠٥٨٥) وابن ماجه (٣٨٨٠)، وأحمد (٥/ ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧) وابن حبان (٥٥٣٢)، (٥٥٣٩) كلهم من طريق عبد الملك بن عمير به: ورواه البخارى (٦٣٣٥، ٧٣٩٥)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٥٨٦)، وأحمد (٥/ ١٥٤) من طريق منصور عن ربعى عن خرشة عن أبى ذر به.

١٣٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧١٢)، والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٧٩٦)، وأحمد (٢/ ٧٩)، وابن السنى (٧٢٣)، وابن حبان (٥٥٤١) من طريق خالد الحذاء به، وإسناده صحيح.

النيسابوري، حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن خالد الحذاء يحدث عن عبدالله بن عمر أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه قال: «**اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها لك محياها ومماتها فإن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها**». فقال له رجل: سمعت هذا من عمر قال: من خيرٍ من عمر، من رسول الله ﷺ.

١٣٥- أخبرنا علي بن عيسى بن عبدويه وسعيد بن علي بن محمد بن نصر قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول حين يصبح: «**اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور**» وإذا أمسى قال: «**اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير**».

١٣٦- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن يوسف، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر، وأخبرنا الحسن بن منصور، حدثنا محمد بن العباس بن معاوية.

ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم قال: حدثنا أبو زرعة بن عمرو قالا: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن علي بن الحسين أن الحسين بن علي حدثه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه حدثه أن النبي ﷺ طرقه وفاطمة (ليلة) فقال: «**ألا تصلون؟**» فقلت: يا رسول الله! إنما أنفسنا بيدالله عز وجل إذا شاء أن يبعثنا، فانصرف رسول الله ﷺ حين قلت له ذلك وهو يضرب فخذه يقول﴿ **وَكَانَ الإنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً** ﴾»، رواه صالح بن كيسان وعقيل ابن خالد عن الزهري.

١٣٥- حديث حسن: ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩)، والترمذي (٣٣٩١)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، وأحمد (٢/ ٣٥٤، ٥٢٢)، وابن حبان (٩٦٤، ٩٦٥) من طريق سهيل بن أبي صالح به، وسهيل هذا قال فيه الحافظ: صدوق تغير حفظه بأخره، وله شاهد من حديث علي عند الطبراني في «الدعاء» (٩٠) وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف، فالحديث حسن، وقد صححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١/ ٥٢٥/ ٢٦٢).

١٣٦- حديث صحيح: ورواه البخاري (٣١٢٧، ٥٣٦٢، ٧٣٤٨، ٧٤٦٥، ٧٤٢٤) ومسلم (٢٠٦) والحميدي (٤٣)، وأحمد (١/ ٨٠)، وابن حبان (٥٥٢٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢٢٤) من طرق عن علي بن أبي طالب به.

١٣٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن حيان، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا عبدالله بن وهب عن يونس بن يزيد الأيلى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال لبلال: «**اكلأ لنا الليلة**»، فلما كان في وجه الصبح ناموا حتى ضربتهم الشمس فقال النبي ﷺ: «**يا بلال**». فقال بلال: يا رسول اللَّه أخذ بنفسى الذى أخذ بنفسك.

١٣٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا معمر بن راشد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال: عرس بنا رسول اللَّه ﷺ مرجعه من خيبر، فقال: «**من يحفظ علينا صلاتنا؟**» فقال بلال: أنا، قال: فما استيقظوا إلا بحر الشمس، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**ارتفعوا عن هذا المكان**»، ثم قال: «**يا بلال نمت**»، فقال: يا رسول اللَّه أخذ بنفسى الذى أخذ بنفسكم، قال: فأمر بلالاً فأذن وأقام، ثم صلى، ثم قال: «**من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها قال الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾**».

١٣٩- أخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم الرازى، حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر بن عبداللَّه أن النبي ﷺ

١٣٧- حديث صحيح: ورواه مسلم (٦/١٠)، وابن ماجه (٦٩٧)، وابن حبان (٢٠٦٩) والبيهقى فى «الكبرى» (٤٠٣/١)، (٢١٧/٢) من طريق حرملة بن يحيى به، ورواه أبوداود فى «سننه» (٤٣٥) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

١٣٨- حديث صحيح: ورواه البيهقى فى «الكبرى» (٤٠٣/١)، (٢١٨/٢) عن موسى بن إسماعيل عن أبان به، وإسناده صحيح: ورواه أبوداود (٤٣٦) عن أبان بن يزيد به: ورواه مالك فى «الموطأ» (١٣/١) عن الزهرى به.

١٣٩- إسناده ضعيف: ورواه البخارى فى «الأدب» (١٢١٤)، والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٨٥٣، ٨٥٥)، وأبويعلى (١٧٩١)، وابن حبان (٢٣٦٢) والطبرانى فى «الدعاء» (٨٨٩/٢) والبيهقى فى «الدعوات» (٣٦٧) كلهم من طرق عن أبى الأبير عن جابر به.

وأبو الأبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس الدمشقى وهو صدوق: إلا أنه يدلس، وقد عنعنه، وقال الذهبى فى «تذكرة الحفاظ» (١٢٦/١)، وقال غير واحد هو مدلس فإذا صرح بالسماع فهو حجة. اهـ. وقال الحافظ فى «طبقات المدلسين» (ص٤٥)، أبو الأبير من التابعين مشهور بالتدليس ثم قال، وقد وصفه النسائى وغيره بالتدليس وراجع، «الكامل» لابن عدى (١٢١/٦) «وجامع التحصيل فى أحكام المراسيل» (ص٢٦٩)، فالإسناد ضعيف.

قال: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان، يقول الشيطان: افتح بشر، ويقول الملك: افتح بخير، فإن ذكر الله عز وجل، ذهب الشيطان وبات الملك يكلؤه فإذا استيقظ من منامه ابتدره ملك وشيطان فيقول الشيطان افتح بشر، ويقول الملك: افتح بخير، فإن قال: الحمد لله الذى رد إلى نفسي من بعد موتها ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم، الحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير. فإن خر من منامه فمات» أو «من فراشه» شك هشام «مات شهيداً، فإن قام فصلى في الفضائل».

٣٥ – ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وأنه الرزاق المغنى المفقر

قال اللّه تعالى ذاكرًا لنعمه على عباده: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾ الآية [الروم: ٤٠].

وقال: ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: ٣٧]

بيان ذلك من الأثر:

١٤٠- أخبرنا خيثمة ومحمد بن على قالا: حدثنا أحمد بن حازم حدثنا عبيد اللّه ابن موسى، أخبرنا إسرائيل بن يونس.

ح / وأخبرنا محمد بن سعد قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن الحسن النسائى قال: حدثنا نصر بن على حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبداللّه بن مسعود قال: أقرأنى رسول اللّه ﷺ (إني أنا الرزاق ذو القوة المتين).

١٤١- أخبرنا الحسن بن يوسف الطرايفى بمصر، حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا عبداللّه بن يزيد، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرنى أبو هانى الخولانى أنه سمع عمرو ابن حريث يقول: إنما نزلت هذه الآية في أصحاب الصفة ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ

١٤٠- حديث صحيح: ورواه أبوداود (٣٩٩٣)، والترمذى (٢٩٤٠)، وأحمد (١/ ٣٩٤، ٣٩٧، ٤١٨)، وأبويعلى (٥٣٣٣)، والحاكم (٢/ ٢٥٥، ٢٧٣) كلهم من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق به.
وإسناده صحيح، ورواه الطيالسى (٣١٧) عن قيس عن أبى إسحاق به.

-: رواه الحاكم (٢/ ٤٨٣) وصححه الذهبى على شرط الشيخين.

لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٢٧]، لأنهم قالوا لو أن لنا فتمنوا الدنيا .

١٤٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حـدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد.

وأخبرنا على بن العبـاس، حدثنا محمد بن حماد قـال: حدثنا أبو عاصم قالا: حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى أمامة أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: **«الحمد للَّه حمداً كثيراً طيبًا مباركًا فيه غير مودع ولا مكفى ولا مستغنى عنه ربنا»**.

رواه الثورى وبشر بن منصور وغـير واحد عن ثور بن يزيد بإسناده نحوه، ورواه معاوية بن صالح[1] والسرى بن ينعم[2] عن عامـر بن حشيب عن خالد بن مـعدان بإسناده نحوه، ورواه أبو بكر بن أبى مـريم عن راشد بن سعد وحبيب بن عـبيد عن أبى أمامة وهذا إسناد مشهور صحيح.

١٤٣- أخبرنا أحـمد بن محمد بن زياد قال: حـدثنا محمد بن سعـيد بن غالب قال: حـدثنا إسحاق الأزرق، حـدثنا زكريا بن أبى زائدة عن سعـيد بن أبى بردة عن أنس بن مالك قـال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إن الله عز وجل ليرضى عن العبـد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها»**.

١٤٤- أخبرنا شريح بن كلـيب قال: حدثنا عيسى بن أحمد العـسقلانى البلخى، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا أبو بكر بن أبى مريم عن راشد بن سـعد وحبيب بن عبيد

١٤٢- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٤٥٨)، (٥٤٥٩)، وأبوداود (٣٨٤٩)، والترمذى (٣٤٥٦)، وفى «الشمائل» (١٩٣)، والنسائى فى «الكبـرى» (٦٨٩٧) وأحمد (٥. ٢٥٢، ٢٥٦) وغيرهم بطرق عن ثور بن يزيد به.

(١) رواه النسائى فـى «الكبرى» (٦٨٩٦)، وأحمـد (٥/ ٢٦١)، والطبرانى فى «الكبـير» (٨/ رقم ٧٤٧١)، وفى «مسند الشاميين» (٤٩٣) بطرق عن معاوية بن صالح عن عامر به، ومعاوية بن صالح صدوق.

(٢) رواه أحمـد (٥/ ٢٦٧)، والنسائى فى «الكبـرى» (٦٨٩٥)، والطبرانى فى «الكبـير» (٨/ رقم ٧٤٧٢)، والمزى فى «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٣٦) كلهم من طرق عن السدى بن ينعم عن عامر به.
والسدى بن ينعم صدوق، فهو بمجموعهما صحيح.

١٤٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٣٤)، والنسائى فى «الكبرى» (٦٨٩٩)، والترمذى (١٨١٦)، وفى «الشمائل المحمدية» (١٩٥)، وأحمد (٣/ ١١٧)، وأبويعلى (٤٣٣٢)، والبيهقى فى «الدعوات» (٤٥١)، من طرق عن زكريا بن أبى زائدة عن سعيد بن أبى بردة به.

١٤٤- إسناده ضعيف: فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف الحديث.

أنهما سمعا أبا أمامة الباهلى يقول: علمنى رسول اللَّه ﷺ ما أقول عند فراغى من الطعام قال: «**قل: اللهم أنت أطعمتنا وسقيتنا فلك الحمد غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه**».

٣٦ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق وأنه الممرض المداوى الشافى لعباده

قال اللَّه عز وجل مخبرًا عن إيمان نبيه وخليله: ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [الشعراء: ٨١]، ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠].

١٤٥- أخبرنا محمد بن عبد بن حفص قال: حدثنا (يعقوب بن سفيان) الفارسى قال: حدثنا مسدد، حدثنا عبدالوارث بن سعيد عن عبدالعزيز بن صهيب قال: دخلت أنا وثابت البنانى على أنس بن مالك فقال ثابت: يا أبا حمزة اشتكيت، فقال أنس: ألا أرقيك برقية رسول اللَّه ﷺ؟ قال: بلى. قال: قل: «**اللهم رب الناس اذهب البأس اشف وأنت الشافى، لا شافى إلا أنت شفاء لا يغادر سقمًا**» رواه جماعة عن أنس، وروى عن عبداللَّه وعائشة وأبى ميمونة وأبى هريرة وثابت بن قيس رضي الله عنهم.

(١٤٦) أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى ومحمد بن سعد قالا: حدثنا أحمد بن شعيب النسائى أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول اللَّه ﷺ إذا اشتكى أحد من أهله مسحه بيمينه ويقول: «**اذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاءك شفاء لا يغادر سقمًا**»

رواه الثورى عن الأعمش. ورواه جرير وغيره عن منصور عن أبى الضحى وقال

١٤٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٧٤٢) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس به.
ورواه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٢)، وأبو يعلى (٣٨٧٣)، وأحمد (٣/ ٢٦٧)، والبغوى فى «شرح السنة» (١٤١٣) من طريق عفان بن مسلم وآدم بن أبى إياس كلاهما عن حماد بن سلمة عن أنس به قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

١٤٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢١٩١)، وأبويعلى (٤٤٥٩)، وابن السنى (٥٥٢)، والبيهقى فى «الأسماء والصفات» (١٥٣)، والطبرانى فى «الدعاء» (١١٠٢) كلهم من طريق الأعمش به: ورواه مسلم (٢١٩١/ ٤٨) عن منصور بن المعتمر وإبراهيم النخعى كلاهما عن مسروق به: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٧٥٠٨)، وابن ماجه (٣٦٢٠) عن جرير عن منصور بن المعتمر عن أبى الضحى به.

الثورى وأبو عوانة وورقاء عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة[١] ﵂ وقال جماعة عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن مسلم[٢] وإبراهيم عن مسروق عن عائشة[٣] ﵂ فجمع بينهما وكلها صحاح ثابتة، وروى نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن عائشة[٤] أخرجناها في كتاب الدعاء.

٣٧ - ذكر آية تدل على وحدانية الخالق

وأنه المبدى خلقه بلا مثال والمعيد لها بعد فنائها

قال اللَّه تعالى مخبرًا عن قدرته على إحياء خلقه بعد موتهم وفنائهم وإعادته خلقهم بعد أن يصيروا رميمًا ورفاتًا: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ الآية [القيامة: ٣٧].

وقال: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾ [يس: ٧٨].

وقال عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].

بيان ذلك من الأثر:

١٤٧- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى وعبداللَّه بن إبراهيم قالا: حدثنا أبو مسعود أخبرنا أبو اليمان حدثنا شعيب بن أبى حمزة حدثنا عبداللَّه بن أبى حسين حدثنى نافع ابن جبير بن مطعم عن عبداللَّه بن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«قال الله عز وجل: كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياى فزعم أني لا أقدر أن أعيده كما كان، وأما شتمه إياى فقوله لى ولد وسبحانى من أن أتخذ صاحبة أو ولدًا».**

١٤٨- أخبرنا أحمد بن إسماعيل نا يونس نا عبداللَّه بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى يونس عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: **«قال الله: [illegible] بنى عبدى ولم**

---

(١) عند البخارى (٥٣٥١)، ومسلم (٢١٩١)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٥٠٩)، (١٠٨٥٠)، (١٠٨٥١)، وأحمد (١٠٩/٦، ١١٤، ١٣١، ٢٧٨) وابن حبان (٢٩٧١).

(٢) عند مسلم (٢١٩١)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٥٠٧)، (١٠٨٥٣).

(٣) تقدم تخريجها.

(٤) عند أحمد (١٠٨/٦)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٥٣١) عن نافع به، وهذا سنده صحيح ورجاله ثقات.

١٤٧- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

١٤٨- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

يكن له أن يكذبني وشتمني ولم ينبغ له أن يشتمني فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كالذي بدأني وليس آخر الخلق أهون على أن أعيده من أوله فقد كذبني إن قال هذا، وأما شتمه إياي فيقول: اتخذ الله ولداً وأنا الله الصمد لم ألد ولم أولد» رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وعنه جماعة.

١٤٩- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالا: حدثنا أبو مسعود أخبرنا يعلى حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب بن الأرت قال: كنت رجلاً قينًا وكان لي على العاص ابن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال: لا أعطيك حتى تكفر بمحمد ﷺ فقلت: واللَّه لا أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال: فإني إذا مت ثم بعثت كان لي ثم مالاً وولدًا فأعطيك فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿أَفَرَءَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧].

٣٨ - ذكر استدلال من لم تبلغه الدعوة ولم يأته رسول

قال اللَّه تعالى مخبرًا عن إيمان إبراهيم عليه السلام باللَّه عز وجل قبل الرسالة: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٧٩].

١٥٠- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى قال: حدثنا أبو مسعود أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة قال: خرج النبي ﷺ وهو مردفي فذبحنا له شاة ثم صنعناها له حتى إذا نضجت استخرجتها فجعلناها في سفرتنا ثم أقبل رسول اللَّه ﷺ يسير وهو مردفي في يوم حار من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيا ﷺ

١٤٩- حديث صحيح: ورواه (١٩٨٥)، (٢٢٩٣)، (٤٤٥٥)، (٤٤٥٦)، (٤٤٥٧)، (٤٤٥٨)، ومسلم (٢٧٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٢٢)، والترمذي (٣١٦٢) وأحمد (٥/ ١١٠، ١١١)، والطيالسي (١٠٥٤)، وابن حبان (٤٨٨٥)، (٥٠١٠)، والبيهقي (٦/ ٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٣) عن الأعمش به.

١٥٠- حديث حسن: رواه أبويعلى (٦/ ٣٧٢)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٣/ ٢٨٣)، والحاكم (٣/ ٢١٦) عن محمد بن عمرو به.

ومحمد بن عمرو صدوق فالإسناد حسن، وقد حسنه الشيخ مقبل بن هادي في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (١/ ٢٦٨).

أحدهما الآخر بتحية الجاهلية فقال له رسول اللَّه ﷺ: **«ما لى أرى قومك قد شنفوا لك»**. قال: أما واللَّه إن ذلك لمنى لبغير نائرة كأنت منى إليهم ولكنى أراهم على ضلالة فخرجت أبتغى هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون اللَّه عز وجل ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذى أبتغى فخرجت حتى أقدم على أحبار فدك فوجدتهم يعبدون اللَّه عز وجل ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذى ابتغى فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون اللَّه عز وجل ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذى أبتغى فقال لى حبر من أحبار أهل الشام إنك تسأل عن دين ما نعلم أحد يعبد اللَّه به إلا شيخًا بالجزيرة، فخرجت حتى قدمت فأخبرته بالذى خرجت له فقال: إن كل من رأيت في ضلال، إنك لتسأل عن دين هو دين اللَّه عز وجل ودين ملائكته وقد خرج من أرضك نبى، أو هو خارج يدعو إليه ارجع إليه فصدقه واتبعه وآمن بما جاء به، فرجعت قال: فأناخ رسول اللَّه ﷺ البعير ولم أحس نبيًا بعد، ثم تفرقنا وكان صنمان من نحاس يقال لهما ـ أساف ونائلة ـ يتمسح بهما المشركون إذا طافوا فطاف رسول اللَّه ﷺ وطفت معه، فلما مررت تمسحت به فقال رسول اللَّه ﷺ: **«لا تمسه»**، فطفنا فقلت في نفسي: لأمسنه حتى أنظر ما يقول، فقال رسول اللَّه ﷺ: **«ألم تنه»**، قال زيد: فوالذى هو أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما أستلم صنمًا حتى أكرمه الله عز وجل بالذى أكرمه وأنزل عليه الكتاب، ومات زيد بن عمرو قبل أن يبعث النبي ﷺ فقال رسول اللَّه ﷺ: **«يأتى يوم القيامة أمة وحده»**. هذا حديث مشهور، ورواه القعنبى عن يحيى بن عمير عن عبداللَّه بن يزيد عن زيد بن حارثة بطوله نحو معناه، ورواه موسى بن عقبة عن سالم بن عبداللَّه عن زيد بن عمرو قال: وأراه سمعه من أبيه بطوله، . . . رواه إبراهيم بن الحجاج عن وهيب بن خالد ورواه أبو مصعب عن محمد بن إبراهيم بن دينار جميعًا عن موسى، ورواه ابن أبى الزناد عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبداللَّه عن أبيه بطوله ولم يشك عن موسى، ورواه ابن أبى الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل في الجاهلية عند الكعبة بطوله، وفيه أبيات شعر. ورواه يحيى بن سعيد الأموى عن مجالد عن الشعبى عن جابر بن عبداللَّه بطوله، وروى من حديث عكرمة والضحاك عن ابن عباس بطوله، وهذه

أسانيد فيها مقال إلا حديث يحيى بن عبدالرحمن، وحديث موسى بن عقبة عن سالم.

٣٩ - ذكر الدليل على أن المجتهد المخطئ في معرفة الله عز وجل ووحدانيته كالمعاند

قال اللَّه تعالى مخبرًا عن ضلالتهم ومعاندتهم: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٣، ١٠٤].

وقال على بن أبى طالب رضي الله عنه لما سئل عن الأخسرين أعمالاً فقال: «كفرة أهل الكتاب كان أوائلهم على حق فأشركوا بربهم عز وجل وابتدعوا في دينهم وأحدثوا على أنفسهم فهم يجتمعون في الضلالة ويحسبون أنهم على هدى ويجتهدون في الباطل ويحسبون أنهم على حق ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعًا».

وقال على رضي الله عنه: «منهم أهل حروراء».

١٥١- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: أخبرنا أحمد بن يوسف، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**والذى نفسى بيده لا يسمع بى رجل من هذه الأمة (ولا) يهودى ولا نصرانى ثم لم يؤمن بى إلا كان من أهل النار**».

١٥٢- أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى أخبرنا الحسين بن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث عن أبى يونس عن أبى هريرة رضي الله عنه عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**والذى نفسى بيده ما يسمع بى من هذه الأمة من يهودى أو نصرانى يموت ولم يؤمن بالذى أرسلت به إلا كان من أهل النار**».

١٥٣- أخبرنا محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر.

١٥١- حديث صحيح: وإسناده صحيح: ورواه مسلم (١٥٣)، وأبوعوانة (١/ ١٠٤)، وأحمد (٢/ ٣١٧، ٣٥٠)، والمصنف فى «الإيمان» (٤٠١)، والبغوى فى «شرح السنة» (٥٦) وله شاهد من حديث أبى موسى أخرجه أبونعيم فى «الحلية» (٤/ ٣٠٨)، من طريق شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن أبى موسى به.

١٥٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

١٥٣- رواه ابن جرير (١/ ٣٢١، ٣٢٣) وفيه أسباط بن نصر فيه ضعف.

ح/ وأخبرنا أحمد بن محمد بن عاصم قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن النعمان قالا: حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط بن نصر عن إسماعيل السندى عن أبى مالك وأبى صالح عن ابن عباس وعن مرة عن عبدالله بن مسعود أن سلمان الفارسى ﵁ بينا هو يحدث النبي ﷺ إذ ذكره أصحابه فأخبره خبرهم فقال: كانوا يصومون ويصلون ويشهدون أنك ستبعث نبيًا، فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال النبي ﷺ: «**يا سلمان هم من أهل النار**» فاشتد ذلك على سلمان وكان قد قال له سلمان: لو أدركوك صدقوك واتبعوك فأنزل الله عز وجل هذه الآية: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ**﴾ [البقرة: ٦٢] ، فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى، فلما جاء عيسى ﵇ كان من تمسك بالتوراة وأخذ سنة موسى ولم يدعهما ولم يتبع عيسى كان هالكًا، وإيمان النصارى من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنًا مقبولاً منه حتى جاء محمد ﷺ فمن لم يتبع محمدًا منهم ويدع ما كان عليه من سنن عيسى والإنجيل كان هالكًا [١] .

٤٠ - ذكر معرفة أسماء الله عز وجل الحسنة التى تسمى بها وأظهرها لعباده للمعرفة والدعاء والذكر

قال الله تعالى: ﴿**وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا**﴾ الآية [الأعراف: ١٨٠] . وقال: ﴿**هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا**﴾ [مريم: ٦٥] ، قال ابن عباس: «معناه هل تعلم أحدًا يقال له الله غيره»، وقال النبي ﷺ: «**لله تسعة وتسعون اسمًا مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة**».

١٥٤- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن يسار قال: حدثنا الربيع ابن سليمان الجيزى. حدثنا عبدالله بن وهب حدثنا مالك بن أنس وغيره عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لله عز وجل تسعة وتسعون اسمًا مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة**».

---

(١) رواه البيهقى فى «الأسماء والصفات» (٦٠٦)، وفى إسناده عبد الله بن عيس الخزار قال فى «التقريب» ضعيف.

١٥٤- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٧٦٥٩) عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب به، وإسناده صحيح.

١٥٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا عبدالله بن روح المدايني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة»**.

١٥٦- أخبرنا خيثمة قال: حدثنا محمد بن عوف ح وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو حاتم الرازي قالا: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إن لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحد إنه وتر يحب الوتر من أحصاها دخل الجنة..»** رواه الوليد بن مسلم وعلي بن عياش عن شعيب رواه جماعة عن أبي الزناد منهم ابن عيينة والمغيرة بن عبدالرحمن وغيرهما.

١٥٧- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلي بن محمد بن نصر قالا: حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبدالله بن الزبير حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحد من حفظها ومن أحصاها دخل الجنة»**.

مشهور عن ابن عيينة، وروى هذا عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج جماعة منهم موسى بن عقبة(١) وعبدالله بن الفضل، وروى عن أبي هريرة من طرق فيها مقال منهم عطاء بن يسار(٢) وسعيد بن المسيب وأبو سلمة(٣) وعراك بن مالك ومحمد بن جبير بن مطعم(٤) وأبو رافع الصائغ(٥).

١٥٥- حديث صحيح: وإسناده حسن: فيه عبد الله بن روح المدائني ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٥٤) وقال: قال الدارقطني: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٦٦)، وفيه ورقاء بن عمر قال الحافظ في «التقريب»: صدوق، في حديثه عن منصور لين.

١٥٦- حديث صحيح: ورواه البخاري (٢٥٨٥)، (٦٩٥٧)، عن أبي اليمان الحكم بن نافع به: ورواه البيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٢٧) عن بشر عن شعيب بن أبيه به، وبشر بن شعيب ثقة.

١٥٧- حديث صحيح: ورواه البخاري (٦٠٤٧)، ومسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٥٠٨) والحميدي (١١٣٠)، وأبويعلى (٦٢٧٧) عن سفيان عن أبي الزناد به.

(١) أخرج روايته عند ابن ماجه (٣٨٥١) وفيه ذكر الأسماء وسنده ضعيف، فيه هشام بن عمار، وقد اختلط، وفيه عبد الملك بن محمد الصنعاني وهو لين الحديث، وفيه زهير بن محمد التميمي وهو صدوق سيئ الحفظ.

(٢) أخرج روايته ابن ماجه (٤٢٨٣).

(٣) أخرج روايته أحمد (٢/ ٥٠٣)، وابن ماجه (٣٨٦٠) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به. وسنده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق.

(٤) أخرج روايته أحمد (٢/ ٢١٦)، عن روح عن عون عن محمد بن جبير به.

(٥) أخرج روايته الترمذي (٣٥٠٦) وسنده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح سنن الترمذي».

١٥٨- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمى أخبرنا عبدالرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسمًا مائة إلا واحد من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر**».

١٥٩- أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن عبيداللَّه. بن أبى داود حدثنا روح بن عبادة حدثنا عبداللَّه بن عون وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضي الله عنه عنه عن النبي ﷺ رفعه هشام ولم يرفعه ابن عون أنه قال: «**إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحد من أحصاها كلها دخل الجنة**».

رواه أبو أمية عن روح عن ابن عون مرفوعا[1] ورواه جماعة عن هشام بن حسان منهم (إسماعيل بن علية)[2] والنضر بن شميل وخالد بن الحارث[3].

١٦٠- أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن يوسف الفزارى حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لله تسعة وتسعون اسمًا مائة غير واحد من أحصاها دخل الجنة**». رواه أبو معاوية ورواه قتادة وعوف بن أبى جميلة ومطر الوراق.

١٦١- أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار بمصر قال: حدثنا محمد بن

١٥٨- حديث صحيح: ورواه البيهقى فى «الكبرى» (٦/ ٨٤)، عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد به، وإسناده صحيح.

١٥٩- رواه ابن عدى فى «الكامل» (٢/ ٢٨٠) عن ابن عون به.

(١) أخرج روايته أحمد (٢/ ٥١٦) عن روح بن عبادة به مرفوعًا، وإسناده صحيح.

(٢) أخرج روايته أحمد (٢/ ٤٢٧) عن إسماعيل به، وإسماعيل هذا ثقة.

(٣) أخرج روايته أحمد (٢/ ٤٩٩)، وهو ثقة: ورواه ابن حبان (١٨٠٧) عن عبد الأعلى عن هشام به وعبد الأعلى ابن عبد الأعلى ثقة.

١٦٠- رجاله ثقات: ورواه مسلم (٢٦٧٧)، وأحمد (٢/ ٢٦٧) عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وعن ابن سيرين عن أبى هريرة وعن همام بن منبة عن أبى هريرة مرفوعًا به.

١٦١- حديث صحيح: وإسناده حسن: فيه عمر بن محمد بن سليمان ذكره الخطيب فى «تاريخه» (١١/ ٢٤) وقال: وكان ثقة، وفيه محمد بن غالب بن حرب، قال الدارقطنى، ثقة مأمون، إلا أن كان يخطئ «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤٣)، وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٩/ ٥٥١) وراجع «لسان الميزان» (٥/ ٣٣٧)، وفيه عثمان بن الهيثم قال أبو حاتم: كان صدوقًا غير أنه بأخرة كان يتلقن، وذكره ابن حبان فى «الثقات».

غالب بن حرب، حدثنا عثمان بن عمر بن الهيثم، حدثنا عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لله تسعة وتسعون اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة**» رواه النضر بن شميل، ورواه قتادة وأيوب وخالد الحذاء عن ابن سيرين.

٤١ - ذكر معرفة اسم الله الأكبر الذي تسمى به وشرفه على الأذكار كلها

فقال عز وجل: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، وقال لنبيه ﷺ: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾[محمد: ١٩]، وقال: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً﴾[الأحزاب: ٤١]، فاسمه الله معرفة ذاته، منع الله عز وجل خلقه أن يتسمى به أحد من خلقه، أو يدعى باسمه إله من دونه، جعله أول الإيمان وعمود الإسلام وكلمة الحق والإخلاص، ومخالفة الأضداد، والإشراك فيه، يحتجز القائل من القتل، وبه يفتتح الفرائض وتنعقد الأيمان ويستعاذ من الشيطان وباسمه يفتتح ويختم الأشياء تبارك اسمه ولا إله غيره.

(١٦٢) أخبرنا محمد بن محمد بن عمر بن حفص، قال: حدثنا شاذان، حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعت الأغر أبا مسلم يقول: سمعت أبا هريرة يقول رفعه قال: «**إن الله عز وجل يصدق العبد بخمس يقولهن إذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال: صدق عبدي وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال: صدق عبدي**».

قال أبو إسحاق: وحدثني أبو جعفر الفراء مؤذن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة قال[١]: من قال في مرضه لم تمسه النار قال شعبة: فلقيت أبا جعفر فسألته فحدثني عن الأغر عن أبي هريرة. رواه النضر بن شميل مرفوعاً عن شعبة ورواه زهير وإسرائيل[٢] ومالك بن مغول وحمزة الزيات وغيرهم عن أبي إسحاق مرفوعاً أتم من حديث شعبة.

١٦٢- حديث صحيح: ورواه النسائي في «الكبرى» (٩٨٦٠) عن شعبة بن الحجاج به، وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع».

(١) رواه الترمذي (٣٤٣٠)، وقال: حسن غريب وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٧١٣).

(٢) حديث صحيح: ورواه ابن حبان كما في «الإحسان» (٨٥١) عن إسرائيل به، وإسناده صحيح.

(١٦٣) أخبـرنا الحسن بن محمـد بن النضر قال: حـدثنا أبو مسعود أحـمد بن الفرات وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي حدثنا الحسن بن علي الجعفي حـدثنا حمـزة بن حبيب الزيات عن أبي إسـحاق عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول اللَّه ﷺ أنه قال: **«إذا قال العبد لا إله إلا الله وحده. قال الله عز وجل: صدق عبـدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد يقول الله تعالى: صـدق عبـدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال: يقول: صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا قوة إلا بي»** قال: ثم قال شيـئًا لم أفهمه فقلت لأبي جـعفر الفراء: أي شيء قال؟ قال: **«من رزقهن عند موته لا تمسه النار»**.

قول النبي ﷺ: «أمرت أن أدعو الناس إلى شهادة أن لا إله إلا الله»

(١٦٤) أخبـرنا أحمد بن عـمرو أبو الطاهر قـال: حدثنا يونس بن عـبدالأعلى حدثـنا ابن وهب حدثنا يونس بن يزيـد عن الزهري عن سعـيد بن المسـيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وعن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل»**.

قول النبي ﷺ: «بُنِي الإسلام على شهادة أن لا إله إلا الله»

١٦٥- أخبرنا محمد بن الحسين بن علي المستـملي وعبداللَّه بن أحمد قالا: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا إسـحاق بن سليمان عن حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس

١٦٣- **حديث صحيح**: ورواه النسائي في «الكـبرى» (٩٨٥٨)، وابن ماجـه (٣٧٤٩) عن حمزة بن حـبيب الزيات به، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٣/ ٣٧٨).

١٦٤- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٩٤٦)، ومسلم (٢١)، والنسائي (٦/ ٤) (٦/ ٧)،(٧/ ٧٧، ٧٨) عن الزهري عن سعيد بن المسيب به: ورواه مـسلم (٢١)، وابن حبان (١٧٤)، والبيهقي (٨/ ٢٠٢) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة به.

وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة انظرها في «الصحيحة» (٢/ ٧٦٤، ٧٦٦).

١٦٥- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٦)، والنسائي (٨/ ١٠٧)، والترمذي (٢٦٩)، وابن خزيمة (٣٠٨)، (١٨٨٠)، وابن حبان (١٥٨)، (١٤٤٦)، والبيهـقي في «الاعتقاد» (ص٣٣٠)، والمصنف في «الإيمان» (٤٠) من طريق حنظلة بن أبـي سفـيان عن طاوس به، وفـي بعض طرقه عكرمـة بن خـالد بن حنظلة وطاوس: ورواه مسلم (١٦) عن سعد بن عبيـدة عن ابن عمر به: ورواه البخاري (٤٥١٤) عن نافع عن ابن عمر به، وله طرق أخر عن ابن عمر.

عن ابن عمر قال النبي ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت».

قول النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت»

١٦٦- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»**.

قول النبي ﷺ لرجل: «قل ربي الله ثم استقم»

١٦٧- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب قال: حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن صفوان قال: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثني عبدالله بن ماعز أن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت: يا رسول الله مرني بأمر أعتصم به فقال النبي ﷺ: **«قل ربي الله ثم استقم»**. رواه جماعة عن الزهري. وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، ورواه عروة عن سفيان بن عبدالله وقد تقدم طرقه في كتاب الإيمان.

قول النبي ﷺ لرجل: «الله يمنعني منك»

١٦٨- أخبرنا الحسن بن منصور قال: حدثنا محمد بن العباس بن معاوية، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع وأخبرنا أحمد بن القاسم بن معروف وأحمد بن سليمان بن

١٦٦- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٦٠١٩، ٦١٣٥، ٦٤٧٦)، ومسلم (٤٨) والترمذي (١٩٦٧، ١٩٦٨)، وأبوداود (٣٧٤٨)، وابن ماجه (٣١٧٢)، وأحمد (١٥٩٣٥، ٢٦٦١٨، ٢٦٦٢٠)، ومالك في «الموطأ» (١٧٢٨)، والدارمي (٢٠٣٥، ٢٠٣٦) من طرق عن أبي شريح الخزاعي به.

١٦٧- **حديث صحيح**: إسناده ضعيف، فيه ابن ماعز وهو مجهول لكن الحديث صحيح رواه النسائي في «الكبرى» (١١٤٨٩)، وأحمد (٣/ ٤١٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٦٣٩٨) عن شعبة عن يعلى ابن عطاء عن عبد الله بن سفيان عن أبيه به، ورجاله ثقات: ورواه مسلم (٣٨)، وأحمد (٤/ ٣٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٨٤)، وابن حبان (٩٤٢) عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان به.

١٦٨- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٢٩١٠، ٢٩١٣، ٤١٣٥)، وأحمد (١٣٩٢٥) من طريق الزهري عن سنان بن أبي سنان وأبي سلمة عن جابر به: ورواه البخاري (٤١٣٧) عن الزهري عن سنان عن جابر به: ورواه أيضًا (٤١٣٩) عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر به: ورواه مسلم (٨٤٣) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به: ورواه أحمد (١٤٧٦٨) عن أبي بشر عن سليمان بن عيس عن جابر به، وسنده صحيح.

أيوب قالا: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سنان بن أبي سنان وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ غزا غزوة قبل نجد فأدركتهم القائلة فجئنا النبي ﷺ وبين يديه أعرابي جالس فقال: «**إن هذا اخترط سيفي فقال: من يمنعك مني فقلت: الله ثلاثًا**» فشامه ولم يعاقبه النبي ﷺ.

رواه إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر، ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر.

قول النبي ﷺ: «من كان حالفًا فليحلف بالله عز وجل ومن حلف بغير الله فقد أشرك»

١٦٩- أخبرنا الحسن بن منصور وأحمد بن عبيد الصفار قالا: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن نافع عن عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ قال يعني لعمر رضي الله عنه: «**إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفًا فليحلف بالله عز وجل أو ليسكت**» رواه أيوب وعبيدالله ومالك وغيرهم وجماعة عن ابن عمر ذكرناها في غير هذا الموضع.

١٧٠- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن سعد بن عبيدة قال: كنت جالسًا مع ابن عمر في حلقة فسمع رجلاً في حلقة أخرى يقول: وأبي، فرماه بالحصى وقال: هذه كانت يمين عمر فنهاه النبي ﷺ وقال: «**إنها**

١٦٩- حديث صحيح: ورواه البخاري (٢٦٧٩، ٣٨٣٦، ٦١٠٨، ٦٦٤٦، ٦٦٤٧، ٦٦٤٨، ٧٤٠١)، ومسلم (١٦٤٦)، وأبوداود (٣٢٤٩)، والنسائي (٣٧٦٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨)، والترمذي (١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥) وغيرهم من طرق عن ابن عمر به.

١٧٠- حديث حسن: ورواه أبوداود (٣٢٥١)، والترمذي (١٥٣٥)، وأحمد (٢/ ٣٤، ٦٧، ٦٩، ٨٧، ١٢٥)، والحاكم (١/ ١٨)، (٤/ ٢٩٧)، والطيالسي (١٨٩٦) وابن حبان (٤٣٥٨)، والبيهقي (١٠/ ٢٩) من طرق عن سعد بن عبيدة به.

وقد أعله البيهقي بالانقطاع فقال: وهذا مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر: قلت: لكن جاء ما يشهد بالاتصال فقال وكيع: ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة قال: كنت مع ابن عمر في حلقة فسمع رجل في حلقة أخرى وهو يقول: لا وأبي، فرماه ابن عمر بالحصى، وقال إنها كانت يمين عمر.. الحديث، أخرجه (٢/ ٥٨، ٦٠) وصححه الشيخ الألباني في «الإرواء» (٨/ ١٩)، والشيخ أحمد شاكر رحمهما الله.

شرك». رواه الحسن بن عبيدالله وغيره عن سعيد بن عبيدة فقال: كل يمين يُحلف بها دون الله عز وجل شرك.

قول النبي ﷺ: «اذكروا اسم الله على جميع الأمور»

قال تعالى: ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١].

١٧١- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن مهدى قال: حدثنا أبو جعفر النعيلى قال: قرأت على معقل بن عبيدالله عن أبى الزبير عن جابر: «أن النبي ﷺ أمر بالأبواب أن تغلق ويقول: باسم الله ويغطي الإناء ونقول بسم الله ولو لم نجد إلا عودًا نعرض عليه فأعرض عليه وقل بسم الله وأطفئ المصباح وقل بسم الله».

١٧٢- أخبرنا خيثمة ومحمد بن على العطار قالا: حدثنا أحمد ابن حازم قال: حدثنا أبو نعيم حدثنا نصير بن أبى الأشعث قال: سمعت أبا الزبير يذكر عن جابر أن النبي ﷺ قال: **«أعرض عليه عودًا واذكر اسم الله عز وجل»**.

١٧٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن منصور الطوسى قال: حدثنا عثمان بن سعيد الهروى قال: حدثنا إسماعيل بن الخليل حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة الكوفى عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يذكر الله عز وجل على جميع أحيانه.

١٧٤- أخبرنا على بن عيسى بن عبدويه النيسابورى وجماعة قالوا: حدثنا محمد ابن إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن

١٧١- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٠١٢)، والترمذى (١٨١٢)، وابن ماجه (٣٧٧١)، وأحمد (١٣٧٢٣، ١٣٨١٦، ١٤٤٨٣، ١٤٥٩٧، ١٤٧١٧، ١٤٨٣٢)، ومالك فى «الموطأ» (١٧٢٧) وغيرهم عن أبى الأبير به: ورواه مسلم (٢٠١٢) عن عمرو بن دينار عن جابر به: ورواه أبوداود (٣٧٣٤)، وأحمد (١٣٩٥٨) عن الأعمش عن أبى صالح عن جابر به، دون ذكر التسمية.

١٧٢- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٣٠٤، ٣٣١٦، ٥٦٨٣، ٥٦٢٤) ومسلم (٢٠١٢)، وأبوداود (٣٧٣١)، والترمذى (٢٨٥٧)، وأحمد (١٤٠٢٥، ١٣٨٧)، وغيرهم عن عطاء بن أبى رباح عن جابر به: ورواه أحمد (١٤٤١٥) عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع عن جابر به، وسنده صحيح.

١٧٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٣٧٣)، وأبوداود (١٨)، والترمذى (١٣٣٨٤)، وابن ماجه (٣٠٢)، وأحمد (٦/ ٧٠، ١٥٣) عن يحيى بن زكريا سبن أبى زائدة به.

١٧٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٧٦)، وابن حبان (١٨٥٨) عن أمية بن بسطام به: ورواه أحمد (٢/ ٤١١) عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء به، وللحديث طرق أخرى انظر فى «الصحيحة» (١٣١٧).

القاسم عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول اللَّه ﷺ يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جُمدان فقال: «**سيروا هذا جمدان سبق المفردون**» قالوا: وما المفردون يارسول اللَّه؟ قال: «**الذاكرين الله كثيراً والذاكرات**».

ذكر اسم الله عز وجل على الذبائح وعند الأكل والشرب والوضوء - وقال ابن عباس المسلم يكفيه اسمه فإذا نسى عند الذبح فليسم الله إذا أكل[1]

١٧٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا سعد بن أبى نصر حدثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس قال: سمعت جندب بن عبداللَّه يقول: قال رسول اللَّه ﷺ في الأضحى بعد الصلاة: «**من لم يذبح فليذبح على اسم الله عز وجل**». رواه جماعة عن الأسود بن قيس.

١٧٦- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن ثابت البنانى وقتادة بن دعامة عن أنس بن مالك قال: نظر أصحاب النبي ﷺ وضوءًا فلم يجدوا فقال النبي ﷺ: «**هاهنا ماء**» فرأيت النبي ﷺ وضع يده في الإناء الذى فيه الماء فقال: «**توضئوا بسم الله**» فرأيت الماء يفور بين أصابعه والقوم يتوضئون حتى توضئوا من عند آخرهم.

١٧٧- وأخبرنا على بن محمد بن نصر حدثنا هشام بن على حدثنا أبو عمر الحوضى قال: وحدثنا إبراهيم بن حاتم حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك وسليمان بن حرب قالوا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين بن عبدالرحمن عن سالم بن أبى الجعد قال: سمعت جابر بن عبداللَّه قال: أصابنا عطش فأتينا إلى رسول اللَّه

---

(١) ذكره البخارى (٩/ ٦٣٠) تعليقًا بصيغة الجزم.

١٧٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٩٨٥، ٥٥٠٠، ٥٥٦٢، ٦٦٧٤، ٧٤٠٠) ومسلم (١٩٦٠)، والنسائى (٧/ ١٨٨، ١٩٧)، وابن ماجه (٣١٥٢) وأحمد (٤/ ٣١٢، ٣١٣)، وابن حبان (٥٩٣)، وأبويعلى (١٥٣٢) وغيرهم عن الأسود بن قيس به.

١٧٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٥٧٢)، ومسلم (٢٢٧٩) عن قتادة به: ورواه البخارى (٢٠٠)، ومسلم (٢٢٧٩) عن ثابت عن أنس به: ورواه البخارى (٣٥٧٥)، عن حميد عن أنس به: ورواه البخارى (٣٥٧٣)، ومالك (٦٤) عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى طلحة عن أنس به.

١٧٧- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦/ ٣٥، ٤١٥٢، ٤١٥٣، ٤١٥٤، ٤٨٤٠، ٣٥٧٦) ومسلم (١٨٥٦)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٥٠٦)، (١١٥٠٩)، وأحمد (٣/ ٢٩٨، ٣٢٩، ٣٥٣، ٣٦٥)، وعبد بن حميد (١١٥)، والطيالسى (١٧٢٩).

ﷺ فوضع يده في تور من ماء فجعل الماء يثور كأنه عيون من خلل وقال سليمان بن حرب: ينبع من بين أصابعه كأنه العيون فقال: «**خذوا بسم الله**» وقال أبو الوليد: فقال: «**اذكروا اسم الله**» قال: فشربنا حتى وسعنا وكفانا، قال شعبة: وفي حديث عمرو بن مرة فقلت لجابر: كم كنتم؟ فقال: كنا ألفًا ولو كنا خمسمائة ألف لكفانا. رواه محمد بن كثير وعلى بن الجعد وذكر التسمية. ورواه جماعة عن شعبة منهم عمرو بن مرزوق ولم يذكروا التسمية ورواه جماعة عن حصين ولم يذكروا التسمية منهم خالد بن عبدالله وعبدالله بن إدريس وسويد بن عبدالعزيز كذلك رواه جرير وغيره عن الأعمش عن سالم ولم يذكروا التسمية.

١٧٨- أخبرنا محمد بن سعيد وحمزة بن محمد قالا: حدثنا أحمد بن شعيب أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عبدالوارث بن سعيد عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «**أعوذ بالله من الخبث والخبائث**».

١٧٩- أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس بمصر قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن بحر النسائى قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ثنا النضر بن شميل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن ناسًا من الأعراب كانوا يأتون رسول الله بلحوم فقالوا: يا رسول الله إن ناسًا من الأعراب كانوا يأتوننا بلحم ولا ندرى أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله ﷺ: «**اذكروا اسم الله وكلوا**».

قول النبي ﷺ لأمراء السرايا: «اغزوا بسم الله قاتلوا من كفر بالله عز وجل»

١٨٠- أخبرنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن حمدان المدينى قال: حدثنا إبراهيم

١٧٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (١٤٢)، (٦٣٢٢)، ومسلم (٣٧٥)، وأبو يعلى (٣٩١٤)، وابن حبان (١٤٠٧)، وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة» (١٧) وغيرهم من طرق عن عبد العزيز به.

١٧٩- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٠٥٧، ٥٥٠٧، ٧٣٩٨)، وأبوداود (٢٨٢٩) والنسائى (٧/ ٢٠٩)، وابن ماجه (٣١٧٤)، ومالك فى «الموطأ» (١٠٥٤)، وأبويعلى (٤٤٤٧)، والدارمى (١٩٧٦)، والدارقطنى (٩٩) وابن الحارود (٨٨١) وغيرهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به.

١٨٠- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٧٣١)، وأبوداود (٢٦١٢، ٢٦١٣)، والترمذى (١٤٠٨)، وابن ماجه (٢٨٥٨)، وأحمد (٢٣٤٦٩، ٢٢٥١) والشافعى فى «مسنده» (ص١٦٩)، والدارمى (٣٤٣٩)، والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (٣/ ٢٠٦) كلهم من طرق عن علقمة بن مرثد به.

ابن عبدالله الجمحى (ح) وأخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب بن حبيب الفراء قالا: حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا إدريس بن يزيد الأودى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميرًا على قوم أمره بتقوى الله عز وجل في خاصة نفسه ولأصحابه عامة وقال: «**اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله عز وجل**». رواه الثورى وشعبة.

قول النبي ﷺ: «إذا قال العبد لا قوة إلا بالله فقال الله تعالى أسلم عبدى واستسلم»:

١٨١- أخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة حدثنا يحيى بن أبى سليم قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أعلمك أو ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا قوة إلا بالله يقول الله أسلم عبدى واستسلم**».

هذا من رسم النسائى. رواه عن إبراهيم بن الحسن المقسمى عن حجاج بن محمد عن شعبة، ورواه ابن عيينة عن محمد بن السائب بن بركة عن عمرو بن ميمون عن أبى ذر[1]، ورواه جماعة عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى قال رسول الله ﷺ: «**ألا أدلك على كنز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله**»[2]. رواه أيوب

١٨١- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٢/ ٣٥٥، ٤٠٣، ٥٢٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٨٤١)، والطيالسى (٢٤٩٤)، وابن حبان (٨٢٠)، والحاكم (١/ ٧١) وغيرهم من طرق عن عمرو بن ميمون به، وسنده صحيح: ورواه الترمذى (٣٦٠١) عن هشام بن الفاز عن مكحول عن أبى هريرة به وقال: ليس إسناده بمتصل، مكحول لم يسمع من أبى هريرة.

(١) **حديث صحيح**: ورواه الحميدى (١٣٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٨٤٢) عن عمرو به: ورواه ابن ماجه (٣٨٢٥)، وأحمد (٥/ ١٥١، ١٥٦)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٨٧١، ١١٣٠٣) عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى ذر به، وإسناده صحيح.

(٢) **حديث صحيح**: أما رواية أيوب، أخرجها البخارى (٦٣٨٤، ٧٣٨٦)، ومسلم (٢٧٠٤)، وأبويعلى (٧٢٥٢) عن حماد بن زيد عن أيوب به.

ورواية التيمى أخرجها البخارى (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٨٢٤)، وأحمد (٤/ ٤٠٧) وابن حبان (٨٠٤) وغيرهم من طرق عن سليمان التيمى به.

ورواية عاصم أخرجها البخارى (٧٩٩٢، ٤٢٠٥)، ومسلم (٢٧٠٤)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٨٢٥) بطرق عن عاصم به.

ورواية خالد الحذاء أخرجها البخارى (٦٢٣٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٨٠)، (٧٦٨١)، وأحمد (٤/ ٤٠٢) بطرق عن خالد به.

ورواية عثمان بن غياث أخرجها مسلم (٢٧٠٤)، وأحمد (٤/ ٤٠٠، ٤٠٢) بطرق عن عثمان به.

والتيمى وعاصم وخالد الحذاء وعثمان بن غياث.

قول النبي ﷺ: «بسم الله أرقيك»

١٨٢- أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد الكنانى بمصر، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى، قال: أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عبدالوارث بن سعيد بن عبدالعزيز بن صهيب، قال: حدثنى أبو نضرة العبدى، عن أبى سعيد الخدرى، أن جبريل ﷺ أتى النبي ﷺ فقال: **«ألا أرقيك يا محمد؟»** قال: **«نعم»**. قال: **«بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين بسم الله أرقيك..»**.

قول النبي ﷺ: «لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله»

١٨٣- أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن الصباح قال: حدثنا أبو مسعود وأخبرنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: **«لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله»**.

١٨٤- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى حدثنا يحيى بن محمد بن على أخبرنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»**. رواه الدراوردى عن عمارة.

١٨٥- أخبرنا عبدالله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسعود أخبرنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»**.

١٨٢- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢١٨٦)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٦٠)، (١٠٨٤٣)، والترمذى (٩٧٢)، وابن ماجه (٣٥٢٣)، وأحمد (٣/ ٢٨، ٥٦)، وأبويعلى (١٠٦٦)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٣٢٩)عن عبد الوارث به.

ورواه عبد بن حميد (٨٨١)، وأحمد (٣/ ٥٨) عن داود بن أبى هند عن أبى نضرة به.

١٨٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٩١٦) وأبوداود (٣٣١٧)، والنسائى (٤/ ٥) وفى «الكبرى» (١٩٥٢)، والترمذى (٩٧٦)، وابن ماجه (١٤٤٥)، وأبويعلى (١٠٩٦)، (١١١٧)، (١٢٣٩)، وعبد بن حميد (٩٧٣)، وابن حبان (٣٠٠٣) بطرق عن عمارة بن غزية به.

١٨٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

١٨٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (٩١٧، وابن ماجه (١٤٤٤)، وأبو يعلى (٦١٨٤) وابن الجارود فى «المنتقى» (٥١٣)عن يزيد بن كيسان به.

١٨٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن يحيى (ح) وأخبرنا عبدالله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسعود قالا: حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ عاد رجلاً من بني النجار فقال: «**قل لا إله إلا الله**» فقال: أو خير لي أن أقولها؟ قال: «**نعم**».

١٨٧- أخبرنا خيثمة قال: حدثنا إسحاق بن سيار (ح) وأخبرنا عبدالله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مسعود قالا: حدثنا أبو عاصم عن عبدالحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «**من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة**».

صالح بن عريب مصري مشهور تقدم ذكره. وهذا من رسم النسائي وأبي عيسى.

١٨٨- أخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ كان يغير عند الصبح فكان يستمع فسمع رجلاً يقول: اللَّه أكبر، اللَّه أكبر فقال: «**الفطرة**» فقال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه فقال: «**خرجت من النار**».

١٨٩- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج قال: حدثنا موسى بن الحسن النسائي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تقوم الساعة وأحد في الأرض يقول الله الله**».

١٨٦- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٣/ ١٥٢، ١٥٤، ٢٦٨) قال الشيخ الألباني في «أحكام الجنائز» (ص: ٢٠): بإسناد صحيح على شرط مسلم.

١٨٧- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٥/ ٢٣٣، ٢٤٧)، وأبوداود (٣١١٦)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٠) والحاكم (١/ ٣٥١)، وفيه عبد الحميد بن جعفر، قال فيه الحافظ: صدوق ربما وهم، وفيه صالح بن أبي عريب، قال في «التقريب» مقبول: وقال شيخنا أحمد حفظه اللَّه: أقل أحوله أن يكون حسن الحديث.

فالإسناد حسن، حسن إسناده الشيخ الألباني في «أحكام الجنائز» (ص٤٨) وانظر «الصحيحة» (٢٢٧٨) وله شاهد عن أبي ذر عند مسلم (١/ ٩٥).

١٨٨- **حديث صحيح**: وإسناده صحيح: ورواه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٤)، وابن حبان (١٦٦٥) عن عبد الأعلى عن حميد الطويل عن قتادة عن أنس به.

١٨٩- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٤٨)، وأحمد (٣/ ٢٦٨)، وأبويعلى (٣٥٢٩)، وابن حبان (٦٨٤٩) عن عفان بن مسلم به: ورواه الحاكم (٤/ ٥٤٠) عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن حماد به.

رواه معمر بن راشد عن ثابت[١] ورواه جماعة عن حميد عن أنس[٢].

٤٢ - ومن أسماء الله عز وجل الرحمن الرحيم

قال أهل التأويل: همـا اسمان رقيقـان أحدهما أرق من الآخر فـقوله «الرحمن» يجمع كل معانى الرحمة من الرأفة والشفقة والحنان واللطف والعطف قال عبدالله بن عباس: قوله عز وجل ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾[مريم: ٦٥] ، قال: ليس أحد يسمى الرحمن غيره وقـال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: أنا الرحـمن خلقت الرحم وشققت لها اسـمًا من اسمى وهذا الخبـر يدل على أن جميع أفعـال الله عز وجل مشتـقة من أسـمائه بخـلاف المخلوق، مثل الرازق والخـالق والبـاعث والوهاب ونحوها. تقـدم أسمـاؤه على أفعـاله بمعنى أنه يخلق ويرزق ويبـعث ويهب ويحيى ويميت، وأسـماء المخلوق مشتقة من أفعالهم.

١٩٠- أخبـرنا عبداللّـه بن جعفـر البغدادى بمصـر قال: حدثنـا يحيى بن أيوب المصرى قال: حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم حدثنا أبى سمع عبيدالله بن مقسم عن ابن عمر يقول: رأيت النبي ﷺ على المنبر وهو يقول: **«يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده فيقول أنا الرحمن أنا المالك أين الجبارون أين المتكبرون»**.

١٩١- أخبـرنا محمـد بن الحسين بن الحـسن قال: حدثنا قطـن بن إبراهيم قال: حدثنا حفص بن عبـدالله قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن العـلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: **«إذا قال العبد الرحمن الرحيم قال: الله عز وجل أثنى على عبدى»**.

---

(١) أخرج روايته مسـلم (١/ ١٣١)، وعبد بن حميد (١٢٤٧)، وأحـمد (٣/ ١٦٢)، وابن حبان (٦٨٤٨) عن عبد الرزاق عن معمر به.

(٢) عند الترمذى (٢٢٠٧)، وأحمد (٣/ ١٠٧)، وعبد بن حـميد (١٤١٢) والحاكم (٤/ ٥٤٠)، عن حميد به.

١٩٠- **حديث صحيح**: ورواه مـسلم (٢٧٨٨)، وابن ماجـه (١٩٨)، والنسائى فى «الكبـرى» (٧٦٨٩)، (٧٧٠٩) والكنانى فى «جزء الـبطاقة» (ص٣٢) وابن حبـان (٧٣٢٤) عن عبد العـزيز بن أبى حازم به، وللحديث طرق أخرى سيأتى تخريجها إن شاء الله تعالى.

١٩١- ورواه مـسلم (٣٩٥)، والنسـائى فى «الكبرى» (٨٠١٣)، والتـرمـذى (٢٩٥٣) وأحمـد (٢/ ٢٤١، ٤٧٨)، وابن حبـان (٧٧٦، ١٧٩٥) والدارقطنى (١/ ٣١٢)، والبيهقى (٢/ ٣٨، ٤٠)، وغـيرهم بطرق عن العلاء به.

٤٣ - ومن أسمائه الرحيم

قال أهل التأويل معناه البالغ في الرحمة أرحم الراحمين الرفيق الرقيق ويقال إنهما بمعنى رحيم ورحمن وراحم ومثله علام وعليم وعالم وهو من الأسماء المستعارة لعبيده إذا رحم، اشتق له اسم الرحيم من فعله إذا رحم.

١٩٢- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى قال: حدثنا أبو مسعود قال: حدثنا على بن عبداللَّه حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا الجعد أبو عثمان عن أبى رجاء العطاردى عن ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه عز وجل قال: «**إن ربكم عز وجل رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر إلى سبع مائة إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له سيئة واحدة أو يمحوها الله عز وجل ولن يهلك على الله عز وجل إلا هالك**».

١٩٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح أبو على الزعفرانى، حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن الله عز وجل خلق مائة رحمة فمنها رحمة بها يتراحم الخلق وتسعة وتسعين ليوم القيامة**». رواه جماعة عن التيمى ورواه الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة [(١)].

١٩٤- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر بمصر قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: حدثنا ابن وهب حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن أعرابيًّا قال: اللهم ارحمنى ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً فقال النبي ﷺ: «**لقد تحجرت واسعًا**»، يريد رحمة اللَّه عز وجل.

١٩٢- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦١٢٩)، ومسلم (١٣١)، وأحمد (١/ ٣١٠، ٣٦٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٧٠)، والدارمى (٢٧٨٦) والطبرانى فى «الكبير» (١٢/رقم ١٢٧٦٠) وغيرهم بطرق عن الجعد أبى عثمان به.

١٩٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٥٣)، والحاكم (٤/ ٢٧٦)، والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٦١٢٦، ٦١٤٤)، وابن أبى الدنيا فى «حسن الظن باللَّه» (٥) وغيرهم بطرق عن أبى عثمان النهدى به.

(١) رواه البخارى (٦١٠٤)، ومسلم (٢٧٥٢) عن سعيد به.

١٩٤ حديث صحيح: ورواه أبوداود (٣٨٠)، وأحمد (٢/ ٣٩) عن سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به، وسنده صحيح.

ورواه ابن ماجه (٥٢٩)، وأحمد (٢/ ٥٠٣)، وابن حبان (٩٨٥)، (١٤٠٢)، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة به وسنده حسن، وللحديث طرق عن ابن عباس وأنس رضي الله عنهم.

١٩٥- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب قال: حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا القعنبى حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردى عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«خلق الله عز وجل مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها وعند الله عز وجل تسعة وتسعين»**.

٤٤ - الملك والمالك

صفة ملكه قال أهل التأويل: اسم الملك يجمع المالك والملك والمليك، قال النبي ﷺ: لا ملك إلا الله عز وجل وقد سأل به واستعاذ.

١٩٦- أخبرنا على بن العباس بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن حماد الطهرانى قال: حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«أغيظ رجل على الله عز وجل يوم القيامة وأخبثه وأغيظه عليه رجل تسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله عز وجل»**.

١٩٧- أخبرنا خيثمة قال: حدثنا أبو يحيى عن أبى مسرة قال: حدثنا الحميدى حدثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قال العبد مالك يوم الدين، يقول الله تعالى مجدنى عبدى»**.

١٩٨- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا قطن بن إبراهيم حدثنا حفص بن عبدالله السلمى حدثنا ابن طهمان عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قال العبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدنى عبدى»**.

١٩٩- أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال:

١٩٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٥٢)، والترمذى (٣٥٤١) عن العلاء به.

١٩٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢١٤٣) عن عبد الرزاق به: ورواه البخارى (٥٨٥٢)، (٥٨٥٣)، ومسلم (٢١٤٣)، وأبوداود (٤٩٦١)، والترمذى (٢٨٣٧)، وأحمد (٢/ ٢٤٤)، وابن حبان (٥٨٣٥) والحاكم (٤/ ٣٠٦)، والبيهقى (٩/ ٣٠٦) بطرق عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به.

١٩٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **١٩٨- حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

١٩٩- إسناده ضعيف: ورواه أبوداود (٥٠٥٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٩٤)، وأحمد (٢/ ١١٧)، وأبويعلى (٥٧٥٨)، وابن حبان (٥٥٣٨) بطرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.

وقال ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢/ ١٨٤، ١٨٥): سألت أبى عن حديث رواه عبد الصمد بن= =عبد الوارث عن أبيه عن حسين المعلم عن ابن بريدة قال: حدثنى ابن عمر عن النبى ﷺ أنه كان يقول إذا أخذ مضجعه: وذكره، رواه أبومعمر المنقرى عن عبد الوارث عن حسين المعلم عن ابن بريدة

حدثنا على بن مسلم حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنى أبى حدثنى حسين المعلم عن عبداللَّه بن بريدة حدثنى عبداللَّه بن عمر أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول إذا تبوأ مضجعه: **«الحمد لله الذى كفانى وآوانى وأطعمنى وسقانى والذى منَّ علىَّ وأفضل وأعطانى فأجزل الحمد لله على كل حال، الحمد لله رب كل شيء ومليك كل شيء وإله كل شيء أعوذ بك من النار»**.

٤٥ - ومن أسماء الله عز وجل: الرب، رب كل شيء ومليكه

وهو من الأسماء المستعارة لعبده إذا ملك قيل ربه - قال اللَّه عز وجل في قصة موسى ﷺ وفرعون ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (٢٣) قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ [الشعراء: ٢٣، ٢٤]، وقال النبي ﷺ: **«إذا قال رب العالمين قال الله حمدنى عبدى»**، وقال: **«رب الناس اشف البأس»**.

٢٠٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بن هاشم قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن داود أبو سعيد حدثنا خالد بن عبداللَّه الواسطى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا أوى إلى فراشه يقول: **«اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل القرآن والتوراة والإنجيل أعوذ بك من شر كل ذى شر أنت آخذ بناصيته»** رواه وهيب وغيره عن سهيل ورواه الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ.

٤٦ - ومن أسماء الله عز وجل: الأحد الصمد

قال أهل التأويل: معناه الواحد الأحد الموحد الذى يعبد بتوحيده ويشهد له بالوحدانية.

قال: حدثنى ابن عمران أن النبى ﷺ قاله.

قلت لأبى: أيهما أصح ؟ قال: حديث أبى معمر أشبه، قلت لأبى: ابن عمران من هو ؟ قال: لا أدرى، قلت: فابن بريدة أدرك ابن عمر؟ قال: أدركه ولم يبين سماعه منه. . اهـ.

وقال الآجرى فى «سؤالاته» (١/٣٥٣): سمعت أبا داود يقول: أبومعمر أثبت من عبد الصمد مرارًا، فعلى هذا فالإسناد ضعيف.

٢٠٠- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٠٨٤)، والبخارى فى «الأدب» (١٢١٢)، وأبوداود (٥٠٥١)، والترمذى (٣٤٠٠)، وابن ماجه (٣٨٧٣)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٦٨)، وأحمد (٢/٣٨١، ٤٠٤، ٥٣٦)، وابن حبان (٥٥٣٧)، والحاكم (١/٥٤٦) وغيرهم بطرق عن سهيل بن أبى صالح به.

٢٠١- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو أمية قال: حدثنا الأسود بن عامر شاذان حدثنا شريك بن عبدالله عن أبي إسحاق السبيعي عن مالك ابن مغول ح / وأخبرنا محمد بن محمد بن يونس قال: حدثنا أسيد بن عاصم قال: حدثنا أبو سفيان صالح بن مهران حدثنا النعمان بن عبدالسلام قال: حدثنا مالك بن مغول عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأنك لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يُولد ولم يكن لك كفوًا أحد فقال رسول الله ﷺ: **«لقد دعا الله عز وجل باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى»**. هذا حديث مشهور عن مالك بن مغول رواه الثوري عن أبي إسحاق عن مالك ثم سمعه من مالك ورواه محمد بن جحادة عن ابن يزيد عن أبيه وخالفهما حسين المعلم وحديث مالك أشبه.

٢٠٢- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال: أخبرنا أبو معمر عبدالله بن عمرو قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن حنظلة بن علي بن محجن بن الأدرع أن النبي ﷺ دخل المسجد وإذا برجل يدعو يقول: أسألك يا الله الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوًا أحد فذكر بنحوه.

٤٧ - ومن أسماء الله عز وجل: الصمد

قال: عبدالله بن مسعود: الصمد الذي قد انتهى سؤدده وعنه مشهور. وقال أبي ابن كعب: الصمد الذي لا يخرج منه شيء ولم يخرج من شيء الذي لم يلد ولم يولد. وقال ابن عباس: «الصمد الذي يصمد إليه في الحوائج». وروى عن ابن عباس أنه قال: «الذي لا جوف له».

وكذلك روى عن بريدة الأسلمي وأبي هريرة وروى مرفوعًا أيضًا.

وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء وعكرمة وعطية والضحاك وغيرهم. وقال عامر الشعبي: الذي لا يأكل الطعام. وقال عكرمة: الذي لا يخرج منه شيء. وقال الحسن بن أبي الحسن: الباقي بعد خلقه الدائم.

٢٠١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٢٠٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٨ - ومن أسماء الله عز وجل: عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم

قال أهل التأويل: معنى عالم وعلام وعليم بالخلق وأفعالهم قبل خلقهم فقال عز وجل عالم الغيب وعلام الغيوب وعليم بذات الصدور ومعنى عالم وعليم ويعلم أى أن له علمًا والعلم صفة له عز وجل.

٢٠٣- أخبرنا محمد بن عمر بن حفص قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان قال: حدثنا عفان بن مسلم حدثنا شعبة بن الحجاج عن يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو بكر الصديق ﷺ: قلت: يا رسول اللَّه مرنى بشىء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال: «**قل: اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه**»، وأمره أن يقولها إذا أصبح وإذا أمسى وإذا أخذ مضجعه أخبرنا حمزة حدثنا النسائى حدثنا بندار حدثنا غندر نحوه. هذا حديث مشهور عن شعبة ورواه هشيم عن يعلى بن عطاء نحوه وهو من رسم النسائى.

٤٩ - ومن أسماء الله عز وجل: هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام

قال أهل التأويل: معنى قوله «القدوس» الطهر الطاهر الذى تعالى عن كل دنس.

٢٠٤- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن أبى عشانة حى بن يؤمن قال: سمعت عبداللَّه بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**أول ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب فتأتى الملائكة فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك ونقدس لك الليل والنهار من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فقال الله عز وجل لهم..**» وذكر الحديث.

٢٠٣- حديث صحيح: ورواه البخارى فى «الأدب» (١٢٠٢)، وفى «خلق أفعال العباد» (٥٨٤) والترمذى (٣٣٩٢) والنسائى فى «الكبرى» (٧٧١٥)، وأحمد (١/ ٩، ١٠، ١١) (٢/ ٢٩٧) والطيالسى (٢٥٨٢)، وابن حبان (٢٣٤٩)، والدارمى (٢٨٥٤) وغيرهم بطرق عن شعبة بن الحجاج به، وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢٧٥٣).

٢٠٤- حديث صحيح: ورواه الحاكم (٢/ ٨١) عن ابن وهب به.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى: ورواه أحمد (٢/ ١٦٨) عن ابن لهيعة عن أبى عشابة به، وابن لهيعة ضعيف.

٢٠٥- أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد الميمونى قال: حدثنا أبو النضر (ح) وأخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا آدم قالا: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن عبدالله عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا سلم من الوتر قال: «**سبحان الملك القدوس**» ثلاث مرات .

٢٠٦- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى قال: حدثنا هارون بن سليمان حدثنا يحيى ابن سعيد عن الأعمش عن أبى وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى: هو السلام**»، ورواه جماعة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله مرفوعًا أنه قال: «**السلام اسم من أسماء الله عز وجل**» والمشهور من حديث الأعمش موقوفًا.

٥٠ - ومن أسماء الله عز وجل: السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

قال أهل التأويل: معنى المؤمن المصدق الصادقين، دعا خلقه إلى الإيمان به، وقيل الذى يملك أمان خلقه في الدنيا والآخرة ويقال: الموحد نفسه يقول «شهد الله أنه لا إله إلا هو الحى القيوم» والأصل فيه التصديق والعبد مؤمن به مصدق وهو من الأسماء المستعارة للعبد، قال ابن عباس: المهيمن المؤتمن عليه الشاهد عليهم قال: ومعنى السلام أن ذات الله عز وجل خلصت بانفراد الوحدانية من كل شيء وبانت عن كل شيء وأخلصت به القلوب إلى توحيد الله عز وجل وسلمت قال الله تعالى: ﴿**إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ**﴾ [الشعراء: ٨٩].

٢٠٧- أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد قال: أخبرنى أبى عن الأوزاعى قال: حدثنى شداد بن عبدالله أبو عمار حدثنى أبو أسماء الرحبى قال: حدثنى ثوبان قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم يقول: «**اللهم أنت السلام ومنك السلام**

٢٠٥- حديث صحيح: ورواه النسائى (٣/ ٢٤٤، ٢٤٥)، وفى «الكبرى» (١٤٣٥)، وأحمد (٣/ ٤٠٦)، والطيالسى (٥٦٢)، والبيهقى (٣/ ٤١)، وابن عدى فى «الكامل» (١٦/ ٢١٩١)، والعقيلى (٤/ ٩٨) وغيرهم بطرق عن شعبة عن سلمة بن كهيل به، وإسناده صحيح.

٢٠٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٩٦٩)، والنسائى (٢/ ٢٤٠)، والترمذى، وأحمد (١/ ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦٤) وابن حبان (١٩٤٩) عن أبى وائل به.

٢٠٧- حديث صحيح: ورواه مسلم (٥٩١)، وأبوداود (١٥١٣)، والنسائى (٣/ ٦٨) وفى «الكبرى» (١٤٦٠)، والترمذى (٣٠٠)، وابن ماجه (٩٢٨)، وأحمد (٥/ ٢٧٥، ٢٧٩)، وابن خزيمة (٧٣٧، ٧٣٨)، وابن حبان (٢٠٠٣) والبيهقى (٢/ ١٨٣) بطرق عن الأوزاعى به.

تباركت ياذا الجلال والإكرام».

٢٠٨- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى ثنا موسى بن سهل البغدادى ثنا إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا سلم قال: «**اللهم أنت السلام**»، فذكر نحوه، رواه عاصم الأحول عن عبدالله ابن الحارث.

٢٠٩- أخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن الحارث الرملى بها قال: حدثنا العباس ابن الفضل البصرى قال: حدثنا إسماعيل بن أبى أويس حدثنا سليمان بن بلال عن عبدالعزيز بن أبى سلمة عن أبى عتيق عن أبى يونس مولى عائشة عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ قال لها: «**هذا جبريل يقرأ عليك السلام**» فقالت عائشة: الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام.

٢١٠- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشى قال: حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبى قال: سمعت الحسن قال: حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله ﷺ قال: «**إنى أعطى أقوامًا وأمنع أقوامًا لما جعل الله عز وجل في قلوبهم من الإيمان أكلهم إلى إيمانهم منهم عمرو بن تغلب**».

٥١ - ومن أسماء الله عز وجل: العزيز

قال أهل التأويل: قوله ﴿**وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ**﴾ [المنافقون: ٨]، وهو رب العزة يعزّ من يشاء ويذل من يشاء والله العزيز: المعز الذى يملك العزة وهو من الأسماء المعارة لخلقه. قال الله تعالى: ﴿**قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن**

٢٠٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (٥٩٢)، وأبوداود (١٥١٢)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٩٢٤)، وأحمد (٦/ ١٨٤)، وأبويعلى (٤٧٢١)، وابن حبان (٢٠٠١)، وغيرهم بطرق عن خالد الحذاء به.

وتابع خالد الحذاء عاصم الأحول عند مسلم (٥٩٢)، وأحمد (٦/ ٢٣٥)، والدارمى (١٣٤٧) وغيرهم.

٢٠٩- حديث صحيح: وفى إسناده عبد العزيز بن أبى سلمة قال الحافظ فيه: لا بأس به: ورواه البخارى (٣٥٥٧)، (٥٨٤٨)، ومسلم (٢٤٤٧)، وأحمد (٦/ ٥٥، ٨٨، ١١٢، ١١٧، ٢٠٨، ٢٢٤)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٥/ رقم ٣١٠)، وغيرهم بطرق عن أبى سلمة عن عائشة به.

٢١٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٧٠٩٧)، وأحمد (٥/ ٦٩)، والبيهقى (٧/ ١٨)، وغيرهم بطرق عن جرير بن حازم به: ورواه الطيالسى (١١٧٠)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٦٦٥)، بطرق عن مبارك بن فضالة عن الحسن به

ومبارك مدلس وقد عنعنه، وهذا لا يضر لانه متابع، كما تقدم.

تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ﴾ [آل عمران: ٢٦].

٢١١- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى وعبدالله بن إبراهيم قالا: حدثنا أبو مسعود قال: أخبرنا سليمان بن حرب وحجاج قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة عن عبيدالله بن مقسم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قرأ ذات يوم على المنبر هذه الآية: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧] الآية وقال رسول الله ﷺ بيديه هكذا وبسطهما وجعل باطنهما إلى السماء: **«يمجد الرب نفسه عز وجل أنا الجبار وأنا الملك أنا العزيز أنا الكريم»** فرجف به المنبر حتى قلنا ليخرن به المنبر رواه أبو حازم عن عبيدالله ابن مقسم.

٢١٢- أخبرنا عمر بن الربيع قال: حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبدالله بن كعب أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبى العاص قال: جاءنى رسول الله ﷺ يعودنى من وجع اشتد بى فقال: **«امسح بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد»** ففعلت فأذهب الله عز وجل ما كان بى. مشهور في الموطأ. رواه إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة فقال: عن عبدالله بن كعب نحوه.

أخبرنا حمزة قال: حدثنا النسائى حدثنا على بن حجر عنه.

٢١٣- أخبرنا حمزة بن محمد قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: أخبرنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال: أخبرنا نافع بن جبير عن عثمان بن أبى العاص أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا يجده في

٢١١- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٨٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٠٩)، وابن حبان (٧٣٢٤)، والكنانى فى «جزء البطاقة» (ص٣٢) بطرق عن عبيد الله بن مقسم به: ورواه البخارى (٤٥٣٣)، (٦٩٧٨)، (٧٠٧٥)، ومسلم (٢٧٨٦) والترمذى (٣٢٣٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٣٦، ١١٤٥٠، ١١٤٥١) وأحمد (١/٤٥٧)، وأبويعلى (٥٣٨٧)، وابن حبان (٧٣٢٦) وغيرهم، بطرق عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله به.

٢١٢- **حديث صحيح**: ورواه أبوداود (٣٨٩١)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٥٤٦)، والحاكم (١/٣٤٣)، وأحمد (٤/٢١)، وابن حبان (٢٩٦٥) وغيرهم بطرق عن مالك بن أنس وهو فى «الموطأ» (٨٧٨) به، وإسناده صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٧٧٢٤)، وأحمد (٤/٢١٧)، والحاكم (١/٣٤٣) بطرق عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد به، وسنده صحيح.

٢١٣- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٢٠٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠١)، وابن حبان (٢٩٦٤) بطرق عن ابن وهب عن يونس به.

جسده فقال له: **«ضع يدك على الذى تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثًا وقل سبع مرات: أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»** رواه جماعة عن يونس أخرجه النسائى من حديث مالك وإسماعيل والزهرى.

٥٢ – ومن أسماء الله عز وجل: الجبار

قال أهل التأويل: جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها وهو قول على بن أبى طالب ﷺ وقيل: الجبار المتكبر على خلقه.

٢١٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالسلام البيروتى قال: حدثنا خبر بن موفق المصرى بها حدثنا يحيى بن عبداللَّه بن أبى بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبي ﷺ قال: **«تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلاً لأهل الجنة»** فأتاه رجل من اليهود فقال: بارك عليك أبا القاسم الحديث.

٢١٥- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبداللَّه بن يوسف قال: حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبى عمرو عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **«إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، آتى باب الجنة فآخذ حلقته فيقال من هذا فأقول أنا محمد فيفتح لى وأدخل، فأجد الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له»** في حديث قد تقدم.

٥٣ – ومن أسماء الله عز وجل: الخالق البارى المصور: المصور

قال أهل التأويل: معنى البارى، هو الخالق الذى خلق النفوس في الأرحام وصورها كما شاء في ظلمات ثلاث، والذارى مثله، الذى ذرأ الخلق وبرأهم من أمهاتهم، والخالق هو المقدر الفاعل الصانع، وهو البارى المصور، فهذه صفة قدرته.

٢١٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦١٥٥)، ومسلم (٢٧٩٢)، وعبد بن حميد (٩٦٢) وغيرهم بطرق عن الليث بن سعد به.

٢١٥- حديث صحيح: ورواه أحمد (٣/ ١٤٤)، والدارمى(١/ ٢٨)، والمصنف فى «الإيمان» (٨٧٧)، بطرق عن يزيد بن الهاد به، وله طرق كثيرة عن أنس خرجتها فى تعليقى على «الإيمان» للمصنف، رحمه اللَّه.

والخلق منه على ضروب: منه خلق بيده، ويخلق إذا شاء فقال: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]، ومنه ما خلق بمشيئته وكلامه ويخلق إذا شاء ولم يزل موصوفًا بالخالق البارى المصور قبل الخلق، بمعنى أنه يخلق ويصور، وكان من دعاء على بن أبى طالب ﷺ: «يا بارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها».

٢١٦- أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: **«احتج آدم وموسى، فقال موسى: أنت آدم أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، فقال له آدم: يا موسى أنت موسى الذى اصطفاك الله عز وجل بكلامه وخط لك التوراة بيده أتلومنى على أمر قدره الله عز وجل على قبل أن يخلقنى قال: فحج آدم موسى»**.

٢١٧- وأخبرنا محمد الحسين، ابنا أحمد بن يوسف السلمى، ابنا النضر بن محمد، ابنا عكرمة بن عمار، ابنا يحيى بن أبى كثير، ابنا أبي سلمة، قال عكرمة: وسمعته من عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن محيريز قال: قال رسول الله ﷺ: **«تحاج آدم وموسى، فقال آدم: يا موسى أنت الذى بعثك الله برسالاته، واصطفاك بكلامه على خلقه لم فعلت كذا؟ فقال موسى يا آدم أنت آدم أبو الناس الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته وصنعت الذى صنعت فلولا أنت لدخل ذريتك الجنة، فقال آدم لموسى: أتلومنى على أمر قدر على قبل أن أخلق»**، فقال رسول الله ﷺ: **«فحج آدم موسى»**.

٢١٨- أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا حسين المعلم عن عبدالله بن

٢١٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٢٤٠)، ومسلم (٢٦٥٢)، وأبوداود (٤٧٠١) والنسائى فى «الكبرى» (١١٨٧)، وابن ماجه (٨٠)، وأحمد (٢/٢٤٨)، وأبويعلى (٦٢٤٥)، والحميدى (١١١٥)، وابن أبى عاصم (١٤٥) وغيرهم بطرق عن سفيان به.

٢١٧- رواه المصنف فى «الرد على الجهمية» (٤١)، بنفس الإسناد وإسناده حسن.

٢١٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٩٤٧، ٥٩٦٤)، والنسائى (٨/ ٢٧٩) وفى «الكبرى» (٧٩٦٣، ٩٨٤٧، ١٠٢٩٨)، وأحمد (٤/ ١٢٢, ١٢٤)، وابن حبان (٩٣٣)، والطبرانى فى «الكبير» (٧/رقم ٧١٧٢)، وفى «الأوسط» (٢/ ١٣) بطرق عن حسين المعلم به.

بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قالها بعد ما يصبح موقنًا فمات من يومه قبل أن يمسى كان في الجنة وإن قالها حين يمسى فمات قبل أن يصبح كان في الجنة**».

رواه شعبة وجماعة عن حسين المعلم ورواه الوليد بن ثعلبة فقال عن عبداللَّه بن بريدة عن أبيه ووهم[1] فيه والصواب حديث حسين.

٥٤ - ومن أسماء الله عز وجل: المصَوِّر

قال اللَّه تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١١].

٢١٩- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلى بن محمد بن نصر قالا: حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لما صور الله عز وجل آدم في الجنة تركه ما يشاء الله عز وجل أن يتركه فجعل إبليس يطيف به وينظر إليه فلما رآه أجوف علم أنه خلق خلقًا لا يتمالك**».

٢٢٠- أخبرنا أحمد بن مهران الفارسى قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبى الأسود حدثنا أنيس بن سواد الجرمى قال: حدثنا أبى عن مالك بن الحويرث عن النبي ﷺ قال: «**إذا أراد الله عز وجل خلق عبد فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عرق وعضو فإذا كان يوم السابع جمعه الله عز وجل ثم أحضره كل عرق له في أى صورة ما شاء ركبه**» وهذا من رسم النسائى.

٢٢١- أخبرنا جعفر بن محمد العلوى قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ (ح) وأخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا إبراهيم بن عبداللَّه الجمحى قالا: حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهنى عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: جاء أعرابى إلى

(١) رواه ابن ماجه (٢٨٧٢)، وأحمد (٥/ ٣٥٦)، وابن حبان (١٠٣٥)، والنسائى فى «الكبرى» (٩٨٤٨)، والحاكم (١/ ٥١٤) وغيرهم بطرق عن الوليد به، وإسناده صحيح.

٢١٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٢٢٠- حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٢٢١- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٩٦)، وأحمد (١/ ١٨٠) عن موسى الجهنى به.

النبي ﷺ فقال: يا رسول اللَّه علمني كلامًا أقوله، قال: **قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»**، فقال: هؤلاء لربي فما لي؟ قال: **«قل اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني»** هذا حديث ثابت مشهور عن موسى.

٢٢٢- أخبرنا الفضل بن عبيداللَّه الهاشمي المقدسي بها قال: حدثنا محمد بن الحسن حدثنا يزيد بن موهب قال: حدثنا عبداللَّه بن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه عن عبدالرحمن بن جبير عن عبداللَّه بن عمرو أن رسول اللَّه ﷺ تلا قول اللَّه عز وجل في قصة إبراهيم: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ﴾ الآية وقال عيسى: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، **فقال الله: يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك»**.

٥٥ - ومن أسماء الله الحسنى: الأول والآخر والظاهر والباطن فهي معرفة ذاته

قال أهل التأويل: معنى «الأول» هو الأول بالأولية وهو خالق أول الأشياء وسماه أول الأشياء ومعنى «الآخر» هو الآخر الذى لا يزل آخرًا دائمًا باقيًا الوارث لكل شيء بديموميته وبقائه ومعنى «الظاهر» ظاهر بحكمته وخلقه وصنائعه وجميع نعمه التى أنعم بها فلا يرى غيره ومعنى «الباطن» المحتجب عن ذوى الألباب كنه ذاته وكيفية صفاته عز وجل.

٢٢٣- أخبرنا محمد بن أيوب... بمصر قال: حدثنا هلال بن العلاء قال: حدثنا حسين بن عياش حدثنا زهير بن معاوية عن سليمان الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: أتت فاطمة رسول اللَّه ﷺ تسأله خادمًا فقال لها النبي ﷺ: **«الذى جئت تطلبين أحب إليك - أو - خير منه»** فحسبت أنها سألت عليًّا فقال: **«قولي ما هو خير أو** قال- قولي: **«اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته إنك**

٢٢٢- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٠٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٢٦٩)، وابن حبان (٢٢٣٤، ٢٢٣٥)، وابن أبى الدنيا فى «حسن الظن بالله» (٦٢) وغيرهم بطرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

٢٢٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧١٣)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٦٩)، وابن ماجه (٣٨٣١) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر» رواه جماعة عن الأعمش ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

٢٢٤- أخبرنا حمزة بن محمد الكناني قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائي قال: حدثنا محمد بن قدامة المصيصي أخبرنا جرير بن عبدالحميد عن سهيل بن أبي صالح قال: كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول: **«اللهم أنت رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر»**، وكان يروى ذلك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ رواه وهيب وخالد.

٥٦ - ومن أسماء الله عز وجل: الأحد الحي القيوم الدائم القائم

قال أهل التأويل: معنى «الحي» حياة لا تشبه حياة الأحياء لا يستدرك بالعقول ولا تأخذه سنة ولا نوم ولا موت، حيت به القلوب من الكفر والجهل، وهو من الأسماء المستعارة للعبد تزول عنه بالموت ومعنى «القيوم» القائم الدائم في ديمومية أفعاله وصفاته وعلى كل نفس بما كسبت.

٢٢٥- أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن الصباح قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: أخبرنا أبو معمر عبدالله بن عمر وقال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد حدثني حسين المعلم حدثني عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبدالله ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون»**.

٢٢٦- أخبرنا محمد بن عبدالله بن الطيب قال: حدثنا محمد بن يزيد النيسابوري

٢٢٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٢٢٥- حديث صحيح: ورواه البخاري (٧٣٨٣)، ومسلم (٢٧١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٨٤)، وأحمد (١/ ٣٠٢)، وابن حبان (٨٩٨) وغيرهم بطرق عن حسين المعلم به.

٢٢٦- حديث صحيح: ورواه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٤٨) عن محمد بن عقيل به.

يعرف بمحمش (ح) وأخبرنا حمزة بن محمد الكنانى وغير واحد قالوا: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: حدثنا أحمد بن حفص ومحمد بن عقيل قالوا: حدثنا حفص بن عبدالله السلمى قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يدعو: **«يا حي يا قيوم»**.

٢٢٧- أخبرنا محمد بن سعد بن محمد قال: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس ابن مالك قال: كان من دعاء النبي ﷺ: **«أنت حي أنت قيوم»**.

٥٧ - ومن أسماء الله عز وجل: الباعث الباقى

٢٢٨- أخبرنا على بن محمد بن نصر حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا الحميدى (ح) وأخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة حدثنا ابن أبى عمر قالا: حدثنا سفيان عن عبدالملك عن ربعى عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده قال: **«اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك»**.

٢٢٩- أخبرنا الحسن بن مروان القيسرانى قال: حدثنا إبراهيم بن أبى سفيان قال: حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان (ح) وأخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم الرازى قال: حدثنا أبو جعفر النفيلى حدثنا زهير بن معاوية قال: حدثنا أبو إسحاق السبيعى عن البراء بن عازب قال كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ويقول: **«اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك»**. رواه جماعة عن أبى إسحاق وقيل عن عبدالله بن يزيد وعن عبيدة عن أبيه.

وإسناده حسن، وهو صحيح بما سيأتى.

٢٢٧- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٤٤٩) عن محمد بن عبد الأعلى به، وإسناده صحيح.

٢٢٨- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٣٣٩٨)، والحميدى (٤٢٤) بطرق عن سفيان به، وإسناده صحيح.
وقال الترمذى: حسن صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن الترمذى».

٢٢٩- حديث صحيح: ورواه أحمد (٤/ ٢٨١)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٥٩٠) عن أبى إسحاق عن عبيدة عن البراء به، وسنده صحيح: ورواه أحمد (٤/ ٢٨٩، ٣٠٣)، والطيالسى (٧٠٩) عن أبى إسحاق عن البراء به، وسنده صحيح: ورواه الترمذى (٣٣٩٩) عن أبى إسحاق عن أبى بردة عن البراء به.
وفى إسناده يونس بن أبى إسحاق وهو صدوق يهم كثيرًا.

٢٣٠- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنى أبى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهرى أخبرنى على بن الحسين بن على أن أباه الحسين بن على بن أبى طالب ﵁ أخبره أن على بن أبى طالب ﵁ أخبره أن رسول اللّه ﷺ طرقه وفاطمة فقال: «**ألا تصلون؟**» فقلت: يا رسول اللّه ﷺ إنما أنفسنا بيداللّه عز وجل فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا وانصرف رسول اللّه ﷺ حين قلت له ذلك فلم يرجع إلى شيئًا ثم سمعته وهو يضرب فخذه يقول: «﴿**وَكَانَ الإنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً**﴾» رواه جماعة عن الزهرى.

٢٣١- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عوف بن سفيان حدثنا أبو المغيرة عبدالقدوس قال: حدثنا أبو بكر بن أبى مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبى الدرداء عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ كان يدعو فيقول: «**أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك. لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور**» هذا من رسم النسائى ورواه عيسى بن يونس عن أبى بكر بن أبى مريم عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت، لم يذكر أبا الدرداء.

٥٨ - ومن أسماء الله عز وجل: البديع البصير

قال اللّه عز وجل: ﴿**بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ [البقرة: ١١٧].

٢٣٢- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عوف بن سفيان حدثنا

٢٣٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (١٠٧٥، ٦٩١٥، ٧٠٤٧)، وفى «الأدب» (٩٥٥) ومسلم (٧٧٥)، والنسائى (٣/ ٢٠٥)، وفى «الكبرى» (١٣١١)، وأحمد (١/ ١١٢)، وفى «الفضائل» (١٠٥٠، ١١٨)، والبيهقى (٢/ ٥٠٠) وغيرهم بطرق عن الزهرى به.

٢٣١- إسناده ضعيف: ورواه أحمد (٢٠٧٨) عن أبى المغيرة به، وفيه أبوبكر بن أبى مريم، وهو ضعيف.

٢٣٢- حديث ضعيف: فى إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس تدليس التسوية.

والحديث رواه الترمذى (٣٥٠٧)، والحاكم (١/ ١٦)، وابن حبان (٨٠٨) والبيهقى فى «الاعتقاد» (ص٤٥) وفى «الكبرى» (١٠/ ٢٧).

وقد خالف الوليد بن مسلم كلاً من أبى اليمان الحكم بن نافع، وبشر بن شعيب، وعلى بن عياش فزاد فى روايته ذكر الأسماء، ورواه الأثبات عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة بدون ذكر الأسماء وهذا مما يؤكد شذوذ رواية الوليد بن سلم بذكر الأسماء فيها.

وراجع ماقاله ابن تيمية فى «الفتاوى» (٦/ ٣٧٩، ١٣٨٠) وابن كثير فى «تفسير» (٢١/ ١٥٨) والحافظ فى «الفتح» (١١/ ٢١٧) والشيخ مقبل فى «أحاديث معلة» (٣٦٣)، وشيخنا أحمد فى «تحقيق الاعتقاد» (ص٤٥، ٤٧).

صفوان بن صالح (ح) وأخبرنا موسى بن عبدالرحمن البيروتى حدثنا الحسين بن السميدع قال: حدثنا موسى بن أيوب قالا: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: **«إن لله تعالى تسعة وتسعين اسمًا مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة هو الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار الخالق البارئ المصور»** وذكر فيها: **«البديع البصير»**.

رواه زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الأعرج عن أبى هريرة [١].

٢٣٣- أخبرنا إبراهيم بن صالح وغيره قالا: حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو قال: حدثنا سعيد بن منصور حدثنا خلف بن خليفة عن حفص بن عمرو بن أخى أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال: كنت جالسًا مع النبي ﷺ في المسجد إذ دخل رجل فصلى ركعتين ثم قال: اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى ياقيوم. فقال رسوالله ﷺ: **«لقد دعا الله عز وجل باسمه الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى»** هذا من رسم النسائى وأبى عيسى وحفص رواه عنه يحيى بن أبى كثير.

٥٩ – ومن أسماء الله الحسنى: البار

قول اللّه عز وجل: ﴿هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ [الطور: ٢٨].

قال الحسن: «بار» بعباده محسن إليهم معناه لا ينقطع بره وإحسانه.

٢٣٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح أبو على الزعفراني قال: حدثنا الأنصارى حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إن من عباد الله تعالى من لو أقسم على الله لأبره»**.

٢٣٥- أخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق قال: حدثنا أحمد بن حاتم بن أبى

---

(١) مضى تخريجه. **٢٣٣- حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٢٣٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٥٥٦)، (٤٢٢٩، ٤٢٣٠، ٤٣٣٥)، وأبوداود (٤٥٩٥)، والنسائى (٨/ ٢٦) وفى «الكبرى» (٦٩٥٨، ٦٩٥٩)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، وأحمد (٣/ ١٢٨، ١٦٧)، والبيهقى (٨/ ٦٤) بطرق عن حميد به

٢٣٥- حديث صحيح: وإسناده ضعيف، فيه أسامة بن زيد قال النسائى وغيره: ليس بالقوى، وفيه حفص بن عبيد اللّه صدوق، وجعفر بن عون صدوق: ورواه مسلم (١٦٧٥)، والنسائى (٨/ ٢٦)، وفى «الكبرى» (٦٩٥٧) وأبويعلى (٣٣٩٦)، وعبد بن حميد (١٣٥٠)، والبيهقى (٨/ ٢٤) وغيرهم بطرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

غرزة حدثنا جعفر بن عون حدثنا أسامة بن زيد عن حفص بن عبيدالله بن أنس عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«رب أشعث أغبر ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره»**.

٦٠ - ومن أسماء الله عز وجل: الباسط: صفة له

قول الله عز وجل: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة: ٦٤]، وقال عز وجل: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، وقال: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ﴾ [الشورى: ٢٧]، وقال: ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [سبأ: ٣٩].

٢٣٦- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبدالحميد قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية جميعًا عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله ﷺ: **«يد الله مبسوطة»**. وقال أبو معاوية: **«يد الله بسطان لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها»**.

٢٣٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق حدثنا أحمد بن يحيى بن إبراهيم المؤدب قال: حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وثابت وقتادة عن أنس بن مالك أنه قال غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فشكوا إليه فقال: **«إن الله هو القابض الباسط الرازق»** وذكر الحديث.

٢٣٦- حديث صحيح: ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦١٦) مع أبي معاوية به، وإسناده صحيح: ورواه مسلم (٢٧٥٩) وأحمد (٤/ ٣٩٥، ٤٠٤)، والطيالسي (٤٩٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص٥١)، من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به.

٢٣٧- حديث صحيح: ورواه أبوداود (٣٤٥١)، والترمذي (١٣١٤)، وابن ماجه (١٣١٤) وأحمد (٣/ ١٥٦، ٢٨٦)، وأبويعلى (٢٨٦١، ٣٨٣٠)، والدارمي (٢٥٤٩)، وابن حبان (٤٩٣٥)، والبيهقي (٦/ ٦٩)، وغيرهم بطرق عن حماد بن سلمة به، وإسناده صحيح.

٦١ – ومن أسماء الله عز وجل: التواب الرحيم

قال اللَّـه عز وجل: ﴿هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٣٧، ٥٤، ١٢٨]، وقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى: ٢٥].

٢٣٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«إن بالمغرب بابًا فتحه الله للتوبة يوم خلق السموات والأرض فلا يغلق حتى تطلع الشمس»** هذا حديث مشهور عن عاصم وعن زر. وهذا من رسم النسائى وأبى داود وأبى عيسى.

(٢٣٩) أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا إسحاق بن سيار النصيبى حدثنا عبيداللَّه بن موسى ثنا مالك بن مغول عن محمد بن سويد عن نافع عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول اللَّه ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة يقول: **«رب اغفر لى وتب على إنك أنت التواب الغفور»**.

٢٤٠- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، قال: ثنا العباس بن عبداللَّه الترقفى، قال: حدثنا أبو مسهر، / وأخبرنا بكير بن الحسن بن سلمة بمصر، قال: حدثنا عبداللَّه بن محمد بن أبى مريم قال: حدثنا عمرو بن أبى سلمة، (ح) وأخبرنا

٢٣٨- حديث حسن: ورواه الترمذى (٩٦)، والنسائى (١/ ٨٣، ٩٨)، وفى «الكبرى» (١٤٥)، وأحمد (٤/ ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، والشافعى فى «مسنده» (ص١٧)، وابن الجارود فى «المنتقى» (٤)، وابن حبان (١٣٢٠)، والطبرانى فى «الكبير» (٨/ رقم ٧٣٧٧) وفى «الصغير» (١/ ١٦١) بطرق عن عاصم به وعاصم بن بهدلة صدوق فالإسناد حسن.

٢٣٩- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٣٤٣٤)، وابن ماجه (٣٨١٤)، والبخارى فى «الأدب» (٦١٨)، وأحمد (٢/ ٢١)، وعبد بن حميد (٧٨٤)، وأبوداود (١٥١٦) والبيهقى (١/ ٣٦٢) وغيرهم بطرق عن مالك بن مغول به.

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢/ ٩٦).

٢٤٠- إسناده حسن: ورواه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٤٥٤)، وعبد بن حميد (١٤٦٣)، وابن حبان (٢٤٦٠) وغيرهم بطرق عن سعيد بن عبد العزيز به.

وإسناده حسن، رجاله ثقات غير خالد بن عبد اللَّه بن حسين، فإنه صدوق فقد روى عنه ثلاثة من الثقات ووثقه ابن حبان وهو من التابعين واللَّه الموفق.

حدثنا عبدالله بن مسلمة حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يأخذ الجبار سمواته وأرضيه وقبض يديه وجعل يقبضهما ويبسطهما ثم يقول: أنا الجبار أين الجبارون أين المتكبرون**».

٦٣ - ومن أسماء الله عز وجل: الحق

قال اللَّه عز وجل: ﴿**أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ**﴾ [النور: ٢٥]، وقال اللَّه عز وجل: ﴿**فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ**﴾ [ص: ٨٤]، وقوله الحق: وقال: ﴿**لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ**﴾ [الأنفال: ٨].

٢٤٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح أبو على الزعفرانى حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يدعو إذا تهجد من الليل قال: «**اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ضياء السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق والنار حق، والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله**».

رواه جماعة عن ابن جريج منهم الثورى.

٦٤ - ومن أسماء الله عز وجل: الحليم

قال اللَّه عز وجل في سورة البقرة: ﴿ ... **وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ**﴾ [البقرة: ٢٢٥]. ﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ**﴾ [البقرة: ٢٣٥].

روى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه عز وجل الحليم.

٢٥٠- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى قال: حدثنا أبو مسعود قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن قتادة بن دعامة عن أبى العالية عن بن عباس أن

٢٤٩- حديث صحيح: ورواه البخارى (١١٢٠)، ومسلم (٥٣٤)، وأبوداود (٧٧١) والترمذى (٣٤١٨)، وأحمد (١/ ٢٩٨، ٣٠٨)، ومالك (١/ ٢٤٦) وابن حبان (٢٥٩٨) وغيرهم بطرق عن طاوس به.

٢٥٠- حديث صحيح: وسيأتى تخريجه إن شاء اللَّه تعالى.

النبي ﷺ قال: «**دعاء الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم**» رواه جماعة عن شعبة ورواه سعيد وهشام.

٦٥ - ومن أسماء الله عز وجل: الحافظ والحفيظ

في سورة البقرة وسورة هود

قاله ابن عيينة وفي حديث أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللّه عز وجل الحفيظ والحافظ.

(**٢٥١**) أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب قال: أنبأ الليث بن سعد، عن قيس بن الحجاج، عن حنش، عن عبداللّه بن عباس، أن النبي ﷺ قال: «**يا غلام احفظ الله عز وجل يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، إذا سألت فاسأل الله عز وجل، وإذا استعنت فاستعن بالله**» هذا إسناد مشهور، رواه ثقات وقيس بن الحجاج مصرى روى عنه جماعة، ولهذا الحديث طرق عن ابن عباس، وهذا أصحها.

٦٦ - ومن أسماء الله عز وجل: الحميد

قال أهل التأويل: «الحميد» اسم الفردانية لا يحمد ولا يشكر غيره.

٢٥٢- أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى قال: ثنا هلال بن العلا، ثنا حجاج بن محمد حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة قال: سمعت ابن أبى ليلى قال: لقينى كعب بن عجرة فقال: ألا أهدى لك هدية خرج علينا رسول اللّه ﷺ فقلنا قد

٢٥١- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٢٥١٦)، وأحمد (١/ ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٠٧)، وأبويعلى (٢٥٥٦)، وابن السنى (٤٢٦)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٩٨٨) وغيرهم بطرق عن قيس بن الحجاج به. ورجاله كلهم ثقات غير قيس بن الحجاج، وهو صدوق، فالإسناد حسن، وهو صحيح بمجموع طرقه، فله طرق أخرى عن ابن عباس وفيها ضعف إلا أنها تقوى الحديث لم أذكرها خشية الإطالة واللّه الموفق.

٢٥٢- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦)، وأبوداود (٩٧٦)، (٩٧٧)، (٩٧٨)، والنسائى (٣/ ٤٨)، وفى «الكبرى» (١٢١٢)، (١٨٨٢)، (١٩٩١). والترمذى (٤٨٣)، وابن ماجه (٩٠٤)، وأحمد (٤/ ٢٤١، ٢٤٣)، والحميدى (٧١٢)، والطيالسى (١٠٦١)، والدارمى (١٣٤٨) وغيرهم بطرق عن ابن أبى ليلى به.

يحيى بن عبدالله بن الحارث الدمشقي، قال: حدثنا أحمد بن على بن سعيد، قال: حدثنا أبو نصر التمار، قالوا: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، حدثنا إسماعيل بن عبيدالله ابن أبى المهاجر، عن خالد بن عبدالله بن «أبى» حسين قال: قال أبو هريرة ﷺ: ما رأيت أحدًا أكثر قولاً «**أستغفر الله وأتوب إليه**» من رسول الله ﷺ هذا رسم النسائى، وخالد بن عبدالله مشهور. أ. هـ.

٢٤١- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر بن راشد عن الزهرى عن كعب بن مالك عن أبيه كعب قال: كنت فيمن تخلف وفينا نزلت هذه الآية ﴿**لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**﴾ [التوبة: ١١٨].

٢٤٢- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عوف بن سفيان قال: حدثنا أبو المغيرة عبدالقدوس قال: حدثنا أبو بكر بن أبى مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبى الدرداء عن زيد بن ثابت الأنصارى أن النبي ﷺ كان يدعو: «**اللهم اغفر لى ذنبى كله فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وتب على إنك التواب الرحيم**» هذا من رسم النسائى.

يتلوه في الجزء الثالث ومن أسماء الله عز وجل الجواد الجميل الجليل الجامع الجبار.

والحمد لله رب العالمين وصلاة الله على سيدنا محمد وآله أجمعين وسلم كثيرًا.

٦٢ - ومن أسماء الله عز وجل: الجواد الجميل الجليل الجامع الجبار

ذكر عن أبى ذر عن النبي ﷺ قال: «**إن الله يقول: إنى جواد ماجد واجد**»، وروى عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**إن الله أجود الأجودين**».

٢٤٣- أخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى حدثنا يحيى

٢٤١- رجاله كلهم ثقات غير عبد الرحمن بن يحيى لم أقف له على جرح أو تعديل.

٢٤٢- إسناده ضعيف: وقد مضى تخريجه.

٢٤٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٩١)، والترمذى (١٩٩٩)، وأحمد (١/٤٥١)، وأبويعلى (٥٠٨٦)، والحاكم (٤/٢٠١) وغيرهم بطرق عن فضيل به: ورواه مسلم (٩١)، وأبوداود (٤٠٩١)، والترمذى (١٩٩٨) وابن ماجه (٥٩)، وأبويعلى (٥٠٦٦)، وابن حبان (٥٦٨٠) وغيرهم بطرق عن الأعمش عن إبراهيم به.

بن حماد حدثنا شعبة عن أبان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله جميل يحب الجمال»**.

٢٤٤- أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن يوسف (ح) وأخبرنا أحمد ابن عبدالرحيم قال: حدثنا عمرو بن ثور قالا: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لله تسعة وتسعون اسمًا مائة إلا اسم من أحصاها دخل الجنة»** وذكر عمرو بن ثور الأسماء وفيه جميل.

٢٤٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لله تسعة وتسعون اسمًا مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة»**. إنه وتر يحب الوتر وذكر فيه الجامع.

وهذا الاسم في كتاب الله عز وجل ﴿إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ﴾ [آل عمران: ٩].

٢٤٦- أخبرنا عثمان بن محمد بن الحسين الكتاني بمكة، قال: حدثنا موسى بن الحسن النسائي قال: حدثنا عفان حدثنا وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى عن عابد ابن تميم عن عمه أن النبي ﷺ قال للأنصار: **«ألم أجدكم متفرقين فجمعكم الله بي»**.

٢٤٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالسلام قال: حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال: حدثني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول ﷺ: **«يا معشر الأنصار ألم آتكم وأنتم ضلال فهداكم الله»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **«ألم آتكم وأنتم أعداء فألف الله بين قلوبكم»**، قال: **«ألم آتكم وأنتم متفرقون فجمعكم الله»** قالوا: بلى يا رسول الله.

٢٤٨- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز قال:

٢٤٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٢٤٥- حديث ضعيف**: وقد مضى تخريجه.

٢٤٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٠٦١)، والبيهقي (٦/ ٣٣٩) بطرق عن عمرو بن يحيى به.

٢٤٧- حديث صحيح: ورواه أحمد (٣/ ١٠٤) رقم (١١٥٨٣) من طريق ابن أبي عدي عن حميد به وإسناده صحيح.

٢٤٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «**قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد**» ولهذا الحديث طرق ذكرناها في غير موضع.

٢٥٣- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي قال: حدثنا معاذ بن معاذ العنبري قال: حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس بن مالك أنه قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقلت: يا نبي اللَّه شمت أحدهما وتركت الآخر فقال: «**إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله**».

٢٥٤- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، حدثنا مكي بن إبراهيم، عن عبداللَّه بن سعيد بن أبي هند، عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرار حين يصبح كتب له بها مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة وحفظ بها يومه حتى يمسى، ومن قال حين يمسى كان له مثل ذلك**».

٦٧ - ومن أسماء الله عز وجل: الحى المحيى الحسيب الحكم

قال اللَّه عز وجل: ﴿**وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا**﴾ [النساء: ٦]. ﴿**وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ**﴾ [الأنبياء: ٤٧].
وقال النبي ﷺ: «**إن الله حى كريم**» وقال: «**استحيوا من الله**» وقال لرجل من أصحابه: «**ما اسمك؟**» فقال: أبو الحكم فقال: «**إن الله هو الحكم**». وقال معاذ بن جبل: «إنَّ اللَّه حكم قسط هلك المرتابون».

٢٥٣- حديث صحيح: ورواه البخاري (٥٨٦٧)، (٥٨٧١)، ومسلم (٢٩٩١)، وأبوداود (٥٠٣٩)، والترمذي (٢٧٤٢)، وابن ماجه (٣٧١٣)، والدارمي (٢٦٦٠) وأحمد (٣/ ١٠٠، ١١٧، ١٧٦)، وابن حبان (٦٠٠)، وغيرهم بطرق عن سليمان به.

٢٥٤- حديث صحيح: ورواه البخاري (٣١١٩)، (٦٠٤٠)، ومسلم (٢٦٩١)، والترمذي (٣٤٦٨)، وابن ماجه (٣٧٩٨)، وأحمد (٢/ ٣٠٢، ٣٧٥)، وابن حبان (٨٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٥٣)، وغيرهم عن مالك وهو في «الموطأ» (٤٨٨) عن سُمى به.

٦٨ - ومن أسماء الله عز وجل: الخالق والخلاق

قال اللَّه عز وجل: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣]، وقال عز وجل: ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: ٨٠]، وفيما روى عن أبى هريرة من أسماء اللَّه الخالق.

٢٥٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن محمد بن يونس قالا: حدثنا أسيد بن عاصم قال: حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان الثورى حدثنا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم»**.

٢٥٦- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم حدثنا عبيداللَّه بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لما خلق الله الخلق»** قالها ثلاث مرات **«كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي»** رواه الثورى وغيره.

٢٥٧- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا روح بن عبادة القيسى حدثنا حسين المعلم عن عبداللَّه بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد ابن أوس عن النبي ﷺ قال: **«سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بالنعمة وأبوء بالذنب فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إذا قالها الرجل حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة وإذا قالها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة»** رواه شعبة وغير واحد عن حسين المعلم.

٢٥٨- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال: حدثنا شعبة عن أبى إسحاق السبيعى عن

٢٥٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٦٢)، وأبوداود (٤٧١٣)، والنسائى (٤/ ٥٧) وفى «الكبرى» (٢٠٧٤)، وابن ماجه (٨٢)، وأحمد (٦/ ٤١)، وأبويعلى (٤٥٥٣)، والحميدى (٢٦٥)، وابن حبان (٦١٧٣) وغيرهم بطرق عن طلحة بن يحيى به.

٢٥٦- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٧٧٥١) عن الأعمش به.
وإسناده صحيح، وله طرق كثيرة سيأتى تخريجها إن شاء اللَّه.

٢٥٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٢٥٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى قال: أصبنا سبايا يوم حنين فسألنا النبي ﷺ عن العزل فقال: «**ليس من كل الماء يكون الولد وإذا أراد الله أن يخلق شيئًا لم يدفعه شيء**» رواه منصور والثورى عن أبى إسحاق ورواه على بن أبى طلحة عن أبى الوداك.

٢٥٩- أخبرنا حمزة بن محمد قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد وغيره قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن قزعة عن أبى سعيد قال: ذكر العزل عند رسول اللَّه ﷺ فقال: «**لم يفعل أحدكم ذلك**» ولم يقل فلا يفعل أحدكم ذلك «**فليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها**».

٦٩ - ومن أسماء الله عز وجل: الخبير

قال اللَّه عز وجل: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.

(٢٦٠) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم قال: حدثنا يزيد بن محمد ابن عبدالصمد حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لله تسعة وتسعون اسمًا**» وذكر فيها الخالق والخبير.

وفي رواية الثورى عن عاصم، وروى من حديث أيوب جميعًا عن ابن سيرين.

٧٠ - ومن أسماء الله عز وجل: الدائم والدافع والديان

قال عمر رضي الله عنه: «ويل لديان الأرض من ديان السماء» وفيما روى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه الدائم والدافع.

٢٦١- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر الوراق قال: حدثنا إسماعيل بن محمد ابن أبى كثير حدثنا مكى بن إبراهيم قال: حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدائم والله هو الدهر**».

٢٥٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٢٦٠- حديث ضعيف: وقد مضى تخريجه.

٢٦١- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٢٤٧)، وأحمد (٢/ ٤٩١، ٤٩٩)، وأبويعلى (٦٠٦٦)، والبيهقى (٣/ ٣٦٥) وغيرهم بطرق عن هشام بن حسان به: ورواه البخارى (٤٥٤٩)، (٧٠٥٣)، ومسلم (٢٢٤٦)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٨٧)، وأحمد (٢/ ١٣٨، ٢٧٢، ٢٧٥)، والحميدى (١٠٩٦)، والبيهقى (٣/ ٣٦٥) وغيرهم بطرق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به.

٢٦٢- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود أبو بشر قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: **«لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله، يدعون له ولداً وهو يرزقهم ويعافيهم ويدفع عنهم».**

٧١ - ومن أسماء الله عز وجل: ذو الجلال والإكرام

قاله الله عز وجل في سورة الرحمن.

٢٦٣- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني حدثنا بشير بن بكر وأخبرنا أحمد بن سليمان بن حذلم قال: حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو حدثنا أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر حدثنا إسماعيل ابن سماعة قالا: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي عن شداد بن عبدالله أبي عمار قال: حدثني أبو أسما الرحبي حدثنا ثوبان قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال: **«اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام».**

٢٦٤- أخبرنا علي بن الحسن بن علي قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا سلم قال: **«اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام».**

٢٦٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق حدثنا أحمد بن مهدي حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا جعفر بن ربيعة أن عون بن عبدالله بن عتبة قال: صلى رجل إلى جنب عبدالله بن عمرو فسمعه حين سلم

٢٦٢- حديث صحيح: ورواه البخاري (٢٧٤٨)، (٦٩٤٣)، وفي «الأدب» (٣٨٩)، ومسلم (٢٨٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٠٨)، (١١٣٢٣)، وأحمد (٤/ ٣٩٥، ٤٠١، ٤٠٥)، والحميدي (٧٧٤)، وابن حبان (٦٤٢) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

٢٦٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٢٦٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٢٦٥- إسناده ضعيف: رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/رقم ١٣٢٨٨) عن يحيى بن أيوب به وفيه يحيى بن أيوب الغافقي وهو ضعيف.

يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. ثم صلى إلى جنب ابن عمر فسمعه حين سلم يقول مثل ذلك فضحك الرجل فقال له ابن عمر: ما أضحكك؟ فقال: إن صليت إلى جنب ابن عمرو فسمعته يقول مثل ما قلت فقال عبداللَّه بن عمر: كان رسول اللَّه ﷺ يقول مثل ذلك.

٧٢ - ومن أسماء الله عز وجل: الرءوف الرحيم

قال اللَّه عز وجل: في سورة البقرة ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٤٣]. وروى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه عز وجل «الرءوف»

٢٦٦- أخبرنا عمرو بن محمد بن إبراهيم البزاز قال: حدثنا عبداللَّه بن محمد ابن النعمان قال: حدثنا زيد بن عوف قال: حدثنا حماد عن حجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر بن عبداللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من قال عند منامه الحمد لله الذى يمسك السماء والأرض أن تزولا الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم، فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة»**.

٢٦٧- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى ومحمد بن يونس قالا: حدثنا إبراهيم بن حكيم البصرى قال: حدثنا محمد بن كثير قال: حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول اللَّه الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾. هذا حديث مشهور عن إسرائيل إسناد متصل.

٧٣ - ومن أسماء الله عز وجل: الرقيب

قال اللَّه عز وجل: في سورة النساء ﴿.... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، وروى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه عز وجل الرقيب.

٢٦٦- إسناده ضعيف: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٩٠)، وأبويعلى (١٧٩١)، وابن حبان (٥٥٣٣)، وابن السنى (١٢، ٧٤٧) والبخارى فى «الأدب» (١٢١٤) وغيرهم عن حماد بن سلمة به.

وسنده ضعيف من أجل عنعنة أبى الزبير وقد مضى تخريجه من حديث هشام عن أبى الزبير به.

٢٦٧- إسناده ضعيف: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١١/رقم ١١٧٢٩) عن إسرائيل به.

وسنده ضعيف، فيه سماك بن حرب: قال الحافظ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن: ورواه أحمد (١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٣٥٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١١/ ١١٧٥١) عن زائدة عن سماك به: ورواه أحمد (١/ ٣٢٥) عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس به.

٢٦٨- أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا الحسن بن على بن عفان حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا حارث بن أبى مطر عن واصل الأحدب عن أبى وائل عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد والخطبة كما يعلمنا السورة من القرآن وذكر التشهد ثم ذكر الخطبة فقال: **«اتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبًا. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم»** إلى آخر الآية رواه أبو الأحوص وأبو عبيدة عن عبدالله بنحوه.

٧٤ – ومن أسماء الله عز وجل: الرازق والرزاق

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

٢٦٩- أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر النيسابورى قال: حدثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر قال: حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبى عبدالرحمن السلمى عن عبدالله بن قيس أبى موسى قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل: إنهم يجعلون له ندًا ويجعلون له ولداً وهو في ذلك يرزقهم ويطعمهم ويعافيهم»** رواه جماعة عن الأعمش.

٢٧٠- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلى بن محمد بن نصر قالا: حدثنا بشر بن موسى البغدادى قال: ثنا. . . . . بن الزبير الحميدى قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنى عمر بن سعيد بن مسروق الثورى عن سليمان الأعمش قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: كان أبو عبدالرحمن السلمى يقول: قال عبدالله بن

٢٦٨- حديث صحيح وإسناده ضعيف: فى إسناده حريث بن أبى مطر وهو ضعيف: ورواه الدارقطنى (١/ ٣٥١) عن أبى وائل به، ولكن للحديث طرق عن ابن مسعود يصح الحديث بها منها عن أبى عبيدة، فرواه النسائى فى «الكبرى» (١٧٠٩)، وأحمد (١/ ٣٩٢، ٣٩٣)، والطيالسى (٥٥٧)، والدارمى (٢٣٤٣)، والبيهقى (٧/ ١٤٦) وغيرهم بطرق عن شعبة عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة به، وسنده صحيح: ورواه أبوداود (٢١١٨)، وأحمد (١/ ٤٣٢)، وأبويعلى (٥٢٣٤) عن وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق به.

وأما رواية الأحوص، فرواه النسائى فى «الكبرى» (٥٥٢٧) والترمذى (١١٠٥)، وأحمد (١/ ٤٣٢)، وابن ماجه (١٨٩٢)، والبيهقى (٧/ ٤٦) وابن أبى عاصم (٢٥٥) بطرق عن الأحوص به و وصححه الشيخ الألبانى فى «ظلال الجنة».

٢٦٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٢٧٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

قيس: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله يدعون له ولداً وهو يرزقهم ويعافيهم**».

٢٧١- أخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق قال: حدثنا أحمد بن عصام قال: حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا مسعر بن كدام عن إبراهيم السكسكى عن عبداللَّه بن أبى أوفى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه نسيان القرآن فقال: «**قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله**». فعدهن في يده وضم أصابعه، ثم قال: هذا لله فما لى؟ فقال: «**قل اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى واهدنى**» فعدهن في يديه فقال: «**لقد ملأ يديه خيراً**».

٢٧٢- أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى حدثنا عبيداللَّه بن موسى قال: حدثنا الحسن بن صالح عن أبى الزبير عن جابر بن عبداللَّه الأنصارى قال: قال النبي ﷺ: «**ذروا الناس يرزق الله بعضهم من بعض**» رواه جماعة عن أبى الزبير. أ.هـ.

٢٧٣- أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يوسف قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لا يقول أحدكم: اللهم اغفر لى إن شئت اللهم ارحمنى إن شئت وارزقنى إن شئت ليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له**».

٧٥ – ومن أسماء الله عز وجل: الرافع والرفيق والرشيد

وروى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه عز وجل الرافع الرشيد.

٢٧١- إسناده ضعيف: ورواه ابن حبان (١٨٠٩) عن مسعد به، وسنده ضعيف فيه إبراهيم السكسكى وهو سيئ الحفظ.

ورواه البيهقى (٢/ ٣٨١) عن المسعودى عن السكسكى به.

٢٧٢- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٥٢٢)، وأبوداود (٣٤٤٢)، والنسائى (٧/ ٢٥٦) و«الكبرى» (٦٠٨٦) والترمذى (١٢٢٣)، وابن ماجه (٢١٧٦)، وأحمد (٣/ ٣٠٧، ٣١٢، ٣٨٦، ٣٩٢)، وابن حبان (٤٩٦٣، ٦٩٦٤)، والبيهقى (٥/ ٣٤٦) وغيرهم بطرق عن أبى الأبير به.

٢٧٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٧٤٧٧)، وأحمد (٢/ ٣١٨)، والبيهقى فى «الاعتقاد» (ص٨٤) وغيرهم عن معمر عن همام به.

٢٧٤- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أخبرنا عبدالرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لا ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض»** رواه أبو الزناد عن الأعرج.

٢٧٥- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبدالملك بن مروان قال: حدثنا أحمد بن المعلى بن يزيد حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثنا أحمد ابن المعلى قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: حدثنا عمر بن عبدالواحد قالا: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت بسر بن عبيدالله أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاله»** وكان رسول الله ﷺ يقول: **«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» «والميزان بيد الرحمن يرفع أقوامًا ويضع آخرين إلى يوم القيامة»** رواه الوليد بن مسلم وابن مزيد وبشر بن بكر ورواه الوليد بن سليمان عن بسر بن عبيدالله ورواه الزبيدي عن الوليد بن أبي مالك عن أبي إدريس.

٢٧٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالسلام قال: حدثنا يحيى بن أيوب المصري حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما نقصت صدقة من مال قط وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً ولا تواضع أحد إلا رفعه الله»** رواه جماعة عن العلاء قال ابن مريم:

٢٧٤- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٧٤١٩)، ومسلم (٩٩٣)، والبيهقي (٤/ ١٨٧) عن عبد الرزاق به: ورواية أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عند مسلم (٩٩٣).

٢٧٥- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٢٧٦- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٥٨٨)، والترمذي (٢١٢٩)، وأحمد (٢/ ٢٣٥، ٣٨٦) وابن خزيمة (٢٤٣٨)، وابن حبان (٣٢٤٨)، وأبويعلى (٦٤٥٨)، والدارمي (١٦٧٦)، والبيهقي (٤/ ١٨٧)، (١٠/ ٢٣٥)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٧٤) وغيرهم بطرق عن العلاء به.

٢٧٧- وحدثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «سعر على أصحاب الطعام».

فقال: «**بل الله يرفع ويخفض وإنى لأرجو أن ألقى الله وليست لأحد عندى مظلمة**» رواه جماعة عن العلاء.

٢٧٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بنى هاشم قال: حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا بكر بن الأسود (ح) وأخبرنا حمزة بن محمد الكنانى قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: حدثنا عمرو بن حفص البصرى قالا: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف**».

روى عن عروة، وغيره عن أبى هريرة وروى عن على بن أبى طالب[1] وأبى امامة[2] وأنس بن مالك[3].

٢٧٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا عباس ابن محمد الدورى حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ابن وهب عن حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن أبى بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف**».

٢٧٧- **إسناده حسن**: ورواه أبوداود (٣٤٥٠)، وأحمد (٢/ ٣٣٧)، والبيهقى (٦/ ٢٩) والطبرانى فى «الأوسط» (١/ ٢٦٩) وغيرهم عن العلاء به، وسنده حسن، العلاء صدوق.

٢٧٨- **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٣٦٨٨)، وابن حبان (٥٤٩) عن ابن عياش به، وإسناده صحيح.

(١) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (١/ ١١٢)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٠٢)، وأبويعلى (٤٩٠) عن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن ابن وهب عن أبى خليفة عن على به وسنده ضعيف، أبو خليفة مجهول، وهو صحيح بشواهد كما سيأتى.

(٢) رواه الطبرانى فى «الكبير» (٨/رقم ٧٤٧٧) عن صدقة بن عبد الله عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى أمامة، وسنده ضعيف، فيه صدقة بن عبد الله وهو ضعيف.

(٣) رواه البخارى (٦٥٢٧)، وأحمد (٣/ ٢٤١).

٢٧٩- رواه مسلم (٢٥٩٣)، والبيهقى (١٠/ ١٩٣) عن ابن وهب به: ورواه البخارى (٥٦٧٨، ٥٩٠١، ٦٠٣٢، ٦٥٢٨)، ومسلم (٢١٦٥)، والترمذى (٢٧٠١)، وابن ماجه (٣٦٨٩)، وأحمد (٦/ ٣٧، ٨٥، ١٩٩)، والدارمى (٢٧٩٤) وغيرهم عن الزهرى عن عروة عن عائشة به.

٧٦ - ومن أسماء الله عز وجل: السيد السلام السميع

قال اللَّه عز وجل: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ﴾ [الزخرف: ٨٠]، وقال النبي ﷺ: «سيد بنا داراً»، في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه عز وجل السيد.

٢٨٠- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة قال: حدثنا أبو مسعود قال: أخبرنا يعمر حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبداللَّه بن الشخير عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيد قريش فقال: **«السيد الله»** فقال: أنت أفضلنا فيها قولاً وأعظمنا فيها طولاً فقال النبي ﷺ: **«ليقل أحدكم بقوله ولا يستجرينكم الشيطان»**.

رواه غندر وحجاج وروى مهدى بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبداللَّه بن الشخير عن أبيه عبداللَّه بن الشخير(١).

٢٨١- وأخبرنا حمزة بن محمد الكنانى قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا بشر بن الفضل قال: حدثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد عن أبى نضرة المنذر بن مالك عن مطرف بن عبداللَّه بن الشخير عن أبيه نحو حديث شعبة وروى الأسود بن شيبان عن أبى بكر بن ثمامة الراسبى عن يزيد بن عبداللَّه بن الشخير عن أبيه.

٢٨٠- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ٢٤، ٢٥)، والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٢٤٥) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٤٨٣) وغيرهم بطرق عن شعبة به وإسناده صحيح.

(١) **إسناده صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ٢٥)، والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٢٤٦)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٤٨٢) وغيرهم عن مهدى بن ميمون به، وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢/ ٤٣٨).

٢٨١- **إسناده صحيح**: ورواه البخارى فى «الأدب المفرد» (٢١١)، وأبوداود (٤٨٠٦)، والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٢٤٧)، وغيرهم عن بشر بن المفضل به، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الأدب المفرد» (١٥٥).

وقال الشيخ مقبل بن هادى فى «الصحيح المسند مما ليس فى الصحيحين» (١/ ٤٣٢) صحيح على شرط مسلم.

٢٨٢- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد (ح) وأخبرنا محمد بن سعد وحمزة ابن محمد قالا: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: أخبرنا أبو بكر بن نافع حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك أن ناسًا قالوا لرسول اللَّه ﷺ: **«يا خيرنا وابن خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا»** فقال رسول اللَّه ﷺ: **«يا أيها الناس عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان»**.

٢٨٣- وأخبرنا حمزة قال: حدثنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبيداللَّه بن سعيد أبو قدامة قال: حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبى عن قتادة عن عبداللَّه بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: **«لا تقولوا للمنافق سيدنا فقد أسخطتم ربكم- يعنى إذا قلتم»**.

٢٨٤- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى قال: حدثنا هارون بن سليمان حدثنا يحيى ابن سعيد أبو سعيد قال: حدثنا الأعمش عن أبى وائل عن عبداللَّه أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«إن الله هو السلام»** وروى عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبداللَّه أن رسول اللَّه قال: **«السلام اسم من أسماء اللَّه»**.

٢٨٥- أخبرنا عثمان بن أحمد بن هارون بتنيس قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملى حدثنا عبدالملك الجدى حدثنا شعبة بن الحجاج عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن أبى موسى الأشعرى قال: كنا مع رسول اللَّه ﷺ في سفر فكان الناس إذا صعدوا وانحدروا رفعوا أصواتهم بالتسبيح والتهليل فقال النبي ﷺ: **«إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا إنما تدعون سميعًا قريبًا»** رواه جماعة عن عاصم وعن أبى عثمان ذكرناها في مواضعها.

٢٨٢- حديث صحيح: ورواه أحمد (٣/ ١٥٣، ٢٤١، ٤٩)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٧٧) وعبد بن حميد (١٣٣٥)، وابن حبان (٦٢٤٠) بطرق عن حماد بن سلمة به، وإسناده صحيح.
وصححه على شرط مسلم الحافظ ابن عبد الهادى فى «الصارم المنكى» (ص٢٤٦).

٢٨٣- حديث صحيح: ورواه أحمد (٥/ ٣٤٦)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وأبوداود (٤٩٧٧)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٧٣)، وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة» (٣٨٥)، وغيرهم بطرق عن معاذ بن هشام به، وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١/ ٧١٣)، والمنذرى فى «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢١).

٢٨٤- تقدم تخريجه.

٢٨٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٧ - ومن أسماء الله عز وجل: السبوح السريع الستار

٢٨٦- حدثنا على بن عباس بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن حماد أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده: **«سبوح قدوس رب الملائكة والروح»** رواه سعيد وهشام.

٢٨٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عمرو قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم قال: حدثنا منصور بن شقير قال: حدثنا وهيب بن خالد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: **«لم يستر الله عبداً في الدنيا إلا ستره الله في الآخرة»** ورواه روح بن القاسم وحماد وجماعة.

٢٨٨- أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا حامد بن سهيل حدثنا معلى بن أسد قال: حدثنا عبدالعزيز بن المختار عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول اللّه ﷺ قال: **«لا يستر الله عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة»**.

٢٨٩- أخبرنا على بن العباس بن الأشعث قال: حدثنا محمد بن حماد قال: أخبرنا عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إذا تلقانى عبدى بشبر تلقيته بذراع وإذا تلقانى بذراع تلقيته بباع وإذا تلقانى بباع جئته أو أتيته بأسرع»**.

٢٨٦- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٦/ ٢٠٠)، عن عبد الرزاق عن معمر به.
أما رواية سعيد بن أبى عروبة فرواها مسلم (٤٨٧)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٩٣)، وأحمد (٦/ ١٩٣، ٢٦٥)، والبيهقى (٢/ ٨٧, ١٠٩)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (١/ ١/ ٢٣٤).
وأما رواية هشام الدستوائى فرواها أبوداود (٨٧٢)، وأحمد (٦/ ٣٤) ورواه أحمد (٦/ ٦٤، ١١٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٧٦، ٢٤٤)، والنسائى (٢/ ١٩٠)، وفى «الكبرى» (٦٣٦، ١١٦٨٧) عن شعبة عن قتادة به.

٢٨٧- **إسناده حسن**: فيه سهيل بن أبى صالح وهو صدوق ورواه مسلم (٢٥٩٠)، والطيالسى (٢٤٢٧)، والحاكم (٤/ ٤٢٥) وغيرهم بطرق عن وهب به، وأما رواية روح بن القاسم عند مسلم (٢٥٩٠).

٢٨٨- رواه القضاعى فى «مسند الشهاب» (٩٠٢) عن عبد العزيز بن المختار به وسنده حسن.

٢٨٩- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٦٧٥) عن عبد الرزاق به: ورواه مسلم (٢٦٧٥)، والبخارى فى «أفعال العباد» (ص٩٤) وأحمد (٢/ ٥٢٩) عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة به.

٧٨ - ومن أسماء الله عز وجل: الشافى الشديد

ذكره في سورة الشعراء ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠]، وقال عز وجل: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، وقال النبي ﷺ: «**لا شافى إلا أنت**»، وفي دعاء النبي ﷺ: «**يا ذا الحبل الشديد**».

٢٩٠- أخبرنا على بن الحسن بن على قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال: حدثنا محمد بن سابق قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة ﵂ قالت: كان رسول اللَّه ﷺ إذا أتى بمريض قال: «**اذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا**» رواه جماعة عن منصور.

٢٩١- أخبرنا محمد بن عمر بن حفص قال: حدثنا الفضل بن حماد (ح) وأخبرنا على بن نصر حدثنا معاذ بن المثنى قالا: حدثنا مسدد بن مسرهد البصرى حدثنا عبدالوارث بن سعيد عن عبدالعزيز بن صهيب قال: دخلت أنا وثابت البنانى على أنس بن مالك فقال ثابت: يا أبا حمزة اشتكيت. فقال أنس: أفلا أرقيك برقية رسول اللَّه ﷺ؟ قال: بلى قال: «**قل اللهم رب الناس اذهب البأس اشف وأنت الشافى ولا شافى إلا أنت شفاء لا يغادر سقمًا**» رواه جماعة عن أنس منهم ثابت وجماعة وروى هذا الحديث عن على وعبداللَّه وعبادة وأبى الدرداء وأبى هريرة ودغفل بن حنظلة من وجوه لا يثبت.

٢٩٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٣٥١)، ومسلم (٢١٩١)، وابن ماجه (٣٥٢٠) وأحمد (٦/ ١٠٩، ١١٤، ١٣١، ٢٧٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٥٠٨، ٧٥٠٩، ١٠٨٤٩، ١٠٨٥٠، ١٠٨٥١)، وأبويعلى (٤٨١١)، وابن حبان (٢٩٧١)، وغيرهم بطرق عن منصور به.
وعند بعضهم عن منصور عن إبراهيم وحده، وعن بعضهم عن منصور عن أبى الضحى وحده، وعند بعضهم عن منصور عن إبراهيم وأبى الضحى به.

٢٩١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٤١٠)، وأبوداود (٣٨٩٠)، والترمذى (٩٧٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٨٦١)، وأبويعلى (٣٩١٧)، وغيرهم بطرق عن عبد الوارث بن سعيد به.
وأما حديث على بن أبى طالب فرواه الترمذى (٣٥٦٥)، وأحمد (١/ ٧٦) وعبد بن حميد (٦٦) عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الحارث عن على به، وسنده ضعيف جدًا فيه الحارث الأعور وهو كذاب.

٧٩ – ومن أسماء الله عز وجل: الشهيد والشاهد والشكور والشاكر

ذكر الشهيد في آل عمران وذكر الشاكر في البقرة، روى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه الشهيد والشكور والشاكر.

٨٠ – ومن أسماء الله عز وجل: الصمد والصادق والصاحب والصبور

عن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه الصادق والصمد والصبور فاسمه الصادق في سورة مريم وقال ابن عباس: قوله ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] الصاد الصادق.

٢٩٢- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر بمصر قال: حدثنا بكار بن قتيبة قال: حدثنا يعقوب الحضرمى حدثنا مالك بن مغول عن عبداللَّه بن بريدة عن أبيه قال: خرج عشاء فلقيه النبي ﷺ فأخذ بيده فأدخله المسجد فإذا رجل يقرأ ويدعو: اللهم إنى أسألك بأنى أشهد أنك لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد فقال رسول اللَّه ﷺ: «**والذى نفسى بيده لقد دعى الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى**» رواه جماعة عن مالك بن مغول منهم أبو إسحاق السبيعى والثورى وشريك ويحيى القطان ووكيع ورواه محمد بن جحادة عن ابن بريدة عن أبيه.

الصادق والصانع

٢٩٣- أخبرنا عمرو بن محمد بن إبراهيم البزاز قال: حدثنا عبداللَّه بن محمد ابن النعمان قال: حدثنا أبو غسان حدثنا زهير بن معاوية عن عبيداللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا قفل من سفر قال: «**صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**».

٢٩٤- أخبرنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل المؤدب قال: حدثنا حذيفة بن غياث

٢٩٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٢٩٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٣٤٤)، والنسائى فى «الكبرى» (٣٢٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٠، ٣٨)، والحميدى (٦٤٤)، والبيهقى (٥/ ٢٥٩) والطبرانى فى «الكبير» (١٢/رقم ١٣٣٧١) وغيرهم بطرق عن عبيد اللَّه بن عمر به، ورواه البخارى (١٧٩٧، ٣٠٨٤، ٤١١٦، ٦٣٨٥)، ومسلم (١٣٤٤) بطرق عن نافع به.

٢٩٤- حديث صحيح: ورواه أحمد (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣)، (٦/ ١٥)، والدارمى (٢٧٧٧) وابن حبان (٢٨٩٦) وغيرهم بطرق عن ثابت به، وسنده صحيح.

قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا همام بن يحيى وسليمان بن المغيرة جميعًا عن ثابت البنانى عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ قال: «**كلما صنع الله للمسلم خير، إن أصابه شرًا فصبر أجره الله وإن أصابه ضر فصبر أجره الله**».

الصاحب:

٢٩٥- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا إسحاق بن يسار قال: حدثنا عبيداللَّه بن موسى (ح) وأخبرنا على بن العباس بن الأشعث بغزة قال: حدثنا عبيد ابن المخاز قال: حدثنا حجاج بن منهال قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن أبى الزبير عن على بن عبداللَّه البارقى عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا سافر فرحل راحلته كبر ثلاثًا ثم يقول: «**سبحان الله الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون**» ثم يقول: «**اللهم إنى أسألك في سفرى هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب وترضى اللهم هون علينا السفر، واطو لنا بعد الأرض، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا**» هذا من رسم النسائى وعلى بن عبداللَّه البارقى مشهور، روى عن يعلى بن عطاء وغيره.

٨١ - ومن أسماء الله عز وجل: الطيب والطهر والظاهر

فاسمه الظاهر. في حديث أبى هريرة في أسماء اللَّه عز وجل[1].

٢٩٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن الوراق ومحمد بن محمد الأزهر الجوزجانى قالا: حدثنا الحارث بن محمد التيمى قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا فضيل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿يَا**

٢٩٥- حديث صحيح: وفى إسناده على بن عبد اللَّه البارقى وهو صدوق ربما أخطأ: ورواه مسلم (١٣٤٢)، وأبوداود (٢٥٩٩)، والترمذى (٣٤٤٧) والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٦٦)، وابن خزيمة (٢٥٤٢)، والدارمى (٢٦٧٣)، وابن حبان (٢٦٩٦)، والحاكم (٢/ ٢٧٩) وغيرهم بطرق عن أبى الأبير به.
وله شواهد عن أبى هريرة وابن عباس وعبد اللَّه بن سرجس وغيرهم.

(١) **حديث ضعيف:** وقد مضى تخريجه.

٢٩٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٠١٥)، والترمذى (٢٩٨٩)، وأحمد (٢/ ٣٢٨) والدارمى(٢٧١٧)، وإسحاق بن راهويه (١/ ٢٤١)، والبيهقى (٣/ ٣٤٦) وغيرهم بطرق عن فضيل بن مرزوق به.

أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾، وقال: **﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾**»[١].
رواه الثوري وغير واحد عن فضيل.

ومن أسماء اللّه عز وجل: الظاهر في سورة الحديد[٢].

وروى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللّه الظاهر.

٨٢ - ومن أسماء الله عز وجل: العلى الأعلى العظيم

وذكرهما في سورة «البقرة» وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللّه العلى العظيم - قال أهل المعرفة بالتأويل معنى العلى: تعالى على الخلق وهو أعلى من كل شيء وتعالى في كل شيء فلا شيء أعلى منه، ومعنى العظيم: في كل الأحوال من جميع الجهات - وروى عن النبي ﷺ في تسبيح الملائكة سبحت السموات العلى من ذي المهابة لذى العلى سبحان العلى الأعلى سبحانه وتعالى.

٢٩٧- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمى أخبرنا عبدالرزاق حدثنا سفيان الثورى عن سليمان الأعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان عن رسول اللّه ﷺ أنه كان يقول في ركوعه: **«سبحان ربى العظيم وربى الأعلى»** رواه جماعة عن سفيان وهذا حديث مشهور عن الأعمش رواه شعبة وابن طهمان.

٢٩٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن عصام حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بن أبى عبداللّه عن قتادة بن دعامة عن أبى العالية عن ابن عباس أن رسول اللّه ﷺ كان يدعو عند الكرب: **«لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات والأرضين ورب العرش العظيم»**.

---

(١) وهى قوله تعالى: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣].

(٢) **حديث ضعيف**: وقد مضى تخريجه.

٢٩٧- حديث صحيح: ورواه مسلم (٧٧٢)، وأبوداود (٨٧١)، والنسائى (٢/ ٢٢٤) وفى «الكبرى» (٧١٩)، (١٠٨٢)، والترمذى (٢٦٢)، وأحمد (٥/ ٣٩٤) وابن خزيمة (٦٨٤)، وابن حبان (٢٦٠٩)، والبيهقى (٢/ ٨٥، ٣٠٩) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

٢٩٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٩٨٥، ٥٩٨٦) ومسلم (٢٦٣٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٧٤٠، ٧٦٧٥) والترمذى (٣٤٣٥)، وابن ماجه (٣٨٨٣)، وأحمد (١/ ٢٢٨، ٢٥٨، ٢٨٤، ٣٥٦)، والطيالسى (٧٠٠)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ ١٢٧٥٠) وغيرهم بطرق عن هشام عن قتادة به.

٢٩٩- أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار بمصر، قال: حدثنا عبد الله بن روح قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذ قال الرجل عند المريض وكان في علم الله أن لا يموت في مرضه ذلك: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرار إلا شفاه الله**».

٨٣ - ومن أسماء الله عز وجل: العزيز والعدل

روى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه عز وجل[١] وعن عبداللَّه بن مسعود أن النبي ﷺ قال في دعائه: «**اللهم، أنت العدل في قضائك**»[٢].

٣٠٠- أخبرنا حمزة بن محمد قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخى أنس عن أنس بن مالك قال: كنت جالسًا مع النبي ﷺ في الحلقة، إذ جاء رجل فسلم على النبي وعلى القوم فقال: «السلام عليكم»، فرد عليه النبي ﷺ: «**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**»، فلما جلس الرجل قال: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال له النبي ﷺ: «**كيف قلت**» فرده على النبي كما قال، فقال النبي ﷺ: «**والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها فما دروا كيف يكتبوها حتى رفعوه إلى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدى**».

٢٩٩- حديث حسن: ورواه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٥، ١٠٤٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١١/رقم ١٢٢٧٢)، وفى «الصغير» (١/ ٢٠) وغيرهما عن ميسرة عن المنهال بن عمرو به.
وسنده حسن فيه ميسرة بن حبيب وهو صدوق، والمنهال بن عمرو وهو صدوق.
وقد تابع ميسرة بن حبيب، زيد بن أبى أنيسة وهو ثقة عند الطبرانى فى «الكبير» (١١/رقم ١٢٢٧٧).

(١) **حديث ضعيف**: وقد مضى تخريجه.

(٢) **حديث صحيح**: ورواه أحمد (١/ ٣٩١، ٤٥٢)، وابن حبان (٩٧٢)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠٣٥٢)، والحاكم (١/ ٥١٩) وغيرهم عن فضيل بن مرزوق عن أبى سلمة الجهنى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به، وإسناده حسن فيه فضل وهو صدوق، وصححه ابن القيم فى «شفاء العليل» (ص٢٧٤)، والشيخ أحمد شاكر، والشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٩٩) وذكر للحديث طريقًا آخر، وشاهدًا آخر عن أبى موسى الأشعرى.

٣٠٠- حديث صحيح: وإسناده حسن فيه خلف بن خليفة وهو صدوق: ورواه المزى فى «تهذيب الكمال» (٧/ ٨٠) عن قتيبة بن سعيد به: ورواه مسلم (٦٠٠)، والنسائى (٢/ ١٣٢)، وفى «الكبرى» (٤٧٤)، وأحمد (٣/ ١٦٧، ٢٥٢) عن حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن أنس به: ورواه أبويعلى (٣١٠٠)، وعبد بن حميد (١١٩٥) عن همام عن قتادة عن أنس به.

٨٤ - ومن أسماء الله عز وجل: العالم العليم العلام

وقال اللّـه عز وجل: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦) إِلاَّ مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾ [الجن: ٢٦، ٢٧]، وقال عـز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]، وقال: ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [لقمان: ٢٣]، وقال عز وجل: ﴿عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩].
وقال عـبداللّه بن عباس: قـوله عز وجل: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦] اللّه فوق كل عالم.

٣٠١- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب بن أبى تمام قال: حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا عبـدالعزيز بن مسلم بن عبداللّه بن دينار عن ابن عمـر في قوله ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩]، قال وهو قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤] إلى آخر السورة.

٣٠٢- أخبرنا أبو عمرو أحـمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو أمـية محمد ابن إبراهيم بن مسلم قـال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ابـن أبى ذئب قال: وحدثنا أبو اليمان الحكم قال: حـدثنا شعيب بن أبى حمزة جميـعًا عن الزهرى حدثنى عطاء ابن يزيد الليثى، أنه سمع أبا هريرة يقول: سئل رسول اللّه ﷺ عن ذرارى المشركين فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

٨٥ - ومن أسماء الله عز وجل: العفو

قال اللّه عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ [الحج: ٦٠]، وروى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ أنه ذكر في أسماء الله «والله يعصمك من الناس».

٣٠١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٩٤٤) عن سـليمان بن بلال به: ورواه البخـارى (٩٩٢)، وأحمد (٢/ ٢٤، ٥٢، ٥٨)، وعبد بن حميد (٧٩١) عن سـفيان عن ابن دينار به: ورواه البخارى (٤٤٢٠) عن مالك عن ابن دينار به، وله طرق أخرى عن ابن دينار هذه أصحها، واللّه الموفق.

٣٠٢- حديث صـحيح: ورواه البـخارى (١٣١٨، ٦٢٢٥)، ومـسلم (٢٦٥٩)، والنسـائى (٤/ ٥٨)، وفى «الكبرى» (٢٠٧٦)، وأحمد (٢/ ٢٥٩، ٢٦٨، ٣٩٣، ٥١٨)، والطيالسى (٢٣٨٢)، وابن حبان (١٣١) وغيرهم بطرق عن الزهرى به.
وله طرق كثيرة عن أبى هريرة خرجتها فى تحقيقى «القضاء والقدر» للبيهقى، رحمه اللّه.

٣٠٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا صالح بن مهران حدثنا النعمان بن عبدالسلام، حدثنا سفيان عن الجريرى عن عبدالله ابن بريدة عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله إن أنا وافقت ليلة القدر أو رأيت، ما أسأل الله عز وجل؟ قال: «**قولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى**».

٣٠٤- وأخبرنا حمزة قال: حدثنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد بن الحارث وأخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب قال: حدثنا محمد بن عيسى بن سورة، حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان عن كهمس ابن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن عائشة قلت: يا رسول الله أرأيت إن علمت أى ليلة القدر ما أقول فيها فذكر نحوه.

٣٠٥- أخبرنا أحمد بن القاسم بن معروف قال: حدثنا أبو زرعة النصرى قال: حدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب، حدثنا يونس عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**المعصوم من عصم الله عز وجل**».

٨٦ - ومن أسماء الله عز وجل: الغفور والغافر والغفار

قال الله عز وجل: ﴿غَافِرِ الذَّنبِ﴾ [غافر: ٣]، وقال: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ﴾ [طه: ٨٢]، قال أهل التأويل: معناها واحد وهو الستار والعفو والتغطية على الشيء ومنه المغفر.

٣٠٣- **حديث صحيح، وإسناده ضعيف**: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٧١١، ٧٠٧١٢)، وأحمد (٦/ ١٨٢، ١٨٣) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٤٧٤، ١٤٧٥) وغيرهم بطرق عن الجريرى به.
والجريرى، وإن كان قد اختلط فإن رواية الثورى عنه قبل الاختلاط، وسنده ضعيف لانقطاعه، فإن عبد الله بن بريدة لم يسمع من عائشة لكنه توبع، فأخرجه النسائى فى «الكبرى» (١٠٧١٣)، وأحمد (٦/ ٢٥٨) والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٤٧٨)، والحاكم (١ / ٥٣٠) عن هاشم بن القاسم عن الثورى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن عائشة به.
وهذا سنده صحيح ورجاله ثقات وسليمان سمع من عائشة، وصححه الشيخ الألبانى فى «مشكاة المصابيح» (٢٠٩١).

٣٠٤- **حديث صحيح**: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٧٧١٢، ١٠٧٠٨، ١٠٧٠٩)، والترمذى (٣٥١٣) وابن ماجه (٣٨٥٠)، وأحمد (٦/ ١٧١، ٢٠٨)، وغيرهم بطرق عن كهمس به، وكهمس ثقة وتقدم الكلام عليه، وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله.

٣٠٥- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٦١١)، (٧١٩٨)، والنسائى (٧/ ١٥٨)، وفى «الكبرى» (٧٨٢)، (٨٧٥٥)، وأحمد (٣/ ٣٩، ٨٨)، وابن حبان (٦١٩٢)، وأبويعلى (١٢٢٨)، والبيهقى (١٠/ ١١) وغيرهم بطرق عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى سعيد به.

٣٠٦- أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى ومحمد بن سعد قالا: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: أخبرنا قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير مرثد بن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبى بكر الصديق ﷺ أنه قال لرسول الله ﷺ: علمنى دعاء أدعو به في صلاتى فقال: «**قل: اللهم إني ظلمت نفسى ظلمًا كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم**».

٣٠٧- أخبرنا على بن محمد بن نصر قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا يوسف بن عدى حدثنا عثام بن على عن هشام بن عرفة عن أبيه عن عائشة ﷺ أن النبي ﷺ، كان إذا تضور من الليل قال: «**لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار**». أخرجه النسائى من حديث يوسف بن عدى.

٨٧ - ومن أسماء الله عز وجل: الغنى

قال الله عز وجل: ﴿هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [الممتحنة: ٦]، وروى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء الله الغنى.

٨٨ - ومن أسماء الله عز وجل: الفاتح والفتاح

قال الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ [سبأ: ٢٦]. ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ [الأنعام: ٥٩].

وعن أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء الله الفتاح.

٨٩ - ومن أسماء الله عز وجل: فاطر

قال الله تعالى: ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ﴾ [فاطر: ١]، وكان رسول الله ﷺ يسأل بهذا الاسم.

٣٠٨- أخبرنا محمد بن عمر بن حفص قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان

٣٠٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٧٩٩، ٥٩٦٧، ٦٩٥٣) ومسلم (٢٧٠٥)، والترمذى (٣/٥٣) وغيرهم عن يزيد به، وابن ماجه (٣٨٣٥)، وأحمد (١/٧٠٣) وابن حبان (١٩٧٦).

٣٠٧- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٧٦٨٨)، والحاكم (١/ ٥٤٠)، وغيرهم عن يوسف بن عدى به. وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٥/٩٨).

٣٠٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

قال: حدثنا عبدالحميد بن يحيى الزهراني قال: حدثنا هشيم عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة، عن أبي بكر الصديق ﷺ. أنه قال للنبي ﷺ: علمني دعوة أدعو بها قال: «**قل: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك**» رواه شعبة عن أبي بلج.

٣٠٩- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا قطن بن إبراهيم قال: حدثنا حفص بن عبدالله قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل عن عبدالرحمن الأعرج عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا ابتدأ الصلاة قال: «**وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا مسلمًا وما أنا من المشركين**». رواه ابن جريج عن موسى بطوله ورواه عبيدالله بن عمر عن عبيدالله بن الفضل.

٩٠ - ومن أسماء الله عز وجل: القدير والقادر والمقتدر

قال الله عز وجل: ﴿**قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا**﴾ [الأنعام: ٦٥]، وقال: ﴿**وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾ [هود: ٤]، وقال: ﴿**وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا**﴾ [الكهف: ٤٥]، قال أهل التأويل: معنى «القدير» يقدر على كل شيء من الخير والشر والطاعة والعصيان، وقال: ﴿**وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا**﴾[الفرقان: ٢]، وما قدره فقد خلقه قدير مقتدر على كل شيء لا يعجزه شيء.

٣١٠- أخبرنا عبدالله بن جعفر البغدادي بمصر قال: حدثنا يحيى بن أيوب قال:

٣٠٩- حديث صحيح: ورواه مسلم (٧٧١)، وأبوداود (٧٤٤، ٧٦٠، ٧٦١، ١٥٠٩)، والنسائي (٢/ ١٢٩) والترمذي (٢٦٦)، وابن ماجه (٨٦٤)، وأحمد (١/ ٩٣، ٩٤)، والدارمي (١/ ٢٨٢)، وابن خزيمة (٤٦٢، ٨٦٣)، وابن حبان (١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٤) وأبويعلى (٢٨٥، ٥٧٤)، وغيرهم عن الأعرج به.

٣١٠- حديث صحيح: ورواه البخاري (١١٦٢)، والنسائي (٦/ ٨٠)، وفي «الكبرى» (٥٥٨١، ٧٧٢٩) والترمذي (٤٨٠)، وابن حبان (٨٨٧)و والبيهقي (٥/ ٢٤٩) وغيرهم عن قتيبة به.

وللحديث طرق كثيرة عن عبد الرحمن بن أبي الموال، منها عن مطرف بن عبد الله ومعن بن عيسى عند البخاري (٦٣٨٢، ٧٣٩٠) وفي «الأدب» (٧٠٣)، وعن خالد بن مخلد عند ابن ماجة (١٣٨٣)، وعبد بن حميد (١٠٨٩) وعن منصور بن أبي مزاحم عن أبي يعلى (٢٠٨٦).

وعن القعنبي عند أبي داود (١٥٣٨)، والبيهقي (٣/ ٥٢) وفي «الاعتقاد» (ص٨٢).

حدثنا ابن أبي مريم (ح) وأخبرنا محمد بن سعد وحمزة بن محمد قالا: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائي، قال: أخبرنا قتيبة، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي، حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم الاستخارة كما يعلمهم السورة من القرآن يقول: «**إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من ركوعه ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر وليسمه بعينه خيراً لي في عاجل أمري وآجله وديني ومعاشي، وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره، ثم بارك لي فيه وإلا فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان وأرضني به**».

٣١١- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان قال: حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبدالله بن يوسف ح/ وأخبرنا حمزة بن محمد، قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائي قال: أخبرنا قتيبة حدثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة**»، وذكر الحديث.

٩١ - ومن أسماء الله عز وجل: القيوم والقيام والقائم

قال الله عز وجل: ﴿**الْحَيُّ الْقَيُّومُ**﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وروى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في أسماء الله القيوم(١).

٣١٢- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني قال: حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عمران بن مسلم القصير عن قيس بن سعد عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ، كان إذا قام من الليل للتهجد قال: «**اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق**».

٣١٣- أخبرنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق قال: حدثنا يونس قال: حدثنا عبدالله بن وهب قال: حدثني عياض بن عبدالله الفهري عن إبراهيم بن

٣١١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

(١) حديث ضعيف: وقد مضى تخريجه.

٣١٢ - حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.   ٣١٣ - حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

عبيد يعنى ابن رفاعة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام أسألك الجنة وأعوذ بك من النار، فقال النبي ﷺ: «لقد كان يدعو الله باسمه الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى». وروى حفص ابن أخى أنس عن أنس. وإبراهيم بن عبيد، وروى ابن جريج عن أنس نحوه وزاد فيه: يا حى يا قيوم(١).

٩٢ - ومن أسماء الله عز وجل: القهار والقاهر القدوس

قال اللّه عز وجل: ﴿العزيز القهار﴾ وقال: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٨، ٦١]، قال أهل التأويل: القاهر بمعنى القهار فوق خلقه قهرهم بقدرته عليهم - وفي حديث أبى هريرة أن النبي ﷺ ذكر في أسماء اللّه القهار والقدوس(٢).

٣١٤- أخبرنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل قال: حدثنا حذيفة بن غياث قال: حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبداللّه بن الشخير عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في ركوعه: «سبوح قدوس رب الملائكة والروح» رواه جماعة عن شعبة وعن قتادة تقدم.

٩٣ - ومن أسماء الله عز وجل: القريب القوى القابض القديم القاضى

قال اللّه عز وجل: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ﴾ [البقرة: ١٨٦]، وقال: ﴿هُوَ الْقَوِيُّ﴾ [هود: ٦٦]، وقال: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، ﴿يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ [غافر: ٢٠]- وفى حديث أبى هريرة أن النبي ﷺ ذكر في أسماء اللّه القوى والقابض والقريب والقديم.

٣١٥- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى قال: حدثنا إسماعيل بن عبداللّه بن مسعود قال: حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن عاصم، قال: وحدثنا أبو بكر حدثنا ابن فضيل وحدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن أبى موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير ويرفعون أصواتهم فقال:

---

(١) حديث تقدم تخريجه.
(٢) حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٣١٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٣١٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه، ومضى تخريج رواية عاصم أيضًا.

«يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا إنكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم» رواه[١] جماعة عن عاصم عن أبي عثمان.

٩٤ - ومن أسماء الله عز وجل: الكبير والكريم والكافي والكفيل

قال اللَّه عز وجل في سورة سبأ: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣]، وذكر في المؤمن: ﴿الْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦] - قال ابن عباس: كهيعص كاف كافي. وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه الكبير والكريم والكافي.

٣١٦- أخبرنا محمد بن سعد وحمزة بن محمد قالا: حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الأسكندراني عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي عن عبداللَّه بن شداد بن الهاد عن عبداللَّه بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لقنني رسول اللَّه ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: «**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين**».

٣١٧- أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثي قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبداللَّه بن شداد عن عبداللَّه ابن جعفر قال: علمني علي بن أبي طالب كلمات علمهن رسول اللَّه ﷺ بأن يقولهن عند الكرب والشر يصيبه، «**لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين**».

---

(١) تقدم تخريجه.

٣١٦- حديث صحيح: ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٠)، وأحمد (١/ ٩٤) وابن عبد اللَّه في «الفضائل» (١١٢٤)، وابن حبان (٨٦٥)، والحاكم (١/ ٥٠٨) وغيرهم بطرق عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب به.

ورجاله ثقات غير ابن عجلان، فإنه صدوق فالإسناد حسن لكنه صحيح بمجموع طرقه فإنه متابع كما سيأتي.

٣١٧- حديث صحيح: ورواه أحمد (١/ ٩١)، والحاكم (١/ ٥٠٨)، والبزار (٤٧٢)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٩٥)، وغيرهم بطرق عن أسامة بن زيد به.

وأسامة بن زيد قال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقد توبع فأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٤٧١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٩) عن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح عن ابن كعب به.

وسنده حسن وأبان بن صالح ثقة، ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه والحمد للَّه.

٣١٨- أخبرنا الحسين، قال: حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن أسامة، رواه ابن وهب وروح عن أسامة ورواه منصور عن عبداللَّه بن شداد من قول على.

٣١٩- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن غالب قال: حدثنا عبيد بن عبيدة (ح) وأخبرنا محمد بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عبداللَّه المطين، قال: حدثنا عاصم بن النضر قالا: حدثنا معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه قال: حدثنى مسعر بن كدام، عن أبى بكر بن حفص، عن عبداللَّه بن الحسن عن عبداللَّه بن جعفر في شأن هؤلاء الكلمات: **«لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لى، اللهم ارحمنى، اللهم تجاوز عنى، اللهم اعف عنى إنك غفور عفو أو عفو غفور»** قال عبداللَّه بن جعفر: أخبرنى عمى أن رسول اللَّه ﷺ علمه الكلمات.

٣٢٠- أخبرنا على بن محمد بن نصر، قال: حدثنا عمر بن حفص السدوسى حدثنا عاصم بن على قال: حدثنا الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي ﷺ (ح) وأخبرنا محمد بن عبداللَّه بن العباس قال: حدثنا عبدالعزيز بن معاوية، قال: حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه، عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: **«كان في بنى إسرائيل رجل لا يأتيه أحد يستسلفه شيئًا إلا أسلفه إياه بكفيل، فأتاه رجل فقال أسلفنى ستمائة دينار فقال آتنى بكفيل فقال: الله كفيلى فقال قد رضيت فأعطاه»**.

٩٥ – ومن أسماء الله عز وجل: اللطيف

قال اللَّه عز وجل: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، [الملك: ١٤]، وفي حديث

٣١٨- أخرج روايته النسائى فى «الكبرى» (١٠٤٧٠، ١٠٤٧١) عن منصور عن ربعى به.

٣١٩- رواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٤٧٧)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٩٢) عن عاصم بن النضربه، وسنده صحيح، ورواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٤٨٥) عن عبد العزيز بن عمر عن هلال عن عمر بن عبد العزيز عن عبد اللَّه بن جعفر عن أسماء بنت عميس به، وقال النسائى: وهذا هو الصواب.

٣٢٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (١٤٢٧، ١٩٥٧، ٢١٦٩، ٢٢٧٤، ٢٢٩٨، ٢٥٨٣، ٥٩٠٦) معلقًا بصيغة الجزم، وأحمد (٢/ ٣٤٨)، والبيهقى (٦/ ٧٥) عن الليث به.

أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه عز وجل اللطيف[١].

٣٢١- أخبرنا حمزة بن محمد قال: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: حدثنا سليمان بن داود المهرى قال: أخبرنا عبداللَّه بن وهب قال: أخبرنى ابن جريج عن عبداللَّه بن كثير عن محمد بن قيس بن مخرمة قال: سمعت عائشة (ح) قال: وأخبرنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريح قال: أخبرنى عبداللَّه بن أبى مليكة أنه سمع محمد بن قيس قال: سمعت عائشة تقول: ألا أحدثكم عنى وعن رسول اللَّه ﷺ؟، قلت: بلى قالت: لما كانت ليلتى التى هو عندى انقلب فوضع نعليه عند رجليه ووضع رداءه وبسط إزاره على فراشه الحديث.

٩٦ – ومن أسماء الله عز وجل: المجيد الماجد المتكبر المصور المعز المذل

قال اللَّه عز وجل: ﴿إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]، وذكر النبي ﷺ في التشهد وفي حديث أبى هريرة عن النبي ﷺ: **«المؤمن المهيمن المتكبر المصور المعز المذل المغيث المجيب المحيط المبين المبدئ المعيد المحيى المميت الماجد المقتدر المقدم المؤخر المتعال المنتقم المقسط المغنى المانع المالك»**.

٣٢٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، قال: حدثنا سهل بن عبداللَّه أبو طاهر حدثنا صفوان بن صالح قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لله عز وجل تسعة وتسعون اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة»**، وذكر ما تقدم فيها.

٣٢٣- أخبرنا محمد بن عمر بن حفص قال: حدثنا الفضل بن حماد قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك قال: حدثنا شعبة عن الحكم.

عن ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة، قال: وحدثنا موسى بن مسعود النهدى

---

(١) تقدم تخريجه.

٣٢١- حديث صحيح: ورواه مسلم (٩٧٤)، والنسائى (٤/ ٩١)، (٧/ ٧٢، ٧٣) وفى «الكبرى» (٢١٦٤، ٧٦٨٥، ٨٩١١، ٨٩١٢)، وأحمد (٦/ ٢٢١)، وابن حبان (٧١١٠)، وغيرهم بطرق عن ابن جريج به.

٣٢٢- حديث ضعيف: وقد مضى تخريجه.

٣٢٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

حدثنا سفيان عن الزبير بن عدى عن ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال: قلنا: يا رسول اللَّه قد علمنا السلام عليك فكيف نصلى عليك؟ قال: «**قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد**»[1] وهذا حديث مجمع على صحته من حديث ابن أبى ليلى وله طرق ذكرناها في غير هذا الموضع.

وفي خبر أبى ذر عن النبي ﷺ عن اللَّه عز وجل أنه قال إنى جواد ماجد واجد

المعـــز:

٣٢٤- أخبرنا أحمد بن عبداللَّه بن صفوان النصرى قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن خير قال: حدثنا أبى قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال إبراهيم وحدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قالا: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت سليم بن عامر يحدث عن المقداد بن الأسود الكندى، قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام بعز عزيز أو بذل ذليل إما يعزهم الله بها فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها**».

٣٢٥- أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا السرى بن يحيى قال: حدثنا قبيصة

---

(١) قطعة من حديث طويل أخرجه الترمذى (٢٤٩٥) وابن ماجه (٤٢٥٧)، وأحمد (٥/ ١٥٤، ١٧٧) عن شهر بن حوشب وهو ضعيف، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف سنن الترمذى».

٣٢٤- حديث صحيح: ورواه أحمد (٦/ ٤)، وابن حبان (٦٦٩٩، ٦٧٠١)، والحاكم (٤/ ٤٧٦)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/رقم ٦٠١)، وفى «مسند الشاميين» (٥٧٢) وغيرهم بطرق عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر به.

وإسناده صحيح وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١/ ٣٢) والشيخ مقبل بن هادى فى «الصحيح المسند مما ليس فى الصحيحين» (٢/ ٢٢٧).

٣٢٥- حديث صحيح: ورواه البخارى فى «الأدب المفرد» (١١٤)، وأبوداود (١٤٧٩)، وابن حبان (٨٩٠)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١/ ٥١) وغيرهم بطرق عن منصور به، وإسناده صحيح.

أما رواية الأعمش فأخرجها الترمذى (٢٩٦٩، ٣٣٧٢)، وابن ماجه (٣٨٢٨)، وأحمد (٤/ ٢٦٧، ٢٧١، ٢٢٤)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٦٤)، والطبرانى فى «الصغير» (٢/ ٢٠٨)، والقضاعى فى «الشهاب» (٨/ ٥٢) عن الأعمش به.

ورواه الترمذى (٣٢٤٧)، وأحمد (٤/ ٢٧٤)، والحاكم (١/ ٦٦٧)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١/ ٥١) عن منصور والأعمش معًا به، وصححه الشيخ مقبل بن هادى فى «الصحيح المسند مماليس فى الصحيحين» (٢/ ٢٤٥).

(ح) وأخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال: أخبرنا عبدالرزاق قالا: حدثنا سفيان عن منصور عن ذر بن عبدالله عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ على المنبر: «**الدعاء هو العبادة**» ثم قرأ: ﴿**وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾»، قال عبدالرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش، ويسيع روى عنه ابن جحادة هذا من رسم النسائي.

٣٢٦- أخبرنا أبو عمرو مولى بنى هاشم قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم قال: حدثنا منصور بن صقير قال: حدثنا وهيب بن خالد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن النبي ﷺ كان يقول إذا أصبح: «**اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور**». وإذا أمسى قال: «**اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور**».

٩٧ - ومن أسماء الله عز وجل: المُقدر

٣٢٧- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا على بن الحسن بن أبى عيسى قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المقرى قال: حدثنا حيوة بن شريح قال: حدثنا أبو هانى الخولانى، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلى يقول: سمعت عبدالله بن عمر ويقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة**».

٣٢٨- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو أمية محمد ابن إبراهيم قال: حدثنا شريح بن النعمان، وأبو الربيع الزهرانى قالا: حدثنا فليح بن سليمان عن سهيل بن أبى صالح، عن أبى عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سبح ثلاثًا وثلاثين، وكبر ثلاثًا وثلاثين، حمد ثلاثًا وثلاثين، وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير،**

٣٢٦- حديث حسن: وقد مضى تخريجه.

٣٢٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٣٢٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (٥٩٧)، وأحمد (٢/ ٣٧١، ٤٨٣)، وأبويعلى (٦٣٦٢)، وابن خزيمة (٧٥٠)، والبيهقى (٢/ ١٨٧)، والطبرانى فى «مسند الشاميين» (١٣١٨) عن سهيل بن أبى صالح به: ورواه النسائى (١/ ١٩٨)، والحاكم (١/ ٢٥٣)، عن زيد بن ثابت نحوه وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبى والشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١/ ٢١١).

غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر».

٣٢٩- أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن يوسف أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل»**.

٣٣٠- أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا قطن بن إبراهيم قال: حدثنا حفص ابن عبداللَّه السلمى قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر عن أبى اسحاق الهمدانى عن أبى الوداك، عن أبى سعيد الخدرى، قال: أصبنا سبايا يوم خيبر وكنا نعزل عنهن فقلنا: رسول اللَّه بين أظهرنا لا نسأله عن هذا فسألناه فقال رسول اللَّه ﷺ: **«ليس من كل الماء يكون الولد وما يقدر أن يكون كان»** رواه جماعة عن أبى إسحاق ورواه على بن أبى طلحة عن أبى الوداك.

٩٨ - ومن أسماء الله عز وجل: المعطى المانع

٣٣١- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو طاهر قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: حدثنا عبداللَّه بن وهب، قال: حدثنا مالك بن أنس حدثنا يزيد بن زياد عن محمد ابن كعب القرظى قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان وهو على المنبر يقول: **«يا أيها الناس إنه لا مانع لما أعطى الله، ولا معطى لما منع الله، ولا ينفع ذا الجد منه الجد»**، ثم قال: سمعت هؤلاء الكلمات من رسول اللَّه ﷺ وهو على هذه الأعواد وهذا إسناد

٣٢٩- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٢٣٥)، ومسلم (١٦٣٨)، وأحمد (٢/ ٣١٤) وابن الجارود فى «المنتقى» (٩٣٢)عن عبد الرزاق به: ورواه مسلم (١٦٤٠)، والنسائى (٧/ ١٦)، وفى «الكبرى» (٤٧٤٧) والترمذى (١٥٣٨)، وأحمد (٢/ ٤٦٣)، وابن حبان (٩٣٧٦)، وغيرهم بطرق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة به: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٤٧٤٦)، وفى «المجتبى» (٧/ ١٦)، وابن ماجه (٢١٢٣) وأحمد (٢/ ٢٤٢)، والحميدى (١١٢) وغيرهم عن سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به: ورواه البخارى (٦٣١٦) عن شعيب عن أبى الزناد به.

٣٣٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٣٣١- وإسناده صحيح: ورواه أحمد (٤/ ٩٧، ٩٨) عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب به، ومحمد ابن عجلان صدوق: ورواه البخارى (٨٠٨)، (٥٩٧١)، (٦٢٤١)، (٦٦٦٢) ومسلم (٥٩٣)، وأبوداود (١٥٠٥)، والنسائى (٣/ ٧١)، وأحمد (٤/ ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٤)، وابن خزيمة (٧٤٢)، وعبد بن حميد (٣٩٠)، وابن حبان (٢٠٠٧)، والدارمى (١٣٤٩) وغيرهم بطرق عن المغيرة بن شعبة به.

صحيح ولهذا الحديث طرق عن معاوية ورواه المسور بن رفاعة عن القرظى وروى هذا الحديث المغيرة بن شعبة.

٣٣٢- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم سمعت ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: **«لا تحاسد إلا في اثنتين، رجل أعطاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق، ورجل أعطاه الله علمًا فعلمه»**.

٩٩ - ومن أسماء الله عز وجل: المُعين

٣٣٣- أخبرنا خيثمة قال: حدثنا إسحاق بن سيار حدثنا عاصم حدثنا حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبى عبدالرحمن الصنابحى، عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال: **«ألا أعلمك كلمات تقولهن: اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»**. هذا من رسم النسائى.

٣٣٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا عبدالله عن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان وروى سفيان عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يدعو: **«اللهم أعنى ولا تعن على»**.

٣٣٢- حديث صحيح: ورواه البخارى (٧٣، ١٤٠٩، ٧١٤١، ٧٣١٦)، ومسلم (٢٦٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٥٨٤٠)، وابن ماجه (٤٢٠٨)، وأحمد (١/ ٣٨٥، ٤٣٢) والحميدى (٩٩)، وابن حبان (٩٠)، وأبويعلى (٥٠٧٨، ٥١٨٦، ٥٢٢٧) والبيهقى (١٠/ ٨٨)، والطبرانى فى «الأوسط» (٢/ ٢٠٠) وغيرهم بطرق عن إسماعيل ابن أبى خالد به.

٣٣٣- حديث صحيح: ورواه أبوداود (١٥٢٢)، والنسائى (٣/ ٥٣)، وفى «الكبرى» (١٢٢٦)، وأحمد (٥/ ٢٤٤، ٢٤٧)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٦٩٠) وعبد بن حميد (١٢٠)، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠، ٢٠٢١) والحاكم (١/ ٢٧٣)، (٣/ ٢٧٣)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ رقم ١١٠) بطرق عن حيوة بن شريح به.

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ مقبل بن هادى فى «الصحيح المسند مما ليس فى الصحيحين» (٢/ ٢٠١).

٣٣٤- حديث صحيح: ورواه أبوداود (١٥١٠)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٤٤٣)، والترمذى (٣٥٥١)، وابن ماجه (٣٨٣٠)، وأحمد (١/ ٢٢٧)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٦٦٤)، وعبد بن حميد (٧١٧)، وابن حبان (٩٤٧، ٩٤٨) وغيرهم بطرق عن سفيان به، وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن أبى داود».

٣٣٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال: حدثنا الحسن بن على بن عفان حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال: **«الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»**.

ذكرنا طرقه في غير هذا الموضع.

١٠٠ - ومن أسماء الله عز وجل: المنان والمبين المفضل الموسع المنعم المفرج

وفي رواية ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبي ﷺ المنان والمبين.

٣٣٦- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال: أخبرنا عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه»** رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة.

٣٣٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بنى هاشم، قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم بن مسلم قال: حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ: **«لا ينجى أحدكم عمله»** قالوا: ولا أنت يا رسول الله. قال: **«ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة وفضل»** رواه جماعة عن الأعمش ورواه همام عن أبى هريرة.

٣٣٨- أخبرنا عبدالله بن الحسين قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمدانى حدثنا

٣٣٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٩٩)، وأبوداود (٤٩٤٦)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٢٨٧، ٧٢٨٨، ٧٢٨٩)، والترمذى (١٤٢٥)، وابن ماجه (٢٢٥)، وأحمد (٢/ ٢٥٢)، والطيالسى (٢٤٣٩)، وابن حبان (٦٣٤، ٥٠٤٥) وابن الجارود فى «المنتقى» (٨٠٢) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

٣٣٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٩٦٣)، وابن حبان (٧١٢) عن عبد الرزاق به: ورواه البخارى (٦١٢٥)، ومسلم (٢٩٦٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٣) والحميدى (١٠٦٦)، وأبويعلى (٦٢٦١) عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به.

٣٣٧- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٨١٦)، وابن ماجة (٤٢٠١)، وأحمد (٢/ ٤٩٥) وابن حبان (٣٥٠)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٦٢٦) عن الأعمش به.
ورواية همام عن أبى هريرة عن ابن حبان (٦٦٠).

٣٣٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (٧٢)، والنسائى (٤/ ١٥٢)، وفى «الكبرى» (١٨٣٥، ١٠٧٥٩)، وأحمد (٢/ ٣٦٢)، والبيهقى (٣/ ٣٥٨)، وغيرهم عن ابن وهب به.

أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب قال: حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألم تروا إلى ما قال ربكم عن رجل ما أنعمت على عبدي من نعمة إلا أصبح فريق بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب»**.

رواه صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله عن زيد بن خالد[1].

الموسع:

٣٣٩- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثني محمد بن إسحاق الصغاني (ح) وحدثنا علي بن أحمد بن إسحاق قال: حدثنا حبوش بن رزق الله قالا: حدثنا عبدالله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن أنس بن مالك قال النبي ﷺ: **«من سره أن يبسط»** أو **«يوسع له في رزقه وينسأ في أجله فليصل رحمه»** رواه ابن وهب عن يونس وعنه مشهور.

٣٤٠- أخبرنا علي بن الحسن قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾»** الآية. وروى معاذ بن جبل عن النبي ﷺ أنه قال له: أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال: **«إنه ليسير على من يسره الله عليه»**.

---

(١) رواه البخاري (٨١٠، ٩٩١)، وفي «الأدب» (٩٠٧)، ومسلم (٧١)، وأبوداود (٣٩٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٣٣، ١٧٠٦١)، وأحمد (٤/ ١١٥، ١١٧)، ومالك (١/ ١٩٢)، والشافعي في «مسنده» (ص٨٠)، وابن حبان (١٨٨)، والبيهقي (٢/ ١٨٨)، (٣/ ٣٥٧) عن صالح بن كيسان به وقد مضى تخريج بعض طرقه.

٣٣٩- حديث صحيح: ورواه البخاري (٣٦٤٠)، وفي «الأدب» (٥٦)، ومسلم (٢٥٥٧)، وأبويعلى (٣٦٠٩) وابن حبان (٤٣٨)، والبيهقي (٧/ ٢٧) وغيرهم بطرق عن الليث بن سعد به ورواية ابن وهب أخرجها مسلم (٢٥٥٧)، وأبوداود (١٦٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٩)، وابن حبان (٤٣٩) عن ابن وهب عن يونس عن الزهري به.

٣٤٠- حديث صحيح: ورواه البخاري (١٢٩٦)، (٤٦٦١)، (٤٦٦٣)، (٤٦٦٤)، (٥٨٦٣) (٦٢٣١)، (٧١١٣)، ومسلم (٢٦٤٧)، وأبوداود (٤٦٩٤)، والترمذي (٢١٣٦)، وابن ماجه (٧٨)، وأحمد (١/ ١٣٢، ١٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٧٨)، (١١٦٧٩)، وأبويعلى (٦١٠)، وابن حبان (٣٣٤) وغيرهم عن سعد بن عبيدة به.

المنان:

٣٤١- أخبرنا محمد بن سعد وحمزة بن محمد قالا: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا خلف بن خليفة عن حفص بن عمرو بن أخى أنس عن أنس بن مالك قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالسًا ورجل قائم يصلى فلما ركع وسجد وتشهد قال في دعائه: اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى يا قيوم إنى أسألك، فقال لأصحابه: **«تدرون بما دعا؟»**، قالوا: اللَّه ورسوله أعلم، قال: **«باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى»**. رواه ابن وهب عن عياض بن عبداللَّه عن إبراهيم ابن عبيد بن رفاعة عن أنس.

١٠١ - ومن أسماء الله عز وجل: المقسط المعافى المطعم

٣٤٢- أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن يوسف أخبرنا عبدالرزاق عن معمر بن راشد، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وبيده الأخرى القسط يرفع ويخفض»** وفي حديث أبى موسى **«بيده الميزان»** وقيل **«القسط»**.

٣٤٣- أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبداللَّه البصرى قال: حدثنا الفضل بن محمد

٣٤١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٣٤٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٣٤٣- حديث صحيح، وإسناده شاذ: ورواه الحاكم (٣/ ١٧٢)، وابن أبى عاصم (٣٧٥)، والطبرانى فى «الكبير» (٣/ رقم ٢٧٠٠)، وفى «الأوسط» (٣٨٨٧)، وغيرهم عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة به.

وقال الطبرانى: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا موسى بن عقبة ولا رواه عن موسى إلا ابن أخيه إسماعيل بن إبراهيم وتفرد به ابن أبى فديك، ولايروى عن عائشة عن الحسن بن على إلا بهذا الإسناد. . اهـ.

قلت: وقد خالفه محمد بن جعفر فرواه عن موسى بن عقبة عن أبى إسحاق عن يزيد عن أبى الحوراء عن الحسن، أخرج روايته الحاكم (٣/ ٤٧٢)، والطبرانى (٣/ رقم ٣٧٠١) وقد رجح روايته الحافظ فى «نتائج الأفكار» (٢/ ١٤٧)، والحاكم (٣/ ١٧٢) ولا شك فى ترجيح رواية محمد بن جعفر لأنه أثبت وأحفظ من إسماعيل بن إبراهيم ورواه جماعة عن أبى إسحاق هكذا فأخرجه أبوداود (١٤٢٥)، (١٤٢٦)، والنسائى (٣/ ٢٤٨)، والترمذى (٤٦٤)، وابن ماجه (١١٧٨)، وأحمد (١/ ١٩٩، ٢٠٠) والدارمى (١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣)، وابن خزيمة (١٠٩٥، ١٠٩٦)، وأبويعلى (٦٧٥٩، ٦٧٦٢، ٦٧٦٥)، والحاكم (٣/ ١٧٢)، وابن أبى عاصم (٣٧٤)، والطبرانى (٢٧٠١، ٢٧٠٧)، (أبو الأحوص، وزهير، وشريك، وإسرائيل و والثورى)، وغيرهم عن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم به وسنده صحيح وصححه الشيخ الألبانى فى «الإرواء» (٤٢٩) وشيخنا أحمدأبوالعينين فى «تحقيق الاعتقاد» (ص٧١) وهو من الأحاديث التى ألزم الدارقطنى البخارى ومسلمًا بإخراجه كما فى «الإلزامات والتتبع» (ص١١٤).

ابن المسيب قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن شيبة المدنى الحزامى حدثنا ابن أبى فديك عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن بن على بن أبى طالب قال: علمنى رسول الله ﷺ أن أقول إذا فرغت من قراءتى في الوتر: **«اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت إنك تقضى بالحق ولا يقضى عليك تباركت وتعاليت لا منجا منك إلا إليك»** رواه أبو الحوراء وغيره عن الحسن بن على وهذا من رسم النسائى.

٣٤٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد قال: حدثنى أبو يحيى بن أبى مسرة وأخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا على بن الحسن بن أبى عيسى قالا: حدثنا عبدالله بن يزيد المقرى حدثنا حيوة بن شريح قال: سمعت عبدالملك بن الحارث يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لم تؤتوا شيئًا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فسلوا الله العافية»** هذا من رسم النسائى، وعبد الملك بن الحارث مصرى وروى عنه غير واحد وروى هذا الحديث عن أبى بكر رضي الله عنه من طرق.

٣٤٥- أخبرنا محمد بن عمر بن حفص قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجمحى حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة أن

٣٤٤- حديث صحيح: ورواه أحمد (١/ ٤)، وابن حبان (٥٩٠) عن حيوة بن شريح به، وسنده صحيح:
ورواه البخارى فى «الأدب» (٧٢٤)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٧١٦، ١٠٧١٧، ١٠٧١٨، ١٠٧١٩)، وأحمد (١/ ٣، ٥، ٧، ٨)، والحميدى (٢)، وأبويعلى (١٢٤) وابن حبان (٩٥٢)، والحاكم (١/ ٧١١) وغيرهم بطرق عن سليم بن عامر عن أوسط البجلى عن أبى بكر به، وسنده صحيح.

٣٤٥- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٢٥٣)، وابن خزيمة (٢٠٧٢)، وابن حبان (٦٤١٣) والطبرانى فى «الأوسط» (٢/ ٤٦٦) وغيرهم عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة به
ورواه البخارى (١٣٨٤، ٦٤٥٩، ٦٨٦٩)، ومسلم (١١٠٣)، وأحمد (٢/ ٢٨١، ٥١٦)، والنسائى فى «الكبرى» (٣٢٦، ٣٢٦٥)، والدارمى (١٧٠٦) والبيهقى (٤/ ٢٨٢)، وابن حبان (٣٥٧٥) وغيرهم بطرق عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة به.
ورواه مالك (٦٦٨)، وأحمد (٢/ ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٧٥)، والحميدى (١٠٠٩)، وابن خزيمة (٢٠٦٨)، والدارمى (١٧٠٣)، وابن حبان (٣٥٧٦) عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة، وسنده صحيح:
ورواه البخارى (٦٨١٥)، عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة به.
ورواية همام بن منبه عند البخارى (١٨٦٥)، والبيهقى (٤/ ٣٨٢).

النبي ﷺ واصل فواصلوا فقيل له في ذلك فقال: «إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني» رواه جماعة عن الأعمش ورواه همام بن منبه وغيره عن أبي هريرة.

٣٤٦- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: حدثنا عبدالله بن وهب حدثنا سعيد بن أيوب عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن أبي عبدالرحمن الحلبي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي ﷺ كان إذا أكل وشرب قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا». الحديث.

٣٤٧- أخبرنا الحسين بن علي قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا زيد ابن أخزم حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال: حدثنا أبي عبدالوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن أبي موسى الأشعري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أستغفرك لما قدمت، وما أخرت، وما أعلنت، وما أسررت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير».

أخرج ابن خزيمة هذا الحديث، وابن بريدة قديم أدرك علي بن أبي طالب، وروى هذا المتن من حديث ابن أبي مريم عن عبدالجبار بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر.

١٠٢ - ومن أسماء الله عز وجل: النور الناصر والنذير

قال الله عز وجل: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥]، وقال: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الأنفال: ٤٠] في الأنفال - وفي حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه ذكر أسماء الله وفيه النور والنافع. ومن حديث ابن سيرين عنه ذكر فيه النصير والنذير. وروى عن النبي ﷺ قال: «إن الله نظيف يحب النظافة»(١).

٣٤٦- حديث صحيح: ورواه أبوداود (٣٨٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٤)، وابن حبان (١٣٥١)، والطبراني في «الكبير» (٤/رقم ٤٠٨٢) وغيرهم عن عبد الله بن وهب به، وسنده صحيح وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٧٠٥).

٣٤٧- حديث صحيح: ورواه أحمد (٤/ ٣٩١)، والحاكم (١/ ٦٩٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث به، وإسناده حسن، عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق: ورواه البخاري (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٧١٩)، وأحمد (٤/ ٤١٧) وابن حبان (٩٥٧) عن أبي إسحاق عن ابن بردة عن أبي موسى نحوه.

(١) **حديث ضعيف:** ورواه الترمذي (٣٧٩٩)، وأبويعلى (٧٩٠، ٧٩١) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٨) عن خالد بن إياس، ويقال ابن إلياس عن عامر بن سعد عن ابنه به، وسنده ضعيف فيه خالد بن إياس وهو ضعيف.

فقال الترمذي: غريب وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف سنن الترمذي».

٣٤٨- أخبرنا عمر بن الربيع حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا عبدالله بن يوسف التنيسى (ح) وأخبرنا حمزة بن محمد ومحمد بن سعد قالا: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى قال: حدثنا قتيبة قالا: حدثنا مالك بن أنس عن أبى الزبير عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل قال: «**اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن**». الحديث.

٣٤٩- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى قال: حدثنا إبراهيم بن حكيم قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه عن مصعب بن سعد ابن أبى وقاص عن أبيه سعد أنه كان يرى أن له فضلاً على من دونه حتى قال رسول الله ﷺ: «**إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفائهم بدعائهم وإخلاصهم وصلاتهم**» رواه جماعة عن محمد بن طلحة.

٣٥٠- أخبرنا على بن نصر قال: حدثنا موسى بن إسحاق حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة (ح) وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالسلام حدثنا على بن سعيد حدثنا سهل بن عثمان قالا: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن أبيه عن أبى إسحاق السبيعى عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ لما غشيه المشركون يوم حنين دعا واستنصر.

١٠٣ - ومن أسماء الله عز وجل: الواحد، الوتر، الوهاب، الودود، الولى، الوفى

وفي حديث أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء الله الواحد، الوتر، الوهاب، الودود، الواحد، الوكيل، الوارث، الوفى قال أهل المعرفة بالتأويل، معنى الودود: الحب الشديد لأوليائه وخلق الود فأسكنه قلوب خلقه، قال الله عز وجل: ﴿**وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً**﴾ [الروم: ٢١]، ومعنى «الولى» يتولى عباده فقال: ﴿**إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا**﴾ [المائدة: ٥٥] الآية.

٣٤٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٣٤٩- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٧٣٩)، والنسائى (٦/ ٤٥)، والبيهقى (٣/ ٣٤٥) وغيرهم بطرق عن محمد بن طلحة به، وله شاهد عن أبى الدرداء أخرجه أبوداود (٢٥٩٤)، والنسائى (٦/ ٤٥) وفى «الكبرى» (٤٣٨٨)، والترمذى (١٧٠٢)، وأحمد (٥/ ١٩٨)، والحاكم (٢/ ١١٦، ١٥٧)، وابن حبان (٤٧٦٧)، والبيهقى (٤/ ٣٤٥) (٦/ ٣٣١) وغيرهم بطرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن زيد بن أرطأة عن جبير بن نفير عن أبى الدرداء به، وإسناده صحيح.

٣٥٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٧١٩، ٢٧٧٢، ٤٠٦١)، ومسلم (١٧٧٦)، وأحمد (٤/ ٢٨٩)، والبيهقى (٩/ ١٥٥)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (٣/ ٢٧١)، وابن أبى الدنيا فى «مكارم الأخلاق» (١٥٥) وغيرهم بطرق عن أبى إسحاق عن البراء به.

يتولى الخلق عامة والمؤمنين خاصة في كل الأحوال والولاية على وجوه، ومعنى الوكيل: الحفيظ وقيل الشهيد، والوارث المورث عباده يرث الأرض ومن عليها.

٣٥١- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا محمد بن خالد بن خلى حدثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة عن أبيه عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر**» رواه روح بن عبادة عن أبى عامر الخزار عن عطاء عن أبى هريرة.

٣٥٢- أخبرنا حمزة بن محمد ومحمد بن سعد قالا: حدثنا أحمد بن شعيب النسائى حدثنا واصل بن عبدالأعلى عن محمد بن فضيل عن عاصم بن سليمان عن عبدالله بن الحارث عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ كان يقول: «**اللهم آت نفسى تقواها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها**».

١٠٤ - ومن أسماء الله عز وجل: الهادى

قال اللَّه عز وجل: ﴿فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٩]، وفي حديث أبى هريرة عن النبي ﷺ في أسماء اللَّه الهادى.

٣٥٣- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر قال: حدثنا بكار بن قتيبة قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبداللَّه الزبيرى حدثنا سفيان عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبداللَّه (ح) وأخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب قال: حدثنا عبدالملك بن عبدالحميد الميمونى قال: حدثنا أبو النصر هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن أبى

٣٥١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه وتقدم رواية عطاء عن أبى هريرة.

٣٥٢- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٢٢)، والنسائى (٨/ ٢٦٠، ٢٨٥)، وفى «الكبرى» (٧٨٦٥، ٧٨٦٦، ٧٨٩٥)، وأحمد (٤/ ٣٧١)، وعبد بن حميد. (٢٦٧)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢١٠٥) والطبرانى فى «الكبير» (٥/ رقم ٥٠٨٥، ٥٠٨٦) وغيرهم بطرق عن عاصم بن سليمان الأحول به.
وقد توبع، تابعه المثنى بن سعيد الطائى وهو صدوق عند النسائى فى «الكبرى» (٧٨٦٤)، والطبرانى (٥٠٨٨).

٣٥٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٢١)، والبخارى فى «الأدب» (٦٧٤) والترمذى (٣٤٨٩)، وابن ماجه (٣٨٣٢)، وأحمد (١/ ٣٨٩، ٤١١، ٤١٦، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٣) والطيالسى (٣٠٣)، وأبويعلى (٥٢٨٣)، وابن حبان (٩٠٠)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠/ رقم ١٠٠٩٦) وغيرهم بطرق عن أبى إسحاق عن الأحوص به.

إسحاق عن أبى الأحوص عن عبدالله قال: كان من دعاء النبي ﷺ: «**اللهم إنى أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى**».

٣٥٤- أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى قال: حدثنا هلال بن العلاء أبو عمر حدثنا حجاج بن محمد حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال: سمعت أبا بردة بن أبى موسى قال: سمعت على بن أبى طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**قل: اللهم إنى أسألك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم**».

٣٥٥- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد قال: حدثنا أبو أمية حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا عبدالعزيز بن الماجشون عن عبدالله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل أخوه أو صاحبه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم**».

وروى عن على(١) وابن مسعود(٢) وأبى أيوب(٣) مثل ذلك.

٣٥٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٢٥)، وأبوداود (٤٢٢٥)، والنسائى (٨/ ١٧٧، ٢١٩) وفى «الكبرى» (٩٥٤١، ٩٨٢٥)، وأحمد (١/ ٨٨، ١٣٨)، والطيالسى (١٦١)، وابن حبان (٩٩٨) وغيرهم بطرق عن عاصم بن كليب به.

٣٥٥- ورواه البخارى (٦٢٢٤)، وفى «الأدب» (٩٢٧)، وأبوداود (٥٠٣٣) وأحمد (٢/ ٣٥٣)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٣٠٢)، وغيرهم عن عبد العزيز به.

وزاد أبوداود فى روايته: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد للّه على كل حال» وهى زيادة شاذة كما فصل ذلك الشيخ الألبانى فى «الإرواء» (٧٨٠).

(١) رواه الترمذى (٥/ ٨٣)، وابن ماجه (٣٧١٥) وأحمد (١/ ١٢٢) والحاكم (٤/ ٢٦٦)، والعقيلى (٤/ ٩٩) عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أخيه عيس عن أبيه عن على بن أبى طالب به، وسنده ضعيف، محمد به عبد الرحمن بن أبى ليلى وهو سيئ الحفظ.

(٢) رواه الحاكم (٤/ ٢٦٦)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠/رقم ١٠٣٢٦) وفى «الأوسط» (٦/ ٢٥) عن أحمد بن عبد اللّه بن يونس عن أبيض بن أبان القرشى عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عن ابن مسعود به.

وإسناده ضعيف فى أبان القرشى وهو ضعيف.

لكن خالف عطاء، الثورى فرواه عن أبى عبد الرحمن السلمى عن ابن مسعود موقوفًا أخرجه البخارى فى «الأدب» (٩٣٤)، والحاكم (٤/ ٢٦٦) وقال الحاكم: هذا هو المحفوظ من كلام عبد اللّه إذ لم يسنده من يعتمد روايته وقال الشيخ الألبانى فى «صحيح الأدب»، صحيح الإسناد موقوفًا.

(٣) رواه الترمذى (٢٧٤١)، وأحمد (٥/ ٤١٩)، والطيالسى (٥٩١)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ٣٠٢)، والدارمى (٢/ ٢٨٣)، وابن عدى (٦/ ٢١٩٥)، والحاكم (٤/ ٢٦٦) من طريق شعبة عن محمد بن أبى ليلى عن أخيه عيس عن أبيه عن أبى أيوب مرفوعًا.

ومحمد بن أبى ليلى سيئ الحفظ، ومع سوء حفظه، فقد اضطرب فى هذا الحديث فتارة يجعله من مسند أبى أيوب وتارة جعله من مسند على بن أبى طالب كما سبق.

قال الترمذى رحمه اللّه: وكان ابن أبى ليلى يضطرب فى هذا الحديث، يقول أحيانًا: عن أبى أيوب عن النبى ﷺ ويقول أحيانًا: عن على عن النبى ﷺ: وهذا كله يؤتى من ابن أبى ليلى من سوء حفظه، كما قال شعبة: ما رأيت أسوأ حفظًا من ابن أبى ليلى.

٣٥٦- أخبرنا عمرو بن محمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن سعيد وأحمد بن محمد الوراق قالوا: حدثنا أحمد بن عصام قال: حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول اللَّه ﷺ يوم حفر الخندق ينقل التراب مع الناس وقد وارى التراب شعر صدره وهو يتمثل بكلمة ابن رواحة:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا	*ولا تصدَّقنا ولا صلَّينا*
فأنزلن سكينة علينا	*وثبِّت الأقدام إن لاقينا*
إن الأولى بغوا علينا	*وإن أرادوا فتنة أبينا*

رواه جماعة عن أبي إسحاق.

٣٥٧- أخبرنا عبداللَّه بن إبراهيم المقرى قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ابن خالد قال: أخبرنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال: كان عمي شاعرًا فقال له بعضهم: أسمعنا من هناتك فجعل يحدو ويقول:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا	*ولا تصدقنا ولا صلينا*
وثبت الأقدام إن لاقينا	*وأنزلن سكينة علينا*
إنا إذا صيح بنا أتينا	*وبالصياح عولوا علينا*

١٠٥ - ومن أسماء الله عز وجل: المضافة إلى صفاته وأفعاله

قوله عز وجل: ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧]، قال ابن عباس: ذو الكبرياء والعظمة. وقال النبي ﷺ: «قال الله: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري»(١).

٣٥٦- حديث صحيح: ورواه البخاري (٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٣٨٧٨، ١٢٤٦,٣٨٨٠، ٦٨٠٩) ومسلم (١٨٠٣)، والطيالسي (٧١٢)، والدارمي (٢٤٥٥)، وابن حبان (٤٥٣٥) وغيرهم بطرق عن أبي إسحاق به.

٣٥٧- حديث صحيح: ورواه البخاري (٣٩٦٠، ٥٧٩٦، ٥٩٧٢، ٦٤٩٦) ومسلم (٢٨٠٢) وأحمد (٤/ ٥٠) وابن حبان (٥٢٧٦)، والبيهقي (١٠/ ٢٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٧/ رقم ٦٢٩٤، ٦٢٩٥) وغيرهم بطرق عن يزيد بن أبي عبيد به.

(١) حديث صحيح: ورواه أبوداود (٤٠٩٠)، وابن ماجه (٤١٧٤) وأحمد (٢/ ٢٤٨، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٢) والطيالسي (٢٣٨٧)، والحميدي (١١٤٩)، وابن حبان (٣٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٦٥) وغيرهم عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة به، وسنده صحيح. =

= وعطاء بن السائب كان قد اختلط لكن روى عنه الثوري وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط: ورواه البخاري في «الأدب» (٥٥٢)، ومسلم (٢٦٢٠) عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة به.

٣٥٨- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كان إذا سلم قال: **«اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»**.

٣٥٩- أخبرنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن منصور المروزى قال: حدثنا سلمة بن سليمان المروزى حدثنا عبدالله بن المبارك حدثنا يحيى بن حسان عن ربيعة ابن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام»** يحيى بن حسان فلسطينى ثقة مشهور وروى من حديث الأعمش عن يزيد الرقاشى عن أنس نحوه. وهذا من رسم النسائى.

٣٦٠- أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر قال: حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا أبو عبدالرحمن المقرى قال: حدثنا حيوة بن شريح أخبرنى أبو هانى الجنبى أن أبا على عمرو بن مالك الجنبى أخبره عن فضاله بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: **«ثلاثة لا تسأل عنهم، رجل ينازع الله رداءه فإن رداءه الكبرياء وإزاره العزة، ورجل شك في أمر الله، والقنوط من رحمة الله»**.

٣٥٨- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٣٥٩- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ١٧٧)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧١٦، ١١٥٦٣) والحاكم (١/ ٤٩٨)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٦٩٣)، والطبرانى فى «الكبير» (٥/رقم ٤٥٩٤) وغيرهم بطرق عن عبد الله بن المبارك به.

وإسناده صحيح، وله شاهد من حديث أنس أخرجه الترمذى (٣٥٢٥)، وأبويعلى (٣٧٣٣)، عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن حميد عنه به.

وقال الترمذى: حديث غريب وليس بمحفوظ، وإنما يروى عن مؤمل عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن البصرى عن النبى ﷺ، وهذا أصح، ومؤمل غلط فى عن حماد عن حميد، ولايتابع عليه. ا.هـ. ورواه الترمذى (٣٥٢٤) من طريق آخر عن أنس وسنده ضعيف فيه يزيد الرقاشى وهو ضعيف.

وشاهد آخر من حديث أبى هريرة أخرجه الحاكم (١/ ٤٩٨) وسنده ضعيف، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٥٣٦).

٣٦٠- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٦/ ١٩)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٥٩٠)، والحاكم (١/ ١١٩)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٨٩)، وابن حبان (٥٠) وغيرهم بطرق عن حيوة بن شريح به.

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢/ ٨١).

ذو الفضل العظيم:

٣٦١- أخبرنا أبو عمرو المدينى قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم قال: حدثنا عبدالصمد بن حسان المروزى قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا ينجى أحدكم عمله**» قالوا: ولا أنت، قال: «**ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله بفضل منه ورحمة**».

ذو القوة المتين، ذوا العرش المجيد، ذو الطول والإحسان، ذو الرحمة الواسعة، ذوا الجبروت والملكوت، فاطر السموات والأرض، فالق الحب والنوى، منزل الكتاب، سريع الحساب، علام الغيوب، غافر الذنب وقابل التوب فارج الهم، كاشف الكرب، مقلب القلوب.

٣٦٢- أخبرنا الحسين بن على قال: حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر قال: حدثنا أحمد بن منيع وزياد بن أيوب قالا: حدثنا هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبى هريرة أن أبا بكر الصديق رضي اللَّه عنه سأل رسول اللَّه ﷺ فقال: علمنى كلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال: «**قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه**». فقال: «**قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك**» قال: وأخبرنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن يعلى نحوه.

منزل الكتاب سريع الحساب:

٣٦٣- أخبرنا عبدوس بن الحسين قال: حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا أبو شيخ الحرانى عبداللَّه بن مروان حدثنا زهير بن معاوية حدثنا إسماعيل بن أبى خالد عن عبداللَّه بن أبى أوفى قال: دعا رسول اللَّه ﷺ على الأحزاب فقال: «**اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم**» رواه جماعة عن إسماعيل.

٣٦١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٣٦٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٣٦٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٧٧٥)، (٣٨٨٩، ٦٠٢٩، ٧٠٥١) ومسلم (١٧٤٢)، والترمذى (١٦٧٨)، وابن ماجه (٢٧٩٦)، وأحمد (٤/٣٥٣، ٣٥٥، ٣٨١)، وابن حبان (٣٨٤٤)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٦٣٢)، والحميدى (٧١٩)، وعبد بن حميد (٥٢٣)، وغيرهم عن إسماعيل بن أبى خالد به.

رب العرش العظيم، رب العرش الكريم، رب السموات السبع، خير الراحمين، أرحم الراحمين، خير الفاتحين، خير الناصرين، خير الوارثين خير الفاصلين، خير المنزلين، أحكم الحاكمين، أحسن الخالقين، وليّ المؤمنين.

٣٦٤- أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى قال: أخبرنا أحمد بن شعيب النسائى أخبرنا نصر بن على الجهضمى قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد وهشام عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس أن رسول اللَّه ﷺ كان يدعو بهن عند الكرب: **«لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم»**.

٣٦٥- أخبرنا محمد بن سعد وحمزة بن محمد قالا: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى أخبرنا أبو قدامة عبيداللَّه بن سعيد وعبدالرحمن بن إبراهيم دحيم قالا: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: كان رجل من الأنصار عند النبي ﷺ ومعه صبى له فجعل يضم إليه صبيه فقال: **«أترحمه؟»** فقال: نعم يا رسول اللَّه فقال: **«الله أرحم منك وهو أرحم الراحمين»**.

٣٦٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا سهل بن عبداللَّه أبو طاهر حدثنا صفوان بن صالح الدمشقى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لله تسعة وتسعون اسمًا مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة»**

هو الله لا إله إلا هو الرحمن الرحيم: الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العليم، الغفور، الشكور، العلى، الكبير، الحفيظ، المغيث، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع،

٣٦٤- حديث صحيح: تقدم تخريج رواية هشام أما رواية سعيد فأخرجها البخارى (٦٩٩٠، ٦٩٩٤)، ومسلم (٢٧٣٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٦٧٥) وعبد بن حميد (٦٥٧، ٦٥٨)، وأحمد (١/ ٣٣٩)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٧٥٠) عن سعيد عن قتادة به.

٣٦٥- إسناده حسن: فيه يزيد بن كيسان وهو صدوق.

٣٦٦- حديث ضعيف: وقد مضى تخريجه.

الحكيم، الودود، المحيط، الباعث، الشهـيد، الحق، الوكيل، القوى، المبين، الولى، الحميد، المحصى، المعيد، المبـدئ، المحيى، المميت، الحى، القيوم، الماجد، الواجد، الواحد، الأحد، الصمد، القادر، المقـتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالى، المتعالى، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرءوف، الملك، المالك، ذو الجـلال والإكرام، المقـسط، الجـامع، الغنى، المغنى، المانع، المنان، الضـار، النافع، النور، الهاد، البديع، الباقى، الوارث، الرشيد، الصبور»، رواه موسى بن أيوب عن الوليد وغيره وذكر الأسماء.

١٠٦ – ذكر معرفة صفات الله عز وجل التي وصف بها نفسه وأنزل بها كتابه وأخبر بها الرسول ﷺ علي سبيل الوصف لربه عز وجل مبينًا ذلك لأمته

نقول وباللَّه التوفيق:

إن الأخبـار في صفات اللَّه عـز وجل جاءت متـواترة عن نبي اللَّه ﷺ موافـقة لكتاب اللَّه عز وجل نقلها الخلف عن السلف قرنًا بعد قرن من لدن الصحابة والتابعين إلي عصرنا هذا علي سبيل إثبات الصـفات لله عز وجل والمعرفة والإيمان به والتسليم لما أخـبراللَّه عـز وجل في تنزيله وبينه الرسـول ﷺ عن كتـابه مع اجتناب الـتأويل والجحود وترك التـمثيل والتكييف وأنه عـز وجل أزلي بصفاته التي وصف بهـا نفسه ووصفه الرسول ﷺ غير زائـلة عنه ولا كائنة دونه فمن جحـد صفة من صفـاته بعد الثبوت كان بذلك جاحدًا ومن زعم أنها محدثة لم تكن ثم كانت علي أي معني تأوله دخل في حكم التشبيه، والصفات التي هي مـحدثة في المخلوق زائلة بفنائه غير باقية وذلك أنَّ اللَّه تعالى امتدح نفسه بصفاته تعالى ودعا عباده إلي مدحه بذلك وصدق به المصطفي ﷺ وبين مراد الـلَّه عز وجل فيـما أظهـر لعبـاده من ذكر نفـسه وأسـمائه وصفاته وكان ذلك مفهومًا عند العرب غـير محتاج إلي تأويلها فقال عز وجل: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤]، وقال النبي ﷺ: «**قال اللَّه تعالي وتقدس: إني حرمت الظلم علي نفسي**».

وقال النبي ﷺ بيانًا لقوله: «**إن الله كتب كتابًا علي نفسه فهو عنده أن رحمتي**

تغلب غضبي» فبين مراد اللَّه فيما أخبر عن نفسه وبين أن نفسه قديم غير فان بفناء الخلق وأن ذاته لا توصف إلا بما وصف، ووصفه النبي ﷺ لأن المجاوز وصفهما يوجب المماثلة، والتمثيل والتشبيه لا يكون إلا بالتحقيق ولا يكون باتفاق الأسماء وإنما وافق اسم النفس اسم نفس الإنسان الذي سماه اللَّه نفسًا منفوسة وكذلك سائر الأسماء التي سمي بها خلقه إنما هي مستعارة لخلقه منحها عباده للمعرفة.

فمن الصفات التي وصف بها نفسه ومنح خلقه (الكلام) فالله عز وجل تكلم كلامًا أزليًا غير معلم ولا منقطع فيه يخلق الأشياء، وبكلامه دل علي صفاته التي لا يستدرك كيفيتها مخلوق ولا يبلغها وصف واصف. والعبد متكلم بكلام محدث معلم مختلف فان بفنائه، ووصف وجهه فقال ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨]، فأخبر عن فناء وجوه المخلوق وبقاء وجهه، ووصف نفسه بالسميع والبصير فقال: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، فأخبر أنه سميع من كل الجهات لكل الأصوات بصير بكل الأشياء من كل الجهات لم يزل يسمع ويبصر ولا يزال كذلك، ووصف عباده بالسمع والبصر المحدث المخلوق الفاني بفنائه التي تكل وتعجز عن جميع حقيقة المسموع والمبصر.

ووصف نفسه بالعلم والقدرة والرحمة، ومنحها عباده للمعرفة عند الوجود فيهم والنكرة عند وجود المضاد فيهم فجعل ضد العلم في خلقه الجهل، وضد القدرة العجز، وضد الرحمة القسوة، فهي موجودة في الخلق غير جائزة علي الخالق، فوافقت الأسماء وباينت المعاني من كل الجهات، ووصف الله عز وجل نفسه بالعلم وأنه يعلم كل شيء من كل الجهات لم يزل ولا يزال موصوفًا بالعلم غير مُعَلَّم باق غير فان، والعبد مضطر إلي أن يتعلم ما لم يعلم ثم ينسي ثم يموت ويذهب علمه واللَّه موصوف بالعلم بجميع الأشياء من كل الجهات دائمًا باقيًا.

ففيما ذكرناه دليل علي جميع الأسماء والصفات التي لم نذكرها وإنما ينفي التمثيل والتشبيه النية والعلم بمباينة الصفات والمعاني، والفرق بين الخالق والمخلوق وفي جميع الأشياء فيما يؤدي إلي التمثيل والتشبيه عند أهل الجهل والزيغ، ووجوب الإيمان باللَّه عز وجل وبأسمائه وصفاته التي وصف بها نفسه وأخبر عنه رسوله ﷺ، وأن أسامي الخلق وصفاتهم وافقتها في الاسم وباينتها في جميع المعاني، بحدوث

خلقه وفنائهم، وأزلية الخالق وبقائه، وبما أظهر من صفاته ومنع استدراك كيفيتها، فقال عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾. وإنما صدرنا بهذا الفصل لئلا يتعلق الضالون عن الهداية الزائغون عن كتاب اللّه عز وجل وكلام رسوله ﷺ بالظاهر فيتأولوا الصفات والأسماء التي في كتابه ونقلها الخلف الصادق عن السلف الطاهر عن اللّه عز وجل وعن رسوله ﷺ الذين نقلوا دين اللّه تعالي وأحكامه وبلغوا جميع أوامر اللّه التي أمروا بإبلاغها من الصفات وغيرها من أمور الدين واجتنبوا وعيد اللّه عز وجل في كتابه فقال عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١٥٩]، الآية فبلغوا كما أمرهم اللّه عز وجل لم يأخذهم في اللّه لومة لائم خلفًا عن سلف جعلنا اللّه تعالي ممن يتبعهم بإحسان إنه ولي ذلك برحمته.

١٠٧ - ذكر ما مدح الله عز وجل به نفسه من الوحدانية وانتفائه من المثل والتقدير واستدراك صفاته عز وجل بالمعقول قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١] وقال: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧].

الآية فوصف نفسه بالسميع والبصير واليمين وانتفى من التمثيل والتقدير

بيان النهي عن التمثيل والتكييف والوصف بالمعقول من الأثر:

٣٦٧- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا محمد بن يوسف السلمي (ح) وأخبرنا علي بن العباس بن الأشعث الغزي حدثنا محمد بن حماد الطهراني قالا: حدثنا عبدالرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«لا يزال الناس يستفتون حني يقول أحدهم هذا الله خلق الخلق فمن خلقه؟».**

٣٦٧- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٣١٧)، وابن حبان (٦٧٢٢) عن عبد الرزاق به، وإسناده صحيح: ورواه البخارى (٣١٠٢)، ومسلم (١٣٤)، وأبوداود (٤٧٢١)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٤٩٨، ١٠٤٩٩) وأحمد (٢/ ٣٣١) و (٦/ ٢٥٧) وأبويعلى (٤٨٤) والحميدى (١١٥٣)، وابن حبان (١٥٠) عن عروة عن أبى هريرة به.

١٠٨ - (ذكر نهي النبي ﷺ عن المجادلة في ذات الله) قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ﴾ [الحج: ٨]، **وقال عز وجل:** ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]

بيان ذلك من الأثر:

روي عن ابن عباس وابن عمر رفعه قال: «**تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله**»[١].

٣٦٨- أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «**ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يسألنكم هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله**» قال جعفر: وحدثني رجل آخر عن أبي هريرة رفعه قال: فإذا سئلتم فقولوا: الله قبل كل شيء وهو كائن بعد كل شيء، هذا الذي روي عنه جعفر هو نخبة بن صبيخ سماه كثير بن هشام، وروي هذا الحديث جماعة عن أبي هريرة منهم عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبدالرحمن وهمام بن منبه وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومحمد بن سيرين وعبدالرحمن بن يعقوب تقدم هذا الباب.

---

(١) **حديث ضعيف جدًا**: أما حديث ابن عمر: ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٥٦)، عن علي بن ثابت عن الوزاع بن نافع عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا، وإسناده ضعيف جدًا فيه الوزاع هذا، وهو متروك.

وأماحديث ابن عباس فرواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص٤٢٠) عن عاصم بن علي عن أبيه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا، وعاصم بن علي وأبوه ضعيفان، وابن السائب كان اختلط.

٣٦٨- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٣٥)، وأحمد (٢/ ٥٣٩)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٣١٩) وابن أبي عاصم (٦٤٤) عن جعفر بن برقان به، أما رواية عروة بن الأبير فتقدمت.

وأما رواية أبي سلمة فهي عند مسلم (١٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٩٧)، وأبوداود (٤٧٢٢).

وأما رواية همام بن منبه فقد مضى تخريجها.

وأما رواية ابن سيرين، فأخرجها مسلم (١٣٥)، وأبو يعلى (٦٠٥٦) ورواية عبد الرحمن بن يعقوب أخرجها ابن أبي عاصم (٦٤٦) بسند حسن.

وأما رواية الأعرج فأخرجها أحمد (٢/ ٤٥٦)، وابن أبي عاصم (٦٥٥) بسند حسن.

٣٦٩- أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر حدثنا حسين بن علي الجعفي حدثنا زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله يقول: إن أمتك لا يزالون يتساءلون حتى يقولون هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله؟**» رواه جرير بن عبدالحميد ومحمد بن فضيل عن المختار، ورواه ورقاء بن عمر بن أبي طوالة عن أنس بن مالك.

١٠٩ - ذكر بيان النهي عن تقدير كيفية صفات الله عز وجل، والدليل علي إثبات صفاته وأن الله وصف نفسه بالسمع والبصر واليمين بترك التشبيه والتمثيل

٣٧٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد البصري حدثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود: أتي النبي ﷺ رجل فقال: يا أبا القاسم إنَّ اللَّه عز وجل يحمل الخلائق علي إصبع والسموات علي إصبع والأرضين علي إصبع والشجر علي إصبع والثري علي إصبع قال: فضحك رسول اللَّه ﷺ حتي بدت نواجذه فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿**وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ**﴾ [الزمر: ٦٧] الآية، ورواه أبو عوانة وجرير وحفص وأبو معاوية وعيسي بن يونس.

٣٧١- أخبرنا حاجب بن أبي بكر حدثنا عبدالله بن هاشم الطوسي حدثنا يحيي ابن سعيد حدثنا سفيان عن منصور وسليمان الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن

٣٦٩- حديث صحيح: ورواه أبويعلى (٣٩٦٩) عن حسين بن على الجعفى به، وإسناده صحيح.
ورواية جرير بن عبد الحميد عن المختار أخرجها أبويعلى (٣٩٦١)، وهو ثقة.
ورواية محمد بن فضيل عن المختار أخرجها مسلم (١٣٦)، وأحمد (٣/ ١٠٢) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٦٤٧). ورواية ورقاء بن عمر عن أبى طواله عن أنس أخرجها البخارى (٦٨٦٦)، والحمد للَّه رب العالمين.
وللحديث شواهد عن عائشة وعن أبى سعيد وابن عباس وغزية بن الحارث الانصارى، واللَّه الموفق.

٣٧٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٩٧٩، ٧٠١٣)، ومسلم (٢٧٨٦)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٥٢)، وأحمد (١/ ٣٧٨)، وأبويعلى (٥١٦٠)، وابن عاصم فى «السنة» (٥٤٣، ٥٤٤) وغيرهم عن الأعمش به.

٣٧١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٩٧٨)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٥١)، والترمذى (٣٢٣٨)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠/ رقم ١٠٣٣٥) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٥٤٢) عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم به.

مسعود أن يهوديًّا جاء إلي النبي ﷺ فقال: «**إن الله يمسك السموات علي إصبع والأرضين علي إصبع والجبال علي إصبع والشجر علي إصبع والخلائق علي إصبع فضحك النبي ﷺ حتي بدت نواجذه ثم قال: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾** »الآية. قال يحي بن سعيد: وحدثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال: فضحك النبي ﷺ تعجبًا له. رواه أحمد بن يونس عن فضيل ورواه شيبان وجرير عن منصور.

٣٧٢- أخبرنا محمد بن عمرو البختري الرزاز ببغداد حدثنا محمد بن عبيدالله ابن أبي داود المنادي حدثنا يونس بن المؤدب حدثنا شيبان بن عبدالرحمن عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله بن مسعود. قال: جاء حبر من أحبار اليهود إلي النبي ﷺ فقال: يا محمد إنا نجد في التوراة إنَّ اللَّه يجعل السموات يوم القيامة علي إصبع والأرضين علي إصبع والجبال والشجر علي إصبع والماء والثري علي إصبع وسائر المخلوقات علي إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك فضحك رسول اللَّه ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقًا لقول الحبر ثم قرأ رسول اللَّه ﷺ **﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾** الآية، رواه آدم بن أبي إياس وحسين بن محمد عن شيبان نحوه.

١١٠ - ذكر معرفة صفات الله عز وجل التي وصف بها نفسه وأنزل بها الكتاب ونطق بها الرسول ﷺ مباينة للأضداد والأنداد والأوثان والآلهة التي تعبد من دونه

قال اللَّه عز وجل: **﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ﴾** [الأعراف: ١٩٤] إلي قوله: **﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾** [الأعراف: ١٩٩]، وقال: **﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾** [الأعراف: ١٩١] الآية، وقال في قصة إبراهيم: **﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا﴾** [مريم: ٤٢]، وقال: **﴿فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ﴾** [الأنبياء: ٦٣]، وقال: **﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لاَّ يَسْتَجِيبُ لَهُ﴾** [الأحقاف: ٥] الآية، وقال في قصة موسي: **﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ﴾** [الأعرف: ١٤٨] الآية ـ ففي هذه الآيات دليل علي أنَّ اللَّه عز وجل بخلاف الأصنام التي عبدت من

٣٧٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

دونه ثم وصف نفسه بالسمع والبصر واليدين وأنه خلق بهما آدم عليه السلام وأنه يسمع ويجيب وأنه ينصر ويخذل ويضل ويهدي وأنه بخلاف ما ذمه.

قال اللَّه عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[الشورى: ١١]، وقال عز وجل: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ﴾ [الأنعام: ١٩]، وقال: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨]، فأفاد اللَّه عز وجل بكلامه صفته أنه أكبر الأشياء وليس شيء مثله.

بيان ذلك من الأثر:

٣٧٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا أبو المغيرة وأخبرنا علي بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن العباس بن خلف حدثنا بشر بن بكر التنيسي قالا: حدثنا الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر قالت: قال رسول اللَّه وهو علي المنبر: «**ليس شيء أغير من الله**».

٣٧٤- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيي ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس وغيرهم قالوا: حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا حرب بن شداد عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن عروة بن الزبير أخبره أن أسماء بنت أبي بكر أخبرته أنها سمعت رسول ﷺ وهو علي المنبر يقول: «**ما شيء أغير من الله**».

٣٧٥- أخبرنا الحسن بن منصور **الإمام** بحمص حدثنا موسي بن عيسي بن المنذر حدثنا أحمد بن خالد حدثنا شيبان عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة أن أسماء بنت أبي بكر أخبرته أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ وهو علي المنبر يقول: «**ما شيء أغير من الله**».

٣٧٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٩٢٤)، ومسلم (٢٧٦٠)، (٢٧٦٢)، وأحمد (٢/ ٣٤٣)، (٦/ ٣٥٢)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/رقم ٢٢١) وغيرهم بطرق عن يحيى بن أبى كثير به.

٣٧٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٣٧٥- حديث صحيح: وإسناده حسن وفيه أحمد بن خالد بن موسى وهو صدوق وهو مكرر الذى قبله.

بيان آخر يدل علي ما تقدم
من صفات الله عز وجل من ذكر النفس

قال اللَّه عز وجل: ﴿**كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ**﴾[الأنعام: ٥٤]، وقال: ﴿**وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ**﴾ [آل عمران: ٣٠]، وقال: ﴿**وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي**﴾ [طه: ٤١]، وقال في قصة عيسي: ﴿**تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ**﴾ [المائدة: ١١٦].

٣٧٦- أخبرنا خيثمة حدثنا حدثنا السري بن يحيي حدثنا قبيصة بن عقبة (ح) وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا أبو أمية حدثنا قبيصة وأحمد بن يونس (ح) وأخبرنا الحسن بن مروان بقيسارية حدثنا إبراهيم بن أبي سفيان حدثنا محمد بن يوسف الفريابى قالوا: حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: رسول اللَّه ﷺ: «**لما خلق الله الخلق كتب كتابًا كتبه علي نفسه فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي**» قال أحمد بن يونس في حديثه رفعه وقال الفريابي: «وكتبه علي نفسه فهو مرفوع عنده». رواه جماعة عن الأعمش ورواه أبو أحمد السكري عن الأعمش وقال هو كتبه وهو رفعه، ورواه همام بن منبه وعطاء بن أبي رباح وعطاء بن ميناء وأبو حازم الأشجعي[١].

بيان آخر يدل علي ما تقدم من ذكر النفس

(٣٧٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا الحسن ابن علي حدثنا عبدالله بن نمير (ح) وأخبرنا حاجب بن أبي بكر، ثنا محمد بن محمد ابن حماد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم**». رواه جماعة عن الأعمش ورواه سهيل عن أبيه ورواه الأغر وعبدالرحمن بن أبي عمرة وغيرهما عن أبي هريرة.

٣٧٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه، وله طرق كثيرة سيأتى تخريجها إن شاء اللَّه تعالى.

(١) سيأتى إن شاء الله تعالى تخريج هذه الطرق.

٣٧٧- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٩٧٠)، ومسلم (٢٦٧٥)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٣٠)، والترمذى (٣٦٠٣)، وابن ماجه (٣٨٢٢)، وأحمد (٢/٢٥١، ٤١٣) وابن حبان (٨١١) عن الأعمش به: ورواه أحمد (٢/٢٠٥) عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبى هريرة به، وهذا إسناد صحيح.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٣٧٨- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى حدثنا أبو مسعود أخبرنا أبو أسامة حدثنا مسعر بن كدام عن محمد بن عبدالرحمن عن كريب عن عبدالله بن عباس (ح) قال وأخبرنا أبو عامر حدثنا سفيان الثورى عن محمد بن عبدالرحمن عن كريب عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى الفجر وخرج من عند جويرية فجلست حتى ارتفع النهار وعاد وهى فى مصلاها فقالت: ما زلت بعدك يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «**لقد قلت كلمات لو وزن لرجحن ما قلت: سبحان الله عدد خلقه وسبحان الله رضا نفسه وسبحان الله زنة عرشه وسبحان الله مداد كلماته ثلاث مرات**» هذا من رسم النسائى وأبى عيسى وغيرهم.

بيان آخر يدل على ما تقدم من ذكر النفس على معنى الثناء و المدح لله عز و جل

٣٧٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد و محمد بن يعقوب قالا: حدثنا الحسن ابن على بن عفان حدثنا أبو أسامة حدثنى عبيدالله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبدالرحمن الأعرج عن أبى هريرة عن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة فالتمسته فوقعت يدى على بطن قدميه وهو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول: «**اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك**» رواه عبدة بن سليمان وعقبة بن خالد عن عبيدالله نحوه موصولاً وروى عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة[١] وروى عن على[٢] وابن عمر وأم سلمة نحوه.

٣٧٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٢٦)، وأبوداود (١٥٠٣)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٦٤٧)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٨٨٩)، وابن خزيمة (٧٥٣)، وابن حبان (٨٣٢)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٣١٠٨) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ رقم١٦٣) وغيرهم بطرق عن سفيان بن عيينة به.

٣٧٩- حديث صحيح: ورواه مسلم (٤٨٦)، وأبوداود (٨٧٩)، والنسائى (١/ ١٠٢)، (٢/ ٢١٠) وفى «الكبرى» (١٥٨، ٦٨٧، ٧٧٤٨)، وابن ماجه (٣٨٤١)، وأحمد (٦/ ٥٨، ٢٠١)، وابن خزيمة (٦٣٥، ٦٧١)، وإسحاق بن راهويه (٢/ ٢٥)وابن حبان (١٩٣٢) وغيرهم بطرق عن عبيد الله بن عمر به.

(١) رواه النسائى (٢/ ٢٢٢)، وفى «الكبرى» (٧١٥)، ومالك (١/ ٢١٤) وإسحاق بن راهويه (٢/ ٥٨٠) عن يحيى بن سعيد به وإسناده صحيح.

(٢) رواه أبوداود (١٤٢٧)، والترمذى (٣٥٦٦)، وابن ماجه (١١٧٩)، وأحمد (١/ ٩٦، ١١٨)، وعبد بن حميد (٨١)، وغيرهم بطرق عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبد الرحمن بن الحارث عن على به.

بيان آخر يدل على ما تقدم قوله: إني حرمت الظلم على نفسي

٣٨٠- أخبرنا عثمان بن أحمد بن هارون حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري عن رسول اللَّه ﷺ عن اللَّه أنه قال: «**يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا**».

٣٨١- أخبرنا خيثمة وأخبرنا إسحاق بن سيار حدثنا عمرو بن عاصم الكلابى قال: وحدثنا أبو قلابة حدثنا عبداللَّه بن رجا الغدانى البصرى قال: حدثنا همام عن قتادة عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن أبى ذر عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه عز وجل/ أنه قال: «**إنى حرمت الظلم على نفسى وحرمته على عبادى فلا تظالموا**».

بيان آخر يدل على ما تقدم وأن الله عز وجل يعرف عباده بنفسه في القيامة

٣٨٢- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردى عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يجمع الله الناس يوم القيامة فى صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول يتبع كل إنسان ما كان يعبد ويبقى المسلمون ويطلع عليهم ويعرفهم بنفسه ثم يقول أنا ربكم فاتبعونى**».

بيان آخر يدل على الأحد والنفس امتدح الله عز وجل بها

٣٨٣- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى حدثنا عقيل بن يحيى أبو صالح حدثنا أبو

وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن أبى داود».

٣٨٠- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٥٧٧)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٤٩٠) وابن حبان (٦١٩)، والبيهقى (٦/ ٩٣)، والطبرانى فى «مسند الشاميين» (٣٣٨) وغيرهم بطرق عن أبى مسهر عن سعيد بن عبد العزيز به.

٣٨١- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٥٧٧)، وأحمد (٥/ ١٦٠)، والطيالسى (٤٦٣) وغيرهم بطرق عن همام عن قتادة به.

٣٨٢- إسناده حسن: ورواه الترمذى (٢٥٥٧)، وأحمد (٢/ ٣٦٨، ٣٦٩) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى به.

وفيه عبد العزيز بن محمد وهو صدوق، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق ربما وهم فالإسناد حسن.

٣٨٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٣٥٨)، ومسلم (٢٧٦٠)، والنسائى فى «الكبرى» (١١١٧٣)، والترمذى (٣٥٣٠)، وأحمد (١/ ٤٣٦)، والطيالسى (٢٦٦) وغيرهم بطرق عن شعبة به.

داود (ح) وأخبرنا محمد بن سعيد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا يزيد بن هارون قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا وائل يحدث عن عبدالله قال: قلت رفعه قال: ورفعه إلى النبي ﷺ قال: «**ليس أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن: وليس أحد أحب إليه المعاذير من الله وليس أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه**».

٣٨٤- أخبرنا عمرو بن عبدالله أبو عثمان حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب ابن حبيب الفراء (ح) وأخبرنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا إبراهيم بن الحارث الجمحي حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**ما أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله**» زاد حفص ابن غياث قال: وحدثنا الأعمش حدثني مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله مثل حديث شقيق وقال: «**من أجل ذلك مدح نفسه وما أحد أحب إليه العذر من الله تعالى من أجل ذلك بعث الرسل وأنزل الكتب**»[(١)].

٣٨٥- أخبرنا أحمد بن محمد أبو عمرو حدثنا محمد بن الحسين بن كيسان حدثنا حبان بن هلال حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن عروة بن الزبير أخبره أن أسماء بنت أبي بكر أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «**ليس أحد أغير من الله عز وجل**». رواه الأوزاعي وحرب بن شداد وشيبان عن يحيى بن أبي كثير وقالوا: «**ليس شيء أغير من الله**».

٣٨٦- أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفي بمصر حدثنا محمد بن عبدالله بن

٣٨٤- حديث صحيح: ورواه البخاري (٦٩٦٨)، ومسلم (٢٧٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٨٣)، وأحمد (١/ ٣٨١، ٤٢٥)، والدارمي (٢٢٢٥)، وابن حبان (٢٩٤)، والبيهقي (١٠/ ٢٢٥) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

(١) رواه مسلم (٢٧٦٠)، وأبويعلى (٥١٧٨) عن الأعمش عن مالك بن الحارث به.

٣٨٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٣٨٦- حديث صحيح: ورواه البخاري (٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠٩)، ومسلم (٩٠١) والنسائي (٣/ ١٣٠، ١٣٢/٣، ١٥٢)، وفي «الكبرى» (١٨٥٩)، وأحمد (٦/ ٣٢، ١٦٤)، ومالك (١/ ١٨٦)، وابن حبان (٢٨٤٥، ٢٨٤٦)، والحاكم (١/ ٤٨٠) وغيرهم بطرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

عبدالحكم حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، و أخبرنا محمد بن محمد بن الأزهر حدثنا الحارث بن محمد التميمي حدثنا إسحاق بن الطباع وأخبرنا عمر بن الربيع حدثنا بكر بن سهيل حدثنا عبدالله ابن يوسف التنيسى (ح) وأخبرنا الحسين بن جعد الزيات بمصر حدثنا يحيى بن نافع حدثنا سعيد بن أبى مريم قالوا: حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«يا أمة محمد والله ما أحد أغير من الله عز وجل أن يرى عبده أو يرى أمته»** وذكر الحديث[(١)].

٣٨٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا عبيدالله القواريرى والمقدسى قالا: حدثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن وراد عن المغيرة بن شعبة قال: قال النبي ﷺ: **«أنا غيور والله أغير منى من أجل ذلك حرم الفواحش ولا شخص أغير من الله ولا شخص أحب إليه المعاذير من الله ولا شيء أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله الجنة»** رواه زائدة وعبيدالله بن عمرو عن عبدالملك ابن عمير مثله أخرجناه فى غير هذا الموضع.

بيان آخر يدل على النفس والذات

روى عن عبدالله بن عباس مرفوعًا قال: **«تفكروا فى كل شيء ولا تفكروا فى ذات الله عز وجل»** وقال حذيفة بن اليمان لعمر بن الخطاب: إن جمعت فى الله وقسمته فى ذات الله فأنت أنت وإلا فلا.

٣٨٨- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو ابن صفوان حدثنا أبو اليمان الحكم بن تافع حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى قال: أخبرنى عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية الثقفى حليف بنى زهرة من أصحاب أبى هريرة أن أبا هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عشرة منهم خبيب

---

(١) **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٤٥٤، ٦٩٨٠)، ومسلم (١٤٩٩)، وأحمد (٤/ ٢٤٨)، وعبد بن حميد (٣٩٢)، وابن حبان (٥٧٧٣)، والحاكم (٤/ ٣٩٨) والطبرانى فى «الكبير» (٢٠/ رقم ٩٢١) وغيرهم بطرق عن أبى عوانة به: ورواه عبيد الله بن عمرو وهو ثقة أخرجها الدارمى (٢٢٢٧)، ورواية زائدة أخرجها الطبرانى (٩٢٢).

٣٨٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٨٨٠، ٣٧٦٧، ٣٨٨٨)، وأبوداود (٢٦٦٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٨٣٩)، وأحمد (٢/ ٣١٠)، والطيالسى (٢٥٩٧) وابن حبان (٧٠٣٩)، والطبرانى فى «الكبير» (٤/ رقم ٤١٩١)، (١٧/ رقم ٤٦٣) وغيرهم بطرق عن الزهرى به.

الأنصارى عينًا فأسروهم فلما أرادوا قتل خبيب فذكر الحديث قال الزهرى: فأخبرنى عبيدالله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين أراد المشركون قتل خبيب قال خبيب فى أبيات له:

ولست أبالي حين أقتل مسلمًا ... على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فأخبر النبي ﷺ اصحابه خبرهم حين أصيبوا وهذا حديث مجمع على صحته من حد يث الزهرى.

اختلف أهل العلم فى معرفة معنى الذات

فقال بعضهم: ذات اللَّه عزوجل حقيقته وقال بعضهم: ذات اللَّه بهجته وقال بعضهم: انقطع العلم دونها وقيل: استغرقت العقول والأوهام فى معرفة ذاته، واختصرت أقاويلهم الأولى وباللَّه التوفيق: أن ذات الله عز وجل موصوفة بالعلم غير مدركة بالإحاطة ولا مرئية بالأبصار فى دار الدنيا لقول رسول اللَّه ﷺ: «**إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا**» وهو موجود بحقائق الإيمان على الاتفاق بلا إحاطة إدراك بها، بل هو أعلم بذاته فهو موصوف، غير مجهول وموجود غير مدرك ومرئى غير محاط به لقربه كأنك تراه وقريب غير ملازق وبعيد غير منقطع يسمع ويرى وهو العلى الأعلى وعلى العرش استوى، تبارك وتعالى ظاهر فى ملكه وقدرته، وقد حجب عن الخلق كنه ذاته ودلهم عليه بآياته فالقلوب تعرفه والعقول لا تكفيه وهو بكل شيء محيط وهو على كل شيء قدير.

١١١ - ومن صفات الله عز وجل التى وصف بها نفسه قوله:

﴿**كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ**﴾ [القصص: ٨٨]، **وقال**: ﴿**وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ**﴾ [الرحمن: ٢٧]، وكان النبي ﷺ يستعيذ بوجه الله من النار والفتن كلها ويسأل به

٣٨٩- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى حدثنا أبو مسعود أخبرنا عبدالرزاق عن معمر

٣٨٩- **حديث صحيح**: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١١١٦٥) عن عبد الرزاق به وإسناده صحيح: ورواه البخارى (٤٣٥٢، ٦٩٧١)، وفى «أفعال العباد» (ص٧٥) والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٣١، ١١١٦٤)، وأبويعلى (١٩٨٢، ١٩٨٣) وغيرهم عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به.
ورواه البخارى (٦٨٨٣)، والترمذى (٣٠٦٥)، وأحمد (٣/٣٠٩) وأبويعلى (١٨٢٩)، والحميدى (١٢٥٩)، وابن حبان (٧٢٢٠) وغيرهم عن سفيان بن عيينة من عمرو بن دينار به.

عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله الأنصارى قال: لما نزلت: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قال النبى ﷺ: «أعوذ بوجهك»، ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾، قال: «هذه أهون» رواه حماد بن زيد وابن عيينة وغيرهما عن عمرو بن دينار.

٣٩٠- أخبرنا خيثمة حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشى حدثنا يحيى ابن حماد أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سألكم بوجه الله فأعطوه»**، وأخرج مسلم بهذا الإسناد: **«إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد»**(١).

أخرج البخارى حديث الطفاوى عن الأعمش: **«كن فى الدنيا كأنك غريب»**(٢) رواه سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى نهيك عن ابن عباس مرفوعًا نحوه(٣).

بيان آخر يدل على ما تقدم

٣٩١- أخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا محمد بن عوف حدثنا أبو المغيرة

٣٩٠- حديث صحيح: ورواه أبوداود (١٦٧٢)، والنسائى (٥/ ٨٢)، وفى «الكبرى» (٢٣٤٨) وأحمد (٢/ ٦٨، ٩٩، ١٢٧) والطيالسى (٢٠٠٧)، والبخارى فى «الأدب» (٢١٦)، وابن حبان (٣٤٠٨)، والحاكم (٢/ ٦٤)، والبيهقى (٤/ ٩٩) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبى والشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢٥٤).
وتابع الأعمش ليث بن أبى سليم وهو ضعيف عند أحمد (٢/ ٩٩٥).

(١) **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٤٤٢)، والطيالسى (١٨٩٤) عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه.

(٢) **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٠٥٣)، وابن حبان (٦٩٨)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٦٤٤)، والبيهقى (٣/ ٣٦٩)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٣٤٧٠) عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر به.

وتابع الأعمش ليث بن أبى سلمة وهو ضعيف عند الترمذى (٢٣٣٣)، وابن ماجه (٤٣١٤)، وأحمد (٢/ ٢٤، ٤١) والطبرانى فى «الصغير» (١/ ٥٩) وفى «الكبير» (١٣٥٣٨) وفى «الشاميين» (١٦٥).

(٣) رواه أبوداود (٥١٠٨)، وأحمد (١/ ٢٤٩) عن سعيد بن أبى عروبة، وإسناده صحيح وقال الشيخ الألبانى فى «صحيح سنن أبى داود» حسن صحيح.

٣٩١- حديث صحيح: ورواه أحمد (٥/ ١٩١) والحاكم (١/ ٥١٦)، والطبرانى فى «الكبير» (٥/ ١٥٧) وفى «مسند الشاميين» (٤١٦، ٤٢٦) عن أبى بكر بن أبى مريم عن حمزة بن حبيب عن أبى الدرداء عن زيد ابن ثابت به.

وفى بعض طرقه بدون أبى الدرداء، وإسناده ضعيف فيه ابن أبى مريم وهو ضعيف، وله شواهد سيأتى تخريجها إن شاء الله تعالى.

عبدالقدوس بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن أبى مريم عن حمزة بن حبيب عن أبى الدرداء عن زيد بن ثابت: أن النبي ﷺ كان يقول فى دعائه: «**وأسألك لذة النظر إلى وجهك**». رواه بقية وغيره عن أبى بكر بن أبى مريم وهذا من رسم النسائى، وروى عيسى ابن يونس عن أبى بكر بن أبى مريم عن حمزة بن حبيب عن زيد بن ثابت لم يذكر أبا الدرداء، وكذلك رواه معاوية بن صالح عن حمزة بن حبيب عن زيد بن ثابت لم يذكر أبا الدرداء[١] ورواه أبو توبة عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة عن أم الدرداء عن فضالة بن عبيد[٢]، و عمرو بن عثمان عن أبيه عن محمد بن مهاجر عن يونس ولم يذكر شدادًا فى الإسناد.

٣٩٢- أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة حدثنا القاسم بن الليث حدثنا **محمد** بن عثمان بن أبى صفوان حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عن أبيه عن عبدالله بن جعفر أن النبي ﷺ دعا يوم خرج إلى الطائف فقال فيه: «**اللهم إنى أعوذ بنور وجهك الذى أضاءت له السموات**».

بيان آخر يدل على ما تقدم وأن الله تعالى محتجب بالنور والكبرياء

٣٩٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم محمد بن محمد بن يونس قالا: حدثنا

---

(١) رواه الطبرانى فى «الكبير» (٥/١٥٧) عن معاوية بن صالح به وسنده ضعيف لأن الراوى عنه عبد الله ابن صالح وهو ضعيف.

وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه النسائى (٣/ ٥٤) وابن أبى عاصم (٤٢٥)، والحاكم (١/ ٥٢٤، ٥٢٥) عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عمار بنحوه، وابن السائب كان قد اختلط لكن الراوى عنه حماد بن زيد روى عنه قبل الاختلاط، وصححه الألبانى فى صحيح الجامع» (١٣٠١).

(٢) رواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٢٧)، واللالكائى (٨٤٧) عن ابن حلبس عن أم الدرداء به وإسناده صحيح، وكذا قال الشيخ الألبانى رحمه الله.

٣٩٢- حديث ضعيف: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١٣/ رقم ١٨١) عن محمد بن إسحاق به.

ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، والحديث ضعفه الشيخ الألبانى فى «**ضعيف الجامع**» (١١٨٢).

٣٩٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٧٩)، وابن ماجه (١٩٥)، وأحمد (٤/ ٤٠٥)، **والطبرانى فى «الأوسط»** (٢/ ٣٠٧) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

ورواه ابن ماجه (١٩٦)، وأحمد (٤/ ٤٠٠)، وأبويعلى (٧٢٦٢)، والطيالسى (٤٩١) عن المسعودى عن عمرو بن مرة به، وإسناده صحيح.

أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبي موسى قال: قال قام رسول الله ﷺ فينا بأربع فقال: «**إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يرفع القسط ويخفضه يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار أو النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدرك بصره**».

بيان آخر يدل على أن الله محتجب بالكبرياء

٣٩٤- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود حدثنا أبو نعيم وعمرو بن عون قالا: حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس الأشعري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**جنات الفردوس أربع ثنتان من ذهب حليهما وآنيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليهما وآنيتهما وما فيهما، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وهذه الأنهار تشخب من جنات عدن ثم تصدع بعد أنهاراً**».

بيان آخر يدل على أن العباد ينظرون إلى وجه ربهم عز وجل

٣٩٥- أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن الصباح حدثنا أبو مسعود أخبرنا أبو داود حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿**لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ**﴾ [يونس: ٢٦]، قال: «**النظر إلى وجه ربهم**» وقال في المسند: «**النظر في وجه ربهم**».

٣٩٤- حديث صحيح: ورواه البخاري (٤٥٩٧، ٧٠٠٦)، ومسلم (١٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٦٥، ١١٤١)، والترمذي (٢٥٢٨)، وابن ماجه (١٨٦)، وأحمد (٤/ ٤١١، ٤١٦) وأبويعلى (٧٣٣١)، والطيالسي (٥٢٩)، وعبد بن حميد (٥٤٥)، والدارمي (٢٨٢٢)، وابن حبان (٧٣٨٦)، والحاكم (١/ ١٥٧)، (٢/ ٥١٦) وغيرهم بطرق عن أبي عمران الجوني به.

٣٩٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٦٦، ١١٢٣٤)، والترمذي (٢٥٥٢، ٣١٠٥)، وابن ماجه (١٨٧)، وأحمد (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٢)، وابن حبان (٧٤٤١)، والطيالسي (١٣١٥) وغيرهم عن حماد بن سلمة به.

٣٩٦- أخبرنا على بن إبراهيم بن معاوية النيسابورى حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام عن أبى سلام عن الحارث الأشعرى قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن الله بعث يحيى بن زكريا بخمس كلمات إلى بنى إسرائيل وقال: إن الله أمركم بالصلاة فلا تلتفتوا إذا صليتم فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته**» في حديث طويل تقدم في أبواب الإيمان.

بيان آخر يدل على ما تقدم وأن الله عز وجل يتجلى لعباده كيف شاء

٣٩٧- أخبرنا خيثمة وأبو عمرو ومحمد بن سعيد واللفظ له قالوا: حدثنا يحيى ابن جعفر بن الزبرقان حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا زياد بن خيثمة عن عثمان بن أبى مسلم وهو ابن عمير عن أنس بن مالك قال / أبطأ علينا رسول اللَّه ﷺ ذات يوم فلما خرج قلنا له: لقد احتبست فقال: «**ذلك إن جبريل عليه السلام أتانى كهيئة المرآة البيضاء فيها نكتة سوداء فقال إن هذه الجمعة فيها ساعة خير لك ولأمتك وقد أرادها اليهود والنصارى فأخطئوها فقلت يا جبريل ما هذه النكتة السوداء فقال هذه الساعة التى في يوم الجمعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه، أو ذخر له مثله يوم القيامة، أو صرف عنه من السوء مثله، وإنه خير الأيام عند الله وإن أهل الجنة يسمونه يوم المزيد، قلت يا جبريل وما يوم المزيد فقال إن في الجنة وادياً أفيح فيه مسك أبيض ينزل الملائكة كل يوم جمعة فيضع كرسيه ثم يجاء بمنابر من نور فيوضع خلفه فتحف به الملائكة ثم يجاء بكراسى من ذهب فيوضع ويجيء النبيون والصديقون والشهداء والمؤمنون أهل الغرف فيجلسون ثم يتبسم الله فيقول أى عبادى سلوا فيقولون نسألك رضوانك فيقول: قد رضيت عنكم فسلوا ثلاثًا، فيسئلون مناهم فيعطيهم ماشاءوا وأضعافها فيعطيهم ما لا عين رأت ولا خطر على**

٣٩٦- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٢٨٦٣)، وأحمد (٤/ ١٣٠، ٢٠٢)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٠٣٦)، وابن خزيمة (٤٨٣، ٩٣٠، ١٨٩٥)، والطيالسى (١١٦١، ١١٦٢)، وابن حبان (٦٢٣٣)، وأبويعلى (١٥٧١)، والحاكم (١/ ١١٨، ٤٢١) وغيرهم عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن الحارث الأشعرى به.

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (١٧٢٤).

٣٩٧- حديث صحيح: وإسناده حسن، فيه عثمان بن أبى مسلم صدوق كثيرًا ويرسل ويدلس، لكنه سمع من أنس بن مالك، وأبوبدر شجاع بن الوليد صدوق ورع له أوهام، وله طرق كثيرة، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٠٠٠).

قلب بشر ثم يقول: ألم أنجزكم عدتي وأتم عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي ثم ينصرفون إلى غرفهم ويعودون كل يوم جمعة، قلت يا جبريل وما غرفهم قال من لؤلؤة بيضاء أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء، مقورة فيها أبوابها، مطردة فيها أنهارها».

٣٩٨- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حدثنا يونس حدثنا أسد بن موسى حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي حدثنا صالح بن حيان عن عبدالله بن بريدة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: **«أتاني جبريل بمثل المرآة فقلت ما هذه قال الجمعة أرسلني الله بها إليك وهو عندنا سيد الأيام وهو عندنا يوم المزيد وإن ربك اتخذ في الجنة واديًا أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل على كرسيه وتنزل معه النبيون والصديقون والشهداء ثم حف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة باللؤلؤ والزبرجد والياقوت فجلس عليها النبيون والصديقون والشهداء ونزل أهل الغرف على الكثيب من المسك الأبيض ويتجلى لهم ربهم فينظرون إلى وجهه فيقول ألست الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي فيقولون بلى يا ربنا»** وذكر الحديث نحو الأول وهذا من رسم النسائي.

٣٩٩- أخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا محمد ابن شعيب عن عمر بن عبدالله مولى عفرة عن أنس بن مالك (ح) وأخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا عبدالأعلى بن حماد حدثنا عمر بن يونس عن جهضم بن عبدالله حدثنا أبو طيبة عن عثمان بن عمير عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ نحوه[1] وهذا من رسم النسائي رواه جماعة عن عثمان منهم ليث بن أبي سليم وعنه شعبة وابن طهمان والثوري وجرير وغيرهم وروى عن عبدالملك بن عمير وعلي بن الحكم وسالم بن عبدالله والمغيرة بن حبيب ويزيد الرقاشي عن أنس من طرق فيها مقال.

١١٢ - ومن صفات الله عز وجل التي وصف بها نفسه السمع، والبصر، قال الله عز وجل واصفًا لنفسه: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، وقال: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤]، وقال: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [العنكبوت:

٣٩٨- **إسناده ضعيف**: فيه صالح بن حيان وهو ضعيف.
٣٩٩- **إسناده ضعيف**: فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة وهو ضعيف.
(١) **إسناده حسن**: فيه عثمان بن عمير وتقدم الكلام فيه وفيه جهضم بن عبد الله وهو صدوق.

٥، ٦٠]، وقال: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١٨١]،

وقال: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ﴾ [المجادلة: ١] الآية وقال لموسى:

﴿إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦]

بيان ذلك من الأثر:

٤٠٠- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة وعبدالله بن إبراهيم المقرى قالا: حدثنا أبو مسعود أخبرنا على بن عبدالله بن جعفر المدينى (ح) وأخبرنا محمد بن سعد وحمزة بن محمد قالا: حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى أحمد بن شعيب قال: أخبرنا إسحاق بن راهويه/ قالا: حدثنا جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن تميم ابن سلمة عن عروة عن عائشة قالت: الحمد لله الذى وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة إلى رسول الله ﷺ تكلمه في جانب البيت ما أسمع ما تقول فأنزلالله عز وجل ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ الآية رواه أبو معاوية ويحيى بن عيسى وأبو عبيدة بن معن.

بيان آخر يدل على ما تقدم من صفة النبي ﷺ

٤٠١- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ المكى حدثنا عبدالله بن يزيد المقرى حدثنا حرملة بن عمران المصرى حدثنى أبو يونس سليم بن جبير قال: سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨] الآية قال: ووضع إبهاميه على أذنيه والتى تليها على عينيه ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يقرأها ويضع إصبعيه كذلك. رواه ابن لهيعة عن أبى يونس نحوه وعنه عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة ابن عامر.

٤٠٠- **حديث صحيح**: ورواه النسائى (٦/ ١٦٨)، وابن ماجه (١٨٨، ٢٠٦٣)، وأحمد (٦/ ٤٦) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٦٢٥)، وعبد بن حميد (١٥١٤)، وأبويعلى (٤٧٨٠)، والبيهقى (٧/ ٣٨٢)، وفى «الاعتقاد» (ص٨٥) والحاكم (٢/ ٤٨١) وغيرهم بطرق عن الأعمش عن تميم بن سلمة به، وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى تحقيقه «السنة» لابن أبى عاصم.

٤٠١- **حديث صحيح**: ورواه أبوداود (٤٧٢٨)، وابن حبان (٢٦٥) عن عبد الله بن يزيد المقرى به، وإسناده صحيح، وقال الشيخ الألبانى فى «صحيح أبى داود»: صحيح الإسناد.

بيان آخر عن النبي ﷺ ينفى الصمم عن الله تبارك وتعالى

٤٠٢- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى بمصر حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختيانى عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الأشعرى قال: كنا في مسير مع رسول اللَّه فكنا إذا علونا شرفًا كبرنا فقال رسول اللَّه ﷺ: **«أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا ولكنكم تدعون سميعًا قريبًا»**. رواه جماعة عن أيوب.

٤٠٣- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى حدثنا إسماعيل بن عبداللَّه بن مسعود العبدى حدثنا هريم بن عبدالأعلى حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبى يقول: حدثنا أبو عثمان عن أبى موسى قال: بينما رسول اللَّه ﷺ وأصحابه يصعدون في ثنية أو عقبة ورسول اللَّه ﷺ على بغلة له يعرضها في الجبل فكلما علا رجل من القوم على الثنية أو العقبة نادى لا أدرى لعله قال بأعلى صوته: لا إله إلا اللَّه اللَّه أكبر فقال رسول اللَّه ﷺ: **«إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا»**.

٤٠٤- أخبرنا حاجب بن أبى بكر حدثنا أبو عبدالرحمن عبدان المروزى حدثنا ابن المبارك حدثنا خالد الحذاء عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الأشعرى قال: كنا مع رسول اللَّه ﷺ في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفًا ولا نعلو شرفًا ولا نهبط واديًا إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال: فدنا منا رسول اللَّه ﷺ فقال: **«يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا إنما تدعون سميعًا قريبًا..»** رواه جماعة عن خالد الحذاء.

٤٠٥- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى حدثنا إسماعيل بن عبداللَّه بن مسعود حدثنا محمد بن كثير حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى أن النبي ﷺ لما دنا من المدينة كبر أصحابه فقال: **«يا أيها الناس إنكم لا تدعون**

٤٠٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٠٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٠٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٠٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه: وقد خرجت كل هذه الطرق، أما طريق أبى نعامة فأخرجه الترمذى (٣٣٧٤، ٣٤٦١)، وابن خزيمة (٢٥٦٣) والنسائى فى «الكبرى» (١٠١٨٨، ١٠٣٨٦)، عن أبى نعامة عن أبى عثمان به، وهو ثقة، ورواه أبو داود (١٥٢٦) عن سعيد الجريرى وعلى بن زيد عن أبى عثمان به.

أصم ولا غائبًا إن الذين تدعونه بينكم وبين أعناق رقابكم» رواه جماعة عن حماد بن سلمة وقال يعقوب الحضرمى عن حماد بن ثابت عن أنس ورواه عن أبى عثمان عاصم الأحول وسعيد الجريرى وأبو نعامة السعدى وغيرهم.

بيان آخر يدل على الاستماع من الله عز وجل إلى عباده

٤٠٦- أخبرنا خيثمة ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرنى أبى (ح) وأخبرنا على بن محمد بن زياد التنيسى حدثنا محمد بن العباس بن خلف حدثنا بشر بن بكر (ح) وأخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن يوسف قالوا: حدثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ما أذن الله لشىء أذنه لنبى يتغنى بالقرآن»** مشهور عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير.

٤٠٧- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر بمصر حدثنا يونس بن عبدالأعلى أخبرنا ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلى عن محمد بن مسلم بن شهاب (ح) وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن خالد بن خلى حدثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة حدثنى أبى شعيب (ح) وأخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا محمد ابن عوف بن سفيان الحمصى حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنى شعيب بن أبى حمزة حدثنا محمد بن مسلم الزهرى (ح) وأخبرنا عبداللَّه بن جعفر البغدادى بمصر حدثنا يحيى بن أيوب المصرى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«ما أذن الله لشىء ما أذن لنبى يتغنى بالقرآن»** رواه جماعة عن الزهرى.

٤٠٨- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى حدثنا محمد بن شاذان النيسابورى

٤٠٦- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٧٩٢) عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير به.

٤٠٧- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٤٧٣٥، ٤٧٣٨، ٧٠٤٤) وفى «أفعال العباد» (ص٦٧)، ومسلم (٧٩٢)، والنسائى (٢/ ١٨٠) وفى «الكبرى» (١٠٩١، ٨٠٤٨، ٨٠٥٢، ٨٠٥٣)، وأحمد (٢/ ٢٧١، ٢٨٥)، وأبويعلى (٥٩٥٩)، والحميدى (٩٤٩)، والدارمى (١٤٩٠، ١٤٩١) والبيهقى (٢/ ٥٣)، (١٠/ ٢٢٩) وغيرهم بطرق عن الزهرى به.

٤٠٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٧١٠٥)، وفى «أفعال العباد» (ص٦٧)، ومسلم (٧٩٢)، وأبوداود (١٤٧٣) والنسائى (٢/ ١٨٠)، وفى «الكبرى» (١٠٩٠)، والبيهقى (٣/ ١٢)، (١٠/ ٢٢٩) وغيرهم بطرق عن يزيد بن الهاد به.

حدثنا بشر بن الحكم العبدى حدثنا عبدالعزيز الدراوردى عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة سمع النبي ﷺ يقول: **«ما أذن الله الشيء ما أذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به»**.

٤٠٩- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حدثنا يونس بن عبدالأعلى حدثنا أبو حمزة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: **«ما أذن الله لشيء كأذنه لنبى يتغنى بالقرآن يجهر به»** مشهور عن محمد بن عمرو رواه عمرو ابن دينار عن أبى سلمة وروى عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ قال: **«لله أشد أذنًا إلى حسن الصوت من صاحب القينة إلى قينته»**[1].

بيان آخر يدل على الاستماع من الله عز وجل إلى عبده

٤١٠- أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى بن مندة حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود حدثنا عثمان بن محمد بن إبراهيم حدثنا جرير بن عبدالحميد عن سليمان التيمى عن قتادة بن دعامة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله الرقاشى عن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجيبكم الله وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع**

٤٠٩- حديث صحيح: ورواه مسلم (٧٩٢)، وأحمد (٢/ ٤٥٠)، والدارمى (١٤٨٨، ١٤٩٧) وابن حبان (٧٥٢) وغيرهم بطرق عن محمد بن عمرو به، وإسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق وللحديث طرق كثيرة كما سبق.

(١) **إسناده ضعيف**: ورواه ابن ماجه (١٣٤٠)، وأحمد (٦/ ٢٠)، وابن حبان (٦٥٩) والطبرانى فى «الكبير» (١٨/رقم ٧٧٢) وغيرهم بطرق عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن إسماعيل بن عبيد الله عن ميسرة مولى فضالة عن فضالة به.

وسنده ضعيف: ميسرة هذا مجهول العين، وقد اختلف على الوليد، فرواه دحيم إسحاق بن إبراهيم الطالقانى عن الأوزاعى عن إسماعيل بن عبيد الله عن فضالة مرفوعًا، فسقط ذكر «ميسرة»، أخرجه أحمد (٦/ ١٩)، والحاكم (١/ ٥٧٠) وقال الذهبى «منقطع» وهذا الوجه أرجح من الأول لأن جماعة.

رووه عن إسماعيل بن عبيد عن فضالة مثله كما عند الحاكم (١/ ٥٧٠) وأبى عبيد فى «الفضائل» (ص٧٧) والآجرى فى «أخلاق حملة القرآن» (٨٠) فالإسناد ضعيف من الوجهين، والله أعلم.

٤١٠- ورواه النسائى (٢/ ١٩٦)، وابن ماجه (٩٠١)، وأحمد (٤/ ٣٩٣)، وابن خزيمة (١٥٨٤)، وأبويعلى (٧٢٢٤)، والدارقطنى (١/ ٣٥١) والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (١/ ٢٦٥) وغيرهم بطرق عن قتادة عن يونس بن جبير به، وسنده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٦٧٢).

الله لكم». رواه الثوري وجماعة عن سليمان ورواه سعيد وشعبة وأبو عوانة وغيرهم.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٤١١- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ومحمد بن محمد بن يونس قالا: حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان بن سعيد عن سليمان الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: «**ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله إنهم يدعون له ولداً وهو يرزقهم ويدفع عنهم ويعافيهم**» رواه جماعة عن الأعمش.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٤١٢- أخبرنا عبدالله بن أحمد حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن مسعود حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يتعوذ بالله من دعاء لا يسمع.

بيان آخر يدل على ما تقدم وأن الله عز وجل لا يخفى عليه السر والجهر

٤١٣- أخبرنا أبو القاسم الحسن بن منصور الإمام بحمص حدثنا الحسن بن علي ابن معروف حدثنا عبدالحميد بن إبراهيم أبو تقي الحمصي حدثنا عبدالله بن سالم أخبرني محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة **أن عبدالله ابن حذافة** قام يصلي ويجهر بصلاته فقال ابن حذافة: «**لا تسمعني وأسمع الله**»، روي عن النعمان بن راشد وجعفر بن ربيعة عن الزهري نحوه.

٤١١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤١٢- حديث صحيح: ورواه أبوداود (١٥٤٩)، وابن حبان (١٠١٥) عن المعتمر بن سليمان به، وإسناده صحيح: ورواه أحمد (٣/ ١٩٢، ٢٥٥)، والطيالسى (٢٠٠٧) وأبويعلى (٢٨٤٥)، وابن حبان (٨٣)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٤٦٨) عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس به، وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (١٢٩٥) وله شاهد عن أبى هريرة أخرجه أبوداود (١٥٤٨)، والنسائى (٨/ ٢٦٣) وفى «الكبرى» (٧٨٦٩، ٧٨٧١، ٧٨٧٣)، وابن ماجه (٣٨٣٧) وأحمد (٢/ ٣٤٠، ٣٦٥و ٤٥١) والحاكم (١/ ١٨٥، ٧١٦) عن الليث عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أخيه عباد بن أبى سعيد عن أبى هريرة به.
وعباد هذا قال الحافظ مقبول، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (١٢٩٧).

٤١٣- حديث صحيح: ورواه أحمد (٧٩٧٦) عن النعمان عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة به والنعمان صدوق سيئ الحفظ، ولكنه توبع كما هنا ومحمد بن الوليد ثقة ثبت فصح الإسناد والحمدلله.

١١٣ ـ ذكر ما يدل على الفرق بين سماع الخالق وسمع المخلوق المحدث

قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، وقال عز وجل: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم﴾ [الزخرف: ٨٠] الآية، وقال عز وجل: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨١] الآية، وقال عز وجل: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١] الآية.

٤١٤- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل وأحمد بن محمد بن زياد قالا: حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبو معاوية الضرير (ح) وأخبرنا محمد بن عبيد الله ابن أبى رجا الهروى بمكة حدثنا محمد بن على بن زيد الصائغ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «**الحمد لله وسع سمعه الأصوات**» لقد جاءت المجادلة إلى رسول الله ﷺ تكلمه في جانب البيت ما أسمع ما تقول فأنزل الله: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي﴾ الآية هذا حديث مجمع على صحته رواه جماعة عن الأعمش.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٤١٥- أخبرنا عبد الله بن أحمد حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود أبو بشر حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسى حدثنا ابن وهب (ح) وأخبرنا حمزة بن محمد حدثنا أحمد بن شعيب بن بحر أبو عبد الرحمن النسائى (ح) وحدثنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا يونس بن يزيد وأخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا موسى بن سعيد بن النعمان حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد أخبرنى أبى عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنها حدثته أنها قالت لرسول الله ﷺ: هل أتى عليك يوم كان أشد عليك من يوم أحد؟ فقال: «**لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إنى عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنى إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهى فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسى فإذا أنا بسحابة قد أظلتنى فنظرت فإذا فيها جبريل عليه السلام فنادانى فقال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك ملك الجبال**

٤١٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤١٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٠٥٩، ٦٩٥٤)، ومسلم (١٧٩٥)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٠٦) وابن حبان (٦٥٦١) عن عبد الله بن وهب به.

لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد إن الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين» فقال: رسول الله ﷺ: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله لا شريك له»، قال ابن يوسف: لا يشرك به شيئًا هذا خبر مجمع على صحته.

بيان آخر يدل على الفرق بين سماع الخالق وسمع المخلوق

٤١٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن العباس بن الأشعث حدثنا محمد بن حماد أخبرنا عبد الرزاق (ح) وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أبو مسعود أخبرنا أبو داود الحفري وعبد الرزاق جميعًا عن سفيان بن سعيد عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن ابن مسعود قال: إني لمستتر بأستار الكعبة إذ أقبل ثلاثة نفر ثقفي ختناه قرشيان أو قرشي ختناه ثقفيان فتكلموا بينهم فقال أحدهم: أترى الله يسمع ما نقول؟ فقال الآخر: أراه يسمع إذا رفعنا ولا يسمع إذا خفضنا وقال الآخر: إن كان يسمع منه شيئًا فإنه يسمعه كله قال عبد الرزاق في حديثه: قال ابن مسعود: فذكرت ذلك للنبي ﷺ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] الآية هذا إسناد مشهور متصل على رسم النسائي وأبي عيسى الترمذي واختلف على الأعمش فيه فرواه أبو معاوية وابن مسهر عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود [(١)].

٤١٧- أخبرنا محمد بن سعيد حدثنا محمد بن الحسين الحنيني حدثنا إسماعيل ابن الخليل حدثنا ابن مسهر وقال ابن عيينة وغيره عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود وقال زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبدالله[(٢)] وأخرجه البخاري ومسلم من حديث منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن أبي معمر عن عبد الله[(٣)].

٤١٦- **حديث صحيح**: ورواه الترمذي (٣٢٤٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٦, ٦٢٨)، وعن سفيان عن الأعمش به، وإسناده صحيح.

(١) رواه الترمذي (٣٣٤٩) عن ابن مسهر عن أبي الأعمش به.

٤١٧- رواه الطبراني (١٠/رقم ١٠١٣٧) عن الأعمش عن أبي وائل به.

(٢) رواه ابن حبان (٣٩٠)، والطبراني (١٠١٣٦) عن زيد بن أبي أنيسة به.

(٣) رواه البخاري (٤٥٣٨، ٤٥٣٩، ٧٠٨٣) ومسلم (٢٧٧٥) والترمذي (٣٢٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٦٨) عن منصور عن مجاهد به.

٤١٨- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلى بن محمد بن نصر قالا: حدثنا بشر بن موسى بن شيخ بن عميرة البغدادى (ح) وأخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة قالا: حدثنا الحميدى حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن أبى معمر عبد الله بن سخبرة عن عبد الله بن مسعود قال: اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى أو ثقفيان وقرشى كثير شحم بطونهم، قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم: أترون الله يسمع ما نقول؟ وقال الآخر: يسمع إذا جهرنا ولا يسمع إذا أخفينا وقال الآخر: إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾ الآية.

قال الحميدى: كان سفيان يحدثنا بهذا فيقول: حدثنا منصور أو ابن أبى نجيح أو حميد الأعرج أو أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارًا غير مرة رواه جماعة عن ابن عيينة ورواه الثورى وروح بن القاسم عن منصور بإسناده نحوه.

١١٤ — ذكر ما امتدح الله عز وجل من الرؤية والنظر إلى خلقه ودعا عباده إلى مدحه بذلك

قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، وقال: ﴿إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦]، وقال عز وجل: ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤]، وقال فى قصة إبراهيم ﷺ: ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا﴾ [مريم: ٤٢].

بيان ذلك من الأثر:

٤١٩- أخبرنا الحسن بن عبيد نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد أبى مسرة وأخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا إسحاق بن خالد.. قالا: حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرى حدثنا حرملة بن عمران حدثنا أبو يونس عن أبى هريرة: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾ إلى قوله ﴿سميعًا بصيرًا﴾ ووضع إبهاميه على أذنيه والتى تليها على عينيه ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يقرأها ويضع أصبعيه

٤١٨- رواه الحميدى (٨٧) عن سفيان به.

٤١٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

كذلك رواه ابن لهيعة عن أبى يونس بإسناده نحـوه، ورواه أبو معشر عن المقبرى عن أبى هريرة ورواه ابن لهيـعة عن يزيد بن أبى حبـيب عن أبى الخير مرثد بن عـبد الله عن عقبة بن عامر وروى عن الحسن بن ثوبان عن أبى الخير عن عقبة بن عامر نحوه.

٤٢٠- أخبرنا أحمـد بن محمد بن زياد حدثنا عباس الدورى حـدثنا محاضر بن المورع حدثنا هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن ابن عمر قال: قال النبى ﷺ **«ما من نبى إلا وقد حذر أمته الدجال وإنى أنذركم وإنى سأنبئكم بشى تعلمون أنه كذلك، إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كاتب وغير كاتب»**. ورواه أبوسلمة عن جويرية بن أسماء عن نافع عن عبـد الله بن عمر قال: ذكر الدجال عند النبى ﷺ فقال: **«إن الله لا يخفى عليكم، إن الله ليس بأعور»** وأشار بيـده إلى عينه **«وإن المسـيح الدجـال أعور عين اليـمنى كـأنه عنبـة طافيـة»** رواه أيوب وعبـيد الله وصـالح بن كيسان وموسى بن عقبة وابن عون وأسامة وابن إسحاق.

٤٢١- أخبرنا أحمـد بن الحسن بن شيبة حدثنا يحيى بن عثـمان بن صالح حدثنا سعيد بن الحكم بن أبى مريم حدثنا أبو غـسان محمد بن مطرف حدثنى زيد بن أسلم عن جـابر بن عـبد الله قـال: قـال النبى ﷺ: **«مـا من نبى إلا وقـد حـذر أمتـه الدجـال ولأخبرنكم منه بشيء ما أخبر به أحد كان قبلى»** ثم وضع يده على عينيه فقال: **«أشهد أن الله ليس بأعور»**. رواه زهير بن مـحمـد عن زيد، وهذا إسناد مشـهور الرواة وزيد بن أسلم أدرك زمان جابر بن عبد الله وروى عن الشعبى عن جابر مثله.

٤٢٢- أخبرنا عـبد الله بن إبراهيم المقرى حـدثنا محمد بن عاصم حـدثنا حسين الجعفى (ح) وأخبرنا محمد بن الحسين بن على المدينى حدثنا أحمد بن... حدثنا أبو الوليد / قالا: حـدثنا زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمـة عن ابن عباس

٤٢٠- حديث صحيح: رواه ابن حبان (٦٧٨٠) عن محاضر به: ورواه البخارى (٣٢٦٥، ٦٧٠٥، ٦٩٧٢)، ومسلم (١٦٩)، وأحـمد (٢/ ٢٧، ٣٣، ٣٧، ١٢٤، ١٣١) وأبويعلى (٥٨٣٧) عن نافع عن ابن عـمر به: ورواه البـخارى (٢١٥٩، ٦٧٠٨)، وأبوداود (٤٧٥٧)، والتـرمـذى (٢٢٣٥) وأحمـد (٢/ ١٤٩)، وأبويعلى (٧٠٤٠) عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر به.

٤٢١- رواه أحمد (٣/ ٢٩٢) والحاكم (١/ ٢٤) عن زيد بن أسلم به، وقال الشيخ الألبانى فى «قصة الدجال» (ص٦٤): وإسناده جيد ورجاله ثقـات: ورواه الطبرانى (١١/رقم ١٧١٢) عن زائدة بن قدامة به: ورواه أيضًا (١١/رقم ١١٧١١) عن شعبة عن سماك به: ورواه أيضًا (١٧١٣) عن الثورى عن سماك به. وقال الألبانى فى «قصة الدجال» (٦٩)، وإسناده صحيح، على شرط مسلم.

عن النبى ﷺ قال: **«الدجال جعد هجان أزهر كأن رأسه غصن شجرة أشبه الناس به عبد العزى بن قطن فأما هلك الهلك فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور»** رواه شعبة عن سماك مشهور عنه.

٤٢٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا عبد الله بن عون عن مجاهد قال كان جنادة بن أبى أمية أمير علينا فى البحر ست سنين فخطبنا ذات يوم فقال: دخلنا على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقلنا: حدثنا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: **«أنذركم المسيح أنذركم المسيح هو رجل ممسوح فاعلموا أن الله ليس بأعور، ليس الله بأعور، ليس الله بأعور»** رواه جرير بن حازم عن قيس ابن سعد عن مجاهد عن جنادة عن رجل من الصحابة، ورواه بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبى أمية عن عبادة.

٤٢٤- أخبرنا أحمد بن الهيثم بن معروف الدمشقى حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية بن الوليد حدثنا بحير بن سعد عن خالد ابن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة أنه حدثه عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: **«إنى قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا إن مسيح الدجال قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليس بناتئة ولا حجراء فإن ألبس عليكم فإن ربكم ليس بأعور وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا»** وهذا الإسناد من رسم النسائى وأبى عيسى والإسناد الأول مقبول الرواة بالاتفاق.

٤٢٣- ورواه أحمد (٥/ ٤٣٤ . ٤٣٥) عن إسماعيل به.

٤٢٤- حديث صحيح: ورواه أبوداود (٤٣٢٠)، وأحمد (٥/ ٣٢٤) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٢٨) عن بقية به، وقد صرح بقية بالحديث.

وقال الشيخ الألبانى: إسناده جيد وله شاهد عن أبى أمامة وقد مضى تخريجه، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٢٤٥٩).

١١٥ ـ ذكر ما يدل على أن الله عز وجل يعرض عما يكره ولا ينظر إليه قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾

[آل عمران: ٧٧]

٤٢٥- أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن عمر الطوسى قالا: حدثنا أبو قلابة الرقاشى حدثنا وهب بن جرير (ح) وأخبرنا عبد الله بن أحمد حدثنا يونس حدثنا أبو داود واللفظ له قالا: حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود قال: من حلف على يمين ليقتطع بها مال أخيه لقى الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث بن قيس: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فأخبرناه فقال: صدق فىَّ نزلت خاصمت رجلاً إلى النبى ﷺ فى بئر فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾.

٤٢٦- أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن عمر الطوسى قالا: حدثنا أبو قلابة الرقاشى حدثنا وهب بن جرير (ح) وأخبرنا عبد الله بن أحمد حدثنا يونس هذا حديث مشهور عن شعبة ورواه ابن أبى عدى عن شعبة عن منصور والأعمش نحوه ورواه جرير وورقاء عن منصور.

٤٢٧- أخبرنا أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن غالب حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن منصور وسليمان عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى ﷺ قال: «**من حلف على يمين كاذبة**» فذكر نحوه.

٤٢٨- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة قالا: حدثنا يونس حدثنا أبو داود حدثنا ورقاء عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال: من حلف على يمين صبر ليستحق بها مالاً.

٤٢٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٥٢٨، ٤٢٧٥، ٦٢٩٩)، ومسلم (١٣٨)، وأحمد (١/ ٤٤٢) (٥/ ٢١١) والطيالسى (١٠٥٠)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٤٢٦) والبيهقى (١٠/ ٤٤، ١٧٨، ٢٥٣)، والطبرانى فى «الكبير» (١/رقم ٦٤٠، ٦٤٢) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

٤٢٦- رواه البخارى (٦٢٦١) عن منصور والأعمش به.

٤٢٧- رواه البخارى (٦٢٨٣) عن منصور وسليمان به.

٤٢٩- وأخبرنا على بن الحسين وأحمد بن إسحاق قالا: حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الصمد حدثنا ورقاء عن منصور عن شقيق عن ابن مسعود قال: «**من حلف على يمين صبر يستحق بها مالاً هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان**»، فخرج الأشعث من القصر فقال: صدق أبو عبد الرحمن فى أنزلت كان بينى وبين رجل من عشيرتى حق فى بئر فقال: النبى ﷺ: «**لا يحلف رجل على يمين فيستحق بها مالاً هو فيها فاجر إلا لقى الله وهو عليه غضبان**» وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً**﴾ الآية .

٤٣٠- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلى بن محمد بن نصر قالا: حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدى وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى حدثنا إبراهيم ابن أبى طالب حدثنا محمد بن يحيى بن أبى عمر قالا: حدثنا سفيان عن جامع بن أبى راشد وعبد الملك بن أعين سمعا شقيق بن سلمة يقول: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقى الله وهو عليه غضبان**» ثم قرأ علينا رسول الله ﷺ مصداقه من الكتاب ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ**﴾ الآية .

٤٣١- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان حدثنا زكريا بن يحيى بن إياس حدثنا محمد بن حاتم الزمى حدثنا إسماعيل بن سميع عن عبد الملك بن أعين عن أبى وائل سمعت عبد الله بن مسعود يقول: أنزلت هذه الآية فلم ينسخها شيء ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ**﴾ الآية . رواه المحاربى وغيره عن أبى سميع .

٤٣٢- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا

٤٢٩- رواه أحمد (٥/ ٢١١) عن ورقاء عن منصور به، وإسناده صحيح: ورواه البخارى (٢٢٢٩، ٢٢٨٥، ٢٥٢٣)، وأبوداود (٣٢٤٣) والترمذى (١٢٦٩، ٢٩٩٦)، وابن ماجه (٢٣٢٣)، وأحمد (١/ ٣٧٩، ٤٢٦)، (٥/ ٢١١)، والنسائى فى «الكبرى» (٥٩٩١، ٥٩٩٢، ١١٠١٢، ١١٠٦٢)، وأبويعلى (٥١٩٧)، والبيهقى (١٠/ ١٧٨، ١٧٩) وغيرهم بطرق عن الأعمش عن شقيق به.

٤٣٠- رواه مسلم (١٣٨) عن سفيان به.

٤٣١- رواه البخارى (٧٠٠٧)، والطيالسى (٩٥، والبيهقى (١٠/ ١٧٨) عن عبد الملك بن أعين به: ورواه البخارى (٢٥٣١)، وأحمد (٥/ ٢١٢) عن سليمان عن أبى وائل به.

٤٣٢- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٣٩) وأبوداود (٣٢٤٥، ٢٦٢٣)، والترمذى (١٣٤٠) والنسائى فى «الكبرى» (٥٩٨٩)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٦٢٠) وابن حبان (٥٠٧٤)، والدارقطنى (٤/ ٢١١) والبيهقى (١٠/ ١٤٣، ١٧٩، ٢٥٤)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/ ١٤٨)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ ١٧) عن أبى الأحوص به.

مسدد حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل ابن حجر الحضرمى عن أبيه قال: جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى رسول الله ﷺ فقال الحضرمى لرسول الله ﷺ: إن هذا قد غلبنى على أرض كانت لى فقال الكندى: هى أرضى فى يدى أزرعها ليس له فيها حق فقال رسول الله ﷺ للحضرمى: **«ألك بينة؟»** قال: لا، قال: **«لك يمينه»** فقلت: يا رسول الله ﷺ ليسى لى بينة فقال النبى ﷺ: **«فأحلفه»** قال: إنه ليس له يمين فقال: **«ليس لك منه إلا ذلك»** فانطلق ليحلفه فقال رسول الله ﷺ: **«أما إنه إن حلف على مالك ظلمًا ليأكله لقى الله وهو عنه معرض»**. رواه جماعة عن أبى الأحوص ورواه أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة عن أبيه قال **«وهو عليه غضبان»**[(١)].

٤٣٣- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالا: حدثنا أحمد بن الفرات أخبرنا الحسين بن على الجعفى قال: سمعت جعفر بن برقان يحدث عن ثابت ابن الحجاج عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه: أن رجلين اختصما إلى النبى ﷺ أحدهما من حضرموت فلم يكن للمدعى بينة فقال النبى ﷺ للمدعى عليه: **«احلف»** فقال الآخر: ما لى إلا يمين إذًا يقطع أرضى بيمينه فقال النبى ﷺ: **«بل إن حلف كاذبًا كان ممن لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم»**. رواه مسكين بن بكير وغيره عن جعفر وثابت بن الحجاج جزرى مشهور وهذا من رسم النسائى وأبى عيسى ورواه جرير بن حازم عن عدى بن عدى عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن عدى بن عميرة.

١١٦ ــ باب آخر يدل على النظر من الله عز وجل إلى عبده وإعراضه عنه ووعده ووعيده فى الإعراض عمن سخط عليه والنظر إلى ما يرضاه

٤٣٤- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف وأحمد بن محمد بن السرى

---

(١) رواه مسلم (١٣٩)، وأحمد (٤/٣١٧)، وابن الجارود فى «المنتقى» (١٠٠٤) والطحاوى فى «شرح المعانى» (٤/١٤٧)، والبيهقى (١٠/١٣٧) وغيرهم بطرق عن أبى عوانة به.

٤٣٣- رواه أحمد (٤/٣٩٤) عن الحسين بن على به وإسناده صحيح.

٤٣٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٢٣٠، ٢٥٢٧)، وأبوداود (٣٤٧٤)، والترمذى (١٥٩٥) وأحمد (٢/٢٨٠)، والبيهقى (٥/٣٣٠) عن الأعمش به.

قالا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسى حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل عنده فضل ماء منعه من ابن السبيل ورجل حلف على سلعة بعد العصر كاذبًا فصدقه - كاذبًا - واشتراها، ورجل بايع إمامًا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه وفى وإن لم يعطه لم يف له»**.

رواه جماعة عن الأعمش ورواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة[١].

٤٣٥- أخبرنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا عفان بن مسلم (ح) وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا أبو عمرو حفص بن عمر (ح) وأخبرنى أبى حدثنى أبى حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر (ح) وأخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسى حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أبو الوليد قالوا: حدثنا شعبة عن على بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن حرشة بن الحر عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم»** قلت: يا رسول الله ﷺ من هم خابوا وخسروا فأعادها ثلاث مرات فقال: **«المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف كاذبًا»** وقال غندر: بالحلف والكذب مشهور عن شعبة ورواه الثورى وشعبة وغيرهما عن الأعمش.

٤٣٦- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا حسين المروزى ثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن حرشة بن الحر عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكيهم ولهم**

---

(١) رواه البخارى (٢٢٤٠)، (٧٠٠٨)، ومسلم (١٠٨)، وابن حبان (٤٩٠٨) والبيهقى (٦/ ١٥٢)، (١٠/ ١٧٧)، والطبرانى فى «الأوسط» (٢/ ٥١٤) وغيرهم بطرق عن سفيان عن عمرو بن دينار به.

٤٣٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٠٦)، وأبوداود (٤٠٨٧)، والنسائى (٥/ ٨١)، (٧/ ٢٤٥)، وفى «الكبرى» (٦٠٥٠، ٩٧٠١، ١١٠١٣)، وابن ماجه (٢٢٠٨)، وأحمد (٥/ ١٤٨، ١٦٢)، والطيالسى (٤٦٧)، والدارمى (٢٦٠٥)، وابن حبان (٤٩٠٧)، والبيهقى (٥/ ٢٦٥) وغيرهم بطرق عن شعبة به.

٤٣٦- حديث صحيح: ورواه أبوداود (٤٠٨٨)، والنسائى (٧/ ٢٤٦)، وفى «الكبرى» (٦٠٥١)، (٩٧٠٢)، وأحمد (٥/ ١٥٨)، والبيهقى (٤/ ١٩١)، والمزى فى «تهذيب الكمال» (١٢/ ٦٣)، وغيرهم بطرق عن الأعمش به، وإسناده صحيح.

عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

بيان آخر يدل على ما تقدم من الإعراض عمن سخط عليه

٤٣٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد وأحمد بن محمد بن السرى قالا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر**». رواه جماعة عن الأعمش وقال أبو معاوية فى حديثه: «**ولا ينظر إليهم**».

٤٣٨- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فذكر نحوه وقال فيه: «**ولا ينظر إليهم**».

٤٣٩- حدثنا. . . . . قتيبة سلم بن الفضل حدثنا محمد بن عثمان بن إبراهيم العبسى حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى حدثنا عبثر عن عاصم بن سليمان عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا ينظر الله إليهم**» فذكر الحديث نحو معناه.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل لا ينظر إلى مسبل إزاره بطراً

٤٤٠- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا الحسن بن على بن عفان حدثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: «**إن الذى يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة**». رواه جماعة عن عبيد الله بن عمر عن نافع وعن ابن عمر.

٤٣٧- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٠٧)، والنسائى فى «الكبرى» (٧١٣٨)، وأبويعلى (٦٢١٢) والبيهقى (٨/ ١٦١) عن الأعمش عن أبى حازم به.

٤٣٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٣٩- حديث صحيح: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٦١١١)، وفى «الأوسط» (٢/ ٨٢) عن سعيد بن عمرو به، وإسناده صحيح.

٤٤٠- حديث صحيح: ورواه ابن ماجه (٣٥٦٩) وأحمد (٢/ ١٠١,٥) عن عبيد اللَّه عن نافع به. وإسناده صحيح، وصححه الألبانى فى «صحيح الجامع» (١٦٩٣).

٤٤١- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن زيد بن أسلم وعن نافع وعن عبد الله بن دينار كلهم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: **«لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء»** رواه جماعة عن مالك وعن نافع.

٤٤٢- أخبرنا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»** فقال أبو بكر: يا رسول الله ﷺ إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال ﷺ: **«لست ممن تصنعه خيلاء»**.

رواه جماعة عن موسى ورواه عبيد الله بن عمر وحنظلة بن أبي سفيان وعمر بن محمد وقدامة بن موسى وقتادة وغيرهم عن سالم لم يذكروا كلام أبي بكر، ورواه جبلة بن سحيم عن ابن عمر[١]، وعنه شعبة والثوري وعمرو بن قيس ورقية ومحمد بن قيس وابن أبي غنية. ورواه عبد الله بن دينار[٢] وعنه يزيد بن الهاد وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والثوري وورقاء وغيرهم، ورواه زيد بن أسلم[٣] وعنه مالك ومعمر وحفص بن ميسرة وروح بن القاسم ورواه محارب بن دثار[٤] وعنه شعبة ومحمد بن قيس ورواه عن ابن عمر محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ومسلم بن نياق ومجاهد وغيرهم.

٤٤٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة»**.

٤٤١- رواه البخاري (٥٤٤٥، ٥٤٤٦)، ومسلم (٢٠٨٥)، ومالك (٢/ ٩١٤) عن زيد بن أسلم ونافع وابن دينار وغيرهم عن ابن عمر.

٤٤٢- رواه مسلم (٢٠٨٥) عن سالم به.

(١) عند مسلم (٢٠٨٥).

(٢) عند مالك (٢/ ٩١٤)، وأحمد (٢/ ٧٤)، وابن حبان (٥٦٨٠).

(٣) عند الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٢٥).

(٤) عند مسلم (٢٠٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٣٠).

٤٤٣- رواه أحمد (٢/ ٣١٨) عن عبد الرزاق به وإسناده صحيح.

٤٤٤- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف (ح) وأخبرنا محمد بن يعقوب البيكندى حدثنا إسحاق الحربى حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب قالا: حدثنا مالك بن أنس عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً**».

٤٤٥- أخبرنا أبو عمرو مولى بنى هاشم حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً**» رواه المغيرة بن عبد الرحمن وابن عيينة وورقاء وغيره.

٤٤٦- أخبرنا عثمان بن أحمد السمرقندى حدثنا محمد بن عبد الحكم الرملى حدثنا آدم بن أبى إياس (ح) وأخبرنا أبو عمرو حدثنا أبو أمية حدثنا وهب بن جرير (ح) وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق حدثنا عبد الله بن روح حدثنا شبابة قالوا حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً**» رواه الربيع بن مسلم وحماد وغيرهم عن محمد بن زياد.

٤٤٧- أخبرنا أحمد بن مهران الفارسى بمصر حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقى حدثنا سعد بن محمد البيروتى حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن أشعث بن أبى الشعثاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: «**إن الله لا ينظر إلى مسبل**» رواه عبيد اللَّه بن موسى وغيره عن شيبان.

٤٤٨- أخبرنا عمر بن الربيع حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد اللَّه بن يوسف

٤٤٤- رواه البخارى (٥٤٥١)، ومالك (٢/ ٩١٤) عن أبى الزناد به.

٤٤٥- **حديث صحيح**: وقد مضى.

٤٤٦- **حديث صحيح**: ورواه الطيالسى (٢٤٨٧). وإسحاق بن راهويه (مسنده. (١/ ٢٤٢)عن شعبة عن محمد بن زياد به وإسناده صحيح.

٤٤٧- **حديث صحيح**: ورواه النسائى(٨/ ٢٠٧). وفى الكبرى. (٩٦٩٧، ٩٦٩٨، ٩٦٩٩، ٩٧٠٠)وأحمد (١/ ٣٢١)والطبرانى فى «الكبير» (١٢/ رقم ١٢٤١٣، ١٢٤١٤عن أشعث بن أبى الشعثاء به وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع(١٨٦٣).

٤٤٨- **حديث صحيح**: ورواه النسائى فى الكبرى(٩٧١٤، ٩٧١٥، ٩٧١٧)، وأحمد(٣/ ٣١، ٤٤)والطيالسى(٢٢٢٨)، وابن حبان(٥٤٥٠)، والبيهقى(٢/ ١٣٤٤عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه به، وإسناده حسن.

العلاء بن عبد الرحمن صدوق وله شواهد مضى تخريجها. وصححه الشيخ الألبانى فى صحيح الجامع!!

حدثنا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى سعيد وأخبرنا عثمان بن أحمد التنيسى حدثنا محمد بن عبد الحكم حدثنا آدم بن أبى اياس حدثنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللَّه ﷺ **«من جر ثيابه خيلا: لم ينظر الله إليه»**. رواه عبد اللَّه بن عمر ويزيد بن أبى حبيب وابن عجلان وشعبة وسعيد بن أبى هلال وورقاء عن العلاء.

بيان قول الله عز وجل: ﴿إِنَّنِى مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٧]

ومن الأثر: قال عبد الله بن عباس: قوله: المر قال: أنا الله أرى

٤٤٩- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى حدثنا عبد الوهاب وأخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى بمصر حدثنا محمد بن رمح ابن حماد حدثنا يزيد بن هارون قالا: حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد اللَّه بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد اللَّه بن عمر عن عمر بن الخطاب أن جبريل عليه السلام سأل النبى ﷺ عن الإحسان فقال: **«أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»** فى حديث قد تقدم طرقه.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض كلهم فمقتهم إلا من شاء منهم

٤٥٠- أخبرنا عبد العزيز بن سهل الدباس بمكة حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى إسحاق بن حق المكى حدثنا عبد الحميد بن صبيح حدثنا سهل بن يوسف الأسود حدثنا عوف بن أبى جميلة عن الحسن بن أبى الحسن عن مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير حدثنا عياض بن حماد قال: خطبنا رسول اللَّه ﷺ فقال: **«إن الله عز وجل أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم»** ثم قال: **«وإن الله نظر إلى أهل الأرض قبل أن يبعثنى فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وإن الله قال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك»**.

٤٤٩- حديث صحيح: ورواه مسلم(٩) وأبو داود (٤٦٩٥)، والنسائى(٨/ ٩٧). والترمذى(٢٦١٠)، وابن ماجه(٦٣). وأحمد(١/ ٢٨، ٥١، ٥٢)، وابن خزيمة (١)، (٢٥٠٤، ٣٠٦٥). والطيالسى(٢٢). وابن حبان (١٦٨) عن يحيى بن يعمر به.

٤٥٠- حديث صحيح: ورواه مسلم(١٢٨٦٥، والنسائى فى الكبرى!!(٨٠٧٠)، (٨٠٧١)، وأحمد (٤/ ١٦٢، ٦٦٢)، والطيالسى(١٠٧٩)وابن حبان(٦٥٣، ٦٥٤)، والبيهقى(٩/ ٢٠)والطبرانى فى الكبير(٧٧/ رقم ٩٨٧، ٩٩٢، ٩٩٥، ٩٩٦) عن مطرف بن الشخيربه.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٤٥١- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ **«لم تحل الغنائم لمن كان قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا»**.

١١٧ ــ ذكر الفرق بين رؤية الخالق الباقي والمخلوق العاجز الفاني وما يدل على أن الله عز وجل أظهر بنى آدم لأبيهم آدم عليه السلام واستنطقهم وأشهد عليهم من شاء من خلقه

قال الله عز وجل: ﴿**الَّذِى يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقَلُّبَكَ فِى السَّاجِدِينَ**﴾ [الشعراء: ٢١٨، ٢١٩] قال عبد الله بن عباس: من نبى إلى نبى حتى ابتعثه الله عز وجل نبيًّا.

بيان ذلك من الأثر:

٤٥٢- أخبرنا هارون بن أحمد الجرجانى حدثنا أحمد بن زيد بن هارون حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما خلق الله آدم عليه السلام ونفخ فيه من روحه عطس»** قال: **«فأذن الله له بحمده فقال الحمد لله فقال الله: له رحمك ربك ثم قال له: يا آدم إذهب إلى أولئك الملأ من الملائكة جلوسًا فقال السلام عليكم فذهب فسلم عليهم فقالوا له السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقل له الله هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم، ثم قال له بيديه وهما مقبوضتان خذا أيهما شئت يا آدم فقال أخذت يمين ربى وكلتا يديه يمين مباركة، ثم بسطهما فإذا فيهما آدم وذريته كلهم وإذا**

٤٥١- حديث صحيح: ورواه البخارى(٣٣٥، ٤٣٨، ١٣١٢٢)، ومسلم(٥٢١، ٣٢٥)، وأحمد(١/ ٣٠١)،(٢/ ٢٢٢، ٤١٢)، (٣/ ٣٠٤)، (٤/ ٤١٦)، (٥/ ١٤٥، ١٤٨، ١٦١، ٢٤٨، ٢٥٦)، والطيالسى(٤٧٢)، وعبد بن حميد(٦٤٣)، والحميدى(٩٤٥)والدارمى(١/ ٣٢٣)، والحاكم(٢/ ٤٢٤)، وابن حبان(٦٣٦٤، ٦٣٦٥، ١٣٦٧، ٦٤٢٨)، والبيهقى(٦/ ٥٩١)، (٩/ ٥).

٤٥٢- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٣٣٦٩)، وابن حبان (٦١٦٧)، والحاكم (١/ ١٣٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٤٦)، والبيهقى (١٠/ ١٤٧)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٠٦) عن الحارث به.
والحارث بن عبد الرحمن صدوق فالإسناد حسن. لكن له طرق أخرى خرجها الشيخ الألبانى فى «تحقيق السنة» يصح بها. وصححه فى «صحيح الجامع» (٥٢٠٨).

كل إنسان عنده عمره مكتوب فإذا لآدم ألف سنة وإذا منهم رجال عليهم النور فقال آدم: يا رب من هؤلاء؟ قال الله: هؤلاء الأنبياء وذريتك وإذا فيهم رجل كأنه من أضوئهم نورًا ولم يكتب له إلا أربعون سنة قال آدم: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود قال: أى رب زد فى عمره قال: ذلك الذى كتبت له قال: أى رب أنقص له من عمرى فقال: أنت وذاك فقال: اجعل له من عمرى ستين سنة قال: ثم أسكن آدم الجنة ما شاء الله وأهبط إلى الأرض فجعل يعد لنفسه حتى إذا استنفد عمره جاءه ملك الموت فقال: عجلت كتب الله لى ألف سنة ،قال ملك الموت: أجل ولكنك سألته أن ينقص منها ستين سنة لابنك داود فقال: ما فعلت» فقال رسول الله ﷺ: **«فنسى آدم فنسيت ذريته وجحد فجحدت ذريته فيومئذ وضع الكتاب للناس وأمروا بالشهادة»** رواه أبو خالد الأحمر عن ابن أبى ذباب عن سعيد المقبرى ويزيد بن هرمز عن أبى هريرة بطوله.

٤٥٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا محمد بن يزيد النيسابورى حدثنا عبد الله بن نافع (ح) وأخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف قالا: حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أبى أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أن مسلم بن يسار أخبره أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] الآية فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها فقال: **«إن الله خلق آدم فمسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذريته فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، وخلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون»**.

٤٥٤- أخبرنا حمزة بن محمد وأحمد بن الحسن بن عتبة قالا: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب حدثنا محمد بن أبى كريمة حدثنا محمد بن سلمة حدثنا أبو عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد عن زيد بن أبى أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن

٤٥٣- إسناده ضعيف: ورواه أبو داود (٤٧٠٣، ٣٠٧٥)، والنسائى فى «الكبرى» (١١١٩٠)، وابن حبان (٦١٦٦)، والحاكم (١/ ٨٠١)، (٢/ ٣٥٤)، عن مالك وهو فى «الموطأ» (٢/ ٨٩٨) عن زيد بن أبى أنيسة به.

وسنده ضعيف، فيه مسلم بن يسار وهو مجهول، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (١٦٠٢).

٤٥٤- حديث صحيح: أما حديث ابن عباس فرواه أحمد (١/ ١٧٢)، والحاكم (١/ ٨٠) عن جرير ابن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبر عن ابن عباس.

وكلثوم بن جبر قال الحافظ: صدوق يخطئ. فالإسناد حسن. أما حديث أبى بن كعب فرواه أحمد (٥/ ١٣٥)، والحاكم (٢/ ٣٥٣) عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبى بن كعب به.

والربيع بن أنس قال الحافظ: صدوق له أوهام. وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١٦٢٣). وأما حديث أبى هريرة فهو الآتى.

ابن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبى ﷺ بمثله وروى عن عمر من غير هذا الوجه وهذا حديث أخرجه النسائى وهو فى الموطأ وروى هذا الحديث أبو هريرة وأبى بن كعب وابن مسعود وابن عباس.

٤٥٥- أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن معاذ النيسابورى حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا الفضل بن دكين حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**لما خلق الله آدم مسح على ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة وجعل بين عينى كل إنسان منهم وبيصًا من نور ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى رجلاً منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه فقال: يا رب من هذا؟ فقال: هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود فقال: أى رب كم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة قال: أى رب زده من عمرى أربعين سنة فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت فقال آدم: أو لم يبق من عمرى أربعين سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود قال: فجحد فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته**» رواه خلاد بن يحيى وغيره عن هشام ورواه الأعمش سليمان بن مهران عن أبى صالح عن أبى هريرة تقدم.

٤٥٦- أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفى بمصر ومحمد بن يعقوب بن يوسف قالا: حدثنا إبراهيم بن مرزوق أبو إسحاق حدثنا روح بن أسلم حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبى يحدث عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبى بن كعب فى قول اللّه عز وجل: ﴿**وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِى آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ**﴾ [الأعراف: ١٧٢] إلى قوله: ﴿**الْمُبْطِلُونَ**﴾ [الأعراف: ١٧٣]، **قال**: فجمعهم فجعلهم أرواحًا ثم صورهم ثم استنطقهم ليتكلموا فأخذ عليهم العهد والميثاق وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى..... الآية قال: فإنى أشهد عليكم السموات السبع وأشهد عليكم أباكم

٤٥٥- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٣٠٧٥)، وأبو يعلى (٦٣٧٧)، (٦٦٥٤)، والحاكم (٢/ ٣٥٥) عن هشام بن سعد به.

وللحديث طريق أخرى: أخرجه ابن حبان (٢٠٨٢)، والحاكم (١/ ٦٤)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٠٦) عن الحارث بن عبد الرحمن عن المقبرى عن أبى هريرة به. والحارث فيه كلام يسير لا ينحط به حديثه عن مرتبة الحسن.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٥٢٠٨).

٤٥٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

آدم ﷺ أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا أنه لا إله غيرى فلا تشركوا بى شيئًا فإنى سأرسل إليكم رسلاً يذكرونكم عهدى وميثاقى وأنزل عليكم كتبى فقالوا: شهدنا إنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك فأقروا يومئذ بالطاعة ورفع عليهم أباهم آدم فنظر إليهم فرأى فيهم الغنى والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال: رب لولا سويت بين عبادك فقال: إنى أحببت أن أشكر، ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج عليهم النور وخصوا بميثاق فى الرسالة والنبوة وهو الذى يقول: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [الأحزاب: ٧]، وهو الذى يقول: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ [الروم: ٣٠] الآية قال: فكان روح عيسى فى تلك الأرواح التى أخذ اللَّه عليها العهد والميثاق قال نعم، أرسل ذلك الروح إلى مريم قال الله عز وجل: ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧]، إلى قوله: ﴿حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]، قال حملت الذى خاطبها وهو روح عيسى ﷺ فسأله مقاتل بن حيان: من أين دخل الروح فذكر عن أبى العالية أنه دخل من فيها هذا الحديث من رسم النسائى وهذا إسناد متصل مشهور رواه أبو جعفر الرازى عن الربيع بإسناده نحوه.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل أظهر لإبراهيم ﷺ ملكوت السموات والأرض فرأى المكون وما هو كائن وأن الله عز وجل أظهر لمحمد ﷺ ما هو كائن فرآها وأخبر بها قال الله عز وجل:

﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٧٥] **الآية.**

قال ابن عباس: يعنى الشمس والقمر والنجوم وغيرها ـ وقال مجاهد: فرجت له السموات السبع حتى نظر إلى العرش وفرجت له الأرضون حتى نظر إلى التخوم وقال إسماعيل السدى: فرجت له السموات السبع حتى رأى ما فيهن من يخلق ربك وفرجت له الأرضون السبع حتى رأى ما فيهن من يخلق ربك وقال سعيد بن جبير: كشف له أديم السموات والأرض فرأى ما فيهن وقال اللَّه تعالى لنبيه محمد ﷺ: ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٨، ٢١٩]، وقال: ﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦) إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾ [الجن: ٢٦، ٢٧] الآية.

بيان ذلك من الأثر:

٤٥٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس قوله عز وجل: ﴿الَّذِى يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾ الآية قال من نبى إلى نبى إلى أن ابتعثه اللَّه عز وجل سمعت محمد بن يعقوب قال: سمعت عباس الدورى يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: شبيب بن بشر ثقة.

٤٥٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن أبى حامد البخارى قالا: حدثنا أحمد بن عيسى البرتى حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود حدثنا سفيان الثورى (ح) وأخبرنا الحسين بن على حدثنا الحسن بن عامر حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة بن اليمان قال: قام فينا رسول اللَّه ﷺ مقامًا ما ترك فيه شيئًا إلى قيام الساعة إلا ذكره، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه.

٤٥٩- أخبرنا محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن مخلد أخبرنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال: قام فينا رسول اللَّه ﷺ مقامًا ما ترك شيئًا يكون فى مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابى هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه رواه عبد اللَّه بن يزيد الأنصارى وأبو إدريس الخولانى عن حذيفة.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل زوى لمحمد ﷺ الأرض كلها فرأى مشارقها ومغاربها وأخبر بأن ملك أمته سيبلغ ما زوى له منها

٤٦٠- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثى حدثنا معاذ بن هشام بن أبى عبد اللَّه الاستوائى حدثنا أبى عن قتادة بن

٤٥٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٢٣٠)، ومسلم (٤٢٤)، وأبو داود (٤٤٤٠)، وأحمد (٥/ ٣٨٥، ٣٨٨، ٤٠١) عن الأعمش به.

٤٥٩- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٨٩١)، وابن حبان (٦٦٣٦)، والحاكم (٤/ ٥٣٣) عن الأعمش به.

٤٦٠- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٨٨٩)، وابن ماجه (٣٩٥٢)، وابن حبان (٤٧١٤)، والبيهقى (٩/ ١٨١) عن قتادة به.

دعامة عن أبي قلابة الجرمي عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان أن نبي اللَّه ﷺ قال: «**إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها**» رواه عبد اللَّه بن بكر السهمي عن عباد بن منصور قال: قرأت في كتاب أبي قلابة وعرضته على أيوب السختياني فزعم أنه سمعه من أبي قلابة مثله.

٤٦١- وأخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن الفضل عارم، قالا: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن الله تعالى زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها وإني أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض**».

بيان آخر يدل على أن الله تعالى أظهر لنبيه ﷺ الجنة والنار وما فيهما وجميع ما خلق لهما

٤٦٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد وإسماعيل بن محمد قالا: حدثنا محمد ابن عبد الملك (ح) وأخبرنا العباس بن محمد بن معاذ حدثنا إبراهيم بن عبد اللَّه بن سليمان السعدي قالا: حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد بن حارثة عن النبي ﷺ قال: «**وقفت على باب الجنة فإذا أكثر من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجد محبوسون، ووقفت على باب النار فإذا أكثر من يدخلها النساء**».

٤٦٣- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**نظرت إلى الجنة فإذا عامة**

٤٦١- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٨٨٩)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦)، وأحمد (٥/ ٢٧٨، ٢٨٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٦)، وابن حبان (٧٢٣٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١٣) عن حماد بن سلمة به.

٤٦٢- حديث صحيح: ورواه البخاري (٤٩٠٠، ٦١٨١)، ومسلم (٢٧٣٦)، وأحمد (٥/ ٢٠٥، ٢٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٦٥)، وابن حبان (٦٧٥، ٦٩٢، ٧٤٥٦)، والطبراني في «الكبرى» (٣/ رقم ٤٢١) عن سليمان التيمي به.

٤٦٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

أهل الجنة المساكين، ونظرت إلى النار فإذا عامة أهل النار النساء وإذا أهل الجد محبوسون إلا الكفار يعنى فإنه أمر بهم إلى النار».

٤٦٤- أخبرنا أحمد بن مهران الفارسى بمصر حدثنا عبد الرحمن بن خلف البصرى حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا صخر بن جويرة وحماد بن نجيح قالا: حدثنا أبو رجاء سمع ابن عباس يقول / سمعت النبى ﷺ يقول: «**اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء**».

٤٦٥- حدثنا محمد بن سعيد بن إسحاق حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن أبى رجاء عن ابن عباس عن النبى ﷺ أنه قال: «**اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء**».

٤٦٦- أخبرنا محمد بن عبيد اللَّه بن أبى رجاء حدثنا موسى بن هارون حدثنا زيد بن الحريس حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب السختيانى عن أبى رجاء قال: سمعت ابن عباس يقول: قال محمد ﷺ فذكر نحوه، رواه وهيب وابن علية عن أيوب مثله، وقال عبد الوارث عن أيوب عن أبى رجاء عن عمران بن حصين، وكذلك رواه عوف عن أبى رجاء عن ابن عباس وقال مسلم بن زرير عن أبى رجاء عن ابن عباس أو عمران بن حصين.

بيان آخر يدل على أن النبى ﷺ رأى كل شيء حتى الجنة والنار

٤٦٧- أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفى بمصر حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد

٤٦٤- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٩٢٦٤)، وأحمد (١/ ٢٣٤) عن حماد بن نجيح به. وسنده صحيح.

ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١٢/رقم ١٢٧٦٧) عن صخرة بن جويرة به، وصححه الشيخ الألبانى «صحيح الجامع» (١٠٣٠).

٤٦٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٦٦- حديث صحيح: رواه النسائى فى «الكبرى» (٩٢٦١)، والترمذى (٢٦٠٢)، وأحمد (١/ ٣٥٩)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/رقم ١٢٧٦٧) عن أيوب به. وسنده صحيح.

٤٦٧- حديث صحيح: ورواه البخارى (٨٦، ٨٨٠، ١١٧٨، ٦٨٥٧)، ومسلم (٩٠٥)، وابن حبان (٣١١٤)، والبيهقى (٣/ ٣٣٨)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/رقم ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦) وغيرهم بطرق عن هشام بن عروة به.

الحكم حدثنا أبو حمزة أنس بن عياض حدثنا هشام بن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر أنها قالت فى كسوف الشمس: إن رسول اللّه ﷺ قام فحمد اللّه وأثنى عليه فقال: **«ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار»**. رواه أبو أسامة وابن نمير.

٤٦٨- أخبرنا خيثمة حدثنا محمد بن عوف بن سفيان حدثنا ميسرة بن صفوان ابن حميد حدثنا نافع بن عمر الجمحى عن ابن أبى مليكة عن أسماء: أن النبى ﷺ صلى فى الكسوف ثم قال: **«لقد أدنيت منى الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئت بقطاف من قطافها ودنت منى النار حتى قلت أى رب وأنا معهم»**. رواه الزهرى عن عروة عن أسماء.

٤٦٩- أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار بمصر حدثنا أحمد بن محمد البرتى حدثنا القعنبى (ح) وأخبرنا عمر بن الربيع حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد اللّه ابن يوسف التنيسى قالا: حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: انكسفت الشمس على عهد رسول اللّه ﷺ فقام قيامًا طويلاً فذكر الحديث فلما انجلت الشمس قالوا: يا رسول اللّه ﷺ: اللّه رأيناك تناولت شيئًا من مكانك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال: **«إنى رأيت الجنة فتناولت منها عنقودًا فلو أخذته لأكلتم منه ما بقى الدنيا وإنى رأيت النار فلم أر كاليوم منظرًا أفظع منه وإن أكثر أهلها النساء»**.

رواه حفص بن ميسرة وغيره عن زيد أتم من هذا وقد ذكرتها فى الصلاة بتمامها

٤٦٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٧١٢). والنسائى (٣ / ١٥١)، وفى «الكبرى» (١٨٨٥)، وابن ماجه (١٢٦٥)، وأحمد (٦ / ٣٥٠، ٣٥١) عن نافع به ورواه الطبرانى (٢١٣) عن الزهرى عن عروة عن أسماء به.

٤٦٩- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٤٢١، ١٠٠٤، ٤٩٠١)، ومسلم (٩٠٧)، ومالك (١٨٦/٨)، والنسائى (٤٦/٣)، وفى «الكبرى» (١٨٧٨). وأحمد (٢٩٨/١، ٣٥٨)، وابن خزيمة (١٣٧٧)، وابن حبان (٢٨٣٢، ٢٨٥٣)، وابن الجارود فى «المنتقى» (٢٤٨)، والشافعى فى «المسند» (ص ٧٧) عن مالك عن زيد بن أسلم به.

ورواه هشام الدستوائى وغيره عن أبى الزبير عن جابر وفيه ذكر الجنة والنار[١].

٤٧٠- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا القاسم بن مالك عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»** قالوا: وما رأيت؟ قال: **«الجنة والنار»**.

٤٧١- أخبرنا خيثمة وأحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن محمد الأزهر قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهرى عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«لقد عرضت على الجنة والنار آنفًا فى عرض هذا الحائط وأنا أصلى فلم أر كاليوم فى الخير والشر»**.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل عرض على نبيه ﷺ أعمال أمته حسنها وسيئها

كلها وروى عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: **«إن الله رفع لى الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كما أنظر إلى كفى جلاه الله لى»**.

٤٧٢- أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان بمصر حدثنا عبد الله بن روح المدائنى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا هشام بن حسان عن واصل مولى أبى عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبى ذر عن النبى ﷺ قال: **«عرضت على أعمال أمتى سيئها وحسنها فرأيت فى محاسن أعمالها الأذى ينحى عن الطريق ورأيت فى مساوئ أعمال أمتى النخاعة فى المسجد لا تدفن»**.

٤٧٣- أخبرنا أحمد بن يعقوب الشيبانى حدثنا تميم بن محمد الطوسى وعمران

---

(١) رواه مسلم (٩٠٤)، وأبو داود (١١٧٩)، والنسائى (٣/ ١٣٦)، وفى «الكبرى» (١٨٦٣)، وأحمد (٣/ ٣٧٤، ٣٨٢)، وابن خزيمة (١٣٨٠)، (١٣٨١)، والطيالسى (١٧٥٤)، والبيهقى (٣/ ٣٢٤) عن أبى الأبير به.

٤٧٠- رواه مسلم (٤٢٦) عن القاسم به.

٤٧١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٨٦٤)، ومسلم (٢٣٥٨)، والترمذى (١٦٥)، وأحمد (٣/ ١٦١، ١٦٢)، وأبو يعلى (٣٦٠١)، وابن حبان (١٥٠٢) عن عبد الرزاق به.

٤٧٢- حديث صحيح: ورواه ابن ماجه (٣٦٨٣)، وأحمد (٥/ ١٧٨)، وابن حبان (١٦٤٠) وغيرهم بطرق عن هشام بن حسان به. وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤٠٠٣).

٤٧٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٥٥٣)، والبخارى فى «الأدب المفرد» (٢٣٠)، والطيالسى (٤٨٣)، وابن خزيمة (١٣٠٨)، والبيهقى (٢/ ٢٩١) وغيرهم بطرق عن مهدى بن ميمون به.

ابن موسى الجرجاني قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الأحدب عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«عرضت على أعمل أمتي سيئها وحسنها فرأيت في محاسن أعمالها الأذى يخرج عن الطريق يماط، ورأيت في مساوئ أعمال أمتي النخاعة في المسجد لا تدفن»**.

بيان آخر يدل على أن النبي ﷺ عرضت عليه الأنبياء والأمم وعرضت عليه أمته بكمالها وأعمالها

٤٧٤- أخبرنا على بن محمد بن نصر حدثنا أحمد بن بشر المرثدي حدثنا محمد ابن الصباح عن هشيم بن بشر عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«عرضت على الأنبياء»** وذكر الحديث.

٤٧٥- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني حدثني أبي يعقوب بن يوسف حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال: حدثنا ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«عرضت على الأمم»** فذكر الحديث.

١١٨ ــ ومن صفاته التي وصف بها نفسه وامتدح بها يداه ومدح آدم عليه السلام إذ خصه بخلقه بها دون عباده قال الله تعالى لإبليس: ﴿مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥] وقال مباينة للأوثان: ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٩٥]

بيان ذلك من الأثر:

٤٧٦- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو طاهر حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن

٤٧٤- حديث صحيح: ورواه البخاري (٥٧٠٥، ٥٧٥٢، ٦٤٧٢، ٦٥٤١)، ومسلم (٢٢٠)، وابن حبان (٦٣٩٦)، وأحمد (١/ ٢٧١، ٣٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٨/رقم ٣٩) وغيرهم بطرق عن سعيد بن جبير به.

٤٧٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٧٦- حديث صحيح: ورواه أبو داود (٣٧٠٢)، وابن عاصم في «السنة» (١٣٧) عن هشام بن سعد به. وهشام بن سعد صدوق له أوهام. فالإسناد حسن. وحسنه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٧٠٢). وله شواهد كثيرة سيأتي تخريجها إن شاء الله تعالى.

وهب أخبرني هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن موسى ﷺ قال: يارب أبونا آدم الذى أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله آدم، فقال له موسى: أنت آدم قال: نعم، قال: أنت الذى نفخ الله فيك من روحه أراه وخلقك بيده وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال: نعم. قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال: من أنت؟ قال: أنا موسى قال: أنت الذى كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه؟ قال: نعم قال: فما وجدت فى كتاب الله أن ذلك كائن قبل أن أخلق؟ قال: نعم. قال: فبم تلومنى فى شيء قد سبق من الله فيه القضاء قبلى**» قال رسول الله ﷺ: «**فحج آدم موسى عليهما السلام**».

٤٧٧- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم حدثنا حامد بن يحيى حدثنا أيوب بن النجار حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**التقى آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى: يا آدم أنت أبونا خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك الملائكة خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال آدم: أنت موسى كلمك الله تكليمًا وخط لك التوراة بيده واصطفاك برسالته فبكم وجدت فى كتاب الله ﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾، قال بأربعين سنة قال فتلومنى على أمر قدره الله على قبل أن يخلقنى بأربعين سنة قال: فحج آدم موسى فحج آدم موسى**».

رواه عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير، ولهذا الحديث طرق عن أبى هريرة منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وحميد بن عبد الرحمن ابن عوف وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو صالح السمان وطاوس بن كيسان وسعيد المقبرى وعبد الله ابن عبيد بن عمير ومحمد بن سيرين ويزيد بن هرمز وعمار ابن أبى عمار وعامر بن شراحبيل الشعبى[1].

٤٧٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

(١) هذه الطرق مضى تخريج بعضها والباقى سيأتى تخريجها فى مواضعها إن شاء الله تعالى.

بيان آخر يدل على أن الله تعالى خلق آدم بيده فى حديث الشفاعة

٤٧٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى حدثنا روح بن عبادة القيسى حدثنا هشام بن أبى عبد اللّه الدستوائى عن قتادة / عن أنس بن مالك / أن النبى ﷺ قال: «**يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته**» وذكر حديث الشفاعة وقد تقدم، رواه جماعة عن قتادة منهم سعيد بن أبى عروبة.

٤٧٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (ح) حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك / أن النبى ﷺ قال: «**يأتون آدم فيقولون: خلقك الله بيده**» وذكر الحديث

٤٨٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس حدثنا أحمد بن يونس حدثنا محمد ابن عبيد الطنافسى حدثنا أبو حيان التيمى حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال: كنا مع رسول اللّه ﷺ فدفع إليه الذراع وكان يعجبه فنهس منه نهسة ثم قال: «**أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك، يجمع الله الأولين والآخرين فى صعيد واحد يبصرهم الناظر ويسمعهم الداعى وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون إلى ما أنتم فيه ألا ترون إلى ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه**» ثم ذكر حديث الشفاعة بطوله ورواه جماعة عن أبى حيان التيمى منهم جرير بن عبد الحميد وابن المبارك ويحيى بن سعيد ورواه عمارة بن القعقاع وغيره عن أبى زرعة.

٤٧٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٧٤٤٠)، وابن ماجه (٤٣١٢)، والمصنف فى «الإيمان» (٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥) عن قتادة عن أنس به.

ورواه أبو يعلى (٤٣٠٥) عن زياد بن عبد الله النمرى عن أنس به. ورواه أحمد (١/ ٢٩٦، ٢٤٨)، وابن حبان (٦٤٤٦) عن ثابت عن أنس به. والمصنف فى «الإيمان» (٨٧٤) عن حميد عن أنس. وله طرق أخرى خرجتها فى تعليقى فى «الإيمان» للمصنف ـ رحمه الله ـ.

٤٧٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٨٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٣٤٠، ٣٣٦١)، ومسلم (١٩٤)، والترمذى (٢٤٣٤)، وأحمد (٢/ ٤٣٥)، وابن منده فى «الإيمان (٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢) وغيرهم بطرق عن أبى زرعة به.

بيان آخر يدل على أن الله تعالى خلق آدم عليه السلام بيديه وصفة خلقه لما خلقه الله عز وجل فى الجنة

٤٨١- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة وعبد الله بن إبراهيم بن الصباح قالا: حدثنا أبو مسعود حدثنا أبو بكر الحنفى عن معاوية بن أبى مزرد حدثنى عمى سعيد بن يسار أبو الحباب عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما خلق الله آدم فضل من طينه فخلق منه الرحم فقامت فقالت هذا مقام العائذ بك فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ثم قرأ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾**».

٤٨٢- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق (ح) وأخبرنا عبدوس بن الحسين حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا ابن المبارك قال وحدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء حدثنا محمد بن ثور قالوا حدثنا معمر بن راشد عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**خلق الله آدم مما قد وصف لكم من طين وخلقت الملائكة من نور**».

٤٨٣- أخبرنا عبد الله بن الحسين النيسابورى حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا خالد بن خداش حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد الأيلى عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى ﷺ قال: «**إن الله خلق آدم مما قد وصف لكم**» ثم ذكر نحوه.

٤٨٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم السمان ومحمد بن محمد بن يونس قالا: حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان بن سعيد الثورى عن سليمان التيمى عن أبى عثمان عن سلمان الفارسى أو عبد الله بن مسعود- الشك من سليمان- قال: «**إن الله خمر طينة آدم أربعين ليلة وأربعين يومًا فضرب بيديه فخرج فى يمينه كل طيب وخرج فى يده الأخرى كل خبيث**»، رواه أبو قرة وغيره مرفوعًا إلى النبى ﷺ

٤٨١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٥٥٢، ٦٦٤٤١، ٧٠٦٣)، وفى «الأدب» (٥٠)، ومسلم (٢٥٥٤)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٩٧)، وأحمد (٢/ ٣٣٠)، والحاكم (٢/ ٢٧٩)، والبيهقى (٧/ ٢٦) وغيرهم بطرق عن معاوية بن أبى حرزده به.

٤٨٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٤٨٣- حديث صحيح:** وقد مضى تخريجه.

٤٨٤- إسناده حسن: فيه الحسين بن حفص وهو صدق.

ولا يصح، وروى عن عمر من قوله نحوه.

٤٨٥- أخبرنا أحمد بن محمد الأزهر حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا حماد بن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى قال: «**خمر الله طينة آدم أربعين ليلة ثم جمعها بيده**».

٤٨٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن عاصم حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان حدثنا عمرو بن حماد حدثنا أسباط بن نصر عن السدى ذكره عن أبى ملك وعن أبى صالح عن ابن عباس وعن مرة عن عبد الله بن مسعود وعن أناس من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «**لما فرغ الله من خلق ما أحب استوى على العرش وقال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ إلى قوله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ من شأن إبليس فبعث جبريل إلى الأرض ليأتيه بطين منها فقالت الأرض إنى أعوذ بالله منك أن تنقص منى أو تشينى فرجع ولم يأخذ فقال يارب إنها عاذت بك فأعذتها فبعث ميكائيل فقالت مثل ذلك فرجع فبعث ملك الموت فعاذت منه فقال وأنا أعوذ بالله أن أرجع ولم أنفذ أمره فأخذ من وجه الأرض وخلط فلم يأخذ من مكان واحد وأخذ من تربة حمراء وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به قبل ترابه حتى عاد طينًا لازبًا، وأن اللازب هو الذى يلزق بعضه ببعض ثم لم يزل حتى أنتن وتغير فذلك حين يقول: ﴿مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ قال: منتن ثم قال للملائكة: ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ (٢٨) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾، فخلقه الله بيديه لكى لا يتكبر إبليس عنه ليقول له تتكبر عما عملت بيدى ولم أتكبر أنا عنه فخلقه بشرًا فكان جسدًا من طين أربعين سنة من مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة ففزعوا منه لما رأوه وكان أشدهم فزعًا منه إبليس فكان يمر به فيضربه فيصوت الجسد كما يصوت الفخار فيكون له صلصلة فذلك حين يقول: ﴿مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾، ويقول لأمر ما خلقت ودخل فى فيه وخرج من دبره فقال للملائكة لا ترهبوا من هذا وهذا أجوف لئن سلطت عليه لأهلكنه فلما بلغ الحين الذى يريد الله أن ينفخ فيه الروح قال للملائكة إذا نفخت فيه من روحى فاسجدوا له فلما نفخ فيه الروح فدخل الروح فى رأسه عطس فقالت له الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله رحمك ربك فلما دخل الروح فى عينيه نظر إلى ثمار الجنة فلما دخل فى جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل أن يبلغ الروح فى رجليه عجلاً إلى ثمار الجنة فذلك حين يقول**

٤٨٥- **إسناده ضعيف**: فيه حماد بن سليمان وهو مجهول كما فى (اللسان) (٢/ ٢٤٨).

٤٨٦- **إسناده ضعيف**: من أجل أسباط بن نصر.

﴿خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ **فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى واستكبر قال الله: ما منعك أن تسجد -إذ أمرتك- لما خلقت بيدي، فقال أنا خير منه لم أكن لأسجد لبشر خلقته من طين»** هذا إسناد صحيح ورواته ثقات مشاهير على رسم الجماعة ورواه جعفر بن أبي المغيرة وغيره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وروى عن مقسم وعكرمة عنه.

٤٨٧- أخبرنا عبدوس بن الحسين حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال «إنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض وإنما سمي الإنسان لأنه عهد فنسي».

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل خط التوراة بيده وخلق الفردوس بيده روى عن عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وأبي سعيد وغيرهم مرفوعًا بهذا

٤٨٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس بن كيسان أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده أتلومني على أمر قدره الله على قبل أن يخلقني قال فحج آدم موسى**» رواه جماعة عن ابن عيينة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة على سيدنا رسوله محمد وآله أجمعين

بيان آخر يدل على أن الله تعالى باسط يداه ردًا على أعداء الله اليهود قال الله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾ [المائدة: ٦٤] الآية

بيان ذلك من الأثر:

٤٨٩- أخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق حدثنا عمرو بن سعيد الجمال حدثنا أبو داود الطيالسي /ح وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده حدثنا إسماعيل بن عبد

٤٨٧- الأثر صحيح الإسناد.

٤٨٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٨٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

اللَّه حدثنا أبو الوليد قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبى موسى الأشعرى عن النبى ﷺ قال: **«إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيىء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها»** مشهور عن شعبة رواه الأعمش والعلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة.

٤٩٠- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى حدثنا عبيد اللَّه بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة بن عبد اللَّه عن أبى موسى قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إن الله باسط يده لمسيىء الليل ليتوب بالنهار ولمسيىء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها»** رواه أبو معاوية وغيره وروى عن أبى موسى الأشعرى عن النبى ﷺ: **«يد الله بسطان»** ورواه شعبة عن الحكم فى قراءة ابن مسعود: (بل يداه بسطان).

بيان آخر يدل على ما تقدم وأن الله تعالى يقبضهما ويبسطهما.

قال الله عز وجل: ﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ ردا على أعداء الله اليهود.

بيان ذلك من الأثر:

٤٩١- أخبرنا محمد بن عبيد اللَّه بن أبى رجاء حدثنا موسى بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانى عن أبى حازم ح/ وأخبرنا محمد بن عبيد اللَّه بن أبى رجاء حدثنا موسى حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم حدثنى أبى عن عبيد اللَّه بن مقسم عن عبد اللَّه بن عمر أنه قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ وهو على المنبر يقول: **«يأخذ الجبار سمواته وأرضيه بيده وقبض بيده فجعل يقبضهما ويبسطهما ثم يقول أنا الجبار أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون»**.

هذا حديث متصل صحيح مشهور عن أبى حازم وغيره ورواه ابن وهب عن أسامة بن زيد عن أبى حازم عن ابن عمر لم يذكر ابن مقسم ورواه حماد بن سلمة عن إسحاق بن أبى طلحة عن عبيد اللَّه بن مقسم عن ابن عمر، ورواه سالم بن

٤٩٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٩١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

عبد اللَّه بن عمر، ونافع مولى بن عمر عن ابن عمر[١].

٤٩٢- وأخبرنا الحسين بن على حدثنا الحسن بن عامر حدثنا عبد اللَّه بن محمد العبسى حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر عن أبيه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يطوى الله السموات فيأخذها بيمينه ويطوى الأرض فيأخذها بيده الأخرى فيقول: أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون**»، فسمعت عمر ابن حمزة قال: سمعت عكرمة يحدث به قال: يأخذها بيده الأخرى فقلت ذلك لسالم، فقال: سمعت عبد اللَّه بن عمر يقول: قال رسول اللَّه ﷺ.

٤٩٣- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب ح/ وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالا: حدثنا أبو مسعود أخبرنا على بن إسحاق حدثنا على بن المبارك قالا: حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السموات بيمينه ويقول: أنا الملك أين ملوك الأرض**».

روى شعيب والزبيدى وابن مسافر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة[٢] وروى ابن المبارك عن عنبسة عن حبيب بن أبى عمرة عن مجاهد عن ابن عباس عن عائشة قالت: سألت النبى ﷺ عن قوله تعالى: ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، أين الناس؟ قال: «**على الصراط**»[٣] سمعت محمد بن يعقوب بن يوسف قال: سمعت عباس يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: عنبسة بن سعيد ثقة.

---

(١) رواه البخارى(٦٩٧٧)، والطبرانى فى الأوسط(١٨٩٥) وفى الكبير(١٢/رقم ١٣٣٩٨) عن نافع عن ابن عمر به.

٤٩٢- حديث صحيح: وورواه مسلم (٢٧٨٨)، وأبوداود(٤٧٣٢)، وعبد بن حميد(٧٤٢)وغيرهم بطرق عن حماد بن أسامة به.

٤٩٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦١٥٤، ٦٩٤٧)، ومسلم(٢٧٨٧)، والنسائى فى «الكبرى»(٧٦٩٢)، وابن ماجة(١٩٢)، وأحمد(٢/ ٣٧٤)، وأبو يعلى(٥٨٥٠) وغيرهم بطرق عن يونس بن يزيد به.

(٢) رواه البخارى (٤٥٣٤)، والدارمى(٢٧٩٩)، والطبرانى فى «الأوسط»(١/ ٣٨٥) عن الزهرى عن أبى سلمة به.

(٣) قال ابن جرير الطبرى (٢٤/ ٢٨)حدثنا ابن حميد عن هارون بن المغيرة عن حبيب بن أبى عمرة به. وسنده ضعيف شيخ ابن جرير محمد بن حميد ضعيف.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يبسط يديه فيقول من يقرض

٤٩٤- أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن الحارث الرملى حدثنا العباس بن الفضل حدثنا إسماعيل بن أبى أويس عن سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد قال: حدثنى سعيد بن مرجانة عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**ينزل الله فيقول من يدعونى فأجيبه ثم يبسط يديه فيقول من يُقرض غير عدوم ولا ظلوم**» مشهور عن سليمان بن بلال.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٤٩٥- أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار**» وقال: «**أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما فى يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع**» رواه جماعة عن أبى الزناد ورواه معمر عن همام بن منبه وغيره.

٤٩٦- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يقبض الله الأرض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض؟**».

بيان آخر يدل على ما تقدم

٤٩٧- أخبرنا عبد اللَّه بن جعفر البغدادى حدثنا يحيى بن أيوب المصرى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال المصرى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «**تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يكفأها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته فى السفر نزلاً لأهل الجنة**».

٤٩٤- حديث صحيح: وسيأتى تخريجه إن شاء اللَّه تعالى.

٤٩٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٤٩٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٤٩٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

بيان آخر على ما تقدم من القرآن والأثر

قال اللّـه عز وجل: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ١٠٤].

٤٩٨- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى حدثنا محمد بن يعمر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«ما تصدق أحد بصدقة إلا أخذها الرحمن بيمينه فيربيها كما يربى أحدكم فلوه أو فصيله فتربو فى كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربى أحدكم فلوه أو فصيله»**. رواه يحيى بن بكير وعيسى بن حماد.

٤٩٩- أخبرنا عمر بن الربيع حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك عن عبيد اللّه بن عمر عن سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إذا تصدق أحدكم من كسب طيب»**. الحديث نحوه.

٥٠٠- أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا سعيد بن أبى مريم المصرى حدثنا بكر بن مضر عن محمد بن عجلان قال أحمد بن إبراهيم: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغدادى حدثنا سعيد حدثنا أبو حمزة أنس بن عياض عن محمد بن عجلان أن سعيد بن يسار أبا الحباب أخبره عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«إذا تصدق أحدكم من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبًا فيأخذها بيمينه فيربيها»** فذكر الحديث.

رواه يحيى القطان وغيره عن محمد بن عجلان ورواه يحيى بن سعيد

٤٩٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٠١٤)، والنسائى (٥/ ٥٧)، وفى الكبرى(٢٣٠٤)، (٧٧٣٤)، والترمذى (٦٦١)، وابن ماجه (١٨٤٢)، وأحمد (٢/ ٥٣٨)وغيرهم بطرق عن الليث به.

٤٩٩- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٤٠٤)، والنسائى فى الكبرى(١١٢٢٧)، وابن خزيمة (٢٤٢٥)وغيرهم بطرق عن ابن المبارك به.

٥٠٠- حديث صحيح: ورواه النسائى فى. . الكبرى. .(٧٧٥٩)، وأحمد(٢/ ٤١٨، ٤٣١)، والشافعى فى مسنده(ص١٠٠)، والحميدى (١١٥٤)، وابن حبان (٢٧٠، ٣٣١٩)وغيرهم بطرق عن محمد بن عجلان به. ومحمد بن عجلان صدوق فالإسناد حسن. ولكنه توبع كما سيأتى.
تابعه يحيى بن سعيد، وعبد اللّه بن دينار.

الأنصارى[١] وعبد الله بن دينار [٢]عن سعيد بن يسار، ورواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبى حازم عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة لم يذكر سعيد بن يسار ورواه المقدمى عن سعيد بن سلمة بن أبى الحسام عن مسلم بن أبى مريم عن أبى صالح عن أبى هريرة.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٥٠١- أخبرنا الحسن بن محمد بن النضر حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار المكى عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبى ﷺ قال: «**إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين هم الذين يعدلون فى حكمهم وأهاليهم وما ولوا**» هذا حديث صحيح مشهور عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار.

بيان آخر يدل على ما تقدم، من قول النبى ﷺ إن الله يقبض ويبسط

(٥٠٢) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حدثنا جعفر بن محمد القلانسى حدثنا يزيد بن خالد الرملى حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان عن الحارث بن عبد الرحمن ابن أبى ذباب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة / رفعه قال: «**لما خلق الله آدم ومسح ظهره فقال لآدم اختر فقال اخترت يمين ربى وكلتا يديه يمين مباركة**»، رواه صفوان بن عيسى وغيره عن ابن أبى ذباب نحوه، ورواه سعد بن سعيد عن أخيه عبد الله عن جده عن أبى هريرة رواه جماعة عن أبى هريرة منهم الشعبى وأبو سلمة وأبو صالح.

---

(١) أخرج روايته مالك (٢/ ٩٩٥)، والنسائى فى الكبرى(٧٧٣٥)والدارمى (١٦٧٥) عن يحيى بن سعيد به. وسنده صحيح.

(٢) أخرج روايته أحمد (٢/ ٣٣١)، والبيهقى (٤/ ١٧٥، ١٩٠)عن عبد الله بن دينار به.

٥٠١- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٨٢٧)، والنسائى (٨/ ٢٢١)، وفى الكبرى(٥٩١٦) وأحمد (٢/ ١٦٠)، والحميدى (٥٨٨)، وابن حبان (٤٤٨٤)، والبيهقى (١٠/ ٨٧)وغيرهم بطرق عن سفيان بن عيينة به.

٥٠٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٥٠٣- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن أبي تمام حدثنا آدم ح/ وأخبرنا علي بن محمد بن نصر ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا الحسن بن موسى الأشيب قالا: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم بن يزيد عن عبيدة السلماني عن عبد اللَّه بن مسعود قال: جاء حبر من أحبار اليهود إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد إنا نجد في التوراة أن اللَّه يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول: أنا الملك فضحك رسول اللَّه ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقًا لقول الحبر ثم قرأ رسول اللَّه ﷺ **﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾** الآية، مشهور عن شيبان رواه يونس المؤدب ورواه سفيان الثوري وفضيل بن عياض وإسرائيل وجرير وعبيدة بن حميد عن منصور، وروى هذا الحديث من حديث عبد اللَّه بن عباس وغيره.

٥٠٤- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا حسين المروزي حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة ابن الحر عن أبي ذر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر»**.

٥٠٥- أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن نصر حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد اللَّه عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: خرج إلينا رسول اللَّه ﷺ فقال: **«عرضت على الأمم فجعل النبي يمر ومعه النفر من قومه والنبيان يمران وليس معهما أحد والنبي يمر ومعه الرهط إلى أن مر سواد عظيم قال: قلت هذه أمتي فقيل هذا موسى وقومه ولكن انظر نحو الأفق فإذا سواد عظيم قد ملأ الأفق ثم قيل انظر إلى هاهنا إلى جانب الآخر فإذا سواد قد ملأ الأفق ثم قيل انظر هاهنا فإذا سواد فلما أعجبني كثرتهم قيل لي هذه أمتك وسوى هؤلاء من أمتك سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب»** فانصرف النبي ﷺ ولم يبين لهم شيئًا فقالوا: نحن قد آمنا باللَّه واتبعنا رسوله وقال بعضهم: هم أبناؤنا والذين يكونون بعدنا ولدوا في الإسلام

٥٠٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٥٠٤-** حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٥٠٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

فخرج رسول اللَّه ﷺ فقال: **«هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون»** فقام عكاشة بن محصن الأسدى فقال: أنا منهم يا رسول اللَّه؟ ﷺ فقال: **«أنت منهم»** وقام رجل آخر فقال أنا منهم يا رسول اللَّه؟ فقال: **«سبقك بها عكاشة»**.

٥٠٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ح/ وأخبرنا على بن الحسن بن على وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالا: حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الصمد قالا: حدثنا ورقاء عن عبد اللَّه ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يعطى إلا لله فإن الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل»**، رواه أبو النضر عن عبد الرحمن وأخرجه البخارى وقال تابعه سليمان بن بلال عن عبد اللَّه واستشهد بحديث مسلم بن إبراهيم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبيه.

٥٠٧- أخبرنا على بن عيسى بن عبدويه وعلى بن نصر قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد حدثنا أمية حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن سهل عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول اللَّه ﷺ قال: **«إن العبد ليتصدق بالتمرة من الكسب الطيب فيضعها فى حقها فيقبلها الله بيمينه ثم لا يبرح يربيها أحسن ما يربى أحدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل أو أكبر»**.

٥٠٨- أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا موسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا أبى حدثنا أنس بن عياض أبو ضمرة حدثنى الحارث بن عبد الرحمن ابن أبى ذباب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه قال له بيديه وهما مقبوضتان خذ أيهما شئت يا آدم قال أخذت يمين ربى وكلتا يديه يمين مباركة ثم بسطهما فإذا فيهما آدم وذريته كلهم وإذا كل إنسان عنده عمره مكتوب»**. الحديث

٥٠٩- أخبرنا خيثمة حدثنا إسحاق بن سياد ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلى بن محمد بن نصر قالوا: حدثنا إبراهيم بن حاتم قالا: حدثنا أبو عاصم

٥٠٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٥٠٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٥٠٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٥٠٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

الضـحاك بن مـخلد عن سفـيان عن منصـور عن إبراهيم عن عـبيـدة عن عبـد اللَّه قال: جاء رجل من أهل الكـتاب إلى رسول اللَّه ﷺ فقـال: يا محمـد إن اللَّه يضع السموات على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع ثم يقول: أنا الملـك قال: فضـحك رسول اللَّه ﷺ حتى بدت نواجـذه ثم قرأ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

٥١٠- أخبرنا على بن محمد بن نصر وأحـمد بن إسحاق قالا: حـدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سـعيد عن سفيان عن منصور وسليمان الأعمش عن إبراهيم عن عبيـدة السلمانى عن عبد اللَّه: أنَّ يهوديًا جاء إلى النبى ﷺ فقـال: يا محمـد إن اللَّه يمسك السموات عـلى إصبع والأرضين على إصبع والجـبال على إصـبع والشجـر على إصبع والخـلائق على إصبع، يقـول: أنا الملك فضـحك رسول اللَّه ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قرأ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ قال يحيى بن سعيد: وزاد فـضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد اللَّه قال: فضحك رسول اللَّه ﷺ تعجبًا وتصديقًا له.

١١٩ ـــ ومن صفات الله عز وجل التى وصف بها نفسه فى كتابه وبين المصطفى ﷺ مراده قوله عز وجل: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ [الأنفال: ٢٤]، وقوله عـز وجل: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام: ١١٠]، وقوله عز وجل لنبيه ﷺ: ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨]

٥١١- أخبـرنا الحسن بن محمـد بن النضر حدثنا أبو أحـمد إسمـاعيل بن يزيد حدثنا أبـو الوليد بن مسـلم حـدثنا عبـد الرحـمـن بن يزيد بن جـابر حدثنـا بسر بن عبيـد اللَّه حدثنا أبو إدريس الخولانى حـدثنا النواس بن سمعان أنه سـمع رسول اللَّه ﷺ يقول: «**ما من قلب إلا وهو بين إصبـعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يقيـمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاغه**» وكان يقول: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**» قال: «**والميـزان بيد الرحـمن يرفع ويخفض**». ورواه عبد اللَّه بن المبارك وصدقـة بن خالد وغيرهما عن ابن جابر.

٥١٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥١١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥١٢- أخبرنا الحسن بن منصور الإمام أبو القاسم حدثنا على بن الحسن بن معروف حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو التقى حدثنا عبيد اللّه بن سالم عن محمد ابن الوليد الزبيدى حدثنا الوليد بن أبى مالك أن أبا إدريس الخولانى حدثهم أن النواس بن سمعان حدثهم أن رسول اللّه ﷺ قال: «**ما من قلب رجل إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن يقيمه إن شاء ويزيغه إن شاء والميزان بيد الرحمن يرفع أقوامًا ويضع آخرين إلى يوم القيامة**».

هذا إسناد متصل صحيح رواه عمران بن بكار عن أبى التقى وروى إسحاق بن إبراهيم بن زبريق عن ابن سالم وروى الوليد بن سليمان بن أبى السائب عن بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس عن نعيم بن حماد وقال أبو مطيع معاوية بن يحيى عن الزبيدى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن سبرة بن فاكه عن النبى ﷺ قال: «**الميزان بيد الرحمن**»[1] وروى هذا الحديث النواس بن سمعان الكلابى عداده فى الصحابة من أهل الشام وعبد اللّه بن عمرو بن العاص[2] بأسانيد ثابتة قبلها الأئمة وأخرجوها، وروى عن جماعة من الصحابة بأسانيد فيها مقال.

٥١٣- أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ح/ وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أبو مسعود حدثنا يعمر بن بشر حدثنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن المبارك المروزى قالا: حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هانى الخولانى أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى عبد اللّه بن يزيد أنه سمع عبد اللّه بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول اللّه ﷺ يقول: «**إن قلوب بنى آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء**» ثم قال رسول اللّه ﷺ: «**يا مصرف القلوب ثبت قلوبنا إلى طاعتك**».

٥١٤- أخبرنا الحسن بن محمد بن النضر حدثنا إسماعيل بن يزيد حدثنا خلاد بن

٥١٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

(١) رواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٢٠)، عن أبى المطيع معاوية بن يحيى به.
ورجاله ثقات غير معاوية بن يحيى وهو صدوق له أوهام ويشهد له ما تقدم.

(٢) حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥١٤- حديث صحيح: ورواه الحاكم (٢/٣١٧) وابن جرير (٣/١٨٨) عن الأعمش به، وصححه الألبانى فى صحيح الجامع.. (١٦٨٧).

يحيى ح/ وأخبرنا الحسن بن مروان بقيسارية حدثنا إبراهيم بن أبى سفيان حدثنا الفريابى قالا: حدثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد اللّه قال: كان رسول اللّه ﷺ يكثر أن يقول: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**»، فقيل: يا رسول اللّه: أتخاف علينا وقد آمنا بك وبما جئت به فقال: «**إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقول بها هكذا**»، ووصف سفيان بالسبابة والوسطى يحركهما، رواه فضيل بن عياض وغيره عن الأعمش.

٥١٥- أخبرنا محمد بن عبيد اللّه بن أبى رجاء حدثنا موسى بن هارون بن عبد اللّه الحمال حدثنا سويد بن سعيد حدثنا فضيل بن عياض بن مسعود حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: كان رسول اللّه ﷺ يكثر أن يقول: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**»، فذكر نحوه، اختلف على الأعمش فى إسناد هذا الحديث فرواه أبو معاوية وغيره عن الأعمش عن أبى سفيان ويزيد الرقاشى عن أنس بن مالك، ورواه جرير بن عبدالحميد وغيره عن الأعمش عن يزيد الرقاشى عن أنس وكذلك رواه عتبة بن أبى حكيم وغيره عن يزيد عن أنس، ورواه منصور بن أبى نويرة وغيره عن أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن غنيم بن قيس عن أنس بن مالك، وقال إسماعيل بن عمرو عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك وكلها معلولة إلا رواية الثورى وفضيل. روى هذا الحديث عن

٥١٥- حديث صحيح: فأما حديث عائشة، فأخرجه أحمد (٦/ ٢٥٠)، وأبو يعلى(٤٦٦٩)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٢٤)عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أم محمد عن عائشة به.

وإسناده ضعيف على بن زيد ضعيف، وأم محمد واسمها أمية بنت عبد اللّه، وهى زوجة والد على بن زيد، وهى مجهولة.

واما حديث أم سلمة فاخرجه احمد (٥/ ٣١٥)،والطيالسى (١٦٠٨)، وعبد بن حميد (١٥٣٤) وأبو يعلى (٦٩٠٩، ٦٩٨٦)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ ٧٧٢، ٧٨٥)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٢٢٣) (٢٣٢) ابن جرير (٣/ ١٨٧) عن شهر بن حوشب عن أم سلمة به. وإسناده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف.

وأما حديث أبى هريرة فأخرجه ابن عاصم فى «السنة» (٢٢٩) بسند ضعيف فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهوسيئ الحفظ وأبى عياش بن النعمان روى عنه جمع، ولكن لم يوثقه أحد قاله الشيخ الألبانى فى تحقيق «السنة».

وأما حديث أسماء فرواه ابن جرير (٣/ ١٨٧)ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء به، وسنده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف، والحديث صحيح بمجموع هذة الطرق الماضية والآتية.

عائشة وأم سلمة وأسماء بنت يزيد وعن أبى ذر وعبد اللّه بن مسعود وأبى هريرة وغيرهم من طرق فيها مقال.

٥١٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد اللّه بن رستة حدثنا العباس بن الوليد النرسى حدثنا عبد الواحد بن زياد عن سليمان الأعمش عن أبى سفيان عن أنس قال: كان النبى ﷺ يكثر أن يقول: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**» رواه أبو معاوية أتم من هذا وخالفهما أبو بكر بن عياش فى اللفظ.

٥١٧- أخبرنا محمد بن عبيد اللّه بن أبى رجاء حدثنا موسى بن هارون حدثنا أبو عمر الضبى حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن الأعمش عن أبى سفيان عن أنس بن مالك قال: كان رسول اللّه ﷺ مما يكثر أن يقول: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**».

٥١٨- وأخبرنا محمد بن يعقوب حدثنا جعفر الصائغ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص نحوه.

٥١٩- أخبرنا على بن محمد بن نصر أخبرنا يوسف بن يعقوب حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**» قال: قلت: يا رسول اللّه آمنا بك وبما جئت به قال: «**إن قلوب العباد بين إصبعين من أصابع الله يقلبها**».

١٢٠ ــ (ذكر أخبار جاءت عن رسول الله ﷺ بأسانيد مقبولة رضيتها الأمة ورووها على سبيل الوصف على ما جاءت وامتنعوا من تأويلها وتفسيرها)

٥٢٠- أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان حدثنا عثمان بن خرزاد حدثنا الهيثم ابن خارجة حدثنا الوليد بن مسلم قال: سألت سفيان الثورى ومالك بن أنس وعبد الرحمن الأوزاعى والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التى جاءت فى الرؤية وأمثالها فقالوا: نؤمن بها ونمضى على ما جاءت ولا نفسرها.

٥١٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٥١٧- حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٥١٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٢٠- أثر صحيح: ورواه الخلال فى «السنة» (ص١٥٩)، والصابونى فى «عقيدة السلف» (ص٥٦)، والبيهقى فى «الاعتقاد» (ص٥٧)، وابن قدامة فى «ذم التأويل» (ص٢٥)، والذهبى فى «العلو» (ص١٠٥) عن الوليد به.

وقال الشيخ الألبانى فى «مختصر العلو» (ص١٤٢) إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

٥٢١- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الوراق حدثنا أحمد بن الفرات أبو مسعود قال/ وقال يحيى بن معين: سمعت زكريا بن عدى يسأل وكيعًا عن هذه الأحاديث يعنى فى الصفات فقال: رأيت إسماعيل بن أبى خالد ومسعرًا وسفيان يروونها ولا يفسرون . قال أبو مسعود: وهكذا نقول نحن نرويها.

٥٢٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا عباس بن محمد الدورى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: شهدت زكريا بن عدى وسأل وكيعًا فقال: يا أبا سفيان هذه الأحاديث مثل حديث الكرسى موضع القدمين ونحو هذا، فقال وكيع: إسماعيل ابن أبى خالد وسفيان الثورى ومسعر بن كدام يروون هذه الأحاديث لا يفسرون منها شيئًا. فقال عباس: وسمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: هذه الأحاديث التى تروى ضحك ربنا من قنوط عباده وإن جهنم لا تمتلئ حتى يضع ربك قدمه فيها والكرسى موضع القدمين وهذه الأحاديث التى فى الرؤية هى عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض ونحن إذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها وما أدركت أحدًا يفسرها.

٥٢٣- أخبرنا محمد بن محمد الأزهر حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف القطان قال: سمعت أبا معمر الهذلى يقول: سمعت عباد بن العوام يقول: قدم علينا شريك بن عبد الله واسط، فقلت: إن عندنا قومًا ينكرون هذه الأحاديث إن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا وما أشبهها فقال: وما ينكرون إنما جاء بهذه من جاء بالصلاة والسنن عن رسول الله ﷺ.

٥٢٤- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمى حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين، وقالت الجنة فما لى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم، فقال للنار: إنما أنت عذابى أعذب بك من**

٥٢١- رواه الدورى كما فى تاريخ يحيى بن معين(٣/ ٥٢٠)وابن قدامة فى «ذم التأويل» (ص٢٧).

٥٢٢- رواه الآجرى فى «الشريعه» (٥٨١) بإسناد صحيح.

٥٢٣- رجاله إلى شريك موثقون.

٥٢٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٥٦٩)، ومسلم (٢٨٤٦)، وابن حبان (٧٤٤٧)عن عبد الرزاق به ورواه البخارى فى «الأدب» (٥٥٤)، ومسلم(٢٨٤٦)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٤٠)، والحميدى (١١٣٧)، وابن حبان (٤٧٧) وغيرهم بطرق عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به.

أشاء من عبادى، وقال للجنة: أنت رحمتى ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله فيها رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ وينزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم ربك من خلقه أحداً». رواه ابن سيرين وعنه جماعة، وعطاء عنه عمرو وابن جريج وعبد الرحمن بن يعقوب من حديث العلاء وعمار بن أبى عمار من حديث حماد وزياد مولى بنى مخزوم من حديث إسماعيل وقالوا: قدمه.

٥٢٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر أبو الحسن الوراق حدثنا عبد اللَّه بن أحمد ابن حنبل حدثنا عبيد اللَّه بن عمر القواريرى حدثنا حرمى بن عمارة حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن رسول اللَّه ﷺ قال: **«يلقى فى النار وتقول هل من مزيد ويلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رجله أو قدمه فتقول قط قط»** رواه موسى بن محمد بن حيان وابن أبى الأسود وغيره عن حرمى نحو لفظه، وكذلك رواه مؤمل بن خارجة وأشعث بن عبد اللَّه الخراسانى عن شعبة مثله.

٥٢٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم وخيثمة قالا: حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن أبى تمام حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العالمين فيها قدمه فينزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط».** رواه يونس المؤدب وحسين بن محمد المروزى وغيرهما عن شيبان، ورواه عبد الوهاب بن عطاء ويزيد ابن زريع عن سعيد، ورواه أبان عن قتادة فزاد فيه لفظة.

٥٢٧- أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن موسى حدثنا عبد الأعلى بن حماد وعباس بن الوليد النرسيان قالا: حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال النبى ﷺ: **«لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العالمين فيها قدمه فينزوى بعضها إلى بعض وتقول قد قد ولا يزال فى**

٥٢٥- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٤٥٦٧)، وأحمد (٣/ ٢٧٩)، وأبويعلى (٣١٤٠) وابن حبان (٢٦٨) وغيرهم بطرق عن حرمى بن عمارة عن شعبة بن الحجاج به.

٥٢٦- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٢٨٤)، ومسلم (٢٨٤٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧١٩)، والترمذى (٣٢٧٢)، وعبد بن حميد (١١٨٢)وغيرهم بطرق عن شعبة عن قتادة به.

٥٢٧- **حديث صحيح**: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٧٧٢٥)، وأحمد (٣/ ٢٣٤).عن سعيد عن قتادة به، وسنده صحيح.

الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقًا فيسكنهم فضل الجنة».

٥٢٨- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن على الوراق حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يدلى فيها رب العالمين قدمه فينزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط بعزتك ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقًا فيسكنهم فضول الجنة**»، رواه عبد الصمد بن عبد الوارث وغيره عن أبان، ومما يشاهد رواية أبى هريرة وأنس فى ذكر الرجل ما تقدم.

٥٢٩- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقى حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا عبدة بن سليمان ح/ وأخبرنا أحمد بن محمد بن عمر الوراق حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثنا إبراهيم بن أبى الليث حدثنا إبراهيم ابن سعد جميعًا عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس عن عكرمة عن ابن عباس / أن رسول اللَّه ﷺ أنشد قول أمية بن أبى الصلت:

رجل وثور تحت رجل يمينه ... والنسر للأخرى وليث مرصد

فقال النبى ﷺ صدق صدق، وقال:

والشمس تطلع كل آخر ليلة ... حمراء يصبح لونها يتورد

تأتى فما تطلع لنا فى رسلها ... إلا معذبة وإلا تجلد

فقال النبى ﷺ: «**صدق صدق**» رواه محمد بن سلمة ويونس بن بكير ويحيى بن سعيد الأموى عن ابن إسحاق أخرجه ابن خزيمة.

٥٣٠- أخبرنا على بن العباس بن الأشعث بغزة حدثنا محمد بن حماد أبو عبد اللَّه الطهرانى أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**احتجت الجنة والنار فقالت الجنة.....**» الحديث.

٥٢٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٢٩- إسناده ضعيف: ورواه أحمد (١/ ٢٥٦)، والدارمى (٢٧٠٣)، وأبويعلى (٢٤٨٢) والطحاوى فى شرح المعانى (٤ / ٢٩٩)، والطبرانى فى «الكبير» (١١/رقم ١١٥٩١) وغيرهم بطرق عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة به.

وفيه محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه وباقى رجاله ثقات.

٥٣٠- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١١٥٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٧٦) عن معمر به.

٥٣١- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن مسلم بن واره الرازى ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر الصغانى قالا: حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة حدثنا محمد ابن سلمة عن أبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد عن زيد بن أبى أنيسة عن المنهال بن عمرو عن أبى عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود عن مسروق بن الأجدع حدثنا عبد اللَّه بن مسعود عن النبى ﷺ قال: **«يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء قال: وينزل الله فى ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسى ثم ينادى مناد أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذى خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا أن يولى كل أناس ما كان يتولى ويعبد فى الدنيا أليس ذلك عدلاً من ربكم، قالوا: بلى، قال: فينطلقون فيمثل لهم أشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق إلى الشمس ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان من الحجارة وأشباه ما كانوا يعبدون ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيراً شيطان عزير ويبقى محمد وأمته قال: فيتمثل الرب فيأتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس فيقولون: بيننا وبينه علامة فإذا رأيناه عرفناه فيقول: ما هى؟ فيقولون: يكشف عن ساقه فعند ذلك يكشف عن ساقه قال: فيخر كل من كان لظهره طبق، ويبقى قوم ظهورهم كصياصى البقر يريدون السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رءوسكم، قال فيرفعون رءوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم فيسعى بين يديه ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره، على إبهام قدمه فيضىء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه فمشى وإذا طفأ قام. قال والرب أمامهم حتى يمر فى النار فيبقى أثره كحد السيف دحض**

٥٣١- ضعيف: ورواه الحاكم (٢/ ٤٠٨)، (٤/ ٦٣٢) عن الدالانى عن المنهال بن عمرو به وقال فى الموضع الأول: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى. وفى الموضع الثانى: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات غير أنهم لم يخرجا أبا خالد الدالانى فى الصحيحين لما ذكر من انحرافه عن السنة فى ذكر الصحابة، فأما الأئمة المتقدمون فكلهم شهدوا لأبى خالد بالصدق والإتقان والحديث صحيح ولم يخرجاه، وأبو خالد الدالانى ممن يجمع حديثه فى أئمة أهل الكوفة، قال الذهبى: ما أنكره حديثًا مع جودة إسناده.

وقال ابن عدى فى «الكامل» (٨/ ٢٧٣٠): يزيد بن أبى خالد الدالانى فى حديثه لين إلا أنه مع لينه يكتب حديثه، وقال الحافظ فى «التقريب»: صدوق يخطئ كثيرًا وكان يدلس. ووضعه فى «طبقات المدلسين»(ص٤٨) فالإسناد ضعيف.

منزلة، قال ويقول: مروا فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذى أعطى نوره على إبهام قدمه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها ثم قال: الحمد لله لقد أعطانى الله ما لم يعط أحداً إذ أنجانى منها بعد إذ رأيتها قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم، قال ويرى ما فى الجنة من خلال الباب، قال فيقول: رب أدخلنى الجنة، قال: فيقول الله له: أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار، قال فيقول إجعل بينى وبينها حجابًا لا أسمع حسيسها قال: ويدخل الجنة ويرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأن ما هو فيه إليه حلم قال: فيقول رب أعطنى ذلك المنزل فيقول له فلعلك إن أعطيته تسأل غيره، قال: لا وعزتك لا أسأل غيره وأى منزل يكون أحسن منه قال: فيعطى فينزله قال: فيرى أمام ذلك منزلاً كان ما هو فيه إليه حلم قال: رب اعطنى ذلك المنزل قال فيقول الله له فلعلك إن أعطيته تسأل غيره قال لا وعزتك لا أسأل غيره وأى منزل يكون أحسن منه قال فيعطى فينزله قال فيرى أو يرفع له أمام ذلك منزلاً آخر كأن ما هو فيه إليه حلم قال فيقول رب إعطنى ذلك المنزل قال فيقول الله له فلعلك إن أعطيته تسأل غيره قال لا وعزتك وأى منزل يكون أحسن منه قال فيعطاه فينزله قال ثم يسكت قال فيقول الله له مالك لا تسأل قال فيقول يا رب قد سألتك حتى قد استحييتك وأقسمت لك حتى قد استحييتك قال فيقول الله له ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشر أضعافها قال فيقول أتستهزئ بى وأنت رب العالمين قال فيضحك الرب من قوله»، قال: فرأيت عبد اللَّه بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن قد سمعتك تحدث هذا الحديث مرارًا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت فقال ابن مسعود: إنى سمعت رسول اللَّه ﷺ يحدث هذا الحديث مراراً كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى يبدو آخر أضراسه قال: «فيقول الرب لا ولكنى على ذلك قادر سل قال فيقول رب ألحقنى بالناس قال فيقول الحق بالناس قال فينطلق يرمل فى الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجداً فيقول له ارفع رأسك مالك قال: فيقول رأيت ربى أو ترايا لى ربى فيقال له إنما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلاً فيتهيأ ليسجد فيقال له مه مالك قال فيقول رأيت أنك ملك من الملائكة فيقول إنما

أنا خازن من خزانك عبد من عبيدك تحت يدى ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه قال فينطلقوا أمامه حتى يفتح له القصر قال وهو درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتحها منها فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة حمراء كل جوهرة تفضى إلى جوهرة على غير لون الأخرى فى كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهم حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت فى عينه سبعين ضعفًا عما كان قبل ذلك وإذا أعرضت عنه إعراضة ازداد فى عينها سبعين ضعفًا عما كانت قبل ذلك قال فيقول لها والله لقد ازددت فى عينى سبعين ضعفًا قال: فتقول له: وأنت والله لقد إزددت فى عينى سبعين ضعفًا، قال: فيقال له: أشرف فيشرف قال فيقال له ملكك مسيرة مائة عام تنفذه ببصرك» قال: فقال عمر: ألا تسمع إلى ما يحدثنا ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلاً فكيف أعلاهم فأنشأ كعب يحدث وذكر الحديث رواه أبو غسان مالك بن إسماعيل عن عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن الدالانى عن المنهال بن عمرو عن أبى عبيدة عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعًا مثله سواء وفيه كلام عمر لكعب.

٥٣٢- أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب حدثنا حفص بن عمر بن الصباح حدثنا أبوغسان ورواية عبد المؤمن بن على عن عبد السلام بن حرب بإسناده مثله ورواه الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن وأبى عبيدة عن عبد اللَّه موقوفًا، ورواه وهب بن بقية عن محمد بن الحسن عن عبد الأعلى أبى المساور عن المنهال عن قيس وأبى عبيدة عن عبد اللَّه مرفوعًا بطوله، ورواه ورقاء بن عمر وأحمد ابن أبى طيبة عن أبى طيب الجرجانى عن محرز بن وبرة عن نعيم بن أبى هند عن أبى عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود عن أبيه عن رسول اللَّه ﷺ نحو حديث زيد بن أبى أنيسة ولم يذكر مسروقًا فى الإسناد.

٥٣٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى عن ورقاء بن عمر عن أبى طيبة بهذا بأسانيد فى بعض رواتها مقال وإنما ذكرناها اعتبارًا واستشهادًا لحديث المنهال بن عمرو المرفوع المتصل وذكره النسائى من حديث زيد بن أبى أنيسة، وروى هذا الحديث سفيان الثورى وغيره عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن عبد اللَّه وفيه **«فيتمثل اللَّه للخلق ثم يأتيهم فى**

صورته» وروى هذا الحرف أبو هريرة وأبو سعيد.

٥٣٤- أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكنانى حدثنا أحمد بن حماد أخو عبدة حدثنا محمد بن حاتم حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع قال: أتينا عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون برجل كان ينكر حديث يوم القيامة وأن اللَّه تعالى يأتيهم فى صورته فقلنا: يا أبا عبد اللَّه إن هذا ينكر حديث عبد الله فى صفة يوم القيامة وما يأتيهم اللَّه فيه. فقال: يا بنى ما تنكر من هذا؟ فقال: إن اللَّه أجل وأعظم من أن يرى فى هذه الصفة فقال: يا أحمق إن اللَّه ليس يتغير عن عظمته ولكن عيناك يغيرهما حتى تراه كيف شاء فقال الرجل: أتوب إلى اللَّه ورجع عما كان عليه.

٥٣٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان / ح/ وأخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد اللَّه البصرى حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أنهم سألوا رسول اللَّه ﷺ: هل نرى ربنا عز وجل فذكر الحديث.

٥٣٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عمرو حدثنا محمد ابن عبد الوهاب بن أبى تمام حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أنهم سألوا رسول اللَّه ﷺ: هل نرى ربنا عز وجل وذكر الحديث.

٥٣٧- أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلى بمكة حدثنا إبراهيم بن عيسى البصرى حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أنهم سألوا رسول اللَّه ﷺ.

١٢١ ــ ذكر صفة جاءت عن النبى ﷺ على معنى القرب والبعد من الله عز وجل

٥٣٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا الحسن ابن

٥٣٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٥٨١، ٤٩١٩)، ومسلم (١٨٣)والنسائى (٨/ ١١٢)، والترمذى (٢٥٩٨)، وابن ماجه (٦٠)، وأحمد (٣/ ١٦، ٩٤)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٥٧، ٤٥٨)، وابن حبان (٧٣٧٧) وغيرهم بطرق عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه به.

٥٣٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٣٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٣٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٩٧٠)، ومسلم (٢٦٧٥)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٣٠)، والترمذى (٣٦٠٣)، وابن ماجة (٣٨٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٥١، ٤١٣)، وابن حبان (٨١١)، وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

على بن عفان حدثنا عبد اللَّه بن نمير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ عن اللَّه: «**قال: أنا عند ظن عبدى بى إن تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذراعًا وإن تقرب إلى ذراعًا تقربت إليه باعًا وإن أتانى يمشى أتيته أهرول**»، رواه جماعة عن الأعمش ورواه إسماعيل بن أبى صالح عن أبيه ورواه فليح عن هلال بن على عن عبد اللَّه عن ابن عمر عن أبى هريرة.

٥٣٩- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمى أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن الله قال: إذا تلقانى عبدى شبراً تلقيته بذراع وإذا تلقانى بذراع تلقيته بباع وإذا تلقانى بباع جئته أو أتيته أسرع**»، رواه المقبرى وجماعة عن أبى هريرة ورواه أبو ذر وأنس بن مالك.

٥٤٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**قال الله: إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه وإذا ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإذا ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم وإذا تقرب إلى عبدى شبراً تقربت إليه ذراعًا وإذا تقرب إلى ذراعًا تقربت إليه باعًا وإذا لقينى يمشى لقيته أهرول**»، رواه جماعة عن سهيل.

٥٤١- أخبرنا أحمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يوسف ح/ وأخبرنا خيثمة وأحمد بن زياد ومحمد بن محمد بن الأزهر قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قالا: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ يعنى عن اللَّه: «**قال يا ابن آدم اذكرنى فى نفسك أذكرك فى نفسى وإن ذكرتنى فى ملأ أذكرك فى ملأ من الملائكة أو ملأ خير منهم وإن دنوت منى شبراً دنوت منك ذراعًا وإن دنوت منى ذراعًا دنوت منك باعًا وإن أتيتنى تمشى أتيتك أهرول**» رواه جماعة عن الزهرى منهم الزبيدى وشعيب وعقيل.

٥٣٩- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٧٥)، والبخارى فى «خلق أفعال العباد» (ص٦٤) عن عبد الرزاق به.

٥٤٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٤١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٤٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا أبو أمية حدثنا روح بن عبادة حدثنا زهير بن محمد حدثنا زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يحكى عن ربه عز وجل قال: «**من تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذراعًا ومن تقرب إلى ذراعًا تقربت إليه باعًا وإذا أقبل إلى يمشي أقبلت إليه أهرول**»، رواه ابن مهدى وغيره عن زهير ورواه ابن مريم عن أبى غسان عن زيد.

٥٤٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا الحسن بن على بن عفان حدثنا عبد اللَّه بن نمير عن الأعمش ح/ وأخبرنا محمد بن الحسين بن على المدينى حدثنا أحمد بن مهدى حدثنا عثمان بن أبى شيبة أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من عمل سيئة فبمثلها أو أعفو، ومن عمل حسنة فعشر أمثالها أو أزيد ومن تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذراعًا ومن تقرب إلى ذراعًا تقربت إليه باعًا ومن أتانى يمشى أتيته أهرول ومن عمل قراب الأرض خطيئة**» الحديث، رواه وكيع وأبو معاوية وغيرهما.

ذكر خبر آخر يدل على الدنوّ من الله عز وجل

٥٤٤- أخبرنا عبد اللَّه بن إبراهيم المقرى حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أخبرنا أبو داود حدثنا هشام بن أبى عبد اللَّه عن قتادة بن دعامة عن صفوان بن محرز قال: بينما أنا أمشى مع ابن عمر إذ عرض له رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن كيف سمعت النبى ﷺ يقول فى النجوى، فقال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**يدنو المؤمن من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه فيقول له أتعرف كذا وكذا فيقول يا رب نعم فيعرفه ذنوبه فيقول إنى سترتها عليك فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم قال فيعطى صحيفة حسناته، وأما الكافر والمنافق فينادى بهم على رءوس الأشهاد ﴿هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾**» رواه جماعة عن هشام ورواه سليمان التيمى وسعيد

٥٤٢- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٥٢٤) عن زيد بن أسلم به. وإسناده صحيح.

٥٤٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٨٧)، وابن ماجه (٣٨٢١)، وأحمد (٥/ ١٥٥) والحاكم (٤/ ٢٧٥)، والطبرانى فى «الكبير»(٢/ رقم ١٦٤٥)وغيرهم من طرق عن أبى ذر به.

٥٤٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٧٢٢، ٧٠٧٦)، وفى«خلق أفعال العباد» (ص٧٨)، ومسلم (٢٨٦٨)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٢٤٢)، وأحمد (٢/ ٧٤، ١٠٥)، وعبد بن حميد (٨٤٦)، وأبو يعلى (٥٧٥١)، وابن حبان (٧٣٥٦) وغيرهم بطرق عن قتادة عن صفوان به

ابن أبى عروبة وهمام وأبو عوانة.

٥٤٥- أخبرنا الحسين بن على ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا محمد بن إسحاق ابن المغيرة حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبى حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز عن ابن عمر عن نبى اللَّه ﷺ قال وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبى عدى حدثنا سعيد وهشام عن قتادة بن دعامة عن صفوان بن محرز قال: بينا نحن مع ابن عمر ونحن نطوف بالبيت فقال له رجل: كيف سمعت رسول اللَّه ﷺ: يقول فى النجوى؟ فقال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «إن الله يدنى المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه» الحديث.

١٢٢ ــ ذكر ما يستدل به من الكتاب والأثر على أن الله تعالى لم يزل متكلمًا آمرًا ناهيًا بما شاء لمن شاء من خلقه موصوفًا بذلك

قال اللَّه عز وجل واصفًا لكلامه وأمره وإرادته الذى به خلق الخلق: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠]، وقال عز وجل: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ [الأعراف: ٥٤]، فبان بقوله أن أمره غير خلقه وبأمره خلق ويخلق وقال عز وجل: ﴿حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ [الدخان: ١، ٢] إلى قوله: ﴿أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا﴾ [الدخان: ٥] الآيات.

ذكر الأدلة الواضحة من الأثر عن المصطفى ﷺ ببيان ما تقدم والفرق بين القول والعلم والإرادة والفعل

٥٤٦- أخبرنا عثمان بن أحمد بن هارون التنيسى حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ح/ وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب وعلى بن إبراهيم بن يعقوب بدمشق قالا: حدثنا أبو زرعة الدمشقى قال: حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ذر عن رسول اللَّه ﷺ عن اللَّه أنه قال:

«يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرمًا فيما بينكم فلا تظالموا يا عبادى

٥٤٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٤٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب ولا أبالى فاستغفرونى أغفر لكم يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم يا عبادى كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم وحيكم وميتكم كانوا على أتقى قلب رجل لم يزد ذلك فى ملكى شيئًا يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئًا يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئًا إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادى إنما هى أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»، قال: وكان أبو إدريس إذا حدث هذا الحديث جثا على ركبتيه رواه مروان بن محمد وغيره عن سعيد ورواه قتادة عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن أبى ذر إلى قوله: **«كما ينقص المخيط»** وروى عن ابن غنم عن أبى ذر عن النبى ﷺ نحوه وزاد فيه **«إنى جواد ماجد، عطائى كلام، وعذابى كلام، وإذا أردت أمراً فإنما أقول له كن فيكون»**.

٥٤٧- أخبرنا خيثمة حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبى حدثنا عبيد اللَّه بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن سيار أبى الحكم عن ابن غنم بهذا.

٥٤٨- أخبرنا خيثمة حدثنا إسحاق بن سيار النصيبى حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام بن يحيى عن قتادة بن دعامة عن أبى قلابة الجرمى عن أبى أسماء الرحبى عن أبى ذر عن النبى ﷺ فيما يروى عن ربه قال: **«إنى حرمت الظلم على نفسى وحرمته على عبادى فلا تظالموا وكل بنى آدم يخطئ بالليل والنهار ثم يستغفرنى فأغفر له ولا أبالى وقال: يا بنى آدم كلكم كان ضالاً إلا من هديت وكلكم كان عاريًا إلا من كسوت وكلكم كان جائعًا إلا من أطعمته وكلكم كان ظمآنًا إلا من سقيته فاستهدونى أهدكم واستكسونى أكسكم واستطعمونى أطعمكم واستسقونى أسقكم ويا عبادى لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم وصغيركم وكبيركم وذكركم وأنثاكم كانوا على قلب أتقاكم رجلاً، مازاد فى ملكى ولو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم وصغيركم وكبيركم وذكركم وأنثاكم كانوا على قلب أكفر رجل لم ينقص من ملكى شيئًا إلا كما ينقص المخيط من البحر»**

٥٤٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

رواه أبو داود وعبد الصمد بن عبد الوارث وابن رجاء وغيرهم عن همام.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل إذا تكلم بالوحى سمعه أهل السموات

روى ذلك عن عبد اللَّه بن مسعود وابن عباس وابن عمر مرفوعاً وموقوفًا قال اللَّه تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ﴾ [سبا: ٢٣] الآية.

٥٤٩- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب ح/ وأخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى عن على بن الحسين عن عبد اللَّه بن عباس قال: حدثنى رجال من أصحاب رسول اللَّه ﷺ من الأنصار أنهم بينا هم جلوس ليلة مع رسول اللَّه ﷺ رمى بنجم فاستنار فقال لهم رسول اللَّه ﷺ: **«ماذا كنتم تقولون فى الجاهلية إذا رمى بمثل هذا»** قالوا: اللَّه ورسوله أعلم كنا نقول ولد الليلة عظيم ومات عظيم فقال رسول اللَّه ﷺ: **«فإنها لا ترمى لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمراً يسبح حملة العرش ثم يسبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا قال الذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم فيسبح أهل السموات حتى يبلغ الخبر أهل هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيذهبون به إلى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه فيزيدون قال الله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ الآية.** رواه صالح بن كيسان وعقيل والأوزاعى وشعيب ومعمر بن راشد.

٥٥٠- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بدمشق حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن على بن حسين عن ابن عباس قال: حدثنى رجال من أصحاب رسول اللَّه ﷺ فذكر الحديث.

بيان آخر يدل على كلام الله عز وجل إذا أراد أمراً

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠]

٥٤٩- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٢٢٩)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٢٧٢)، والترمذى (٣٢٢٤)، وعبد بن حميد (٦٨٣)، وأبو يعلى (٢٦٠٩)، وابن حبان (٦١٢٩)والبيهقى (٨/ ١٣٨) وغيرهم بطرق عن الزهرى به.

٥٥٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٥١- أخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا عبد اللَّه ابن الزبير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**إذا قضى الله فى السماء أمراً ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانًا لقوله كأنها سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير والشياطين بعضهم فوق بعض** -قال سفيان بيده وفرج بين أصابعه وحركها ورفع يده قال- : **إذا سمع الأعلى كلمة رمى بها إلى الذى يليه فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما نبذه قبل أن يدركها فينبذها بعضهم إلى بعض حتى ينتهى إلى الأرض فيلقيها على لسان الكاهن أو الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيقال: أليس قد أخبر أنه يكون كذا وكذا فيصدق بالكلمة التى سمع**»، هذا حديث مشهور عن ابن عيينة رواه على بن المدينى وابن أبى عمر.

٥٥٢- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد اللَّه بن إبراهيم المقرى قالا: حدثنا أحمد بن الفرات أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهرى عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قلت: يا رسول اللَّه ﷺ إن الكهان يحدثونا بالشيء يكون حقًا فقال: «**تلك كلمة الحق يختطفها الجنى فيجعلها فى أذن وليه فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة**» رواه هشام بن يوسف وغيره، رواه ابن جريج وشعيب وإسحاق بن راشد ورواه أبو الأسود عن عروة عن عائشة ثم من حديث الزهرى.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل لم يزل متكلمًا وعلى أن الكلمة والكلمات من كلامه

قال اللَّه عز وجل: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٧١]، وقال: ﴿وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾ [فصلت: ٤٥]، وقال: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا

٥٥١- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٤٤٢٤، ٤٥٢٢، ٧٠٤٣)وفى «خلق أفعال العباد»(ص٩٩)، وأبو داود (٣٩٨٩)، والترمذى (٣٢٢٣)، وابن ماجة (١٩٤)والحميدى (١١٥١)، وابن حبان (٣٦)، والحاكم (٢/ ٢٧٢)، وغيرهم بطرق عن سفيان به.

٥٥٢- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥٤٢٩، ٥٨٥٩، ٧١٢٢)، ومسلم (٢٢٢٨)، وأحمد (٦/ ٨٧)، وابن حبان (٦١٣٦)، والبيهقى (٨/ ١٣٨)، والطبرانى فى «الأوسط» (١/ ٣٨٥) وغيرهم عن الزهرى به.

وَعَدْلاً ﴾ [الأنعام: ١١٥] الآية، وقال: ﴿ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ [غافر: ٦]، وقال: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾ [الكهف: ١٠٩]، وقال: ﴿ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ [الكهف: ٢٧]

٥٥٣- أخبرنا عبدوس بن الحسين حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا مسروق ابن المرزبان أبو سعيد حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: قالت قريش لليهود: أعطونا شيئًا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا: سلوه عن الروح فذلك قوله: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ [الإسراء: ٨٥]، فقالت اليهود: أوتينا علمًا كثيرًا التوراة فمن أوتيها فقد أوتى خيرًا كثيرًا فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾ الآية، رواه عبد الأعلى وغيره عن داود بن أبى هند عن عكرمة.

٥٥٤- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده حدثنا إسماعيل بن عبد اللَّه بن مسعود أبو بشر حدثنا حفص بن عمر أبو عمر ومحمد بن كثير قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل يحدث عن أبى موسى قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله»**.

٥٥٥- أخبرنا عبد الرحمن حدثنا إسماعيل بن عبد اللَّه حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش قال وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى قال: وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية جميعًا عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى موسى عن النبى ﷺ نحوه قال: وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية عن منصور عن مالك... عن أبى موسى عن النبى ﷺ أ.هـ.

٥٥٣- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١١٣١٤)، والترمذى (٣١٤٠)، وأبو يعلى (٢٥٠١) وابن حبان (٩٩)، والحاكم (٢/ ٥٧٩) وغيرهم بطرق عن يحيى بن زكريا به. وإسناده صحيح.

٥٥٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٦٥٥، ٢٩٥٨)، ومسلم (٤/ ١٩٠)وأبوداود (٢٥١٧)، (٢٥١٨)، والنسائى (٦/ ٢٣)، وفى «الكبرى» (٤٣٤٤)، وأحمد (٤/ ٤٥١)، والطيالسى (٤٨٧)، والبيهقى (٩/ ١٦٧) وغيرهم بطرق عن شعبة به.

٥٥٥- حديث صحيح: ورواه الطيالسى (٤٨٦)، وابن حبان (٤٦٣٦) عن الأعمش به.
وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٦٤١٧).

بيان آخر يدل على أن النبي ﷺ كان يتعوذ بكلمات الله عز وجل

٥٥٦- أخبرنـا أبو عمرو أحمـد بن محمد بن إبراهيم حـدثنا أبو أمية محـمد بن إبراهيم بن مسلم حـدثنا حنيفة بن مرزوق ويحـيى بن عبد اللَّه بن الضـحاك الحرانى قالا: حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن عبد اللَّه ابن الأشج ذكر أن أبا صالح أخـبره أنه سمع أبا هريرة يقول: لدغتنى عقـرب فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك**»، رواه جماعة عن الليث بن سعد، ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد والحارث بن يعقـوب عن يعقوب عن القعقـاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة.

٥٥٧- أخبـرنا محمد بن يعـقوب حدثنا بحـر بن نصر حدثنا ابن وهب أخـبرنى عمـرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب وأبـيه الحارث بن يعقـوب عن يعـقوب بن عبد اللَّه بن الأشج عن القعقـاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة أنه قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول اللَّه ﷺ ما لقـيت من عقرب لدغتنى البـارحة فقال رسول اللَّه ﷺ: «**أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك**»، وبإسناده عن يعقوب بن عبد اللَّـه بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعيـد بن أبى وقاص عن خولة بنت حكيم أنها سـمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه**».

٥٥٨- أخبـرنا أحمد بن محـمد بن زياد حدثنا مـحمد بن عبـد الملك بن مروان حدثنا يزيد بن هارون حدثنا هشام بن حسـان حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن النبى ﷺ قال: «**من قال حين يمسى ثلاث مرات أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره تلك الليلة**»، قال إسـماعيل: كان أهلنا قـد تعلموها فكانوا يقـولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعًا.

٥٥٦- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٠٩) عن الليث بن سعد به.

٥٥٧- **حديث صحيح**: ورواه ابن حبان (١٠٢٠) عن عبد اللَّه بن وهب به. وإسناده صحيح.

٥٥٨- **حديث صحيح**: ورواه مالك (٢/ ٩٥١)، والنسائى فى «الكبرى» (٤٢٥، ١٠٤٨٠) وابن ماجه (٣٥١٨)، وأبو يعلى (٦٦٨٨)، وابن حبان (١٠٢١)عن سهيل به. وسنده حسن. لأن سهيل بن أبى صالح صدوق لكنه صحيح بما تقدم وبما سيأتى.

٥٥٩- أخبرنا محمد بن يعقوب أبو بكر البيكندى حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى حدثنا القعنبى وأخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد اللَّه بن يوسف قالا: حدثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال لرجل من أسلم: «**لو قلت حين نمت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك**» روى من حديث الثورى وغيره عن سهيل متصلاً.

٥٦٠- أخبرنا عمر بن الربيع حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد اللَّه بن يوسف ح/ وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا يحيى بن كثير بن أنس عن يعقوب بن عبد اللَّه بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبى وقاص عن خولة بنت حكيم أن النبى ﷺ قال: «**من نزل منزلاً فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل**».

بيان آخر يدل على أن النبى ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين ﷺ بكلمات الله التامة من شر ما خلق

٥٦١- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده حدثنا أبو مسعود قال أحسب معاوية بن هشام ح/ وأخبرنا إسماعيل بن محمد الصفاد حدثنا محمد بن أحمد بن أبى العوام حدثنا يزيد بن هارون قالا: حدثنا سفيان بن سعيد عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول اللَّه ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين يقول: «**أعوذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة**» ويقول: «**كان إبراهيم يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق**»، رواه جماعة عن سفيان ورواه جرير وغيره عن منصور.

٥٥٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٦٠- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٠٨)، والبخارى فى «خلق أفعال العباد» (١٤٤)، والترمذى (٣٤٣٧)، وأحمد (٦/ ٣٧٧)، وابن خزيمة (٢٥٦٦)، والبيهقى (٥/ ٢٥٣) وغيرهم بطرق عن يعقوب بن عبد اللَّه به.

٥٦١- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٢٠٦٠)، وابن ماجه (٣٥٢٥)، وأحمد (١/ ٢٣٦، ٢٧٠)، والبخارى فى «خلق أفعال العباد»(١٤٧)، والحاكم (٣/ ١٦٧)وغيرهم بطرق عن سفيان بن سعيد الثورى به. وإسناده صحيح وقد توبع سفيان كما سيأتى.

٥٦٢- أخبـرنا حمزة بن محـمد الكنانى حدثنا أبو عـبد الرحمن النسـائى حدثنا محمـد بن قدامة حدثنا جـرير بن عبد الحميـد عن منصور بن المعتمـرعن المنهال بن عمـرو بن سعـيد بن جـبيـر عن ابن عبـاس قال: كان رسـول اللّه ﷺ يعوذ حـسنًا وحسينًا: «**أعـيذكـما بكلمات الله التـامة من كـل شيطان وهـامة ومن كل عين لامـة**» وكان يقول: «**كان أبوكما يعوذ بها إسماعيل وإسحاق**».

بيان آخر يدل على أن النبى ﷺ كان يقول: «سبحان الله مداد كلماته»

٥٦٣- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا أبو مسعود أخبرنا أبو أسامة ثنا مسعر بن كدام عن محمد بن عبد اللّه بن مولى وأخـبرنا عبد الرحمن ثنا أبو مسعود ثنا أبو عامر أخبـرنا سفيان يعنى بن سعيـد عن محمد بن عبد الرحـمن مولى آل طلحة عن كـريب عن ابن عـبـاس: أن رسـول اللّه ﷺ علم جـويريـة بنت الحـارث فـقـال قولى: «**سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته**»، رواه محمد بن بشر وغيره عن مسـعر ورواه جماعة عن سفيان بطوله ورواه غندر وخالد بن الحارث عن شعبة وجماعة عن ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن.

٥٦٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب حدثنا سـفيان بن عـيينة حـدثنا محمـد بن عبد الرحـمن عن كريب عن ابن عـباس قال: خرج النبى ﷺ من عند جويرية وكـان اسمها برة فـحول اسمهـا وكره أن يقال خرج من عند برة فـخرج وهى فى مصـلاها ورجع إليها فـقال: «**لم تزالى فى مصـلاك هذا؟**» قالت: نـعم، لم أزل فيـه قال: «**قلت بعـدك أربع كلمـات ثلاث مـرات لو وزنت بما قلت لوزنتـهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته**»، رواه الحميدى وابن المدينى وابن أبى عمر.

٥٦٥- أخبـرنا عبد الرحمن بـن يحيى حدثنا أبو مسـعود أخبـرنا أبو داود حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال: كان اسم جويرية برة

٥٦٢- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٣٧١)، وفى «خلق أفعال العباد» (ص١٤٧)، وأبو داود (٤٧٣٧)، وابن حـبان (١٠١٣)، وغـيرهم بطرق عـن جرير بن عـبد الحـميـد عن منصـور به: ورواه ابن حبـان (١٠١٢)، والطبرانى فى «الكبير» (١١/رقم ١٢٢٧١)عن زيد بن أبى أنيسة عن المنهال به.

٥٦٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٦٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

فسماها رسول اللّه ﷺ جويرية.

٥٦٦- أخبرنا حمزة بن محمد حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب حدثنا محمد بن بشار أخبرنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس عن جويرية: أن رسول اللّه ﷺ مر عليها وهى فى المسجد تدعو ثم مر بها قريبًا من نصف النهار فقال لها: «**مازلت على ذلك؟**» فقالت: نعم فقال: «**ألا أعلمك كلمات تقوليهن سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته**» وأخبرنى أبى حدثنى أبى حدثنا أبو موسى وبندار قالا: حدثنا غندر نحوه.

٥٦٧- أخبرنا محمد بن سعد وحمزة قالا: حدثنا أحمد بن شعيب أخبرنا محمد ابن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال: مر النبى ﷺ بجويرية وهى فى ذكر ثم مر بها قريبًا من نصف النهار فقال: «**مازلت بعد هاهنا؟**» فقال: «**ألا أعلمك كلمات: سبحان الله عدد خلقه أعادها ثلاث مرات سبحان الله رضا نفسه ثلاث مرات سبحان الله زنة عرشه ثلاث مرات سبحان الله مداد كلماته ثلاث مرات**».

بيان آخر يدل على أن الله تعالى كلم آدم عليه السلام قُبُلاً

وقال تعالى: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]

٥٦٨- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمى ح/ وأخبرنا خيثمة وأحمد بن محمد بن زياد قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد قالا: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه سمع أبا هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**خلق الله آدم وطوله ستون ذراعًا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاسمع ما يجيبونك به فإنها تحيتك وتحية ذريتك قال**

٥٦٦- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٥٦٧- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٥٦٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٣١٤٨، ٥٨٧٣)، ومسلم (٢٨٤١)، وابن حبان (٦١٦٢) والبخارى فى «الأدب» (٩١١٨). وغيرهم عن عبد الرزاق به.

فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعًا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن».

٥٦٩- أخبرنا محمد بن محمد بن عبد اللَّه بن حمزة حدثنا محمد بن أحمد بن أبى العوام حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملى حدثنا سليمان بن حيان حدثنا ابن أبى ذباب عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ويزيد بن هرمز عن أبى هريرة قال أبو خالد وحدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: وحدثنى داود بن أبى هند عن الشعبى عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال له ربه الحمد لله قال الحمد لله فقال له ربه يرحمك ربك ائت أولئك الملأ من الملائكة فقل السلام عليكم فأتاهم فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فبسط له يديه فقال له خذ واختر فقال اخترت يمين ربى وكلتا يديه يمين ففتحها فإذا فيها صورة ذريته كلهم وإذا كل رجل مكتوب عنده أجله وإذا آدم قد كتب له ألف سنة»** وذكر الحديث.

٥٧٠- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب حدثنا أبو زرعة حدثنا يحيى بن صالح حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس فأذن الله بحمده قال فحمد الله فقال له ربه رحمك ربك».**

بيان آخر يدل على أن آدم عليه السلام كان نبيًّا مكلمًا

٥٧١- أخبرنا على بن إبراهيم بن معاوية حدثنا أبو حاتم الرازى حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام

٥٦٩- حديث صحيح: وإسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق. وله شواهد سبق تخريجها.

٥٧٠- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٣٣٦٨)، وابن حبان (٦١٦٧)، والحاكم (١/ ١٣٢) (٤/ ٢٩٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٤٦)، والبيهقى (١٠/ ١٤٧). وغيرهم بطرق عن الحارث بن عبد الرحمن به. وإسناده صحيح.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٥٢٠٩).

٥٧١- حديث صحيح: ورواه ابن حبان (٦١٩٠)، والحاكم (٢/ ٢٨٨)، والطبرانى فى «الأوسط» (١/ ٢٥٦). وفى «الكبير» (٨/ رقم ٧٥٤٥) وغيرهم بطرق عن أبى توبة الربيع بن نافع به.

وإسناده صحيح.

وله شاهد من حديث أبى ذر أخرجه أحمد (٥/ ١٧٨، ١٧٩) والطيالسى (٤٧٨)، عن وكيع عن المسعودى عن أبى عمر عن عبيد بن الخشخاش عن أبى ذر به.

الحبشى يقول: سمعت أبا أمامة الباهلى يقول: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ انبيًّا كان آدم؟ فقال: «نعم مكلم».

هذا إسناد صحيح على رسم مسلم والجماعة إلا البخارى، وروى من حديث القاسم أبى عبد الرحمن وغيره عن أبى أمامة عن أبى ذر بأسانيد فيها مقال(١).

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل كلم الملائكة قبل خلق آدم عليه السلام

فقال: ﴿ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ [ص: ٧١، ٧٢] **الآية إلى قوله:** ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴾ [ص: ٧٦]

٥٧٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا سعدان بن نصر المخرمى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو فى قوله: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ [البقرة: ٣٠]، فقيل لعبد الله كان فيها أحد قبل آدم قال: نعم، الجن بنو الجان.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل لم يزل متكلمًا وأن موسى عليه السلام سمع كلامه

قال الله عز وجل: ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ﴾ [طه: ١٢]، وقال الله عز وجل: ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [القصص: ٣٠]، وقال: ﴿ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي ﴾ [الأعراف: ١٤٤] الآية، وقال عز وجل: ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم: ٥٢].

٥٧٣- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه: عن رسول الله ﷺ: **«أن موسى قال يا رب آدم الذى أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم فقال أنت أبونا؟ قال: نعم قال: الذى نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة سجدوا لك -أراه قال- وأسكنك جنته وخلقك بيده؟ قال: نعم. قال: فما حملك أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال: ومن أنت؟ قال: أنا موسى قال: أنت موسى نبى بنى إسرائيل؟ قال: نعم قال: أنت الذى كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولاً**

(١) رواه أحمد (٥/ ٢٦٥)، والطبرانى فى «الكبير» (٨/رقم ٧٨٧١) عن أبى المغيرة عن معان بن رفاعة عن على بن زيد عن القاسم عن أبى أمامة. وسنده ضعيف، على بن زيد بن جدعان ضعيف.

٥٧٣- وقد مضى تخريجه.

من خلقه؟ قال: نعم. قال: فهل وجدت فى كتاب الله أن ذلك كائن فى كتابه قبل أن أخلق؟ قال: بلى قال: فبم تلومنى على شيء سبق القضاء فيه قبلى» قال النبى ﷺ: «فحج آدم موسى» روى من حديث نافع عن ابن عمر عن عمر بإسناد فيه مقال.

٥٧٤- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الآزاذى حدثنا أبو مسعود ح/ وأخبرنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن أيوب قالا: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن عن جندب بن عبد الله: أن النبى ﷺ قال: «احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته فعلت ما فعلت وأخرجت ولدك من الجنة قال أنت موسى الذى بعثك الله برسالته وكلامه وآتاك التوراة وقربك نجيًا أنا أقدم أم الذكر» قال النبى ﷺ: «فحج آدم موسى».

٥٧٥- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو ح/ وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن محمد بن موسى قالا: حدثنا أحمد بن مهدى بن رستم ح/ وأخبرنا الحسن بن منصور الإمام بحمص حدثنا محمد بن العباس بن معاوية قالوا: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن حميد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذى خلقك الله بيده».

٥٧٦- وأخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى فقال

٥٧٤- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٤٦٤)، وأبو يعلى (١/ ٤٢٢)، وابن أبى عاصم فى «السنة» من طريق حماد بن سلمة عن الحسن عن جندب به.
وسنده صحيح إن كان الحسن سمعه من جندب، وبعضهم أدخل بينهما أنسًا، وهو غير محفوظ كما بينه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٩٠٩) وهو فى صحيح الجامع (١٨٣)، والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٢/ ٥٧٧، ٥٧٨) وعلى كل حال فالحديث له شواهد عن عمر وأبى هريرة وغيرهما وقد مضى تخريج بعضها والبعض الآخر سيأتى تخريجه إن شاء الله تعالى.

٥٧٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٢٢٨، ٧٠٧٧)، ومسلم (٢٦٥٢)، وأحمد (١٤٦)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٤٦)، والبيهقى فى «القضاء والقدر» (ص١١٥) وغيرهم عن الزهرى به.

٥٧٦- حديث صحيح: وهو مكرر الذى قبله.

موسى: أنت آدم الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض فقال آدم: أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيًّا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن يخلقنى بأربعين عامًا. قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى؟ قال: نعم قال فتلومنى على أن عملت عملاً كتبه الله على أن أعمله قبل أن يخلقنى بأربعين سنة» قال رسول اللَّه ﷺ: «فحج آدم موسى» واللفظ ليونس، رواه عقيل وابن سعد وقال معمر وغيره عن الزهرى عن أبى سلمة وقال الزبيدى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب.

٥٧٧- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمى أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**تحاج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذى أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض فقال آدم أنت موسى الذى أعطاه الله كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته فقال نعم قال تلومنى على أمر قد كان كتب على أن أفعل من قبل أن أخلق فحج آدم موسى**».

٥٧٨- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلى بن نصر قالا: حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازى حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن نمير حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذى خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأمر الملائكة فسجدوا لك أمرك أن لا تأكل من الشجرة فأكلت منها وأخرجتنا من الجنة فقال آدم أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وأنزل عليك التوراة وكلمك تكليمًا أنت تلومنى على شيء أنت تجده فى التوراة قبل أن يخلق السموات والأرض**» قال رسول اللَّه ﷺ: «**فحج آدم موسى فحج آدم موسى**». رواه الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أبى هريرة[١].

٥٧٧- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٣١٤) عن عبد الرزاق به

٥٧٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

(١) رواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٩٨٦)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٥٧) عن الليث به. وسنده حسن. محمد بن عجلان صدوق.

٥٧٩- أخبرنا أحمد بن عثمان ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مسلم حدثنا سهل بن عثمان حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ومحمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**احتج آدم وموسى عليهما السلام**»، وذكر الحديث[1].

رواه جماعة عن داود بن أبى هند منهم بشر بن المفضل ويزيد، وعبد الوهاب وغيرهم، ورواه حماد وغيره عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة وعن عمار بن أبى عمار عن أبى هريرة[2]، ورواه ابن عون وهشام ومهدى بن ميمون وغيرهم عن ابن سيرين عن أبى هريرة[3]، ورواه أسامة بن زيد عن عمر بن الحكم ابن ثوبان عن أبى هريرة[4] وعنه ابن وهب.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل كلم موسى ﷺ لما أتى الشجرة وكلمه لما جاء لميقات الله عز وجل من جانب الطور الأيمن قال الله تعالى حكاية عن موسى ﷺ لما أتى الشجرة: ﴿نُودِيَ يَا مُوسَىٰ (١١) إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [طه: ١١، ١٢] إلى قوله:

﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ [طه: ١٤] الآية، وقال: ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢] وقال: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] الآية.

٥٨٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن حدثنا محمد بن جعفر الودكانى ومحمد بن بكار قالا: حدثنا إسماعيل

٥٧٩- رواه النسائى فى «الكبرى» (١١١٨٦)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٣٩). عن داود بن أبى هند به وإسناده صحيح.

(١) رواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (١٤٩، ١٥٠) عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة به. وإسناده حسن ــ محمد بن عمرو صدوق وباقى رجاله ثقات.

(٢) رواه أحمد (٢/ ٤٦٤)، وأبويعلى (١٥٢٨)، والطبرانى فى «الكبير» (٢/رقم ١٦٦٣) عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبى عمار عن أبى هريرة به. وعمار بن أبى عمار صدوق ربما أخطأ. فالإسناد حسن.

(٣) رواه البخارى (٤٤٥٩)، ومسلم (٢٦٥٢)، وأحمد (٢/ ٤٤٨)، والبيهقى فى «الاعتقاد» (ص١١٧). وعن مهدى بن ميمون عن ابن سيرين به.

(٤) رواه ابن أبى عاصم (١٦٠) عن الزهرى عن عمر بن الحكم به وإسناده صحيح.

٥٨٠- إسناده حسن: فيه إسماعيل بن زكريا قال الحافظ: صدوق يخطئ قليلاً.

بن زكريا الخلقانى عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: «**إن اللَّه اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمداً بالرؤية...**».

٥٨١- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عامر الشعبى وعكرمة عن ابن عباس وأخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثنا عبيد اللَّه بن عمر القواريرى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبى عن قتادة بن دعامة عن عكرمة عن ابن عباس قال: «**أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد** ﷺ».

٥٨٢- وأخبرنا أبو الحسن حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زياد حدثنا عباد بن عباد المهلبى حدثنا يزيد بن حازم عن عكرمة عن ابن عباس قال: «**الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد** ﷺ».

٥٨٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن مسلم بن وارة الرازى حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى حدثنا حديج بن معاوية عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال: قال أصحاب رسول اللَّه ﷺ: يا رسول اللَّه: إبراهيم خليل اللَّه وعيسى كلمة اللَّه وروحه وموسى الذى كلمه اللَّه تكليمًا ماذا أعطيت أنت؟ قال: «**ولد آدم كلهم تحت لوائى يوم القيامة وأنا أول من يفتح له باب الجنة**» رواه إسرائيل.

ذكر بيان آخر يدل على ما تقدم

٥٨٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثنا هدبة بن عبد الوهاب حدثنا الفضل بن موسى الشيبانى المروزى حدثنا سليمان الأعمش عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد اللَّه بن مسعود قال: لما انتهيت

٥٨١- رواه النسائى فى «الكبرى» (١١٥٣٩)، والحاكم (١/ ١٣٣)، (٢/ ٣٠٩، ٥٠٩) عن معاذ بن هشام به. وسنده صحيح.

٥٨٢- رواه الترمذى (٣٦١٦) عن زمعة بن أبى صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس به. وسنده ضعيف زمعة بن أبى صالح ضعيف.

٥٨٣- رواه الحاكم (٤/ ٥٧٣)، والطبرانى فى «الأوسط» (١٠٦٢) من طريق ليث عن أبى إسحاق عن صلة ابن زفر به. وسنده ضعيف من أجل الليث.

٥٨٤- رواه الحاكم (٢/ ٦٣٠)، عن إسرائيل عن أبى إسحاق به. وإسناده صحيح.

إلى مدين سألت عن الشجرة التى كلم اللَّه منها موسى فدللت عليها قال فأتيتها فإذا شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتى من ورقها فلاكته فلم تستطع أن تبتلعه فطرحته فصليت على النبى ﷺ ورجعت.

رواه إسرائيل وغيره عن أبى إسحاق نحوه، وقال أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن أبيه[١].

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يكلم جميع عباده المؤمنين بالرضا

٥٨٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا: حدثنا الحسن ابن على بن عفان قال: حدثنا ابن نمير ح/ وأخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرازى ببغداد حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن شاكر أبو البخترى حدثنا أبو أسامة حماد ابن أسامة قالا: حدثنا سليمان بن مهران الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدى ابن حاتم قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئًا قدمه وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئًا قدمه وينظر أمامه فلا يرى إلا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة»**.

٥٨٦- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الواحد بن زياد وعيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله»** فذكر نحوه.

٥٨٧- أخبرنا محمد بن سعد وحمزة بن محمد وأحمد بن عيسى البيروتى قالوا: حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى حدثنا يحيى بن حجر حدثنا عيسى

---

(١) رواه ابن جرير (٢٠/ ٧١) حدثنا وكيع قال ثنا أبو معاوية به وقال ابن كثير فى «تفسيره» (٣/ ٣٧٤): إسناده مقارب.

٥٨٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦١٧٤، ٧٠٠٥، ٧٠٧٤)، ومسلم (١٠١٦)، والترمذى (٢٤١٥)، وابن ماجه (١٨٥، ١٨٤٣)، وأحمد (٤/ ٢٦٥، ٣٧٧)، وابن حبان (٧٣٧٣)، والبيهقى (٤/ ١٧٦)، والطبرانى فى «الصغير» (٢/ ١٣٦)، وفى «الكبير» (١٧/ ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

٥٨٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٨٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

ابن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أيسر منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة»** قال سليمان الأعمش: وحدثنى عمرو بن مرة الجملى مثله وزاد فيه **«ولو بكلمة طيبة»** رواه وكيع وأبو معاوية وعمرو بن حفص عن أبيه وزادوا فيه زيادة ورواه شعبة عن عمرو بن مرة مختصراً **«اتقوا النار ولو بشق تمرة»**.

٥٨٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر الوراق حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية ووكيع وابن نمير قالوا: حدثنا الأعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما منكم من رجل إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئًا قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئًا قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار»**، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: **«فمن استطاع منكم أن يقى وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل»**، قال وكيع فى حديثه: **«ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه»**، رواه أبو أسامة عن الأعمش وزاد فيه: **«ولا حجاب يحجبه»**.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يكلم جبريل عليه السلام ويناديه

٥٨٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زهير بن معاوية عن العلاء بن المسيب أن سهيل بن أبى صالح حدثه عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«إن الله إذا أحب عبداً نادى قال لجبريل إنى أحب فلانًا فأحبه فيحبه جبريل فيقول لأهل السماء إن الله يحب فلانًا فأحبوه قال فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول فى الأرض»**، قال العلاء بن المسيب فقلت: ما القبول؟ قال: المودة بين الناس. رواه عبثر عن العلاء.

٥٩٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا سعيد ابن عمرو حدثنا عبثر لم يذكر كلام العلاء فى آخره.

٥٩١- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان حدثنا بكر بن سهيل حدثنا عبد الله بن

٥٨٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٥٨٩- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٣٧)، ومالك (٢/٩٥٣)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٤٧)، وأحمد (٢/٢٦٧، ٣٤١، ٤١٣، ٥٠٩)، والطيالسى (٢٤٣٦)، وابن حبان (٣٦٥). وغيرهم بطرق عن سهيل به.

٥٩١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

يوسف وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعى حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر حدثنا ابن أبى مريم ح/ وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان الدمشقى حدثنا زكريا بن يحيى بن إياس حدثنا قتيبة قالوا: حدثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«إذا أحب الله العبد قال لجبريل يا جبريل إنى قد أحببت فلانًا فأحبه فيحبه جبريل»**.

٥٩٢- وأخبرنا أحمد بن إبراهيم بن نافع المصرى حدثنا يوسف بن يزيد أبو يزيد حدثنا عباس بن طالب حدثنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«إذا أحب الله عبدًا دعا جبريل فقال: إنى قد أحببت فلانًا قال فيحبه جبريل قال: ثم ينادى فى السماء إنى قد أحببت فلانًا فأحبوه قال: فيحبونه ثم يوضع له القبول فى الأرض وإذا أبغض فمثل ذلك»**.

رواه عبد العزيز بن الماجشون وجرير بن عبد الحميد وعبد اللَّه بن المختار وعاصم بن عمر وحماد ويعقوب، ورواه ابن أبى حازم عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة وعبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار عن أبيه عن أبى صالح(١) .

٥٩٣- أخبرنا محمد بن عبيد اللَّه بن أبى رجاء حدثنا موسى بن هارون حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«إذا أحب الله العبد نادى جبريل يا جبريل إنى أحب عبدى فلانًا فأحبوه فينادى بها فى حملة العرش فيحبه حملة العرش فيسمع أهل السماء السابعة لغط أهل حملة العرش فيحبه أهل السماء السابعة ثم ينزل سماء سماء حتى ينزل إلى سماء الدنيا فيحبه أهل السماء الدنيا ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض والبغض مثل ذلك»**.

٥٩٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

(١) رواه البخارى (٧٠٤٧) عن ابن دينار به.

٥٩٣- حديث صحيح: ورواه البخارى فى «خلق أفعال العباد» (ص: ٧٠) عن عبد العزيز بن أبى حازم به. وإسناده صحيح.

بيان آخر يدل على ما تقدم وأن الله تعالى كلم جبريل ﷺ والملائكة لما خلق الجنة والنار

٥٩٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالا: حدثنا يونس حدثنا أبو داود حدثنا وهيب بن خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله ملائكة سيارة فضلاً يلتمسون مجالس الذكر فإذا أتوا على قوم يذكرون الله جلسوا فأظلوهم بأجنحتهم ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا قاموا عرجوا إلى ربهم فيقول وهو أعلم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عباد لك يسبحونك ويحمدونك ويهللونك ويكبرونك ويستجيرون بك من عذابك ويسألون جنتك فيقول الله: وهل رأوا جنتي وناري؟ فيقولون: لا فيقول: فكيف لو رأوهما فقد أجرتهم مما استجاروا وأعطيتهم ما سألوا فيقال إن فيهم رجلاً مر بهم وقعد معهم فيقول: قد غفرت له إنهم القوم لا يشقى بهم جليسهم**»، رواه روح بن القاسم وعبد العزيز بن المختار ورواه الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وعنه مشهور.

٥٩٥- أخبرنا علي بن عيسى بن عبدويه وعلي بن محمد بن نصر قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن لله ملائكة فضلاً يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر جلسوا معهم حتى يملئوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ولا يزالون جلوساً معهم حتى يتفرقوا فإذا تفرقوا صعدوا أو عرجوا إلى السماء فيسألهم الله وهو أعلم فيقول: من أين جئتم؟ فيقولون: أتيناك من عند عباد لك في الأرض يحمدونك ويهللونك ويكبرونك ويسبحونك ويسألونك قال: وما يسألوني؟ قالوا: يسألونك جنتك فيقول: وهل رأوا جنتي؟ فيقولون: لا أي رب فيقول: كيف لو رأوا جنتي؟ قالوا: ويستجيرونك قال: ومم يستجيروني؟ قال فيقولون: من نارك قال فيقول: وهل رأوا ناري؟ قال فيقولون: لا يارب قال فيقول: وكيف لو رأوا ناري؟ قالوا ويستغفرونك قال**

٥٩٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٨٩)، وأحمد (٢/ ٢٥٢)، والطيالسي (٢٤٣٤) عن وهيب بن خالد به: ورواه أحمد (٢/ ٣٥٨) عن زهير بن محمد عن سهيل به.
ورواه أيضًا (٢/ ٣٥٩)، والحاكم (١/ ٦٧٢) عن حماد بن سلمة عن سهيل به.

٥٩٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

فيقول: قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا فيقولون: فيهم فلان عبدك الخطاء إنما مر فقعد فيقول: وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

٥٩٦- أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب ومحمد بن أحمد بن عمرو الطوسى قالا: حدثنا تميم بن محمد حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن الله ملائكة فضلاً عن كتاب الناس يطوفون فى الطرق ويلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجاتكم فتحفهم بأجنحتها إلى سماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادى؟ يقولون: يكبرونك ويسبحونك ويحمدونك ويمجدونك ويسألونك الجنة قال فيقول: فهل رأونى؟ فيقولون: لا والله ما رأوك قال فيقول: لو أنهم رأونى قال فيقولون: لو رأوك لكانوا أشد لك عبادة وأشد إجتهادًا وأكثر لك تسبيحًا قال يقول: ما يسألون؟ فيقال يسألونك الجنة فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد عليها حرصًا وأشد لها طلبًا وأعظم فيها رغبة فيقول: وبم يتعوذون؟ فيقولون من النار فيقول: هل رأوا النار فيقولون: ما رأوها فيقول: كيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارًا وأشد منها فرقًا وأشد لها مخافة فيقول: فإنى أشهدكم أنى قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال الله لا يشقى بهم جليسهم**»، روى أحمد بن حنبل عن أبى معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة أو أبى سعيد، شك الأعمش وغيره لم يشك فيه فقال: عن أبى هريرة.

بيان آخر يدل على أن الله تعالى يكلم الملائكة ويسألهم عن عباده وهو أعلم بهم

٥٩٧- أخبرنا محمد بن عبد اللَّه بن المنذر وأحمد بن محمد بن إبراهيم قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمر حدثنا زائدة عن الأعمش عن

٥٩٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٠٤٥)، والترمذى (٣٦٠٠، ٧٤١٨)، وابن خزيمة (٣٢١)، وابن حبان (٨٥٦، ٨٥٧) عن الأعمش به.

٥٩٧- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٣٦٠٠)، وأحمد (٢/ ٧٩٦)، وابن خزيمة (٣٢١، ٣٢٢)، وابن حبان (١٧٣٦، ٢٠٦١) وغيرهم بطرق عن الأعمش به وإسناده صحيح.

ورواه البخارى (٥٣٠، ٦٩٩٢، ٧٠٤٨)ومسلم (٦٣٢)والنسائى (١/ ٢٤٠)، وفى «الكبرى» (٤٥٩، ٧٧٦٠) وأحمد (٢/ ٤٦٦) ومالك (١/ ١٧٠) عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به.

أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ: **«يجتمع ملائكة الليل والنهار فى صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون فى صلاة الفجر فيصعد ملائكة الليل ويثبت ملائكة النهار ويجتمعون فى صلاة العصر فيصعد ملائكة النهار ويثبت ملائكة الليل فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادى فيقولون: أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون»** رواه جرير وغيره وأبو عوانة.

٥٩٨- أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون»**.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يكلم ملك الأرحام

٥٩٩- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان قال: وحدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا حفص بن عمر وسليمان بن حرب وحجاج بن منهال قالوا: حدثنا شعبة ح/ وأخبرنا أحمد بن عبيد الحمصى حدثنا أحمد بن على بن سعيد القاضى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد وأبو معاوية ووكيع قالوا: حدثنا سليمان بن مهران الأعمش قال: وحدثنا أحمد بن على حدثنا سويد بن سعيد حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع وعلى بن مسهر قالا: حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد اللَّه بن مسعود قال: حدثنا رسول اللَّه ﷺ وهو الصادق المصدوق: **«إن خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكًا بأربع كلمات فيقول: اكتب أجله ورزقه وعمله وشقى أو سعيد فإن الرجل ليعمل بعمل أهل**

٥٩٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (٦٣٢)، والبيهقى (١/ ٤٦٤) عن عبد الرزاق به.

٥٩٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

ورواية عكرمة بن خالد عن مسلم (٢٦٤٥) والطبرانى فى «الكبير» (٣/ رقم ٣٠٣٦).

ورواية أبى الزبير المكى عند مسلم (٢٦٤٥)، والبيهقى (٧/ ٤٢٢) والطبرانى فى «الكبير» (٣/ ٣٠٤٤) أما حديث حذيفة بن أسيد فرواه مسلم (٢٦٤٥)، وأحمد (٤/ ٦٤) والحميدى (٨٢٦)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٠١٠)، والبيهقى (٧/ ٤٢١)، والطبرانى فى «الأوسط» (٢/ ٣٢٢).

الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذى قد سبق فيختم له بعمل أهل النار فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذى قد سبق فيختم له بعمل أهل الجنة» لفظ حديث أحمد بن على رواه جماعة عن الأعمش ورواه أبو الطفيل عن ابن مسعود وحذيفة بن أسيد وعنه أبو الزبير وعكرمة بن خالد سمعت على بن محمد بن نصر قال: سمعت العباس بن الفضل الأنماطى يقول: سمعت خالى محمد بن يزيد يقول: رأيت النبى ﷺ فى المنام ومعه أبو بكر وعمر أو على ورجل كان يكنى أبا يعقوب الحضرمى أصابه فى وجهه ذاك الريح الخبيث فقلت: يا أبا يعقوب: هاهنا، فقال رسول الله ﷺ: «أعطى بما ابتلى». قلت: يا رسول الله حدثنا عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق، قال: «أنا والذى لا إله إلا هو» حدثت ابن مسعود فرحم الله عبد الله ورحم زيد بن وهب ورحم من يحدث بعده.

٦٠٠- أخبرنا أحمد بن عبد الله السامرى حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى حدثنا زكريا بن عدى حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: «إن الله وكل أو يوكل بالرحم ملكًا ويقول يا رب ما أكتب فيقول: اكتب أجله ورزقه وشقى أو سعيد» هذا أو نحوه.

بيان آخر يدل على أن الله تعالى يكلم الشهداء

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [آل عمران: ١٦٩] الآية، وقال النبى ﷺ لجابر بن عبد الله: «إن الله أحيا أباك فكلمه كفاحًا».

٦٠١- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالا: حدثنا أبو مسعود أخبرنا أسباط بن محمد حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق ابن الأجدع قال: سألنا عبد الله بن مسعود عن قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ فقال: أما إنا قد سألنا عن ذلك يعنى رسول الله ﷺ فقال: «إن أرواحهم فى أجواف طير

٦٠٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣١٥٥، ٦٢٢٢)، ومسلم (٢٦٤٦)، وأحمد (٣/١١٦، ١٤٨)، والطيالسى (٢٠٧٣)، والبيهقى (٧/٤٢١) وغيرهم بطرق عن حماد بن زيد به.

٦٠١- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٨٨٧)، والترمذى (٣٠١١)، وابن ماجه (٢٨٠١) والطبرانى فى «الكبير» (٩/رقم ٩٠٢٣، ٩٠٢٤) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث تشاء ثم تأوى إلى تلك القناديل فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال: هل تشتهون شيئًا فأزيدكموه؟ قالوا وما نشتهى ونحن نسرح في الجنة حيث نشاء فلما رأوا أنهم لا يتركوا أن يسألوا قالوا ترد أرواحنا في أجسادنا فنقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا».

٦٠٢- أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ح/ وأخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة قالا: حدثنا الحميدى حدثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله أنه قرأ: ﴿**وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ**﴾ فقال: أما إنا قد سألنا عن ذلك يعنى أرواح الشهداء فقيل: جعلت في أجواف طير خضر تأوى إلى قناديل تحت العرش تسرح من الجنة حيث شاءت فاطلع إليهم ربك إطلاعًا فقال: هل تستزيدون شيئًا فأزيدكم؟ فلما رأوا أن لابد لهم من أن يسألوه قالوا: ترد أرواحنا في أجسادنا فنقتل في سبيلك مرة أخرى.

٦٠٣- وأخبرنا إسماعيل بن يعقوب ومحمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة قالا: حدثنا جعفر بن شاكر حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام بن يحيى عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ بعث سرية فقتلوا وإن جبريل أتى النبى ﷺ فأخبره أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم، قال أنس: قد كنا نقرأ: «**بلغوا أقوامنا أنا قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا**».

٦٠٤- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه قال: سمعت عبد الله ابن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله ليدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها فيقول أين عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وقتلوا وأوذوا وجاهدوا في سبيلى ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير عذاب ولا حساب وتأتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل والنهار من هؤلاء الذين آثرتهم علينا؟ فيقول الرب: هؤلاء عبادى الذين**

٦٠٢- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٦٠٣- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٦٥٩)، ومسلم (٦٧٧)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة به.

٦٠٤- **حديث صحيح**: ورواه الحاكم (٢/ ٨١) عن ابن وهب به. وإسناده صحيح: ورواه أحمد (٢/ ١٦٨) عن ابن لهيعة عن أبى عشانة به وابن لهيعة ضعيف، وقد توبع كما تقدم.

قاتلوا في سبيلي فيدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم إليه» . هذا إسناد صحيح على رسم أبي عيسى والنسائي، وأبو عشانة اسمه حي بن يؤمن مصري رواه عنه جماعة.

بيان آخر يدل على أنّ الله عز وجل يكلم عبده يوم القيامة

٦٠٥- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر الصغاني ح/ وأخبرنا أحمد بن عبيد الحمصي حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الحمصي قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثنا أبو النضر حدثنا عبيد اللَّه الأشجعي حدثنا سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل بن عمرو الفقيمي عن الشعبي عن أنس بن مالك قال: كنا عند رسول اللَّه ﷺ فضحك فقال: «**هل تدرون مما أضحك؟**» قلت: اللَّه ورسوله أعلم قال: «**من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال يقول: بلى قال فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهداً مني قال فيقول: ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾، وبالكرام الكاتبين عليك شهوداً قال فيختم على فيه ويقال لأركانه انطقي فتنطق بأعماله قال ثم يخلي بينه وبين الكلام قال فيقول بعداً لكن وسحقاً عنكن كنت أناضل**». رواه شريك عن عبيد المكتب.

٦٠٦- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع بمصر ومحمد بن محمد بن الأزهر ببخاري قالا: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال ح/ وأخبرنا الحسين ابن جعفر الزيات بمصر حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا أسد بن موسى قالا: حدثنا حماد ابن سلمة عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة عن أبي صالح عن أبي هريرة / أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**يقول الله يوم القيامة: يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وأزوجك النساء وجعلتك ترأس وتربع؟ قال فيقول بلى قال فيقول الله فأين شكر ذلك**».

٦٠٧- أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف ومحمد بن أحمد بن عمرو قالا: حدثنا تميم بن محمد الطوسي أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي

٦٠٥- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٩٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٥٣)، وأبو يعلى (٣٩٧٥، ٣٩٧٧)، وابن حبان (٧٣٥٨) وغيرهم بطرق عن سفيان عن عبيد به: ورواه الحاكم (٤/ ٦٤٤) عن شريك عن عبيد به. وسنده ضعيف من أجل شريك القاضي، فهو سيئ الحفظ.

٦٠٦- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٦٠٧- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقول الله ألم أجعل لك مالاً وولداً وسخرت لك الأنعام والخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ قال: فيقول بلى يا رب، قال هل ظننت أنك تلقانى يومك هذا قال فيقول نعم قال فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى قال فذلك الذى يعذر من نفسه ويغضب عليه**». وروى مالك بن سعد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وعن أبى سعيد عن النبى ﷺ إلى قوله: «**إنك ملاقى فيقول: لا فيقول اليوم أنساك كما نسيتنى**». رواه ابن خزيمة عن عبيد اللَّه بن محمد الزهرى عنه.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يكلم أربعة وثلاثة يعرضون عليه

٦٠٨- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى وأبى عمران الجونى عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال: «**يخرج من النار أربعة يعرضون على الله فيؤمر بهم إلى النار فيلتفت آخرهم فيقول: أى رب قد كنت أرجو إذ أخرجتنى منها أن لا تعيدنى فيها فينجيه**».

٦٠٩- أخبرنا محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الوهاب ح/ وأخبرنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا حجاج بن محمد جميعًا عن ابن جريج عن يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن أول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فأتى الله به فعرفه نعمه فعرفها فقال له وما عملت قال قاتلت فى سبيلك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال فلان جرىء قد قيل ذلك ثم أمر به فسحب على وجهه إلى النار، وأتى الله برجل قد تعلم القرآن وعلمه وقرأ القرآن فعرفه نعمه فعرفها فيقال له فما عملت قال تعلمت العلم وعلمته فيك وقرأت القرآن فيك فيقال كذبت ولكنك تعلمت ليقال فلان عالم وفلان قارئ وقد قيل ذلك ثم أمر به فسحب على وجهه إلى النار،**

٦٠٨- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٩٢)، وأحمد (٣/ ٢٢١، ٢٨٥)، وابن حبان (٦٣٢)وأبو يعلى (٣٣٥٩)، (٣٢٩٢)، وابن أبى الدنيا فى «حسن الظن باللَّه» (٧١) عن حماد بن سلمة به.

٦٠٩- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (١٩٠٥)، والنسائى (٦/ ٢٣)، وفى «الكبرى» (٤٣٤٥، ٨٠٨٣، ١١٥٥٩)، وأحمد (٢/ ٣٢١)، وإسحاق بن راهويه فى مسنده (١/ ٣٢٤)، والحاكم (٢/ ١٢٠) وغيرهم بطرق عن ابن جريج به.

وأتى برجل قد أعطاه الله من أنواع المال كله فعرفه نعمه فعرفها فيقال له ما عملت فيها قال ما تركت شيئًا من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها فيقال كذبت ولكن أردت أن يقال جواد وقد قيل ذلك ثم أمر به فسحب على وجهه إلى النار»، رواه خالد بن الحارث ومعاذ ابن معاذ والنضر بن شميل أتم من هذا.

٦١٠- أخبرنا الحسين بن جعفر الزيات حدثنا يوسف بن يزيد أبو يزيد حدثنا أسد ابن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: **«يؤتى بأنعم الناس كان في الدنيا يوم القيامة فيقول: اصبغوه صبغة في النار فيقول يا ابن آدم هل أصبت نعيمًا قط هل رأيت قرة عين هل رأيت سرورًا قط فيقول: لا وعزتك ما رأيت خيراً ولا سروراً ولا قرة عين فيقال ردوه ويؤتى بأشد الناس كان بلاء في الدنيا وجهداً فيقول: أصبغوه صبغة في الجنة فيقول يا ابن آدم هل رأيت بؤسًا قط فيقول: لا يارب»**.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يكلم يوم القيامة من رضى عنه من عباده ولا يكلم من سخط عليه ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم.

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية.

٦١١- حدثنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى حدثنا هلال بن العلاء حدثنا معلى ابن أسد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء بالطريق يمنعه ابن السبيل، ورجل بايع إمامًا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه منها رضى وإن لم يعطه سخط، ورجل أقام سلعة بعد العصر فحلف بالله أنه أخذها بكذا وكذا فجاء رجل فصدقه فاشتراها»**.

٦١٢- حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم حدثنا

٦١٠- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٨٠٧)، وأحمد (٣/ ٢٠٣، ٢٥٣)، وعبد بن حميد (١٣١٣)، وأبو يعلى (٣٥٢١)، وغيرهم بطرق عن حماد بن سلمة به.

٦١١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٢٣٠، ٢٥٢٧، ٦٧٨٦)، ومسلم (١٠٦) وأبو داود (٣٤٧٤)، والنسائى (٧/ ٢٦٤)، وفى «الكبرى» (٦٠٢٠، ٦٠٥٤) والترمذى (١٥٩٥)، وابن ماجه (٢٢٠٧، ٢٨٧٠)، وأحمد (٢/ ٢٥٣، ٤٨٠)، والبيهقى (٨/ ١٦٠)، (١٠/ ١٧٧)وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

٦١٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

عبد اللَّه بن موسى حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل بايع إمامًا لا يبايعه إلا للدنيا إن أعطاه منها ما يريد وفي له وإلا لم يف له، ورجل بايع رجلاً سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها ما قال، ورجل على فضل ماء بالطريق يمنعه ابن السبيل**».

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل كلم ملك الموت ويكلمه إذا شاء

٦١٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ح/ وأخبرنا خيثمة وأحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن محمد بن الأزهر قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قالا: حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**أرسل الله ملك الموت إلى موسى فلما جاءه فقأ عينه فرجع إلى ربه فقال له أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت، قال فرد الله عينه قال له إرجع إليه فقل له ليضع يده على متن ثور فله ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم مه؟ قال: ثم الموت قال: فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر**» فقال رسول اللَّه ﷺ: «**فلو كنت ثم لأريتكم قبره بجنب الطريق تحت الكثيب الأحمر**» رواه جماعة عن أبي هريرة وقوله «**فقأ عينه**» مما سكت عنه رواة الآثار وروى هذا الحديث على التصحيح وسمعت من يذكر أن معناه: فقأ عين حجته، واحتج بقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «**أنا فقأت عين الفتنة**».

بيان آخر يدل على أن الله تعالى لما خلق الرحم كلمه

٦١٤- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقي حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا سليمان بن بلال حدثنا معاوية بن

٦١٣- حديث صحيح: ورواه البخاري (١٢٧٤)، (٣٢٢٦)، ومسلم (٢٣٧٢)، والنسائي (٢٠٨٩)، وأحمد (٢/٢٦٩)، وابن حبان (٦٢٢٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة ورواه مسلم (٢٣٧٢)، وابن حبان (٦٢٢٤)، عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة به.

٦١٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

أبى مزرد عن أبى الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**خلق الله الخلق فلما فرغ منهم قامت الرحم فقال: مه فقالت: هذا مقام العائذ من القطيعة قال: نعم ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قال بلى قال فذلك لك**» قال ثم يقول أبو هريرة: واقرءوا إن شئتم ﴿**فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ**﴾.

٦١٥- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب مرة أخرى قال: أخبرنى أبو زرعة حدثنا يحيى بن صالح حدثنا سليمان بن بلال حدثنا معاوية بن أبى مزرد عن سعيد ابن يسار عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**قال الله عز وجل للرحم ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك**» قال أبو هريرة: واقرءوا إن شئتم ﴿**فَهَلْ عَسَيْتُمْ**﴾ الحديث رواه خالد بن مخلد وابن أبى أويس عن سليمان.

٦١٦- أخبرنا عبد اللَّه بن إبراهيم المقرى حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا معاوية بن أبى المزرد حدثنا عمى سعيد بن يسار أبو الحباب عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لما خلق الله آدم (فضل من طينته) فخلق منه الرحم فقامت فقالت: هذا مقام العائذ بك فقال: ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ثم قرأ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾**». رواه ابن المبارك وحاتم بن إسماعيل وغيرهما عن معاوية بن أبى مزرد.

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢٣ ــ ذكر ما يدل على أن المتلو والمكتوب والمسموع من القرآن، كلام الله عز وجل الذى نزل به جبريل ﷺ من عند الله عز وجل على قلب محمد ﷺ

قال اللَّه عز وجل: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ**﴾ [الكهف: ١] الآية، وقال عز وجل: ﴿**نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ**﴾ [آل عمران: ٣] الآية، وقال: ﴿**هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ**﴾ [آل عمران: ٧] الآية، وقال: ﴿**وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ**﴾ [الأنعام: ٩٢] الآية، وقال لنبيه ﷺ: ﴿**إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ**﴾ [الأعراف: ١٩٦] الآية، وقال: ﴿**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا**﴾ [يوسف: ٢]، وقال: ﴿**وَالَّذِي أُنزِلَ**

٦١٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٦١٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ ﴾[الرعد: ١]، وقال: ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ ﴾ [إبراهيم: ١]، وقال: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ ﴾[النساء: ١٤٠]، وقال: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾[البقرة: ٤] الآية، وقال: ﴿ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﴾[النساء: ١٣٦] الآية، وقال: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾[المائدة: ٤٤]، ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾[المائدة: ٤٥]، ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾[المائدة: ٤٧]، وقال: ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾[النحل: ٤٤] الآية، وقال عز وجل: ﴿ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾[الإسراء: ١٠٥]، وقال: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾[النحل: ١٠٢] الآية، وقال: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ﴾[الفرقان: ١] الآية، وقال: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٩٢ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾[الشعراء: ١٩٢، ١٩٣] الآية، وقال لنبيه ﷺ: ﴿ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾[المائدة: ٦٧] الآية، وقال: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾[التوبة: ٦] الآية.

بيان ذلك من الأثر:

٦١٧- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا موسى بن سعيد بن النعمان الطرسوسي حدثنا محمد بن كثير وأخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن أبو عبد الله المقرى ثنا أحمد بن يحيى بن حمزة ثنا الحسين بن حفص قالا: ثنا إسرائيل بن يونس عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه بالموقف ويقول: «**إن قريشًا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي**» رواه أبو أحمد الزبيري وغيره عن إسرائيل.

٦١٧- **حديث صحيح**: ورواه أبوداود (٣٧٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٢٧)، والترمذي (٢٩٢٥)، وابن ماجه (٢٠١)، وأحمد (٣/ ٣٩٠)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٥٧) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٠٢) وغيرهم بطرق عن عثمان بن المغيرة به، وإسناده صحيح، وصححه شيخنا أحمد بن أبي العينين في تحقيق «الاعتقاد» للبيهقي.

بيان آخر يدل على ما تقدم بخبر جاء عن النبي ﷺ إن الصلاة لا يصلح فيها شيء عن كلام الناس

٦١٨- أخبرنا أحمد بن زكريا بن يعقوب المقدسي حدثنا محمد بن سليمان ثنا ابن علية ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد وقالا: ثنا حجاج بن أبي عثمان الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ إذ عطس رجل من القوم إلى جنبي فقلت: يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت: واثكل أمياه ما لي أراكم تنظرون إلي وأنا أصلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم يصمتونني فلما رأيت ذلك سكت فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته فبأبي هو وأمي ما رأيت قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه والله ما كهرني ولكنه قال: **«إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما الصلاة بقرآة القرآن والتسبيح والتحميد والتمجيد»**.

٦١٩- أخبرنا خيثمة ومحمد بن يعقوب قالا: ثنا العباس بن الوليد أخبرني أبي ح/ وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن مهدي بن جعفر ثنا عمر بن أبي سلمة قالا: أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم قال: كنت أصلي خلف رسول الله ﷺ فعطس رجل من القوم فقلت: يرحمك الله فحدقني القوم بأبصارهم فقلت: واثكل أمياه ما لكم تنظرون إليَّ.

٦٢٠- وأخبرنا محمد بن عمرو بن حفص. ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، ثنا أبو داود حدثنا أبو ذر يزيد بن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم قال: بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ عطس رجل فذكر نحوه .

٦١٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (٥٣٧)، وأبو داود (٩٣٠)، وأحمد (٥/ ٤٤٧، ٤٤٨) وابن الجارود في «المنتقى» (٢١٢)، والبيهقي (٢/ ٣٦٠)، والطبراني في «الكبير»(١٩/رقم ٩٤٧) وغيرهم بطرق عن الحجاج بن أبي عثمان به.

٦١٩- حديث صحيح: ورواه النسائي في «الكبرى» (٥٥٦)، والدارمي (١٥٠٢)والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٤٦)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ رقم ٩٥٤)وغيرهم بطرق عن الأوزاعي به. وإسناده صحيح.

٦٢٠- حديث صحيح: ورواه الطيالسي (١١٠٥)، والبيهقي (٢/ ٢٥٠)عن حرب بن شداد به وإسناده صحيح.

بيان آخر يدل على أن جبريل عليه السلام كان ينزل من السماء بأمر الله عز وجل وكلامه

٦٢١- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن إبراهيم قالا: ثنا أبو مسعود أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ح/ وأخبرنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن الأزهر ابن منيع حدثنا روح بن عبادة جميعًا عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لجبريل: «**ما لك لا تزورنا أكثر مما تزورنا**»، فأنزل الله عز وجل: ﴿**وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ**﴾ [مريم: ٦٤] الآية.

٦٢٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد وجعفر بن محمد الحلوى قالا: ثنا محمد ابن إسماعيل بن سالم الصائغ ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: «**أنزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا ثم أنزله جبريل على محمد ﷺ بعد فكان فيه ما قال المشركون وأدوا عليه**».

٦٢٣- أخبرنا أحمد بن محمد زياد ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: «**أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا فى ليلة القدر ونزل بعد فى عشرين سنة ونزلت: ﴿وَلا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلاَّ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ الآية. ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ﴾ الآية**». رواه وهيب عن داود فقال: كان ينزل الأول فالأول وقال خالد بن عبد الله: عن داود فقال فيه: أحدثه بالوحى حتى جمع يعنى بقوله: ﴿**مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ**﴾ [الأنبياء: ٢].

٦٢٤- أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الجواد بمكة ثنا على بن عبد العزيز البغوى ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: «**أنزل القرآن جملة من السماء العلياء إلى السماء الدنيا فى رمضان وكان**

٦٢١- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٠٤٦، ٤٤٥٤، ٧٠٧) والنسائى فى «الكبرى» وفى «أفعال العباد» (ص١١٢) (١١٣١٩)، والترمذى (٣١٥٨)، وأحمد (١/ ٢٣١، ٢٣٣، ٣٥٧) والحاكم (٢/ ٦٦٧)، والطبرانى فى «الكبير» (١٢/رقم ١٢٣٨٥)وغيرهم بطرق عن عمر بن ذر عن أبيه به.

٦٢٢- رواه النسائى فى «الكبرى» (٧٩٩٠، ٧٩٩١) وابن جرير (٢/ ١٤٥) عن داود بن أبى هند به وسنده صحيح.

٦٢٣- إسناده صحيح: وقد مضى تخريجه.

٦٢٤- إسناده صحيح: وقد مضى تخريجه.

اللَّه عز وجل إذا أراد أن يحدث شيئًا أحدثه يعنى بالوحى» . رواه عباد بن العوام ومسلم بن عبد اللَّه.

بيان آخر يدل على أن جبريل عليه السلام كان يدارس النبى ﷺ كل عام مرة فلما كان عام قبض فيه دارسه مرتين

٦٢٥- أخبرنا أحمد بن محمد زياد ثنا أحمد بن منصور الرمادى ومحمد بن عبد اللَّه بن مهل والحسن بن عبد الأعلى قالوا: ثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة عن ابن عباس قال: كان النبى ﷺ أجود الناس فما هو إلا أن يدخل رمضان فيدارسه جبريل عليه السلام القرآن فلهو أجود من الريح المرسلة . رواه ابن المبارك عن معمر.

٦٢٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل النيسابورى ثنا محمد بن يحيى حدثنا عثمان بن عمر ح/ وأخبرنا الحسن بن محمد الحليمى بمرو ثنا محمد بن عمرو أبو الموجه الفزار ثنا عبدان بن عثمان ثنا عبد اللَّه بن المبارك جميعًا عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة عن ابن عباس قال: كان رسول اللَّه ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال: فلرسول اللَّه ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة. رواه محمد بن الوليد الزبيرى وموسى بن عقبة وابن أبى عتيق وإبراهيم بن سعد وغيرهم.

٦٢٧- أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد اللَّه البصرى بنيسابور ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ح/ وأخبرنا محمد بن عمر بن حفص ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه بن الحارث الجمحى قالا: ثنا يعلى بن عبيد عن سليمان الأعمش عن أبى ظبيان عن

٦٢٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (١٨٠٣، ٣٠٤٨، ٣٣٦١، ٤٧١١) ومسلم (٢٣٠٨) وأحمد (١/ ٢٣٠، ٢٨٨، ٣٢٦، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٧٣) والنسائى فى «الكبرى» (٧٤٠٥، ٧٩٩٣).
وفى المجتبى (٤/ ١٢٥) وابن خزيمة (١٨٨٩)، وأبو يعلى (٢٥٥٢)، وابن حبان (٣٤٤٠، ٦٣٧٠)، وعبد بن حميد (٦٤٦)، وابن أبى الدنيا فى «مكارم الأخلاق» (٣٨٦، ٣٩٣) وغيرهم بطرق عن الزهرى به.

٦٢٦- حديث صحيح: ورواه البخارى فى «خلق أفعال العباد» (ص٨٧)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٩٩٤، ٨٢٥٨)، وأبو يعلى (٢٥٦٢)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (١/ ٣٥٦) وغيرهم عن الأعمش به، وإسناده صحيح.

ابن عباس قال: «أى القراءتين تعدون أول؟ قالوا: قراءة عبد اللّه بن مسعود قال: لا بل هى الآخرة إنه كان يعرض القرآن على رسول اللّه ﷺ فى كل عام فلما كان العام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين فشهده عبد اللّه ما نسخ منه وما بدل» رواه جماعة عن الأعمش.

٦٢٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو أسامة عبد اللّه بن أسامة الكلبى ثنا عاصم بن يوسف ح/ وأخبرنا محمد بن سعد ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ثنا سعيد ابن سليمان ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: «كان يعرض على النبى ﷺ القرآن كل عام مرة فعرض عليه فى العام الذى قبض فيه مرتين» . رواه خالد بن يزيد وغيره عن أبى بكر وأخرجه البخارى عنه.

بيان آخر يدل على أن المحفوظ فى الصدور هو القرآن

قال الله عز وجل: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ﴾ [العنكبوت: ٤٨] الآية.

وقال عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ [العنكبوت: ٤٩] الآية. وقال: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [الشعراء: ١٩٣، ١٩٤]، **وقال:** ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [البقرة: ٩٧].

٦٢٩- روى فضيل بن سليمان عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى عن حذيفة بن اليمان وعن أبى مالك عن أبى حازم عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**يسرى على كتاب الله فى ليلة فلا يبقى فى الأرض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها**» . رواه جماعة عن فضيل منهم المقدم.

٦٢٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٤٧١٢)، وابن ماجه (١٧٨٩)، وأحمد (٢/ ٣٩٩)والدارمى (١٧٧٩)وغيرهم بطرق عن أبى بكر بن عياش به.

٦٢٩- **حديث صحيح**: ورواه ابن ماجه (٤٠٤٩)، والحاكم (٤/ ٥٢٠، ٥٥٠، ٥٨٧) من طريق أبى مالك الأشجعى عن ربعى عن حذيفة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبى، والشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٨٧)، وهو فى «صحيح الجامع» (٨٠٧٧).

بيان آخر يدل على أن المكتوب بين الدفتين كتاب الله القرآن

٦٣٠- أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد اللَّه بنيسابور ثنا محمد بن عبد الوهاب ابن حبيب الفراء ثنا يعلى بن عبيد ثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمى عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فى داره فقال حصين: يا زيد لقد لقيت خيرًا كثيرًا ورأيت خيرًا كثيرًا رأيت رسول اللَّه ﷺ وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه، حدثنا ما سمعت من رسول اللَّه ﷺ وشهدت منه فقال: يا ابن أخى كبرت سنى وقدم عهدى ونسيت بعض الذى كنت أعى فما أحدثكم فاقبلوه وما لم أحدثكم فلا تكلفوا فيه ثم قال: قام رسول اللَّه ﷺ خطيبًا فحمد اللَّه وأثنى عليه ثم قال: **«أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربى فأجيب وانى تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى، والنور»،** فحث على كتاب اللَّه ورغب فيه **«وأهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى»** فقال حصين: يا زيد ومن أهل بيته؟، أليست نساؤه؟ فقال: إن نساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال: ومن هم؟ قال: آل على وآل عباس وآل عقيل وآل جعفر قال: كل هؤلاء تحرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم. رواه جماعة عن أبى حيان، ورواه حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم ورواه ابن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم مختصرًا ورواه جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبيد اللَّه عن أبى الضحى عن زيد بن أرقم مختصرًا.

٦٣١- أخبرنا عبد اللَّه بن أحمد ثنا إسماعيل بن عبد اللَّه بن مسعود ثنا محمد ابن سعيد بن الأصبهانى ثنا أبو خالد سليمان بن حيان عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبرى عن أبى شريح الخزاعى قال: خرج علينا رسول اللَّه ﷺ فقال: **«إن هذا القرآن سببٌ طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ما إن تمسكتم به»** .

٦٣٠- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٤٠٨)، وأبو داود (٤٩٧٣)، والنسائى فى «الكبرى» (٨١٧٥)، وأحمد (٤/٣٦٦، ٣٦٧) وعبد بن حميد (٢٦٥) والدارمى (٣٣١٦)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٥٥٠، ١٥٥٢)وابن خزيمة (٢٣٥٧) وغيرهم بطرق عن يزيد بن حيان به.

٦٣١- حديث صحيح: ورواه ابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٣٠٢)، وعبد بن حميد (٤٨٣)وابن حبان (١٢٢)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٢/رقم ٤٩١)وغيرهم بطرق عن عبد الحميد بن جعفر به، وعبد الحميد هذا قال الحافظ: صدوق رمى بالقدر ربما وهم فالإسناد حسن وصححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (٧١٣) قال وذكر له شواهد هناك وهذا سند صحيح على شرط مسلم.

٦٣٢- أخبرنا محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث ثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قوله عز وجل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران: ١٠٣]، قال: حبل الله القرآن رواه جماعة عن الأعمش.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٦٣٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا ابن عيينة ح/ وأخبرنا على بن العباس بن الأشعث ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر جميعًا عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه: قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد إلا فى اثنتين، رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار**».

رواه جماعة عن الزهرى عن سالم عن أبيه ورواه شعبة وغيره عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة[١].

بيان آخر يدل على ما تقدم

من قول النبى ﷺ: «**الماهر بالقرآن مع السفرة**»[٢] وقال النبى ﷺ: «**لا صلاة إلا بقرآن**»[٣]

٦٣٢- رواه الدارمى (٣١٧)عن الأعمش به وإسناده صحيح ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٩ / ٩٠٣١) عن منصور عن أبى وائل به.

٦٣٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٧٠٩١، ٧٧٣٧)، وفى «خلق أفعال العباد» (١١٩)ومسلم (٨١٥)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٠٧٢)، والترمذى (١٩٣٦) وابن ماجه (٤٢٠٩)، وأحمد (٢/ ٨، ٣٦، ٨٨، ١٥٢)، والحميدى (٦١٧)، وعبد بن حميد(٧٢٩)، وأبو يعلى (٥٤١٧)، وابن حبان (١٢٥، ١٢٦) وغيرهم بطرق عن الزهرى به.

(١) ورواه البخارى (٧٠٩٠)، وفى «خلق أفعال العباد» (ص١١٩)، والنسائى فى «الكبرى» (٥٨٤١)، والترمذى (٦٨٠)، وأحمد (٢/ ٤٧٩)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (١/ ١٩١) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

(٢) **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٤٦٥٣). ومسلم(٧٩٨)، وأبو داود (١٤٥٤)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٠٤٦، ٨٠٤٨، ١١٦٤٦)، والترمذى (٢٩٠٤)، وابن ماجه (٣٧٧٩)، وأحمد (٦/ ٤٨، ٤٩، ٩٨، ١١٠، ١٧٠، ١٩٢، ٢٣٩، ٢٦٦) والدارمى (٣٣٦٨)، والطيالسى (١٤٩٩)، والبيهقى (٢/ ٣٩٥) وغيرهم بطرق عن قتادة عن زرارة بن أبى أوفى عن سعيد بن هشام عن عائشة مرفوعًا.

(٣) **حديث ضعيف**: ورواه أبو داود (٨١٩، ٨٢٠)، وأحمد (٢/ ٤٢٨)، والحاكم (١/ ٣٦٥)والدارقطنى (١/ ٣٢١)، وابن حبان (١٧٩١)، والبيهقى (٢/ ٣٧، ٥٩) والعقيلى (١/ ١٨٩) وغيرهم بطرق عن جعفر ابن ميمون عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة به، وإسناده ضعيف.
جعفر بن ميمون ضعيف وقال العقيلى: لايتابع عليه، والحديث فى هذا الباب ثابت من غير هذا الوجه، وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٢٣٣).

وقال: «الماهر بالقرآن كالمسر بالصدقة»[١] وسئل: أفي كل صلاة قرآن؟ فقال: «نعم، ونزل القرآن على سبعة أحرف»[٢] وفي مثل هذا أخبار كثيرة ثابتة.

---

(١) حديث صحيح: ورواه أبو داود (١٣٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٢٣٤٢)، والترمذي (٢٩١٩)، وأحمد (٤/ ١٥١، ١٥٨)، والبخاري في «خلق أفعال العباد «ص١١»، وأبويعلى (١٧٣٧)، وابن حبان (٧٣٤)، والحاكم (١/ ٧٤١)، والطبراني في«الكبير» (١٧/رقم ٩٢٣، ٩٢٤)، وفي «مسند الشاميين» (١١٦٤، ١١٦٥)وغيرهم بطرق عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر مرفوعًا به، وإسناده صحيح وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٣١٠٥).

(٢) حديث صحيح: روى عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عباس،وأبي بن كعب، وحذيفة، وأبو بكرة، وسمرة، وأبو هريرة، وأم أيوب الأنصارية، وأبو جهيم، وعبد الله بن عمرو، وابن مسعود، وغيرهم. فأما حديث ابن عباس. فرواه البخاري (٩/ ٢٣)، ومسلم (٨١٩)، وأحمد (١/ ٢٦٣، ٢٩٩، ٣١٣)، والبيهقي (٢/ ٣٨٤)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٣٥)عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وأما حديث أبي بن كعب، فرواه النسائي (٢/ ١٥٤)، وفي «فضائل القرآن» (١١)، وأحمد (٥/ ١١٤، ١٢٢)، وعبد بن حميد (١٦٤) وابن حبان (٧٣٧)، وغيرهم عن حميد عن أنس عن أبي بن كعب به، وسنده صحيح، وحديث أبي في «صحيح الجامع» (٦٥) وأماحديث حذيفة فرواه أحمد (٥/ ٣٩١)والطبراني في «الكبير» (٣/رقم ٣٠١٩)عن عفان بن مسلم عن حماد عن عاصم عن زر عن حذيفة، وسنده حسن من أجل عاصم بن أبي النجود، وحديثه في «صحيح الجامع» (١٤٩٥). أما حديث أبي بكرة فرواه أحمد (٥/ ٤١، ٥١) بسند ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وأما حديث سمرة. فرواه أحمد (٥/ ١٦، ٢٢) عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عنه به، وهو في «ضعيف الجامع» (١٣٣٥) وسنده ضعيف الحسن وقتادة كلاهما مدلس وقد عنعنا، وأما حديث أبي هريرة. فرواه أحمد (٢/ ٣٠٠، ٣٣٢، ٤٤٠)، والنسائي في «الفضائل» (١١٨)، وابن حبان (٧٤)، وأبو يعلى (٦٠١٦) عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. وسنده صحيح، وأما حديث أم أيوب فرواه أحمد (٦/ ٤٣٣، ٤٦٢، ٤٦٣) والحميدي (٣٣٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٠) من طريق سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن أم أيوب مرفوعًا وإسناده حسن.

وأما حديث أبي جهيم. فرواه البخاري في «التاريخ» (٤/ ١/ ٢٦٢) عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن مسلم بن سعيد عنه به.

وهو في «صحيح الجامع» (٤٤٤٤).

وأما حديث عبد الله بن عمرو فرواه أحمد (٤/ ٢٠٤، ٢٠٥) عن يزيد بن عبد الله بن الحمال عن محمد بن إبراهيم، عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو عنه به، وقال الحافظ في«الفتح» (٩/ ١٢٦): إسناده حسن وهو في «صحيح الجامع» (١١٦٣) وأما حديث ابن مسعود، فرواه ابن حبان (٧٤٥)، والحاكم (١/ ٥٥٣) (١/ ٢٨٩)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٣٧٤)، وفي «الصحيحة» (٥٨٧).

٦٣٤- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى ثنا موسى بن سهل ثنا ابن علية عن أيوب السختيانى عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: «**لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإنى أخاف أن يناله العدو**» . رواه جماعة عن أيوب وعن نافع.

٦٣٥- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا أبو مسعود أخبرنا معلى بن أسد ثنا يزيد ابن زريع عن داود بن أبى هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قدم ضمام بن ثعلبة مكة فى أول الإسلام وكان رجل من ازدشنوءة وكان رجل يرقى من هذه الريح فأبصر السفهاء ينادون بالنبى ﷺ مجنون فقال / لو لقيت هذا الرجل فلقيه فقال: يا محمد إنى رجل أرقى من هذا الريح فيشفى اللَّه على يدى من شاء فهل لك؟ فقال النبى ﷺ: «**إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أما بعد، فقال: أعد على كلماتك هؤلاء فأعادهن فقال: قد سمعت قول الكهنة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء**». رواه جماعة عن داود أتم من هذا. ورواه عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد اللَّه عن ابن عون ويونس عن عمرو بن سعيد بإسناده وقال: لقد قرأت الكتب فما سمعت بمثل هذا الكلام. ﷺ

١٢٤ ـــ ذكر الآى المتلوة والأخبار المأثورة فى أن الله عز وجل على العرش فوق خلقه بائنًا عنهم وبدء خلق العرش والماء

قال الله عز وجل: ﴿**الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ**﴾ [طه: ٥]، وقال: ﴿**ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ**﴾ [الفرقان: ٥٩]، وقال: ﴿**إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ**﴾ [يونس: ٣].

٦٣٤- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٨٤٨)، وفى «خلق أفعال العباد» (ص٨٧)، ومسلم (١٨٦٩)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٠٦٠، ٨٧٨٩، ٨٠١٨، ١٨٠٢٥) وابن ماجه (٢٨٧٩، ٢٨٨٠)، وأحمد (٢/ ٣٠، ٥٥، ٦٣، ٧٦) ومالك (٢/ ٤٤٦) والطيالسى (١٨٥٥)، والحميدى (٦٩٩)، وعبد بن حميد (٧٦٦، ٧٦٨) وابن الجارود فى «المنتقى» (١٠٦٤)، وابن حبان (٤٧١٥) وغيرهم بطرق عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

٦٣٥- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٨٦٨)، وابن حبان (٦٥٦٨)، والبيهقى (٣/ ٢١٤) والطبرانى فى «الكبير» (٨/ رقم ٨١٤٧) وغيرهم عن داود بن أبى هند به: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١١/ رقم ١١١٨١) عن إسماعيل به.

٦٣٦- أخبرنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ثنا عباس بن محمد بن حاتم ومحمد بن على الوراق قالا: ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوى عن الأعمش وأخبرنا أحمد بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية ابن عمرو الأزدى ثنا أبو إسحاق الفزارى عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال: أتيت رسول الله ﷺ فعقلت ناقتى بالباب ثم دخلت فأتاه نفر من بنى تميم فقال: **«اقبلوا البشرى يا بنى تميم»** قالوا: قد بشرتنا فأعطنا فجاءه نفر من أهل اليمن فقال: **«اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها إخوانكم بنو تميم»**، قالوا: يا رسول الله أتيناك لنتفقه فى الدين ونسألك عن بدء هذا الأمر كيف كان فقال: **«كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء»**.

٦٣٧- وأخبرنا الحسن بن مروان بقيسارية ثنا إبراهيم بن معاوية بن أبى سفيان ثنا الفريابى ح/ وأخبرنا أبو أحمد ثنا محمد بن أيوب ثنا ابن كثير قالا: ثنا سفيان الثورى، عن أبى صخرة جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال: أتى النبى ﷺ نفر من بنى تميم فقال: **«اقبلوا البشرى يا بنى تميم»** قالوا: قد بشرتنا فأعطنا، فذكر الحديث نحوه.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء

وأن خلق العرش تقدم على سائر الأشياء

٦٣٨- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن ثنا منده أبو مسعود أحمد بن الفرات ثنا أبو عبد الرحمن بن يزيد المقرى ثنا حيوة بن شريح المصرى أخبرنا أبو هانى الخولانى أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ ح/ وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق النيسابورى ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا أحمد بن عمرو ثنا عبد الله بن وهب وأخبرنى أبو هانى الخولانى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وقال: وعرشه على الماء»** ورواه الليث بن سعد ونافع بن يزيد عن أبى هانى نحو رواية حيوة.

٦٣٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٦٣٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٦٣٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٦٣٩- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن نافع ثنا أبو يزيد يوسف بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: **«يمين الله ملأ لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار وقال: أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه»** قال: **«وعرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع»**.

٦٤٠- أخبرنا إسماعيل بن محمد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ح/ وأخبرنا أبو عمرو ثنا أبو حاتم الرازى ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبى حمزة ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«يد الله ملأ لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار وقال: أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لا يغيض ما في يده»** قال: **«وعرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع»**.

٦٤١- أخبرنا حمزة بن محمد ثنا أبو عبد الرحمن النسائى ثنا أحمد بن حفص حدثنى أبى ثنا إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: **«يمين الله ملأ»**، فذكر نحوه رواه جماعة عن أبى الزناد ورواه معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة وقد تقدم.

بيان آخر يدل على أن العرش فوق السموات وأن الله تعالى فوق الخلق بائنًا عنهم

٦٤٢- أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ ثنا حامد بن محمود ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدشتكي وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا يعقوب بن يوسف القزويني واللفظ له ح/ وأخبرنا عمرو بن محمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن محمد النعمان ثنا محمد بن سعيد بن سابق قالوا: ثنا عمرو بن أبى قيس عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن ابن عباس بن عبد المطلب قال: كنت جالسًا في البطحاء في عصابة ورسول الله ﷺ جالس إذ مرت سحابة فنظروا إليها فقال رسول الله ﷺ: **«هل تدرون ما اسم هذه؟»** قالوا: نعم هذه السحابة فقال رسول الله ﷺ: **«والمزن؟»** قالوا: والمزن، فقال رسول الله ﷺ: **«والعنان؟»** قالوا: والعنان فقال رسول الله ﷺ: **«كم بعد ما بين السماء والأرض؟»** قالوا: والله ما ندرى قال: **«فإن بعد**

٦٣٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٦٤٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٦٤١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٦٤٢- حديث ضعيف: وقد مضى تخريجه.

ما بينهما» إما «**واحد**» واما «**اثنان**» وإما «**ثلاث وسبعون سنة، والسماء الثانية فوقها كذلك**» حتى عد سبع سموات ثم قال: «**وما فوق السماء السابعة بحر أعلاه وأسفله ما بين سماء إلى سماء فوق ذلك ثمانية أوعال ما بين أظلافهن وركبهن كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء والله فوق ذلك**» رواه إبراهيم بن طهمان وعمرو بن ثابت والوليد بن أبي ثور تقدم.

بيان آخر يدل على أن العرش فوق السموات

٦٤٣- أخبرنا أحمد بن الحسن المقري ثنا أبو الأزهر. وأخبرنا على بن محمد ابن نصر وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالا: ثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن معين ثنا مصعب بن جرير بن حازم، ثنا أبي قال: سمعت محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال: أتى أعرابى فقال / يا رسول الله ﷺ جهدت الأنفس وضاعت العيال وهلكت الأنعام فاشفع لنا إلى ربك فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال رسول الله ﷺ: «**ويحك اتدرى ما تقول؟**» وسبح رسول الله ﷺ فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجهه أصحابه ثم قال «**ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه شأن الله أعظم ويحك أتدرى ما لله إن عرشه على سمواته وأرضيه هكذا بأصابعه مثل القبة عليها وإنه ليئط أطيط الرحل بالراكب**».

٦٤٤- وأخبرنا الحسين بن على ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن بشار، ثنا وهب بن جرير نحوه، وهذا الحديث رواه بكر بن سليمان وغيره، وهو إسناد صحيح متصل من رسم أبي عيسى النسائي.

بيان آخر يدل على أن عرش الرحمن تبارك وتعالى فوق الفردوس

٦٤٥- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عطاء بن يسار وابن أبى عمرة قال فليح: ولا أعلمه إلا قال وابن أبى عمرة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في**

٦٤٣- حديث ضعيف: ورواه أبو داود (٤٧٢٦)، والطبرانى فى«الكبير» (٢/ ١٥٤٧) والمزنى فى «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٠٤) والخطيب فى «تاريخه» (٤/ ٩٣) وغيرهم عن ابن إسحاق به، وإسناده ضعيف جبير بن محمد مجهول وضعفه الشيخ الألبانى فى «ضعيف الجامع» (٦١٣٧).

٦٤٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٧٩٠، ٧٤٢٣)، وأحمد (٢/ ٣٣٥)، والبيهقى (٩/ ١٥-١٦) وفى الحاكم (١/ ٨٠)، وفى «الاعتقاد» (ص١١٧)، وابن جرير (٣٣٤٠٩)، وأبو نعيم فى «صفة الجنة»=

سبيل الله فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة ومنها تفجر أنهار الجنة وفوقه عرش الرحمن». وثنا فليح بهذا الحديث ثانية فذكره عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة بنحوه ولم يشك. هكذا رواه أصحاب فليح.

٦٤٦- أخبرنا على بن الحسن بن على ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا شريح ابن النعمان ح/ وأخبرنا عبدوس بن الحسين ثنا أبو حاتم ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح ابن سليمان عن هلال بن على عن عطاء عن أبى هريرة عن النبي ﷺ نحوه هكذا رواه فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عطاء عن أبى هريرة، ورواه همام وغيره عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت.

٦٤٧- أخبرنا محمد بن صالح الوراق ثنا تميم بن محمد ح/ وأخبرنا عبدوس ثنا أبو حاتم ثنا أبو الوليد ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد قالا: ثنا همام بن يحيى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: **«الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة ومن فوقها العرش فإذا سألتم بالله فاسألوه الفردوس»** رواه حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل.

٦٤٨- أخبرنا عبد الله بن الحسين النيسابورى عبدوس ثنا أبو حاتم الرازى ثنا أبو

=(٢٢٤)، وغيرهم عن فليح بن سليمان عن هلال عن عطاء عن أبى هريرة وفليح متكلم فيه، والظاهر أن حديثه من قبيل الحسن، قاله شيخنا أحمد رفع الله قدره: ورواه أحمد (٢/ ٣٣٥)، وابن حبان (١٧٤٧)، عن فليح أبى عامر العقدى عن فليح بن سليمان عن هلال بن على عن ابن أبى عمرة عن أبى هريرة به، ورواه أحمد (٢/ ٣٣٥)، والبيهقى (٩/ ١٥٨) من طريق يونس عن فليح عن عطاء أو ابن أبى عمرة به.

قال الحافظ فى«الفتح» (٦/ ١٢): وهو وهم من فليح حال تحديثه لأبى عامر، وعند فليح بهذا الإسناد غير هذا سيأتى فى الباب الذى بعد هذا (يعنى فى البخارى)فعله انتقل ذهنه من حديث إلى حديث، وقد نبه يونس بن محمد فى روايته عن فليح أنه كان ربما شك فيه، ثم ذكر رواية يونس السابقة وقال: وكأنه رجع إلى الصواب فيه ولم يقف ابن حبان على هذه العلة فأخرجه من طريق أبى عامر والله الهادى إلى الصواب، ا.هـ. والحديث فى «صحيح الجامع» (٢١٢٦).

٦٤٦- حديث حسن: وقد سبق.

٦٤٧- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٢٥٣١)، وأحمد (٥/ ٣٢١)، وعبد بن حميد (١٨٢) والحاكم (١/ ٨٠)، وابن أبى الدنيا فى «صفة الجنة». (٢٢٥) وغيرهم عن همام عن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة مرفوعًا.

وقال الحاكم: إسناده صحيح، وأقره الذهبى والألبانى فى «الصحيحة» (٩٢٢).

٦٤٨- حديث صحيح: ورواه الترمذى (٢٥٣٠)، وأحمد (٥/ ٢٤٠)، وابن ماجه (٢٤٠) وأبو نعيم فى=

توبة الربيع ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الجنة مائة درجة ما بين كل درجة إلى درجة ما بين السماء والأرض وإن أعلاها الفردوس وأوسطها الفردوس وأن العرش على الفردوس ومنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس»**.

بيان آخر يدل على أن الله تعالى فوق عرشه بائنًا عن خلقه

٦٤٩- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي»** . رواه جماعة تقدم ذكره.

٦٥٠- أخبرنا أبو عمرو ثنا أبو أمية، ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه قال: **«لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي»** . رواه جماعة عن الأعمش تقدم ذكره.

بيان آخر يدل على أن العرش ظل يستظل فيه من يشاء الله من عباده

٦٥١- أخبرنا علي بن الحسن بن علي ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا شريح ابن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي طوالة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي»**.

٦٥٢- أخبرنا عمر بن الربيع ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ح/ وأخبرنا

=«صفة الجنة»، (٢٢٧) عن زيد بن أسلم به وسنده صحيح، وقال شيخنا أحمد أبو العينين حفظه الله: لعل الحديث محفوظ على الأوجه الثلاثة كما مال إليه شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٩٢٤) والله أعلم.

٦٤٩- حديث صحيح: ورواه البخاري (٣٠٤٢)، ومسلم (٢٧٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٥٠)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٣) وغيرهم بطرق عن المغيرة بن عبد الرحمن به.

٦٥٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٦٥١- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٣٧٠) عن فليح بن سليمان به.

وفليح حديثه حسن، ولكنه توبع كما سيأتي تابعه مالك بن أنس، والحديث في «صحيح الجامع» (١٩١٥).

٦٥٢- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٥٦٦)، وأحمد (٢/ ٢٣٧)، ومالك (١٧٠٨)، والبيهقي (١٠/ ٢٣٢) وغيرهم عن مالك بن أنس به.

أبو بكر محمد بن يعقوب البيكندى ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عبد الله بن مسلمة ح/ وأخبرنا على بن الحسن بن على ثنا أبو حاتم الرازى ثنا إسماعيل بن أبى أويس قالوا: ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبى الحباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى يقول:»** فذكر نحوه.

٦٥٣- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: **«سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، شاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله تعالى ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه سر شماله والإمام العادل»**.

٦٥٤- أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان بمصر ثنا أحمد بن محمد البرتى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، شاب نشأ بعبادة الله، ورجل ذكر الله ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله عز وجل، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل كان قلبه معلقًا بالمساجد إذا خرج منها حتى يعود إليها، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا»**. رواه الثقفى وغيره.

٦٥٥- أخبرنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك. وأخبرنا عمر بن محمد بن سليمان، ثنا أحمد بن محمد البرتى ثنا القعنبى ثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد قال، قال رسول الله ﷺ: **«سبعة يظلهم الله في ظله»** فذكر نحوه.

٦٥٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٢٩، ١٣٥٧، ٦١١٤)، ومسلم (١٠٣١)، والنسائى (٨/ ٢٢٢)، وفى «الكبرى» (٥٩٢١)، وأحمد (٢/ ٤٣٩)، وابن خزيمة (٣٥٨)، وابن حبان (٤٤٨٦)، والبيهقى (٣/ ٦٥)، (٤/ ١٩٠)، (٨/ ١٦٢) وغيرهم عن عبيد الله بن عمر به.

٦٥٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٦٥٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٠٣١)، والترمذى (٢٣٩١)، ومالك (٢/ ٩٥٢)، وابن حبان (٥٧٤، ٧٣٣٨)، والبيهقى (١٠/ ٨٧) وغيرهم عن مالك به.

١٢٥ ـ ذكر ما يدل على أن الله عز وجل يضحك مما يحب ويرضاه ويعرض عن ما يكره ويسخطه

قال اللَّه تعالى عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]، وقال: ﴿لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] الآية، وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]، وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦].

بيان يدل على أن الله يضحك إلى المجاهد في سبيل الله

٦٥٦- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما ثنا أبو هريرة عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**يضحك اللَّه لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة**» قالوا: كيف يا رسول اللَّه قال: «**يُقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب اللَّه على الآخر فيهدى إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل اللَّه فيستشهد**».

٦٥٧- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم ثنا عبد اللَّه بن وهب ثنا مـ لك بن أنس وغيره عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**يضحك اللَّه إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل اللَّه ثم يتوب اللَّه عليه فيقاتل فيستشهد**» رواه جماعة عن مالك ورواه الثورى وابن عيينة، وشعيب بن أبى حمزة وورقاء وغير واحد عن أبى الزناد. ورواه سعيد بن المسيب وأبو حازم عن أبى هريرة.

٦٥٨- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى ثنا أحمد بن عبد اللَّه النرسى ثنا شبابة بن سوار ثنا ورقاء بن عمر عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن اللَّه يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة رجل يقاتل فيقتل ويستشهد فيدخل الجنة فيتوب اللَّه على قاتله فيسلم فيقاتل في سبيل اللَّه فيقتل فيستشهد فيدخل الجنة**».

٦٥٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٨٩٠)، والبيهقى (٩/ ١٦٥) عن عبد الرزاق به.

٦٥٧- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٦٧١)، ومسلم (٢٨٩٠)، والنسائى (٦/ ٣٨) وفى «الكبرى» (٤٣٧٣، ٤٣٧٤، ٧٧٦٧)، وابن ماجه (١٩١)، وأحمد (٢/ ٢٤٤، ٢٦٤)، والحميدى (١١٢٢)، وابن حبان (٢١٥، ٤٦٦٧)، والبيهقى (٩/ ١٦٥) وغيرهم بطرق عن أبى الزناد به.

٦٥٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يضحك ويعجب من إكرام الضيف

٦٥٩- أخبرنا محمد بن سعد ثنا محمد بن أيوب ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق ابن أيوب ثنا معاذ بن المثنى قالا: ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي ﷺ فبعث إلى نسائه فقلن: ما عندنا إلا الماء فقال رسول الله ﷺ: «**من يضم أو يضيف؟**» فقال رجل من الأنصار: أنا فانطلق به إلى امرأته فقال: أكرمي ضيف رسول الله ﷺ فقالت: ما عندنا إلا قوتنا للصبيان فقال: هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا العشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته وجعلا يريانه كأنهما يأكلان فلما أصبح غدا على رسول الله ﷺ فقال: «**لقد ضحك الله الليلة**» أو «**عجب من فعلكما**» فأنزل: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]، وهو ثابت بن قيس بن شماس رواه وكيع وأبو أسامة والمحاربي وغيرهم عن فضيل.

٦٦٠- أخبرنا محمد بن عبد الله بن معروف وعلي بن محمد بن نصر قالا: ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح ثنا فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو وعلي بن ربيعة قال: كنت ردفًا لعلي بن أبي طالب فلما وضع رجله في الركاب قال: «**بسم الله فلما استوى على ظهر الدابة قال: الحمد لله ثلاث مرات الله أكبر ثلاث مرات ثم قال:** ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ **ثم قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**» ثم مال في أحد شقيه، فضحك فقلت: يا أمير المؤمنين ما يضحكك قال: إني كنت ردفًا للنبي ﷺ فصنع كما صنعت فقلت له كما قلت لي فقال: «**إن الله ليضحك إلى عبده إذا قال: لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال: عبدي عرف أن له ربًّا يغفر ويعاقب**». رواه جماعة عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير عن علي بن ربيعة.

٦٥٩- حديث صحيح: ورواه البخاري (٣٥٨٧، ٤٦٠٧)، وفي «الأدب المفرد» (٧٤٠) ومسلم (٢٠٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٨٢) وغيرهم عن فضيل بن غزوان به: ورواه أبو يعلى (٦١٨٢، ٦٩٤)، وابن حبان (٧٢٦٤)، عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم به.

٦٦٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

بيان آخر يدل على ما تقدم من ضحك الرب عز وجل من عبده

٦٦١- أخبرنا محمد بن سعد وعلى بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق بن أيوب قالوا: ثنا محمد بن أيوب بن يحيى ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن عبد اللّه بن مسعود أن رسول اللّه ﷺ قال: **«آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط»**، وذكر الحديث وقد تقدم في الإيمان، وفيه قال: **«فيقول العبد: أتستهزئ بى وأنت رب العالمين»**، قال: فضحك ابن مسعود فقال: ألا تسألونى مم ضحكت فقالوا: مم ضحكت؟ فقال: هكذا فعل رسول اللّه ﷺ ضحك فقال: **«ألا تسألونى م ضحكت؟»** قالوا: مم ضحكت؟ قال: **«من ضحك رب العالمين منه حين يقول: أتستهزئ بى قال: فيقول اللّه: إنى لا أستهزئ بك ولكنى على ما أشاء قادر فيدخله الجنة»** رواه عفان بن مسلم وحجاج بن منهال وغيرهما عن حماد.

٦٦٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم ثنا يعقوب بن محمد ح/ وأخبرنا على بن الحسن بن على وعلى بن محمد بن نصر قالا: ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد قالا: ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: **«يضرب الصراط بين ظهرانى جهنم، فذكر الحديث وقد تقدم من طرق وفيه فيقول: ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ألم تعطنى عهودك ومواثيقك أن لا تسألنى غير ما أعطيتك فيقول: يا رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الرب منه فإذا ضحك اللّه منه قال له ادخل الجنة»**.

ولهذا الحديث طرق عن الزهرى وعن إبراهيم بن سعد. وقال شعيب بن أبى حمزة: عن الزهرى عن عطاء بن يزيد وابن المسيب عن أبى هريرة تقدم.

٦٦٣- أخبرنا أحمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق القزوينى ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبى قيس عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم

٦٦١- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٨٧)، وأحمد (١/ ٣٩١، ٤١٠)، وأبو يعلى (٤٩٨٠) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٤٨)، وابن حبان (٧٤٣٠)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠/رقم ٩٧٧٥) وغيرهم بطرق عن حماد بن سلمة به.

٦٦٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٦٦٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٢٠٢)، (٧٠٧٣)، ومسلم (١٨٦)، وابن ماجه (٤٣٣٩) وأحمد (١/ ٤٦٠)، وأبو يعلى (٥١٣٩)، وابن حبان (٧٤٧٥)، والطبرانى فى «الكبرى» (١٠/رقم ١٠٣٣٩) وغيرهم عن منصور به.

ابن يزيد النخعى عن عبيدة السلمانى عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**إنى لأعلم آخر أهل النار خروجًا من النار وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، رجل يقال له ادخل الجنة فيأتيها فيرى أنها قد ملئت فيرجع فيقول: يا رب قد امتلأت فيقال: ارجع ثلاث مرات ثم يقال له: لك الدنيا وعشرة أمثالها قال: فيضحك منه فيقول: أتضحك بى وأنت الملك**» فلقد رأيته يعنى النبي ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه؛ هذا إسناد حسن صحيح، وعمرو بن أبى قيس كوفى ثقة نزل قزوين ومحمد بن سعيد ثقة وروى هذا الحديث إسرائيل وشيبان وجرير بن عبد الحميد وقد تقدمت طرقه.

٦٦٤- أخبرنا على بن محمد بن نصر ثنا محمد بن أيوب أخبرنا يحيى بن المغيرة ثنا جرير ح/ وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة وإسحاق بن إبراهيم قالا: ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم ابن يزيد عن عبيدة السلمانى عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنى لأعلم آخر أهل النار خروجًا وآخر أهل الجنة دخولاً، رجل يخرج من النار حبواً فيقول الله له إذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى، فيقول: يا رب وجدتها ملأى فيقول الله: اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيقول: اذهب وادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إنَّ لك عشرة أمثال الدنيا قال: فيقول: أتسخر بى» أو «تضحك بى وأنت الملك؟!**» فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه قال: «**فكان يقال: ذلك الرجل أدنى أهل الجنة منزلاً**». لفظ ابن أيوب.

٦٦٥- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن نافع وعلى بن محمد بن نصر قالا: ثنا على ابن عبد العزيز ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة السلمانى عن ابن مسعود أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل يحبو فيقال له ادخل الجنة فيخيل إليه أنها ملأى فيقول يا رب إنها ملأى فيقول: ادخل الجنة فيقول: إنها ملأى فيقال له ادخل فإن لك عشرة أمثال الدنيا» أو «مثل الدنيا عشرة مرات، فيقول: أنت الملك تضحك بى**» فضحك رسول الله ﷺ حتى بدا ناجذاه. هذا إسناد صحيح وأسباط وعمرو بن حماد أخرج عنهما مسلم.

٦٦٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه، ورواه الترمذى (٢٥٩٥)، وابن حبان (٧٤٢٧) عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد به، وإسناده صحيح.

٦٦٥- حديث صحيح: فقد مضى تخريجه.

١٢٦ ـ ذكر ما يدل على أن الله يحب من أطاعه ويبغض من عصاه من عباده

قال الله عز وجل: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١]، وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾ [الصف: ٤]، وقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨]، وقال: ﴿لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] الآية.

٦٦٦- أخبرنا عبد اللَّه بن إبراهيم بن الصباح ثنا أبو مسعود أخبرنا أبو داود ح/ وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة بن محمد بن يونس قالوا: ثنا يونس ابن حبيب ثنا أبو داود ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر ح/ وأخبرنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل ثنا أحمد بن يونس ابن المسيب الضبى ثنا حجاج بن محمد قالوا: ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه»** رواه غندر ومعاذ بن معاذ وشبابة وغيرهم.

٦٦٧- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن يعقوب وعلى بن نصر قالا: ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد ح/ وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبد الملك القرشى ثنا أحمد بن على بن سعيد ثنا هدبة بن خالد قالا: ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه»** زاد هدبة: فقالت عائشة أو بعض أزواجه: يا نبى اللَّه فأينا لا يكره الموت فقال: **«إنه ليس بذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان اللَّه وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء اللَّه فأحب اللَّه لقاءه، وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بعذاب اللَّه وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء اللَّه وكره اللَّه لقاءه»** . رواه جماعة عن همام.

٦٦٨- أخبرنا عبد اللَّه بن إبراهيم ثنا أبو مسعود ثنا أبو أسامة عن يزيد بن

٦٦٦- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٦٨٣)، والنسائى فى «الكبرى» (١٩٦٢) عن شعبة بن حجاج به.

٦٦٧- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦١٤٢، ٢٦٨٣) ومسلم (٢٦٨٣)والنسائى (٤/ ١٠) وفى «الكبرى» (١٩٦٢) (١٩٦٣)، والترمذى (١٠٦٦، ٢٣٠٩)، وأحمد (٥/ ٢١٦، ٣٢١)، والطيالسى (٥٧٤)، وعبد بن حميد (١٨٤)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٨٦٣) والدارمى (٢٧٥٦)، وابن حبان (٣٠٠٩) وغيرهم بطرق عن قتادة عن أنس به

٦٦٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦١٤٣)، ومسلم (٢٦٨٦)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (٤٣١) وغيرهم عن أبى أسامة به.

عبد اللَّه عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه»**.

٦٦٩- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف السلمي أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما ثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه»**.

٦٧٠- أخبرنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى ثنا عبد الوهاب ح/ وأخبرنا عبد اللَّه ابن إبراهيم ثنا أبو مسعود ثنا على ثنا خالد بن الحارث ح/ وأخبرنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق ثنا محمد بن بكر جميعًا عن سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام/ عن عائشة عن رسول اللَّه ﷺ قال: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه»** فقلت: يا رسول اللَّه من أجل كراهية الموت فكلنا يكره الموت، قال: **«ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة اللَّه ومنزلته ورضوانه وجنته أحب لقاء اللَّه وأحب اللَّه لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب اللَّه وسخطه كره لقاء اللَّه وكره اللَّه لقاءه»**.

٦٧١- أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا إسحاق بن سيار النصيبي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي أخبرني شريح بن هاني قال: حدثتني عائشة أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه والموت قبل لقاء اللَّه»** رواه يحيى القطان ووكيع بن أبي زائدة.

٦٧٢- أخبرنا عبد اللَّه بن إبراهيم ثنا أبو مسعود ثنا سليمان بن أبي هوذة ثنا عمرو بن أبي قيس وجرير ح/ وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير قال: وثنا هناد ثنا عبثر بن القاسم كلهم عن مطرف عن عامر عن شريح بن هاني عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه»** قال شريح: فأتيت عائشة

٦٦٩- حديث صحيح: ورواه ابن حبان (٣٠٠٨)، عن عبد الرزاق به، وإسناده صحيح.

٦٧٠- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٨٤)، والنسائى (٤/ ١٠) فى «الكبرى» (١٩٦٤) والترمذى (١٠٦٧)، وابن ماجه (٤٢٦٤)، وإسحاق بن راهويه فى مسنده (٣/ ٧١٦)، وابن حبان (٣٠١٠) وغيرهم عن سعيد بن أبى عمرو به عن قتادة به.

٦٧١- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٨٤)، والنسائى فى «الكبرى» (١٩٦٠)، وأحمد (٢/ ٣٤٦) (٦/ ٥٥، ٢٠٧، ٢٣٦)، والحميدى (٢١٥)، وإسحاق بن راهويه (١/ ٢٠٢)، (٣/ ٨٩٣) وغيرهم عن الشعبى عن شريح به.

٦٧٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

فقلت: يا أم المؤمنين سمعت أبا هريرة يخبر عن رسول اللَّه ﷺ حديثًا إن كان كذلك فقد هلكنا فقالت: **أما إن الهالك من هلك بقول رسول اللَّه** ﷺ قال: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه»** وما أحد إلا وهو يكره الموت فقالت: قد قاله رسول اللَّه ﷺ وليس بالذي تذهب إليه ولكن إذا طمح البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الأصابع فعند ذلك: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه»**.

٦٧٣- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان ثنا بكر بن سهل ثنا عبد اللَّه بن يوسف ح/ وأخبرنا عبد اللَّه بن إبراهيم ثنا أبو مسعود أخبرنا القعنبي ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب ثنا أبي ثنا قتيبة ح/ وأخبرنا حمزة بن محمد الكناني ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب أخبرنا محمد بن سلمة أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم العيقي كلهم عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه»**.

٦٧٤- أخبرنا محمد بن عبيد اللَّه بن أبي رجاء ثنا موسى بن هارون أبو عمران البزاز ح/ وأخبرنا حمزة بن محمد ومحمد بن سعد قالا: ثنا أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب قالا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«قال اللَّه عز وجل: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه»**.

٦٧٥- أخبرنا أبو عمرو ثنا أبو حاتم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبى حمزة ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه عن أبى هريرة يحدث عن رسول اللَّه ﷺ قال: **«قال اللَّه عز وجل: إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه وإذا كره لقائى كرهت لقاءه»** رواه ورقاء.

٦٧٦- أخبرنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من أحب لقاء اللَّه أحب اللَّه لقاءه ومن كره لقاء اللَّه كره اللَّه لقاءه»**.

٦٧٧- أخبرنا الحسين بن على ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى

٦٧٣- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٧٠٧٥)، والنسائى (٣/ ١٨٥)، وفى «الكبرى» (١٩٦٣) (٧٧٤٤)، ومالك (١/ ٢٤٠)، وابن حبان (٣٦٣) وغيرهم عن أبى الزناد به.

٦٧٤- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه. **٦٧٥- حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٦٧٦- **حديث صحيح**: وإسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق، لكنه توبع كما سبق.

٦٧٧- **حديث صحيح**: وإسناده صحيح.

ابن الفياض ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا حميد عن بكر المزنى عن أبى رافع عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»** قيل: يا رسول الله ما أحد إلا وهو يكره الموت قال: **«إنه ليس كراهية الموت ولكن المؤمن إذا جاءه البشير من الله لم يكن شيء أحب إليه من لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا احتضر جاءه ما يكره فكره لقاء الله فكره الله لقاءه»**.

٦٧٨- أخبرنا عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو مسعود أخبرنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن أبى عطية قال: دخلنا على عائشة فقلنا: يا أم المؤمنين إن ابن مسعود يقول: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن حدثكم بأول الحديث ولم تسألوه عن آخره وسأحدثكم **«إن الله إذا أراد بعبد خيراً قيض له ملكًا قبل موته عامًا ليسدده حتى يموت خير ما كان، فيقول الناس مات فلان خير ما كان فإذا حضر فرأى ما كانت يتنزل عليه من الرحمة تهوع نفسه تهوعًا فعند ذلك أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإذا أراد بعبد شرًا أو سوءًا قيض له شيطانًا قبل موته بعام فأغواه حتى يموت شر ما كان فإذا حضر فبشر بما يرى تبلع نفسه تبلعًا فعند ذلك كره لقاء الله وكره الله لقاءه»** . رواه الثورى وغيره عن الأعمش.

٦٧٩- أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن أبى عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق: قال عبد الله: **«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه»**، فذكر الحديث نحو معناه وحديث يعلى أتم.

بيان آخر يدل على أن الله إذا أحب عبدًا دعا جبريل فعرفه

٦٨٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكوفى ثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ثنا عبثر بن العلاء بن المسيب عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله إذا أحب عبدًا قال لجبريل إنى قد أحببت عبدى فلانًا فأحبه قال: فيحبه جبريل ويقول جبريل لأهل السماء: إن الله قد أحب فلاناً فأحبوه قال: فيحبه أهل السماء قال: ويوضع له القبول في الأرض»** رواه زهير.

٦٨١- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابورى ثنا محمد بن عثمان العبسى

٦٧٨- حديث صحيح: ورواه إسحاق بن راهويه فى «مسنده» (٣/ ٩٠٥) عن الأعمش عن خيثمة به، وسنده صحيح.
٦٧٩- حديث صحيح: وقد سبق تخريجه. ٦٨٠- حديث صحيح: وقد سبق تخريجه.
٦٨١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

ح/ وأخبرنا أبو عمرو مولى بنى هاشم ثنا أبو أمية ح/ وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن على الجواز بمكة ثنا على بن عبد العزيز قالوا: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عاصم بن محمد العمرى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه إذا أحب عبدًا دعا جبريل فقال: إنى أحببت فلانًا فأحبه قال فينادى جبريل في السموات إن اللَّه قد أحب فلانًا فأحبوه قال: فيضع له القبول في الأرض**» قال: ولا أعلمه إلا قال: «**وإذا أبغضه كان كذلك**».

٦٨٢- أخبرنا حمزة الكنانى ومحمد بن سعد قالا: ثنا أبو عبد الرحمن النسائى أخبرنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذا أحب اللَّه عبدًا دعا جبريل فقال: إنى أحببت فلانًا فأحبوه فيحبه جبريل ثم ينادى جبريل أهل سماء الدنيا إن اللَّه يحب فلانًا فأحبوه قال: فيحبوه ثم يضع له القبول في الأرض وفي البغض مثل ذلك**» رواه الثورى ومعمر.

٦٨٣- أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام الدمشقى ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ثنا آدم بن أبى إياس ثنا عبد العزيز بن الماجشون ثنا سهيل بن أبى صالح قال: كنت مع أبى غداة عرفة، قال: وعمر بن عبد العزيز أمير الحاج فمر بنا فقلت: يا أبتاه واللَّه إنى لأرى اللَّه يحب عمر بن عبد العزيز فقال: لم يا بنى؟ قلت: لما جعل اللَّه له في قلوب الناس من المودة فقال لى: يا بنى أنبيك أنى سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه إذا أحب عبدًا نادى جبريل إنى أحب فلانًا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادى جبريل في أهل السماء إن اللَّه قد أحب فلانًا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول، وإذا أبغض فمثل ذلك**» رواه يزيد بن هارون وغيره عن الماجشون، رواه عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة، ورواه ابن أبى حازم عن أبيه، وعن غيره عن أبى صالح عن أبى هريرة.

٦٨٤- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس

٦٨٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٦٨٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٣٧) عن عبد العزيز بن الماجشون به: ورواه البخارى (٧٠٤٧) عن عبد اللَّه بن دينار عن أبى صالح به: ورواه أيضًا فى «خلق أفعال العباد» (ص٧٠) عن ابن أبى حازم عن أبيه عن أبى صالح به.

٦٨٤- حديث صحيح: ورواه الطيالسى (٤٦٨)، والبيهقى (٩/ ١٦٠) عن الأسود به، وإسناده صحيح. ورواه النسائى (٣/ ٢٠٧)، وفى «الكبرى» (١٣١٤، ٧١٣٧)، والترمذى (٢٥٦٨)، وأحمد (٥/ ١٥٣)، وابن حبان (٤٧٧١) عن شعبة عن منصور عن ربعى عن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبى ذر به. والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٣٠٧٤).

وغيرهم قالوا: ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ح/ وأخبرنا أحمد بن إبراهيم بن نافع ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا الأسود بن شيبان عن يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير عن أخيه مطرف بن عبد اللَّه قال: كان الحديث يبلغنى عن أبى ذر فكنت أشتهى لقاءه فلقيته فقلت: يا أبا ذر إنه كان يبلغنى عنك الحديث فكنت أشتهى لقاءك فقال: لله أبوك فقد لقيت فهات قلت: يعنى أنك تحدث أن رسول اللَّه ﷺ حدثكم: «**إن اللَّه يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة**» فقال: أخال أن أكذب على خليلى قلت: فمن الثلاثة الذين يحب؟ فقال: «**رجل لقى العدو فقاتل**» وإنكم لتجدون في كتاب اللَّه عندكم ﴿**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ**﴾ قلت: فمن؟ قال: «**ورجل له جار سوء فهو يؤذيه فيصبر على أذاه حتى يكفيه اللَّه إياه بحبوة أو بموت**»، قال: قلت: ومن؟ قال: «**رجل مع قوم في سفر فنزلوا فعرسوا وقد شق عليهم الكرى والنعاس ووضعوا رءوسهم وناموا وقام فتوضأ وصلى رهبة للَّه ورغبة إليه**» قلت: فمن الثلاثة الذين يبغض؟ قال: «**البخيل، والمنان، والمختال الفخور**» وإنكم لتجدون ذلك في كتاب اللَّه ﴿**إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ**﴾ قلت: فمن الثالث؟ قال: «**التاجر الحلاف أو البياع الحلاف**» لفظ حديث أبى داود وهو حديث مشهور عن الأسود بن شيبان وخالفه سعيد الجريرى ورواته مشاهير ثقات مقبولة عند الجميع وهو من رسم النسائى.

٦٨٥- أخبرنا عثمان بن أحمد بن هارون التنيسى ثنا أبو أمية ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن إياس الجريرى عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله عن ابن الأحمس قال: لقيت أبا ذر، فذكر الحديث، وقال: ثلاثة يشاءهم اللَّه، مشهور عن الجريرى.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يفرح بتوبة العبد

٦٨٦- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن منصور الرمادى ح/ وأخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف السلمى قالا: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أيفرح أحدكم براحلته إذا ضلت منه وجدها؟**» قالوا: نعم يا رسول اللَّه ﷺ قال: «**والذى نفس محمد بيده لله أشد فرحًا بتوبة عبده إذا تاب من أحدكم براحلته إذا وجدها**».

٦٨٧- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز

٦٨٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٦٧٥) عن عبد الرزاق به.

٦٨٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

ثنا سعيد بن أبى مريم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«أنا عند ظن عبدى وأنا معه إذا ذكرنى ولله أفرح بتوبة العبد من العبد يجد ضالته بالفلاة»** . رواه حفص بن ميسرة وغيره.

٦٨٨- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر ابن شعيب بن أبى حمزة وأخبرنا أبو عمرو المدينى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا أبو اليمان قالا: ثنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«اللَّه أفرح بتوبة أحدكم منه بضالته إذا وجدها»** رواه ورقاء والمغيرة بن عبد الرحمن.

٦٨٩- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال: دخلت على عبد اللَّه بن مسعود أعوده وهو مريض فثنا بحديثين ثنا عن نفسه وثنا عن رسول اللَّه ﷺ قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: **«لله أشد فرحًا بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال أرجع إلى مكانى الذى كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه فاللَّه أشد فرحًا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده»**. رواه قطبة بن عبد العزيز وأبو معاوية وأبو أسامة، وقال أحمد بن حرب عن أبى معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد وأسود بن يزيد عن عبد اللَّه وقال على بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد اللَّه[١].

٦٩٠- أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف ثنا تميم بن محمد ثنا عبد اللَّه بن معاذ ابن معاذ أخبرنى أبى ثنا أبو يونس حاتم بن أبى صغيرة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: **«لله أشد فرحًا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار**

٦٨٨- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٦٧٥)، والترمذى (٢٥٣٨)، وابن ماجه (٤٢٤٧) وغيرهم بطرق عن أبى الزناد به.

٦٨٩- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٥٩٤٩)، ومسلم (٢٧٤٤)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٤٢)، والترمذى (٢٤٩٧)، وأحمد (١/٣٨٣)، وأبو يعلى (٥١٧٧)، والبيهقى (١٠/١٨٨) وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

(١) رواه النسائى فى «الكبرى» (٧٧٤١)، وابن حبان (٦١٨) عن على بن مسهر به وسنده صحيح.

٦٩٠- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٤٥) عن عبد اللَّه بن معاذ عن أبيه به.

حتى كان بفلاة من الأرض فأدركه القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عينه وانسل بعيره، فاستيقظ فسعى شرفًا فلم ير شيئًا ثم سعى شرفًا ثانيًا فلم ير شيئًا ثم سعى شرفًا ثالثًا فلم ير شيئًا فأقبل حتى أتى مكانه الذى قال فيه فبينا هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشى حتى وضع خطامه في يده فاللَّه أشد فرحًا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره»، قال سماك: فزعم الشعبى أن النعمان بن بشير رفع الحديث إلى النبي ﷺ وأنا فلم أسمعه هكذا رواه حاتم موقوفًا عن سماك عن النعمان وروى عن الشعبى عن النعمان مرفوعًا رواه شريك عن سماك عن النعمان مرفوعًا ورواه حماد عن سماك عن النعمان أراه مرفوعًا.

٦٩١- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا على بن عبد العزيز ثنا ابن الأصبهاني ثنا شريك بن عبد اللَّه النخعى عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«اللَّه أفرح بتوبة العبد من رجل كان في سفر معه راحلته»** فذكر الحديث.

٦٩٢- أخبرنا محمد بن يعقوب ثنا عباس الدورى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير أظنه، عن رسول اللَّه ﷺ قال: **«سافر رجل بأرض تنوفة يعنى فلاة فقال تحت شجرة ومعه راحلته عليها سقاؤه وطعامه فاستيقظ فلم يرها فعلا شرفًا فلم يرها وعلا شرفًا فلم يرها فالتفت فإذا هو بها تجر خطامها فما هو بأشد فرحًا من اللَّه بتوبة عبده إذا تاب»**.

٦٩٣- أخبرنا على بن الحسن بن على ثنا أبو حاتم الرازى ثنا أبو الوليد وحسن ابن الربيع ح/ وأخبرنا محمد بن سعد ثنا محمد بن أيوب ثنا سعيد بن منصور ح/ وأخبرنا على بن محمد بن نصر ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن عمر واللفظ لسعيد قالوا: ثنا عبداللَّه بن إياد بن لقيط عن أبيه عن البراء بن عازب قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«كيف تقولون: بفرح رجل انفلتت ناقته بأرض قفر تجر زمامها ليس بها طعام ولا شراب، وله عليها طعام وشراب فذهب في طلبها حتى شق عليه فمرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها معلقة به؟»** قلنا: شديدًا يا رسول اللَّه ﷺ قال: **«فواللَّه لله أشد فرحًا**

٦٩١- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ٢٧٥) عن شريك به.

وشريك سيئ الحفظ، لكنه توبع كما سبق، وكما سيأتى، والحديث فى «صحيح الجامع» (٧٠٩٧).

٦٩٢- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٤/ ٢٧٣) عن حماد بن سلمة عن سماك به.

وسنده حسن سماك حسن الحديث، لكن له طرق كثيرة كما سبق.

٦٩٣- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٤٦) وأحمد (٤/ ٢٨٣)، وأبو يعلى (١٧٠٤) والحاكم (٤/ ٢٧١)، وغيرهم عن عبيد اللَّه بن إياد به.

بتوبة عبده من الرجل براحلته».

٦٩٤- وأخبرنا أبو على الحسين الحافظ وإبراهيم بن محمد، قالا: ثنا أحمد بن المثنى ثنا جعفر بن حميد ثنا عبيد اللَّه بن إياد بإسناده نحوه. اهـ.

٦٩٥- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا النضر ابن محمد الجرشى ثنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه أشد فرحًا بتوبة أحدكم من الذى يخرج حتى إذا كان بأرض فلاة معه راحلته عليها زاده وماؤه فاضلها فأتى شجرة فنام في أصلها قد يئس منها فانتبه فإذا هى عنده فأخذ بخطامها فيقول من الفرح: اللهم أنت عبدى وأنا ربك، أخطأ من شدة الفرح**» رواه عمر بن يونس وغيره عن عكرمة ورواه...... عن قتادة عن أنس.

٦٩٦- أخبرنا أبو عمرو مولى بنى هاشم ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا عمرو ابن عاصم ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لله أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم**» فذكر الحديث.

بيان آخر يدل على أن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب

٦٩٧- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم المخرمى حدثنا حسين بن محمد المروزى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إن اللَّه يحب العطاس ويكره التثاؤب**» رواه قراد أبو نوح وغيره عن ابن أبى ذئب عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة.

٦٩٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس الدورى ثنا قراد أبو نوح وأخبرنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالا: ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود جميعًا عن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي ﷺ

٦٩٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٤٧)، عن عكرمة بن عمار به.

٦٩٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٩٥٠)، ومسلم (٢٧٤٧)، وأحمد (٢/ ٢٩٣) وأبو يعلى (٢٨٦٠)، وابن حبان (٦١٧) عن قتادة عن أنس به.

٦٩٧- ورواه البخارى (٣١١٥، ٥٨٦٩، ٥٨٧٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٠٤٢)، (١٠٠٤٣)، (١٠٠٤٤) وأبو داود (٥٠٢٨)، والترمذى (٤٧٤٧) وأحمد (٢/ ٤٢٨)، والطيالسى (٢٣١٥)، وابن حبان (٥٩٨) والحاكم (٤/ ٢٩٣، ٢٩٤)، والبيهقى (٢/ ٢٨٩) وغيرهم عن عبد الرحمن بن أبى ذئب به.

٦٩٨- حديث صحيح: وقد سبق تخريجه.

نحوه ورواه محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة.

٦٩٩- أخبرنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ح/ وأخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس أبو عيسى ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز قالا: ثنا أبو عاصم عن محمد بن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة. أن النبي ﷺ قال: **«إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا تثاءب فإنما ذلك من الشيطان يضحك من جوفه»**. رواه جماعة عن محمد بن عجلان منهم ابن عيينة ويحيى بن أيوب وأبوخالد الأحمر وروى العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة[1] وعنه إسماعيل بن جعفر وغيره، ورواه جماعة عن سهيل بن أبى صالح عن عبد الرحمن بن أبى سعيد عن أبى سعيد أن النبي ﷺ قال: **«إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فمه فإن الشيطان يدخل»**[2].

بيان آخر يدل على أن أحب البلاد إلى الله المساجد وأبغض البلاد إليه أسواقها

٧٠٠- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم ثنا يزيد بن عبد الصمد ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو ضمرة ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبى مريم ثنا أنس بن عياض وعثمان بن مكتل قالا: ثنا الحارث بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مهران عن أبى هريرة: عن رسول الله ﷺ قال: **«أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها»**، وروى هذا الحديث عن محارب عن عبد الله بن عمر.

٦٩٩- حديث حسن: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٠٤٥)، والترمذى (٢٧٤٦)، وأحمد (٢/ ٢٦٥، ٥١٧)، والحميدى (١١٦١)، وابن خزيمة (٩٢١)، وابن حبان (٢٣٥٨) والحاكم (٤/ ٢٩٣) وغيرهم بطرق عن محمد بن عجلان به، وسنده حسن، محمد بن عجلان صدوق، والحديث حسنه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (٤١٣٠).

(١) رواه مسلم (٢٩٩٤)، والبخارى فى «الأدب» (٩٤٢، ٩٩١)، والترمذى (٣٧٠)، وأحمد (٢/ ٢٤٢، ٥١٦)، وابن خزيمة (٩٢٠)، وأبو يعلى (٦٤٥٦) وابن حبان (٢٣٥٧، ٢٣٥٩) والبيهقى (٢/ ٢٨٩)، وغيرهم عن العلاء به.

(٢) رواه مسلم (٢٩٩٥)، والبخارى فى «الأدب» (٩٤٩)، وأبوداود (٥٠٢٦)، وأحمد (٣/ ٣١، ٣٧، ٩٦)، والدارمى (١٣٨٢) وابن خزيمة (٩١٩)، وعبد بن حميد (٩٠٩)، وأبو يعلى (١١٦٢) وابن الجارود فى «المنتقى» (٢٢١)، والبيهقى (٢/ ٢٨٩)، وابن حبان (٢٣٦٠)، وغيرهم بطرق عن سهيل بن أبى صالح به.

٧٠٠- حديث صحيح: ورواه مسلم (٦٧١)، وابن خزيمة (١٢٩٣)، وابن حبان (١٦٠٠) والبيهقى (٣/ ٦٥)، والمزنى فى «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٤٣)، وغيرهم بطرق عن أنس بن عياض به.

٧٠١- حديث صحيح: وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وله شاهد من حديث أبى ذر، أخرجه مسلم (٢٧٣١)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٦)، والترمذى (٣٥٩٣)، وأحمد (٥/ ١٤٨، ١٦٣، ١٧٥) وغيرهم عن الجريرى عن أبى عبد الله الجسرى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر به.

٧٠١- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا أبو جعفر محمد بن سعيد بن الأصبهانى ثنا أبو معاوية محمد بن حازم عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عبد اللَّه بن مسعود قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن أحب الكلام إلى اللَّه أن يقول العبد: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وإن أبغض الكلام إلى اللَّه أن يقول الرجل للرجل: اتق اللَّه فيقول عليك بنفسك**».

بيان آخر يدل على ما يرضى الله ويحبه وما يكره الله ويبغضه

٧٠٢- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعى ثنا عبد اللَّه بن جعفر بن بحر العسكرى ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن زيد وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه يرضى لكم ثلاثًا ويكره لكم ثلاثًا، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا وأن تعتصموا بحبل اللَّه جميعًا ولا تفرقوا وأن تناصحوا من ولاه اللَّه أمركم، ويكره لكم قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال**»، رواه مالك وأبو عوانة وخالد بن عبد اللَّه وجرير.

٧٠٣- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة ح/ وأخبرنا محمد ابن يعقوب ثنا أحمد بن سهل قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن اللَّه يرضى لكم ثلاثًا: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا وأن تعتصموا بحبل اللَّه جميعًا ولا تفرقوا وأن تناصحوا من ولاه اللَّه أمركم، ويكره لكم ثلاثًا: قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة المال**».

٧٠٤- وأخبرنا حمزة وإبراهيم قالا: ثنا أحمد ثنا أبو خيثمة ثنا جرير نحوه.

٧٠٥- أخبرنا أحمد بن عثمان الإمام ثنا إسحاق بن إبراهيم البغدادى ثنا أحمد بن عيسى التسترى ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرنى وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد اللَّه بن الأشج حدثه أن سهل بن أبى صالح حدثه أن أباه حدثه عن أبى

٧٠٢- **حديث حسن**: ورواه أحمد (٢/ ٣٢٧، ٣٦٠) عن عفان بن مسلم به، وإسناده وسنده حسن، سهيل ابن أبى صالح صدوق، ورواه البخارى فى «الأدب» (٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٨٨)، ومالك (٢/ ٩٩٠) عن مالك عن سهيل به.

٧٠٣- **حديث حسن**: ورواه مسلم (١٧١٥)، والبيهقى (٨/ ١٦٣) عن جرير بن عبد الحميد عن سهيل به.

٧٠٥- **حديث حسن**: ورواه ابن حبان (١٥٤٣)، عن عمرو بن الحارث به: ورواه أحمد (٢/ ٣٦٧) عن خالد عن سهيل به: ورواه مسلم (١٧١٥) عن أبى عوانة عن سهيل به.

هريرة عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «**آمركم بثلاثة وأنهاكم عن ثلاثة**» الحديث رواه موسى بن أعين عن عمرو بن الحارث.

٧٠٦- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه الأويسى ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن اللَّه يرضى لكم ثلاثًا ويسخط لكم ثلاثًا؛ يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا وأن تعتصموا بحبل اللَّه جميعًا ولا تفرقوا وأن تناصحوا لمن ولاه اللَّه أمركم، وكره لكم قيل وقال؛ وكثرة السؤال؛ وإضاعة المال**».

بيان آخر يدل على أن الله يحب الرفق في الأمور ويكره الخرق

٧٠٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد حدثنى أبى عن صالح بن كيسان قال: أخبرنى ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: دخل رهط من اليهود على رسول اللَّه ﷺ فقالوا: السام عليكم قالت: ففهمتها فقلت: عليكم السام واللعنة قال: فقال رسول اللَّه ﷺ: «**مهلاً يا عائشة إن اللَّه يحب الرفق في الأمر كله**» قالت: قلت: يا رسول اللَّه ﷺ أو لم تسمع ما قالوا؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: «**قد قلت عليكم**».

٧٠٨- أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى أخبرنى أبى ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر ح/ وأخبرنا إسماعيل بن محفوظ البيروتى ثنا أحمد بن على بن سعيد ثنا يحيى بن معين ثنا الوليد بن مسلم قالوا: ثنا الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يقول: «**إن اللَّه يحب الرفق في الأمر كله**» رواه مالك بن أنس ويحيى بن حمزة وجماعة عن الأوزاعى ورواه يونس بن يزيد وشعيب ومعمر بن راشد وابن عيينة وابن أبى حفصة نحو حديث صالح وقال القعنبى وغيره عن عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى عن الزهرى بإسناده أن النبي ﷺ قال: «**إن اللَّه يحب الرفق ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف**» ولم يتابع عليه وروى ابن وهب عن حيوة عن ابن الهاد عن أبى بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**إن اللَّه رفيق يحب الرفق**» ورواه يحيى القطان وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

٧٠٦- حديث حسن: وقد سبق تخريجه. ٧٠٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٧٠٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

بيان آخر يدل على أن الله لا يحب الفحش والتفحش

٧٠٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبى الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت: دخل على النبي ﷺ يهود فقالوا: السام عليكم يا أبا القاسم فقالت عائشة: وعليك السام ونالت منهم فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه لا يحب الفحش ولا التفحش**» قالت: ثم قلت: ألم تسمعهم يقولون: السام عليكم فقال رسول اللَّه ﷺ: «**أما سمعتينى أقول وعليكم**» فأنزل اللَّه هذه الآية: ﴿**وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ**﴾ [المجادلة: ٨] الآية.

٧١٠- أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد اللَّه البصرى بنيسابور ثنا محمد بن عبد الوهاب ح/ وأخبرنا محمد بن عمر بن حفص ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه بن الحارث الجمحى قالا: ثنا يعلى بن عبيدة عن الأعمش عن أبى الضحى مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: كان أناس من اليهود أتوا رسول اللَّه ﷺ فيقولون: السام عليك ويقول: وعليكم ففطنت بهم عائشة فسبتهم فقال: «**مه يا عائشة إن اللَّه لا يحب الفحش ولا التفحش**» قلت: يا رسول اللَّه إنهم يقولون: كذا وكذا فقال: «**أليس قد رددت عليهم**» فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿**وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ**﴾ رواه جماعة عن الأعمش منهم أبو معاوية.

٧١١- أخبرنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا معلى بن منصور ثنا ابن أبى زائدة عن عثمان بن حكيم عن محمد بن أفلح عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ قال: «**إن اللَّه لا يحب الفاحش المتفحش**». رواه أبو موسى الهروى عن أبى زائدة فقال عن أفلح.

٧١٢- أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بمصر ثنا محمد بن غالب ثنا إسحاق بن

٧٠٩- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢١٦٥)، والنسائى فى «الكبرى»(١١٥٧١)، وإسحاق بن راهويه (٣/ ٨١٥) وغيرهم عن الأعمش به.

٧١٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧١١- حديث صحيح: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (١/ رقم ٤٠٤) عن زكريا بن أبى زائدة به: ورواه أيضًا فى «الأوسط» (١/ ٢٢٠) عن عيس بن يونس عن عثمان بن حكيم به، وإسناده ضعيف فيه محمد بن أفلح وهو مجهول: ورواه ابن حبان (٥٦٩٤)، والطبرانى فى «الكبير» (١/ رقم ٤٠٥) عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن كيسان عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن أسامة ومحمد بن إسحاق مدلس وقد وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة التدليس فإلاسناد حسن.

والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (١٨٧٧).

٧١٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

إبراهيم الهروى ثنا ابن أبى زائدة عن عثمان بن حكيم عن أفلح مولى أبى أيوب عن أسامة بن زيد قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن اللَّه لا يحب الفاحش المتفحش**» وروى من وجوه عن عبد اللَّه بن عمرو وأبى الدرداء وغيرهما.

بيان آخر يدل على أن الله يحب العبد الغنى التقى الخفى العفيف

٧١٣- أخبرنا عمرو بن محمد بن إبراهيم البزاز ثنا أحمد بن عمرو الشيبانى ثنا خليفة بن خياط ثنا الفضيل بن سليمان ثنا بكير بن مسمار ثنا عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن اللَّه يحب العبد التقى الخفى الغنى العفيف**» رواه أبو بكر الحنفى وغيره أتم من هذا.

٧١٤- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان بدمشق ثنا زكريا بن يحيى بن إياس ثنا مسلم بن حاتم وأخبرنا عمرو بن محمد ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك ثنا عباس ابن عبد العظيم قالا: ثنا أبو بكر الحنفى ثنا بكير بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد بن أبى وقاص قال: كان سعد بن أبى وقاص في إبله فخرج إليه عمر ابنه فلما رآه سعد قال: اللهم إنى أعوذ بك من شر هذا الراكب فلما نزل قال له عمر: قد رضيت أن تكون أعرابيًّا في إبلك وغنمك والناس يتنازعون في الملك فرفع سعد يده فضرب بها صدر عمر ثم قال: ويحك إنى سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن اللَّه يحب العبد الغنى التقى الخفى**» رواه على بن ثابت الجزرى وغيره عن بكير.

بيان آخر يدل على أن الله يحب الحلم والأناة في عبده

٧١٥- أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أبو عبد الرحمن النسائى أخبرنا على ابن حجر ثنا إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبى بكر قال:

= فأما حديث أبى الدرداء فرواه الترمذى (٢٠٠٢) وابن حبان (٥٦٩٣)، عن عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عنه به، وسنده ضعيف، فيه يعلى بن مملك وهو مجهول: ورواه عبد بن حميد (١٥٦٥)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ رقم٦٤٧) (٢٥/ رقم ١٧٨)، القضاعى فى «مسند الشهاب» (٢١٤)، وغيرهم عن شريك عن خلف بن حوشب عن ميمون عن أم الدرداء به.

وسنده ضعيف فيه شريك، وهو سيئ الحفظ، والحديث عن أبى الدرداء فى «صحيح الجامع» (٥٦٣٢).

٧١٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٩٦٥)، وأحمد (١/ ١٦٨) عن بكير بن مسمار به.

٧١٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧١٥- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٧٧٤٦، ٨٣٠٦)، وأحمد (٤/ ٢٠٥) والبخارى فى «الأدب» (٥٨٤)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٦٤٣)، وأبو يعلى (٦٧٤٨)، وغيرهم عن يونس به، وإسناده صحيح.

قال أشج بنى عصر قال لى رسول الله ﷺ: **«إن فيك خلقين يحبهما الله الحلم والحياء»** قلت: أقديمًا كان فيَّ أو حديثًا؟ قال: **«لا، بل قديمًا»** قال: الحمد لله الذى جبلنى على خلقين يحبهما الله، الأشج اسمه عبد المنذر بن عائذ روى عنه المثنى بن ثمامة العبدى.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يحب أن يؤتى رخصه

٧١٦- أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا إسحاق بن سيار النصيبى ثنا هارون بن معروف ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته»**. وقال مرة عن الدراوردى عن موسى عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر.

٧١٧- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا سعيد بن منصور عن عبد العزيز الدراوردى عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته»**. وهذا من رسم النسائى وأبى عيسى... فى حرب بن قيس وروى عن عبد الله بن مسعود وأنس بن مالك وغيرهما مرفوعًا.

بيان آخر يدل على أن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يكره الله ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يكره الله

٧١٨- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم التيمى

٧١٦- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ١٠٨) عن الدراوردى عن عمارة بن غزية عن نافع عن ابن عمر به، وسنده صحيح.

وقال الهيثمى فى «المجمع»: رجال أحمد رجال الصحيح.

وصححه الشيخ الألبانى فى «صحيح الجامع» (١٨٨٦).

٧١٧- إسناده ضعيف: ورواه البيهقى (٣/ ١٤٠) عن عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس به: ورواه أحمد (٢/ ١٠٨)، وابن حبان (٢٧٤٢، ٣٥٦٨)، والبيهقى (٣/ ١٤٠)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١٠٧٨)، والخطيب فى «تاريخه» (١٠/ ٣٤٧) عن عبد العزيز بن محمد عن عمارة عن حرب بن قيس عن نافع به: ورواه ابن خزيمة (٩٥٠) عن يحيى بن زياد عن عمارة عن حرب به.

وحرب بن قيس مجهول ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩)، والبخارى فى «التاريخ» (٣/ ٦١) ولم يذكرا فيه جرحًا ولاتعديلاً، فالإسناد ضعيف.

٧١٨- حديث حسن: ورواه أبو داود (٢٦٥٩)، وأحمد (٥/ ٤٤٦)، والبيهقى (٩/ ١٥٦) والطبرانى فى «الكبير» (٢/ رقم ١٧٧٢) وغيرهم عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير به، وسنده حسن وحسنه=

عن ابن جابر بن عتيك وهو عبد اللّه بن جابر بن عتيك قال رسول اللّه ﷺ: **«من الغيرة ما يحب اللّه ومنها ما يبغض اللّه فأما الغيرة التي يحب اللّه فالغيرة في الريبة وأما الغيرة التي يبغض اللّه فالغيرة في غير ريبة وأما الخيلاء التي يحبها اللّه فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة والخيلاء التي يبغض اللّه فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والبخل»** رواه جماعة وخالفهم معمر ورواه حجاج الصواف والأوزاعي وحرب.

٧١٩- أخبرنا خيثمة ومحمد قالا: ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي، وأخبرنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان ثنا أبو المغيرة عبد القدوس قالا: ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم قال: حدثني ابن جابر بن عتيك قال: حدثني أبي أن رسول اللّه ﷺ قال: **«إن من الغيرة ما يحب اللّه ومنها ما يبغض اللّه ومن الخيلاء ما يحب اللّه ومنها ما يبغض اللّه فالغيرة التي يحب اللّه الغيرة في الريبة والغيرة التي يبغض اللّه الغيرة في غير الريبة والخيلاء التي يحب اللّه اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة والاختيال التي يبغض اللّه الخيلاء في الباطل»** رواه الوليد بن مسلم.

٧٢٠- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد اللّه بن يزيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال: **«غيرتان إحداهما يحبها اللّه والأخرى يبغضها اللّه ومخيلتان إحداهما يحبها اللّه والأخرى يبغضها اللّه، الغيرة في الريبة يحبها اللّه والغيرة في غير الريبة يبغضها اللّه والمخيلة إن تصدق الرجل يحبها اللّه والمخيلة في الكبر يبغضها اللّه»** رواه همام، حديث: **«إن اللّه يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر»**، وإنما هو عن أبي سلام عن خالد بن زيد عن عقبة رواه ابن جابر عنه وهذا وهم، والصواب من حديث يحيى ما تقدم.

=الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٢٢٢١)، وحديث الحجاج أخرجه أحمد (٥/ ٤٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٢)، وابن حبان (٢٩٥)، عن الحجاج عن يحيى به، ورواية حرب بن شداد أخرجها أحمد (٥/ ٤٤٥)، والطبراني (١٧٧٣).

٧١٩- حديث حسن: ورواه النسائي (٥/ ٧٨)، وفي «الكبرى» (٢٣٣٩)، والدارمي (٢٢٢٦)، والبيهقي (٧/ ٣٠٧)، والطبراني (١٧٧٤) وغيرهم عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير به.

٧٢٠- حديث ضعيف: ورواه أحمد (٤/ ١٥٤)، وابن خزيمة (٢٤٧٨)، والحاكم (١/ ٥٧٨) والطبراني (١٧/ رقم ٩٣٩) وغيرهم عن عبد الرزاق به، وسنده ضعيف، فيه عبد اللّه بن زيد الأزرق وهو مجهول، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٩٢٠).

بيان آخر يدل على ما تقدم من الحب والكراهية

٧٢١- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب بن يوسف قالا: ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا عبد اللَّه بن نمير عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد اللَّه ابن مسعود قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما أحد أغير من اللَّه لذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من اللَّه**» قال: وثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد اللَّه مثله وقال: «**ولذلك مدح نفسه وما أحد أحب إليه العذر من اللَّه ومن أجل ذلك أنزل الكتاب وبعث الرسل**» رواه جماعة عن الأعمش نحوه بالإسنادين جميعًا منهم حفص بن غياث.

٧٢٢- أخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق ثنا عمر بن سعيد الجمال ثنا أبو داود وأخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا بشر بن عمر ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا هاشم بن القاسم أبو النضر ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن حاتم ثنا سليمان بن حرب قالوا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل يقول: سمعت ابن مسعود قال: قلت: أنت سمعته من عبد اللَّه؟ قال: نعم ورفعه قال: نعم قال: «**لا أحد أغير من اللَّه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من اللَّه ولذلك مدح نفسه**» لفظ حديث أبى النضر والآخرين نحوه.

٧٢٣- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب حدثنا العباس بن الفضل ثنا أبو الوليد وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى ثنا أبى ثنا ابن أبى الشوارب، قال: وحدثنا عمران بن موسى ثنا أبو كامل قالوا: ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال: قال سعد: لو رأيت رجلاً مع امرأتى لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول اللَّه ﷺ فقال: «**أتعجبون من غيرة سعد، فواللَّه لأنا أغير منه واللَّه أغير منى ومن أجل غيرة اللَّه حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من اللَّه ولا شخص أحب إليه العذر من اللَّه من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب إليه المدحة من اللَّه من أجل ذلك وعد الجنة**» رواه زائدة وعبيد اللَّه بن عمرو عن عبد الملك.

٧٢٤- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن نافع وأحمد بن الحسن بن عتبة قالا: ثنا

٧٢١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٧٢٢- حديث صحيح:** وقد مضى تخريجه.

٧٢٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

يوسف بن يزيد ثنا على بن معبد عن عبيد اللَّه بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن وراد بإسناده مثله.

بيان آخر يدل على ما تقدم من الحب والبغض من الله عز وجل وأن النبي ﷺ كان يدعو به

٧٢٥- أخبرنا أبو عبد اللَّه بن محمد بن محمد بن حمزة وعبد الرحمن بن يحيى ومحمد ابن محمد بن يونس قالوا: حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح/ وأخبرنا عبد اللَّه ابن إبراهيم بن الصباح المقرى ثنا يحيى بن حاتم بن زياد ثنا شبابة بن سواد ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن غالب ثنا حفص بن عمر أبو عمر وأبو الوليد ومسلم بن إبراهيم ومحمد بن كثير وعلى بن الجعد قالوا: ثنا شعبة أخبرنى عدى بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب قال: سمعت النبي ﷺ يقول في الأنصار: **«لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق من أحب الأنصار أحبه اللَّه ومن أبغضهم أبغضه اللَّه»**.

بيان آخر يدل على ما تقدم من الحب لحب الحسن بن على بن أبى طالب

٧٢٦- أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا إبراهيم بن أبى سفيان ثنا محمد بن يوسف ثنا فضيل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول اللَّه ﷺ للحسن بن على: **«اللهم إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه»** مشهور عن فضيل.

٧٢٧- أخبرنا خيثمة ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة ثنا الحميدى وأخبرنا أحمد بن محمد بن الوراق ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل أخبرنى أبى قالا: ثنا سفيان بن عيينة

٧٢٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٥٧٢)، ومسلم (٧٥)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٣٣٤) والترمذى (٣٩٠٠)، وابن ماجه (١٦٣)، وأحمد (٤/ ٢٨٣)، والطيالسى (٢٧٨)، وعبد اللَّه بن أحمد فى «زيادات الفضائل» (١٤٥٥)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٧٧٨)، وابن حبان (٧٢٧٢)، والخطيب فى «تاريخه» (٢/ ٢٤١)، وغيرهم عن شعبة عن عدى بن ثابت به.

٧٢٦- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٤٢٢)، وأحمد (٤/ ٢٩٢)، وفى «الفضائل» (١٣٥٣) والخطيب فى «تاريخه» (١٢/ ٩) وغيرهم بطرق عن فضيل بن مرزوق به.

٧٢٧- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٠١٦) وفى «الأدب»(١١٥٢) ومسلم (٢٤٢١)، وابن ماجه (١٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٤٩)، وأبو يعلى (٦٣٩١) والبيهقى (١٠/ ٢٣٣)، والمزى فى «تهذيب الكمال»(٦٢٠٦) وغيرهم عن سفيان به.

ورواه البخارى (٥٥٤٥)، وأحمد (٢/ ٣٣١)، وابن حبان (٦٩٦٣) عن ورقاء بن عمر عن عبيد اللَّه بن أبى يزيد به.

عن عبيد الله بن أبى يزيد عن نافع بن جبير عن أبى هريرة عن النبي ﷺ أنه قال للحسن: **«اللهم إنى أحبه وأحب من يحبه»** وهذا من قصة بنى قينقاع.

٧٢٨- أخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن عصام ثنا يوسف بن يعقوب ح/ وأخبرنا خيثمة ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا هوذة بن خليفة البكراوى ثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: كان النبي ﷺ يأخذنى والحسن بن على فيقول: **«اللهم إنى أحبهما فأحبهما»**[1].

رواه الثورى ويحيى بن القطان وجماعة، رواه المعتمر بن سليمان عن أبيه فقال: عن أبى تميمة عن أبى عثمان عن أسامة.

بيان آخر يدل على من يحب الله ورسوله يحبه الله

قال الله عز وجل: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤]

٧٢٩- أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ثنا موسى بن هارون الحمال، وأخبرنا الحسين بن أحمد الكاتب بمكة ثنا جعفر بن محمد القاضى ببغداد قالا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: **«لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه»** الحديث.

٧٣٠- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عباس بن الفضل ثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح**

٧٢٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٥٢٨، ٣٥٣٧)، والنسائى فى «الكبرى» (٨١٧١) (٨١٨٣)، وأحمد (٥/ ٢١٠)، وفى «الفضائل» (١٣٥٢)، وفى «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٨١، ٢١٦) وابن حبان (٣٩٦١) والبيهقى (١٠/ ٢٣٣) والطبرانى (٣/ رقم ٢٦٤٢) والمزى فى «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٨) وغيرهم عن سليمان التيمى به.

(١) ورواه البخارى (٥٦٥٧) والنسائى فى «الكبرى» (٨١٨٤) وأحمد (٥/ ٢٠٥) وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٤٤٩) وغيرهم عن المعتمر به.

٧٢٩- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٤٠٥) وأحمد (٢/ ٢٨٤) فى «الفضائل» (١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٤٤، ١٠٥٦، ١١٢٢) والنسائى فى «الكبرى» (٨٤٠٥، ٨٤٠٦) والطيالسى (٢٤٤١)، وابن حبان (٦٩٣٤)، والخطيب فى «تاريخه» (٨/ ٥) وغيرهم عن سهيل به.

٧٣٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

الله على يديه» فدفعها إلى على بن أبى طالب، نحوه رواه عبد العزيز بن أبى حازم وعبد العزيز بن المختار وجرير وحماد بن سلمة.

٧٣١- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا إبراهيم بن فهد ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحى ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور بن المعتمر عن ربعى بن حراش عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»** فبعث على بن أبى طالب، هذا حديث مشهور الرواية، ثابت على رسم النسائى وأبى عيسى.

ذكر أحب الكلام إلى الله عز وجل

٧٣٢- أخبرنا محمد بن الحسن ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن سعيد الجريرى عن أبى عبد الله الجسرى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أى الكلام أحب إلى الله؟ فقال: **«سبحان الله وبحمده»** ورواه يحيى بن أبى بكير وغيره عن شعبة ورواه وهيب بن خالد وغيره عن سعيد الجريرى نحوه.

٧٣٣- أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر ثنا عبد الملك الرقاشى ثنا أبى عن ابن علية عن سعيد الجريرى عن أبى عبد الله عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال: قلت: يا رسول الله أى الكلام أحب إلى الله؟ قال: **«ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده»**.

٧٣٤- أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن الحسن قالا: ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة الفزارى عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: **«أطيب الكلام أربعة إلا القرآن وهى من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»** قال: وحدثنا عبد الصمد وبشر بن عمر قالا: ثنا شعبة عن سلمة عن هلال بن يساف عن سمرة نحوه[١] ورواه الثورى عن منصور فقال: **«أفضل الكلام»** وقال زهير: **«أحب الكلام إلى الله»**.

٧٣١- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٨٤٠٦، ٨٤٠٧، ٨٦٠٣) والطبرانى فى «الكبير» (١٨/ رقم ٥٩٥) عن المعتمر بن سليمان به: ورواه الطبرانى (١٩٦) عن سليمان بن قرم عن منصور به.

٧٣٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٣٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٣٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢١٣٧) وأحمد (٥/ ١٢٠/ ٢١) والبيهقى (٩/ ٣٠٦) والطبرانى فى «الكبير» (٧/ رقم ٦٧٩١) وغيرهم عن منصور به.

(١) رواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٦٨٣) وأحمد (٥/ ١١) والطيالسى (٨٩٩) عن شعبة به. وإسناده صحيح.

٧٣٥- أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى ثنا هلال بن العلاء ثنا حسين بن عياش ثنا زهير بن معاوية عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**أحب الكلام إلى اللّه أربع: سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر، لا يضرك بأيهن بدأت**» مشهور عن زهير وهذا إسناد ثابت على رسم أبى داود وأبى عيسى والنسائى ومسلم وأخرج مسلم عن هلال بن يساف وعن الركين بن الربيع بن عميلة.

٧٣٦- أخبرنا على بن محمد بن نصر وعلى بن عيسى قالا: ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد ثنا أمية ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن هلال عن ركين بن الربيع بن عميلة عن سمرة أن النبي ﷺ قال: «**ما من الكلام شيء أحب إلى اللّه من الحمد للّه وسبحان اللّه واللّه أكبر ولا إله إلا اللّه، هن أربع فلا تكثره على ألا يضرك بأيهن بدأت**»، رواه جرير وغيره.

٧٣٧- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد اللّه بن محمد العبسى ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان اللّه العظيم سبحان اللّه وبحمده**».

ذكر أحب الصلاة إلى الله

٧٣٨- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده ثنا أبو مسعود ثنا محمد بن شرحبيل ح/ وأخبرنا على بن العباس بن الأشعث الغزى ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق وقالا: ثنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار عن عمرو بن أويس عن عبد اللّه بن عمرو بن العاص قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**أحب الصلاة إلى اللّه صلاة داود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد آخره ثم يقوم ثلث الليل**» يعنى آخر بعد شطره. رواه عبد الرزاق وروح.

٧٣٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٧٣٦-** حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٣٧- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٠٤٣، ٦٣٠٤، ٧١٢٤) وفى «خلق أفعال العباد» (ص٦٤) ومسلم (٢٦٩٤)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٦٦٦) والترمذى (٣٤٦٧) وابن ماجه (٣٨٠٦) وأحمد (٢/ ٢٣٢) وابن حبان (٨٣١، ٨٤١) وأبو يعلى (٦٠٩٦) وغيرهم عن محمد بن فضيل به.

٧٣٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (١١٥٩) وأحمد (٢/ ٢٠٦) والبيهقى (٤/ ٢٩٥) والطحاوى فى «شرح المعانى» (٢/ ٨٥) وغيرهم عن ابن جريج به.

٧٣٩- أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة قال: ثنا الحميدى ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد بن مسرهد قالا: ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد اللَّه بن عمرو ابن العاص قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أحب الصيام إلى اللَّه صيام داود، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا وأحب الصلاة إلى اللَّه صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه**».
رواه يحيى بن يحيى وأبو بكر. ورواه زكريا بن إسحاق وغيره عن عمرو.

ذكر أحب الصيام إلى الله صيام داود

٧٤٠- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه قالا: ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**أحب الصيام إلى اللَّه صيام داود**» وأخبرنا العباس بن محمد بن معاذ ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه بن سليمان ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره عن عبد اللَّه بن عمرو أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**أحب الصيام إلى اللَّه عز وجل صيام داود وكان يصوم نصف الدهر وأحب الصلاة إلى اللَّه صلاة داود كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثلث الليل بعد شطره ثم يرقد**».

٧٤١- أخبرنا إسماعيل بن محمد البغدادى ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ح/ وأخبرنا على بن الحسن وعلى بن محمد بن نصر قالا: ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان قالا: ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفى عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: «**أحب الصيام إلى اللَّه صيام داود وأحب الصلاة إلى اللَّه صلاة داود، كان يصوم نصف الدهر وينام شطر الليل الأول ثم يقوم الثلث بعد الشطر ثم ينام السدس**».

٧٤٢- أخبرنا حمزة بن محمد ومحمد بن سعد قالا: ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ثنا قتيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس أنه سمع عبد اللَّه بن

٧٣٩- حديث صحيح: ورواه البخارى (١٠٧٩، ٣٢٣٨) ومسلم (١١٥٩) وأبو داود (٢٤٤٨) والنسائى (٣/ ٢١٤)،(٤/ ١٩٨) وابن ماجه (١٧١٢) وأحمد (٢/ ١٦٠) والدارمى (١٧٥٢، والنسائى فى «الكبرى» (١٣٢٧، ٢٦٥٣)، والحميدى (٥٨٩)، وابن خزيمة (١١٤٥٠)، وابن حبان (٢٥٩٠)، والبيهقى (٣/ ٣)، والطحاوى فى «شرح المعانى» (٢/ ٨٥) وغيرهم عن سفيان به.

٧٤٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٧٤١- حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٧٤٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يومًا ويفطر يومًا وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه»** ورواه روح عن شعبة عن عمرو بن دينار فقال عن أبي العباس الشاعر وزاد فيه قصة الصوم.

٧٤٣- أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمعت أبا العباس الشاعر يحدث أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ: **«صم من كل شهر ثلاثة أيام»** قلت: فإني أطيق أكثر من ذلك حتى قال: **«إن أحب الصيام إلى الله صيام داود، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا»**، رواه ابن جريج عن عطاء عن أبي العباس عن ابن عمرو أن النبي ﷺ قال: **«صم صوم داود كان يصوم يومًا ويفطر يومًا»** ولم يقل: **«إن أحب الصيام إلى الله»** وهذه الزيادة في حديث عمرو بن أوس[1].

بيان آخر يدل على أن من الأعمال ما يكون أحب إلى الله عز وجل

٧٤٤- أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ح/ وأخبرنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالا: ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة يحدث عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: **«أدومها وإن قل»** زاد النضر في حديثه: قالت عائشة: فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون.

٧٤٥- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى وغيره قالا: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا

٧٤٣- حديث صحيح: ورواه النسائي (٤/ ٢١٤)، وفي «الكبرى» (٢٧٠٨) وأحمد (٢/ ١٩٥) عن شعبة عن ابن دينار به، وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٧٠).

(١) ورواه النسائي في «الكبرى» (٢٧٠٩) عن ابن جريج عن عطاء به، وإسناده صحيح.

٧٤٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (٧٨٢)، وأحمد (٦/ ١١٧٦)، وأبو يعلى (٤٥٣٣) وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ٤٧٨) وغيرهم عن شعبة عن سعد به.

٧٤٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه، ورواه أحمد (٦/ ٢٣٣)، وابن خزيمة (١٢٨٣)، وابن حبان (٣٥٣) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به: ورواه النسائي (٣/ ٢٢٢)، وفي «الكبرى» وابن ماجه (١٢٢٥)، وأحمد (٦/ ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢)، وأبو يعلى (٦٩٣٣، ٦٩٦٩)، والطيالسي (١٦٠٩)، وابن حبان (٢٥٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ رقم ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦) وغيرهم عن أبي إسحاق به: ورواه أحمد (٦/ ٢٤١)، وأبو داود (٣٧٤)، وإسحاق بن راهويه (٢/ ٤٩٦) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به، ومحمد صدوق. ورواه مسلم (٧٨٣)، وأحمد (٦/ ١٦٥) عن سعد بن سعيد عن القاسم به.

أبو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن عائشة أو أبى هريرة أن النبي ﷺ قال: «**اكلفوا من الأعمال ما تطيقون**» . رواه عبد اللَّه بن عمر عن أبى سلمة عن عائشة بطوله وكذلك رواه يحيى بن أبى كثير ومحمد بن عمرو وموسى ابن عقبة عن أبى سلمة ورواه أبو إسحاق السبيعى عن أبى سلمة عن أم سلمة وقال خالد عن محمد بن عمرو عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة ورواه سعد بن سعيد عن القاسم عن عائشة.

٧٤٦- أخبرنا محمد بن أبى عمرو ثنا عمر بن محمد بن بحير ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عبيد اللَّه بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى سلمة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن اللَّه لا يمل حتى تملوا وكان أحب الاعمال إليه ما دووم عليه وإن قل**» رواه الثقفى وعبد الأعلى وعبدة وغيرهم.

٧٤٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن قريش قالا: ثنا حامد بن سهل ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن عائشة أنها كانت تقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحداً عمله**» قالوا: ولا أنت يا رسول اللَّه؟ قال: «**ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة واعلموا أن أحب الأعمال إلى اللَّه أدومه وإن قل**». رواه إبراهيم بن طهمان وغيره عن أبى سلمة وقال عمرو بن على وغيره عن أبى همام محمد بن الزبرقان عن موسى عن سالم أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة.

٧٤٨- أخبرنا الحسن بن يوسف ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أبو حمزة هشام عن أبى سلمة عن عائشة قالت: كان أحب الدين إليه الذى يدوم عليه صاحبه. رواه جماعة عن هشام بن عروة.

٧٤٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٥٥٢٣)، ومسلم (٧٨٢)، وابن ماجه (٩٤٢) وابن حبان (٢٥٧١)، وإسحاق بن راهويه (٢/ ٤٧٠) والبيهقى (٣/ ١٠٩) وغيرهم عن عبيد اللَّه بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد به.

٧٤٧- حديث صحيح: ورواه أحمد (٦/ ٢٧٣) عن عبد العزيز بن المختار به، وسنده صحيح.

٧٤٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٧٤٩- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا أبو مسعود أخبرنا أبو داود ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «**ما من أيام العمل فيها أفضل منه في عشرة ذى الحجة**» قالوا: ولا الجهاد؟ قال: «**ولا الجهاد إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك شيء**»، وقال بعضهم: «**أفضل ولا أحب إلى الله**» روى من حديث مجاهد عن ابن عباس.

بيان آخر يدل على ما تقدم من الفرح والبشارة من الله عز وجل

٧٥٠- أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن أبى الحناجر ثنا يحيى بن أبى بكير ح/ وأخبرنا محمد بن عمر بن حفص ثنا إسماعيل بن عبد الله ابن مسعود ثنا آدم بن أبى إياس قالا: ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة: عن النبي ﷺ قال: «**لا يوطن رجل مسلم المسجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله به حتى يخرج كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم**».

٧٥١- أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يحيى بن أيوب ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه ويسبغه ثم يأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب بطلعته**».

٧٥٢- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة حدثنى عبيد الله بن سليمان الأغر عن أبيه عن أبى الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويتبشبش بهم إذا انكشف فئة فقاتل فرآها بنفسه لله**». وهذا إسناد مشهور الرواة، من رسم النسائى وأبى عيسى وأبى داود.

٧٤٩- حديث صحيح: ورواه البخارى (٩٢٩)، وأبو داود (٢٤٣٨)، والترمذى (٧٥٧) وابن ماجه (١٧٢٧)، وأحمد (١/ ٢٢٤، ٣٣٨، ٣٤٦) والدارمى (١٧٧٣)، والطيالسى (٢٦٣١)، وابن خزيمة (٢٨٦٥)، وابن حبان (٣١٤)، والبيهقى (٤/ ٢٨٤)، والطبرانى فى «الكبير» (١٣/ رقم ١٢٣٢٦، ١٢٣٢٧)، وغيرهم عن الأعمش عن مسلم البطين به.

وحديث مجاهد عن ابن عباس عن الطبرانى فى «الكبير» (١١/ رقم ١١١١٦).

٧٥٢- إسناده ضعيف: ورواه الحاكم (١/ ٧٧) عن يوسف بن يعقوب عن المقدمى به، وسنده ضعيف فيه فضيل بن سليمان وهو لين الحديث.

ذكر ما يدل على أن الله عز وجل يحب الجمال

٧٥٣- أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة بن الحجاج عن أبان بن تغلب عن فضيل بن عمرو الفقيمى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«لا يدخل الجنة مثقال حبة من كبر ولا يدخل النار مثقال ذرة من إيمان»** فقال رجل: يا رسول اللّه فإن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا فقال: **«إن اللّه جميل يحب الجمال ولكنه بطر الحق وغمط الناس»**.

ذكر ما يدل على أن الله يحب الحمد

٧٥٤- أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس ومحمد بن سعد قالا: ثنا أبو عبد الرحمن النسائى ثنا على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأسود بن سريع وكان شاعرًا قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول اللّه ألا أنشدك محامد حمدت بها ربى فقال: **«إن ربك يحب الحمد وما زادنى على ذلك»** رواه جماعة عن يونس عن الحسن وأخرجه النسائى.

٧٥٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو الأشهب عن الحسن عن الأسود بن سريع وكان رجلاً شاعرًا أنه قال للنبى ﷺ: ألا أنشدك محامد حمدت بها ربى فقال: **«إن ربك يحب الحمد وما أحد أحب إليه الحمد من اللّه»** الأسود رواه عنه عبد الرحمن بن أبى بكرة والحسن قال: وكان الأحنف بن قيس عمه، في نسخة: وكان في مسجد البصرة في أيام الجمل، وتوفى سنة اثنتين وأربعين.

بيان آخر يدل على أن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

٧٥٦- أخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر

٧٥٣- حديث صحيح : ورواه مسلم (٩١)، والترمذى (١٩٩٩)، والحاكم (٤/ ٢٠١)، وابن حبان (٤٥٦٦)، وابن أبى الدنيا فى «التواضع والخمول» (٢١٨) وغيرهم عن يحيى بن حماد عن شعبة به: ورواه مسلم (٩١)، وأبو داود (٤٠٩١)، والترمذى (١٩٩٨) وأحمد (١/ ٤٥١)، وأبو يعلى (٥٢٨٦)، وابن حبان (٥٦٨٠)، والطبرانى فى «الكبير» (١٠/ رقم ١٠٠٠٠)، وغيرهم عن الأعمش عن إبراهيم به.

٧٥٤- ورواه أحمد (٣/ ٤٣٥)، والبخارى فى «الأدب» (٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٨)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٥٤)، وابن أبى عصام فى «الآحاد والمثانى» (١١٥٩)، والحاكم (٣/ ٧١٢)، والطبرانى فى «الكبير» (١/ رقم ٨٢٠، ٨٢٤) وغيرهم عن الحسن عن الأسود به.

٧٥٥- مضى تخريجه.

٧٥٦- حديث صحيح : ورواه البخارى (٢٣٢٥، ٤٢٥١، ٦٧٦٥) ومسلم (٢٦٦٨) والنسائى (٨/ ٢٤٧)،=

ح/ وأخبرنا أحمد بن إسماعيل ثنا بكار بن قتيبة ثنا روح بن عبادة القيسى البصرى قالا: ثنا ابن جريج أخبرنا ابن أبى مليكة عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «**أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم**».

٧٥٧- أخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة ح/ وأخبرنا محمد ابن إسحاق وعلى بن نصر قالا: ثنا بشر بن موسى قالا: ثنا عبد الله بن الربيع الحميدى ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم**» . رواه جماعة عن ابن عيينة.

٧٥٨- أخبرنا محمد بن على السيارى الهروى بمكة ثنا أحمد بن محمد الشافعى ثنا عمر بن إبراهيم بن محمد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن ابن جريج قال: سمعت ابن أبى مليكة قال: قالت عائشة: قال النبي ﷺ: «**أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم**».

٧٥٩- أخبرنا محمد بن عبد الله بن معروف بنيسابور ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان الثورى عن ابن جريج عن عبد الله بن أبى مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم**» رواه قبيصة وغيره.

بيان آخر يدل على الرحمة والغضب من الله لعبده

٧٦٠- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله كتب في كتاب فوق العرش إن رحمتى غلبت غضبى**».

٧٦١- أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع ثنا يوسف بن يزيد وأبو يزيد ثنا سعيد ابن منصور ح/ وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد قالا: ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة: عن النبي ﷺ قال: «**لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش إن رحمتى غلبت غضبى**» رواه جماعة عن المغيرة ورواه عن أبى الزناد مالك بن أنس وورقاء.

=وفى «الكبرى» (٥٩٨٧، ١١٠٣٦) والترمذى (٢٩٧٦)، وأحمد (٦/ ٥٥، ٦٣، ٢٠٥)، والحميدى (١٧٣)، والبيهقى (١٠/ ١٠٨)، وابن حبان (٥٦٩٧)، والخطيب فى «تاريخه» (٥/ ٢٧٤) وغيرهم بطرق عن ابن جريج به.

٧٥٧- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٧٥٨- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٧٥٩- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٧٦٠- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٧٦١- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه، ورواية ورقاء أخرجها أحمد (٢/ ٢٥٩).

٧٦٢- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر ابن شعيب ثنا أبى شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ: «**لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي**».

٧٦٣- أخبرنا الحسن بن مروان بن أبى يحيى القيسرانى ثنا إبراهيم بن أبى سفيان ثنا الفريابى ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما خلق الله الخلق كتب كتابًا فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي**» رواه جماعة عن الثورى منهم وكيع وقبيصة.

٧٦٤- أخبرنا أبو عمرو ثنا أبو أمية ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما خلق الله الخلق**» قالها ثلاث مرات «**كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي**» رواه جماعة عن الأعمش، وقال شريك عن الأعمش: «**إن الله كتب كتابا بيده لنفسه قبل أن يخلق السموات والأرض**»، وقال أبو حمزة عن الأعمش أنه قال في حديثه: «**فهو كتب وهو وضعه**».

٧٦٥- أخبرنا عبد الله بن سعد ثنا إبراهيم بن أبى طالب ومحمد بن إسحاق الثقفى قالا: حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن قتادة ابن دعامة عن أبى رافع عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما قضى الله الخلق كتب في كتاب عنده غلبت**» أو قال: «**سبقت رحمتي غضبي**»، قال: «**فهو عنده مكتوب فوق العرش**» رواه خليفة بن خياط ومحمد بن إسماعيل بن أبى سمينة عن معتمر.

٧٦٦- أخبرنا إبراهيم بن محمد الديلى وهارون بن أحمد الأستراباذى قالا: ثنا أحمد بن زيد ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو حمزة أنس بن عياض عن الحارث بن

٧٦٢- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦٩٦٩)، (٦٩٨٦)، والبيهقى فى «الاعتقاد» (ص١١٨) عن شعيب ابن أبى حمزة عن أبى الزناد به.

٧٦٣- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٥١)، وأحمد (٢/ ٢٤٢، ٤٦٦)، والحميدى (١١٢٦) وأبو يعلى (٦٤٨١)، وابن أبى الدنيا فى «حسن الظن بالله» (٣) وغيرهم عن سفيان عن أبى الزناد به.

٧٦٤- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٧٦٥- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٧١١٤)، وأحمد (٢/ ٣٨١)، وأبو يعلى (٦٤٣٢) وابن حبان (٦١٤٤) وغيرهم عن المعتمر بن سليمان به.

٧٦٦- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٥١)، عن الحارث بن عبد الرحمن به.

عبد الرحمن عن عطاء بن مينا عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لما قضى اللَّه الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده إن رحمتى تغلب غضبى**» رواه محمد ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل يغضب يوم القيامة على الكفار غضبًا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله

٧٦٧- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا موسى بن إسحاق ثنا أبو بكر ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**تدنو الشمس فيبلغ الناس من الكرب والغم ما لا يطيقون**» وذكر الحديث وقال فيه: «**فيأتون آدم فيقولون: اشفع لنا إلى ربك فيقول: إن ربى قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله ولا بعده مثله**» رواه عن أبى حيان جماعة، منهم جرير ورواه جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة.

٧٦٨- أخبرنا على بن محمد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى ثنا على بن عبد اللَّه بن المدينى ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة عن النبي ﷺ نحوه وهذا مختصر من حديث الشفاعة تقدم.

بيان آخر يدل على الرضا والسخط من الله عز وجل

٧٦٩- أخبرنا عبد العزيز بن سهل الجرجانى بمكة ثنا محمد بن على بن زيد الصائغ ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبي ﷺ قال: «**إن اللَّه عز وجل يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خلقك فيقول اللَّه: أعطيكم أفضل من ذلك قالوا: وأى شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبدًا**» رواه عبد اللَّه بن المبارك وعبد اللَّه بن وهب.

٧٦٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٦٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٦٩- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦١٨٣، ٧٠٨٠)، ومسلم (٢٨٢٩)، والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٤٩)، والترمذى (٢٥٥٥)، وأحمد (٣/٨٨)، وابن حبان (٧٤٤٠) وغيرهم عن مالك عن زيد بن أسلم به.

بيان آخر يدل على أن النبي ﷺ: كان يتعوذ برضاء الله من سخطه

٧٧٠- أخبرنا أحمد بن محمـد بن زياد ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا أبو أسامة ح/ وأخبرنا عبدوس بن الحسين النيسابورى ثنا أبو حاتم الرازى ثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد السكونى قالا: ثنا عبيد اللَّه بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريـرة عن عائشة قـالت: فقـدت رسول اللَّه ﷺ ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدى على قدمى رسول اللَّه ﷺ وهما منصوبتان وهو ساجد وهو يقول: «**اللهم إنى أعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك**» رواه عبدة بن سليمان موصولاً. وروى عن على بن أبى طالب وصهيب بن سنان أن النبي ﷺ كان يقول: «**أعوذ برضاك من سخطك**».

بيان آخر يدل على الرضا والسخط

٧٧١- أخبرنا محـمد بن عبيد اللَّه بن أبى رجاء ثنا مـوسى بن هارون ثنا حجاج ابن يوسف ثنا الحسن بـن موسى الأشيب ثنا عـبد الرحمن بن عـبد اللَّه بن دينار عن أبيه عن أبى صـالح عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إن العبـد ليتكلم بالكلمة من رضوان اللَّه لا يلقى لها بالاً يرفعه اللَّه بها درجة وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط اللَّه لا يلقى لها بالاً يهوى بها في جهنم**».

رواه أبو النضر وغيره عن عبد الرحـمن بن عبد اللَّه وعنه مشهور. رواه يزيد بن الهاد عن مـحمد بن إبراهيم عن عيـسى بن طلحة عن أبى هريرة[١] ولم يذكر الرضا والسخط، وقـال محمـد بن إسحاق عن مـحمد بن إبراهيم عـن أبى سلمة عن أبى هريرة[١] وذكر الرضا والسخط وروى من حديث صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة مرفوعًا[٢] ورواه بلال بن الحارث المزنى عن النبي ﷺ.

٧٧٠- **حـديث صحـيح**: ورواه مـسلم (٤٨٦)، وأبو داود (٨٧٩)، والنسائى (١/ ١٠٢، ٢١٠) فى «الكبـرى» (١٥٨، ٦٨٧، ٧٧٤٨)، وابن ماجه (٣٨٤١)، وأحمد (٦/ ٥٨، ٢٠١)، وابن حبان (١٩٣٢)، وابن خزيمة (٦٥٥، ٦٧١) وأبو يعلى (٤٥٦٥)،وغيرهم عن عبيد اللَّه بن عمر عن محمد بن حبان به.

٧٧١- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٦١١٣)، ومالك (٢/ ٩٨٥)، والبيهقى (٨/ ١٦٤) وغيرهم بطرق عن ابن دينار به.

(١) البخارى (٦١١٢)،ومسلم (٢٩٨٨)، والترمذى (٢٣١٤) وأحمد (٢/ ٢٩٧)، وابن حبان (٥٧٠٦، ٥٧٠٧، ٥٧٠٨)، والحاكم (٤/ ٨٤٠) والبيهقى (٨/ ١٦٤) وغيرهم عن ابن العقاد عن محمد بن إبراهيم به.

(١) رواه ابن ماجه (٣٩٧٠)، وأحمد (٢/ ٣٧٨) عن محمد بن إبراهيم به.

(٢) رواه أحمد (٢/ ٤٠٤)، وابن حبان (٥٧١٦) عن صفوان بن سليم به.

٧٧٢- أخبرنا إبراهيم بن محمد الديبلى وهارون بن أحمد الجرجانى قالا: ثنا أحمد بن زيد ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ابن وقاص عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث المزنى أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول: **«إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان اللَّه ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب اللَّه بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط اللَّه ما يظن أن تبلغ الذى بلغت فيكتب اللَّه بها سخطه إلى يوم يلقاه»** هذا إسناد متصل صحيح على رسم النسائى وأبى عيسى.

بيان آخر يدل على شدة غضب الله على من قتله رسول الله ﷺ

٧٧٣- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف أخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«اشتد غضب اللَّه على قوم فعلوا برسول اللَّه ﷺ» وهو حينئذ يشير إلى رباعيته قال: «اشتد غضب اللَّه على رجل يقتله رسول اللَّه ﷺ في سبيل اللَّه».**

١٢٧ ــ ذكر ما يدل على أن الله وصف نفسه بالحياء
وأن النبي ﷺ قال: إن الله يستحى من عبده

٧٧٤- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان ثنا بكر بن سهل ثنا عبد اللَّه بن يوسف ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب أبو بكر البيكندى ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عبد اللَّه بن مسلمة قالا: ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبى طالب أخبره عن أبى واقد الليثى / أن رسول اللَّه ﷺ بينما هو جالس في المسجد إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول اللَّه ﷺ وذهب واحد

٧٧٢- حديث حسن: ورواه أحمد (٣/ ٤٩٦)، والترمذى (٢٣١٩)، والحميدى (٩١١) وعبد بن حميد (٣٥٨)، وابن حبان (٢٨٠، ٢٨١) والحاكم (١/ ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨) والطبرانى فى «الكبير» (١/ رقم ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦) والمزى فى «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٦٠) وغيرهم عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق.

٧٧٣- حديث صحيح: ورواه البخارى (٣٨٤٥)، ومسلم (١٧٩٣)، عن عبد الرزاق به.

٧٧٤- حديث صحيح: ورواه البخارى (٦٦، ٤٦٢) ومسلم (٢١٧٦) والنسائى فى «الكبرى» (٥٩٠٠)، والترمذى (٢٧٢٤)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٩٠١)، وابن حبان (٨٦)، والبيهقى (٣/ ٢٣١)، والطبرانى فى «الكبير» (٣/ رقم ٣٣٠٨) وغيرهم عن مالك وهو فى «موطئه» (٢/ ٩٦٠) عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى طلحة به.

قال: فوقفا على رسول اللَّه ﷺ قال: فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبًا فلما فرغ رسول اللَّه ﷺ قال: «**ألا أخبركم عن الثلاثة النفر؟ أما أحدهما فأوى إلى اللَّه فآواه اللَّه وأما الآخر فاستحيى فاستحيى اللَّه منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض اللَّه عنه**».

رواه جماعة عن مالك وغيره وروى عن أبى خنيس الغفارى عن النبي ﷺ وروى عن سلمان وأنس عن النبي ﷺ قال: «**إن اللَّه حيي كريم يستحى من عبده إذا مد يده**»[1].

٧٧٥- أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان بمصر ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتى ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى طلحة عن أبى مرة مولى عقيل عن أبى واقد الليثى قال: بينما نحن مع رسول اللَّه ﷺ في حلقة إذ جاء ثلاثة نفر: فأما رجل فوجد فرجة في الحلقة فقعد فيها، وأما رجل فقعد خلف الحلقة، وأما رجل فمضى فقال رسول اللَّه ﷺ: «**ألا أخبركم خبر هؤلاء الثلاثة، أما الذى جلس في الحلقة فرجل أوى إلى اللَّه فآواه اللَّه، وأما الذى جلس خلف الحلقة فاستحى فاستحيى اللَّه منه وأما الذى انطلق فأعرض فأعرض اللَّه عنه**» رواه جماعة عن أبان ورواه حرب بن شداد عن يحيى.

ذكر الأخبار المأثورة في الغيرة

٧٧٦- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده ومحمد بن حمزة وغيرهما قالوا: ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا وائل يحدث عن عبد اللَّه قال: ورفعه إلى النبي ﷺ قال: «**ليس أحد أغير من اللَّه الذى حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن**» الحديث.

٧٧٧- أخبرنا عمرو بن عبد اللَّه أبو عثمان البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا

---

(١) ورواه أبوداود (١٤٨٨)، والترمذى (٣٥٥٦)، وابن ماجه (٣٨٦٥) وابن حبان (٨٧٦)، والحاكم (١/ ٦٧٥)، والبيهقى (٢/ ٢١١)، والقضاعى فى «مسند الشهاب» (١١١١)، والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٦١٤٨) رغيرهم بطرق عن جعفر بن ميمون عن أبى عثمان النهدى عن سلمان به.
وجعفر بن ميمون صدوق يخطئ، فالإسناد حسن.
أما حديث أنس فرواه الحاكم (١/ ٦٧٥) عن عامر بن يساف عن حفص بن عمر عن عبد بن أبى طلحة عن أنس به، وسنده ضعيف فيه عامر بن يساف وهو ضعيف.

٧٧٥- حديث صحيح: ورواه أحمد (٥/ ٢١٩)، والنسائى فى «الكبرى» (٥٩٠١)، والبيهقى (٣/ ٢٣٢) وغيرهم عن يحيى بن أبى كثير عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبى طلحة به، وإسناده صحيح.

٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٧٧٧- حديث صحيح:** وقد مضى تخريجه.

يعلى ح/ وأخبرنا إسماعيل بن محمد ثنا أحمد بن منصور الرمادى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن راشد جميعًا عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد اللَّه بن مسعود قال: قال النبي ﷺ: **«ما أحد أغير من اللَّه ومن أجل ذلك حرم الفواحش»** رواه جماعة عن الأعمش وقد تقدم.

٧٧٨- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقى ثنا أبو زرعة النصرى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ليس أحد أحب إليه المدح من اللَّه من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من اللَّه من أجل ذلك حرم الفواحش»**.

٧٧٩- أخبرنا أحمد ثنا أبو زرعة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبى ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال وحدثنا الأعمش حدثنى مالك ابن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد اللَّه نحو معناه.

٧٨٠- أخبرنا محمد بن عبد اللَّه بن معروف ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد اللَّه بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن شقيق عن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ليس أحد أحب إليه المدح من اللَّه من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد أغير من اللَّه من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن»**، وعن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد اللَّه عن النبي ﷺ، مثل ذلك وزاد فيه: **«وليس أحد أحب إليه العذر من اللَّه من أجل ذلك بعث الرسل وأنزل الكتب»**.

٧٨١- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن حاتم ثنا القعنبى ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: **«ما أحد أغير من اللَّه أن يزنى عبده أو تزنى أمته»** رواه جماعة عن هشام تقدم وهذا مختصر من حديث الكسوف.

٧٨٢- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف ثنا أبو المغيرة عبد القدوس ثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عروة ابن الزبير عن أسماء بنت أبى بكر قالت: قال رسول اللَّه ﷺ وهو على المنبر: **«ليس شيء أغير من اللَّه»**.

٧٨٣- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا أبو سلمة

٧٧٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٧٧٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٧٨٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٧٨١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٧٨٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.
٧٨٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

موسى بن إسماعيل ثنا همام عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير بن العوام عن أسماء بنت أبى بكر قالت: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول وهو على المنبر: **«لا أحد أغير من اللّه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن»**.

٧٨٤- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده ومحمد ومحمد قالوا: ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عروة بن الزبير عن أسماء أنها سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **«ليس شيء أغير من اللّه»** رواه أبان ابن يزيد وشيبان بن عبد الرحمن وحجاج الصواف.

٧٨٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ثنا ابن علية ثنا حجاج بن أبى عثمان عن يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو سلمة حدثنى عروة بن الزبير أن أسماء حدثته أنها سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: **«ليس أحد أغير من اللّه»**.

٧٨٦- أخبرنا عبد اللّه بن محمد ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول اللّه ﷺ: **«إن اللّه يغار وإن المؤمن يغار، وإن من غيرة اللّه أن يأتى المؤمن ما حرم عليه»**.

٧٨٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ثنا عبيد اللّه بن عمر القواريرى ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف حدثنى يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول: **«إن اللّه تعالى يغار وغيرة المؤمن ما حرم عليه»**.

٧٨٨- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا العباس بن محمد بن عبيد اللّه بغدادى ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول اللّه ﷺ قال: **«إن المؤمن يغار واللّه يغار وإن من غيرة اللّه أن يأتى المؤمن ما حرم عليه»** رواه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة مثله عنه مشهور، ورواه أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة وروى هذا الحديث المغيرة بن شعبة وقد تقدم طرقه.

٧٨٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٧٨٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٨٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٩٢٥)، ومسلم (٢٧٦١)، والترمذى (١١٦٨) وأحمد (٢/ ٣٤٣، ٥١٩، ٥٣٦، ٥٣٩)، والطيالسى (٢٣٥٦) وابن حبان (٢٩٣)، والطبرانى فى «الكبير» (٣٤/ رقم ٢٢٣) وغيرهم عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة به.

٧٨٧- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٧٨٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٨٩- أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة الدراوردى ثنا العلاء قال موسى وثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء، وأخبرنا على بن محمد بن نصر وغيره قالا: ثنا هشام بن على ثنا عبد الله ابن رجاء ثنا سعيد بن سلمة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يغار ويغار المؤمن والله أشد غيراً**» رواه غندر وابن أبى عدى عن شعبة عن العلاء، ورواه جماعة منهم ابن أبى حازم لفظ الدراوردى.

ذكر الأخبار المأثورة في الصبر

٧٩٠- أخبرنا على بن محمد بن نصر ثنا معلى بن المثنى ثنا مسدد بن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثورى عن الأعمش عن سعيد بن جبير قالوا: ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى الأشعرى قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله أنه يشرك به ويجعل له ولد وهو يرزقهم ويدفع عنهم ويعافيهم**» رواه أبو حمزة ووكيع وأبو أسامة.

٧٩١- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا الحميدى ثنا سفيان حدثنى عمرو بن سعيد عن مسروق عن الأعمش قال سمعت سعيد بن جبير يقول: «**ليس أحد أصبر على أذى يسمعه من الله يدعون له نداً وهو يرزقهم ويعافيهم**»، فقال الأعمش لسعيد بن جبير: ممن سمعت هذا يا أبا عبد الله؟ فقال: حدثنيه أبو عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى عن النبي ﷺ.

٧٩٢- أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا أبو قلابة الرقاشى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى الأشعرى قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس أحد أصبر على أذىً من الله يدعون له صاحبةً والولد وهو يرزقهم**».

٧٩٣- أخبرنا الحسين بن على ثنا الحسن بن عامر ح/ وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا إسماعيل بن عبد الله قالا: ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى عن

٧٨٩- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٧٦١)، وأحمد (٢/ ٢٣٥، ٣٠٠، ٤٣٨)، وابن حبان (٢٩٢)، والبيهقى (١٠/ ٢٢٥) وغيرهم عن العلاء بن عبد الرحمن به.

٧٩٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٩١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٩٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٧٩٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

النبي ﷺ قال: «**لا أحد أصبر على أذىً يسمعه من الله إنه يُشرك به وهو يرزقهم**»، زاد أبو معاوية: «**ويعافيهم ويدفع عنهم**».

٧٩٤- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ثنا عمر ابن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: كان أبو عبد الرحمن السلمي يقول: قال عبد الله بن قيس: قال رسول الله ﷺ: «**ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله يدعون له ولداً وهو يرزقهم ويعافيهم**».

يتلوه في الجزء السابع إن شاء الله تعالى «ذكر الأخبار المأثورة في التعجب». الحمد لله أولاً وآخراً وصلاته على النبي ﷺ محمد وآله وسلم تسليمًا كثيراً طيبًا مباركًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء السابع (ذكر الأخبار المأثورة في التعجب)

٧٩٥- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده ومحمد بن حمزة قالا: ثنا يونس ثنا أبو داود وأخبرنا محمد بن سعيد وعلى بن نصر وأحمد بن إسحاق قالوا ثنا محمد ابن أيوب ثنا مسدد بن مسرهد ح/ وأخبرنا على بن محمد ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قالوا ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ثنا أبو إسحاق السبيعي عن على ابن ربيعة قال: شهدت عليًا وأتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال: «**بسم الله**» فلما استوى على ظهرها قال: «**الحمد لله**» ثلاث مرات، وقال: «**الله أكبر**» ثلاثًا ثم قال: «**سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**» ثم ضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين من أى شيء ضحكت؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت ثم ضحك فقلت: يا رسول الله من أى شيء ضحكت؟ فقال: «**إن ربك يعجب إذا قال: اغفر لى ذنوبي يقول: يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري**» لفظ حديث أبي داود، رواه الثوري وإسرائيل وشعبة ومنصور بن المعتمر.

٧٩٦- أخبرنا على بن محمد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء

٧٩٤- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٧٩٥- **حديث صحيح**: ورواه أبوداود (٢٦٠٢)، والترمذي (٣٤٤٦)، وابن حبان (٢٦٩٨) وغيرهم عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به وسنده صحيح.

٧٩٦- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (١/ ٢٨١)، وعبد بن حميد (٨٩) عن إسرائيل عن أبي إسحاق به وإسناده صحيح.

الغدائى البصرى ثنا إسرائيل بن يونس عن أبى إسحاق عن على بن ربيعة قال: «كنت ردیف علی فلما وضع رجله في الركـاب قال: «بسم اللّه» فلما استـوى على السرج قال: «الحمد لله» ثم قال: «سبحان الذى سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون»، ثم حمد اللّه ثلاثًا وكبر اللّه ثلاثًا ثم قال: «سبحان اللّه» ثلاثًا ثم قال: «لا إله إلا أنت سبحانك إنى قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر ذنوبى إلا أنت» ثم استضـحك فقلنا: ما يضحكك يا أميـر المؤمنين؟ فقال: كنت رديف النبي ﷺ ففعل كالذى رأيتنى فعلت قلت: ممّ ضحكت يا رسول اللّه؟ قال: «عجبت لربنا تعجبًا للعبد إذا قال: اغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال: علم عبدى أنه لا ربّ له غيرى».

٧٩٧- أخبرنا خيـثمة بن سليمان ثنا إبراهيم بن أبى سفيـان ثنا الفريابى ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق ثنا مـعاذ بن المثنى ثنا مسدد بن مسرهد ثنا يحيى بن سعـيد عن سفيان قال: ثنا أبو إسحاق عن على بن ربيـعة قال: كنت رديف على بن أبى طالب فلما ركب كبّر ثلاثًا وذكر الحديث نحو معناه وقال: «يعجب الرب أو ربنا» الحديث، رواه ابن المبارك.

٧٩٨- أخبرنا على بن مـحمد قال: سمـعت محمد بن إسحـاق بن خزيمة قال: سمعت عبـد الرحمن بن بشر يقول: ذكر عبد الرحمن بن مـهدى وأنا أسمع حديث على بن ربيعـة الذى رواه يحيى بن القطان عن شـعبة عن أبى إسـحاق عن على بن ربيعة قال: كنت رديف على قـال عبد الرحمن: قال شعبة: قلت لأبى ممـن سمعته؟ فقال: من يونس بن خباب فأتيت يونس فقلت: ممن سمـعته؟ فقال: من رجل سمعه من على بن ربيعة وهذا الرجل الذى لم يسمه يونس بن خباب، أراه المنهال بن عمرو لأن فضيل بن مرزوق روى هذا الحديث عن ميسرة بن حبيب عن المنهال عن على بن ربيعة ورواه إسماعيل بن عبد الملك عن على بن ربيعة.

ذكر الأخبار المأثورة في الملالة وأن الله عز وجل لا يسأم حتى يسأم عبده

٧٩٩- أخبرنا الحـسن بن يوسـف الطرائفـى بمـصر ثنا مـحمد بن عبد اللّـه بن عبد

٧٩٧- حـديث صـحـيح: ورواه النسـائى فى «الكبـرى» (٨٨٠٠)، (١٠٣٣٦)، وأبو يعلى (٥٨٦) والحـاكم (٢/ ١٠٩) عن منصور عن أبى إسحاق به، وإسناده صحيح: ورواه أحمد (١/ ٩٧) عن شريك عن أبى إسحاق به. وشريك سيئ الحفظ، لكن روايته عن أبى إسحاق قواه بعض أهل العلم.

٧٩٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه، ورواه عبد بن حميد (٨٨)، والبيهقى (٥/ ٢٥٢)، عن عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق به، وإسناده صحيح.

٧٩٩- حـديث صحيح: ورواه البخارى (٤٣، ١١٠٠)، ومسلم (٧٨٥)، والنسائى (٣/ ١٢٣، ٢١٨)، وفى=

الحكم ثنا أبو حمزة أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كانت عندها امرأة من بنى أسد فدخل النبي ﷺ فقال: «**من هذه؟**»، فقالت: فلانة، لا تنام بالليل، قالت: فذكرت من صلاتها فقال النبي ﷺ: «**عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا**».

٨٠٠- أخبرنا أبو بكر محمد بن يعقوب البيكندى ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعنبى ح/ وأخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف التنيسى قالا: ثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت: كانت عندى امرأة من بنى أسد إذ دخل رسول الله ﷺ فقال: «**من هذه؟**»، فقلت: فلانة لا تنام الليل فذكرت من صلاتها فقال رسول الله ﷺ: «**عليكم بما تطيقون من الأعمال فوالله لا يمل حتى تملوا**».

٨٠١- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا الحارث بن محمد التميمى ثنا عثمان ابن عمر ثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن الحولاء مرت بها وعندها رسول الله ﷺ فقالت: هذه الحولاء زعموا أنها لا تنام بالليل فقال: «**خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا**».

٨٠٢- أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل النيسابورى، ثنا محمد بن يحيى النيسابورى، وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا الحارث بن أبى أسامة قالا: ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن الحولاء بنت تويت مرّت بها وعندها رسول الله ﷺ فقالت: هذه الحولاء زعموا أنها لا تنام بالليل فقال: «**خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا**».

٨٠٣- أخبرنا الحسن بن منصور أبو القاسم الإمام بحمص ثنا محمد بن العباس ابن معاوية ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن الحولاء بنت تويت فذكره.

٨٠٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا داود بن سليمان بن أبى حجر

=«الكبرى» (١٣٠٧، ١١٧٦٦)، وابن ماجه (٤١٣٨)، وأحمد (٦/ ٥١، ١٩٩، ٢١٢، ٢٣١، ٢٦٨)، وابن خزيمة (١٢٨٢)، وأبو يعلى (٤٦٥١)، والبيهقى (٣/ ١٧) وغيرهم عن هشام بن عروة عن أبيه به.

٨٠٠- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٨٠١- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٧٨٥)، وأحمد (٦/ ٢٤٧)، وعبد بن حميد (١٤٨٥) وابن حبان (٣٥٩، ٩٢٥٨٦)، والبيهقى (٣/ ١٧)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ رقم ٥٦٤) وغيرهم عن الزهرى عن عروة به.

٨٠٢- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٨٠٤- **حديث صحيح**: ورواه أبو داود (١٢٠٣)، والنسائى (٢/ ٢٠)، وفى «الكبرى» (١٦٣٠) وأحمد=

الأيلى ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن حاتم ثنا سليمان بن داود ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حيى بن يؤمن حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث أن رسول اللَّه ﷺ قال: **«يعجب ربكم من راعى غنم على شظية في الجبل ينادى ويقيم الصلاة فيقول: عبدى يؤذن ويقيم ويصلى قد غفرت له وأوجبت له الجنة.»**.

ذكر الأخبار المأثورة في الإقبال والإعراض من الله على عبده

٨٠٥- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«من حلف على مال ليأكله ظلمًا ليلقين اللَّه وهو عنه معرض»**.

ذكر الآيات المتلوة والسنن المأثورة في المكر

قال اللَّه عز وجل: ﴿**أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ**﴾ [الأعراف: ٩٩]، وقال: ﴿**وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا**﴾ [النمل: ٥٠].

٨٠٦- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم الملائى ثنا مسعر بن كدام عن وبرة بن عبد الرحمن عن أبى الطفيل قال: قال عبد اللَّه بن مسعود: «الكبائر: الشرك باللَّه، والقنوط من رحمة اللَّه، والأمن من مكر اللَّه».

٨٠٧- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن راشد عن أبى إسحاق عن وبرة بن عبد الرحمن عن أبى الطفيل عن ابن مسعود أنه قال: «الكبائر: الإشراك باللَّه، والأمن من مكر اللَّه، والقنوط من رحمة اللَّه، واليأس من روح اللَّه».

=(٤/ ١٥٨)، وابن حبان (١٦٦٠)، والبيهقى (١/ ٤٠٥) والطبرانى فى «الكبير» (١٧/ رقم ٨٣٣) وغيرهم عن عبد اللَّه بن وهب به، وإسناده صحيح: ورواه أحمد (٤/ ١٤٥، ١٥٧)، والطبرانى فى «الكبير» (٨٥٥) عن ابن لهيعة عن أبى عشانة به وابن لهيعة ضعيف.

٨٠٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٣٩)، وأبو داود (٣٢٤٥)، (٣٦٢٣)، والنسائى فى «الكبرى» (٥٩٨٩)، والترمذى (١٣٤٠)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٢٦٢٠)، وابن حبان (٥٠٧٤)، والدارقطنى (٤/ ٢١١)، والبيهقى (١٠/ رقم ١٤٣، ١٧٩، ٢٥٤)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٢/ رقم ٣٧) وغيرهم بطرق عن أبى الأحوص عن سماك به.

٨٠٦- رواه ابن جرير (٥/ ٤٠) عن جماعة (مطرف، والأعمش، وأبى إسحاق) عن وبرة عن عبد الرحمن به، وسنده صحيح، وأخرجه أيضًا عن القاسم بن أبى برة عن ابن مسعود به.

٨٠٧- رواه عبد الرزاق فى «تفسيره» (١/ ١٥٥) عن معمر به، وإسناده صحيح.

ذكر ما يدل على أن الله عز وجل يذكر عباده فيمن عنده

قال الله عز وجل: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] الآية.

٨٠٨- أخبرنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالا: ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود. قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبد الله بن عثمان عبدان قالا: ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال: **«ما من قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده»**.

٨٠٩- أخبرنا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن إسحاق قالا: ثنا سعد بن عبد الرحمن بن المثنى ثنا مسدد بن مسرهد ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ثنا أبو إسحاق عن الأغر أبي مسلم قال: أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة قالا: نشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: **«ما جلس قوم يذكرون ربهم إلا حفت بهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده»**.

ذكر الأخبار المأثورة في المباهاة من الله عز وجل

٨١٠- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الوليد ثنا مرحوم بن عبد العزيز ثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد قال: خرج معاوية بن أبي سفيان على ناس وهم جلوس فقال: خرج رسول الله ﷺ على حلقة وهم جلوس فقال: **«ما أجلسكم؟»** فقالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن علينا بك، قال: **«آلله ما أجلسكم إلا ذلك؟»**، قالوا: ما أجلسنا إلا ذلك، قال: **«إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكن أخبرني جبريل أن الله يباهي بكم الملائكة»**.

بيان آخر يدل على جوانب العرش وقوائمه

٨١١- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقي ثنا أبو زرعة بن عمرو ثنا أبو

٨٠٨- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه. ٨٠٩- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٨١٠- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٧٠١)، والترمذي (٣٣٧٩)، والنسائي (٨/ ٢٤٩) وأحمد (٤/ ٩٢)، وأبو يعلى (٧٣٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٢٩)، وابن حبان (٨١٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/رقم ٧٠١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٦٦) وغيرهم بطرق عن مرحوم بن عبد العزيز به.

٨١١- **حديث صحيح**: ورواه البخاري (٣٢٢٧)، ومسلم (٢٣٧٣)، والدارقطني في «العلل» (٨/ ٦٧) عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب به.

اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم: والذى اصطفى محمدًا على العالمين قسم يقسم به، فقال اليهودى: والذى اصطفى موسى على العالمين، فرفع المسلم عند ذلك يده ولطم اليهودى، فذهب اليهودى إلى النبي ﷺ فأخبره بالذى كان من أمره وأمر المسلم، فقال النبي ﷺ: «**لا تخيرونى على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى كان ممن صعق فأفاق أم كان مما استثنى اللَّه**» رواه ابن سالم عن الزبيدى وسليمان بن بلال عن ابن عتيق. وقال إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن أبى سلمة والأعرج.

أخبرنا أبو محمد ثنا محمد بن يحيى، ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبى نحوه. اهـ.

٨١٢- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن النضر وأحمد بن سهل قالا: ثنا أبو مروان ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن أبى سلمة وعبد الرحمن الأعرج حدثاه أن أبا هريرة قال: استب رجلان، رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم: والذى اصطفى محمدًا على العالمين، وقال اليهودى: والذى اصطفى موسى على العالمين، فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى إلى النبي ﷺ فأخبره ما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تخيرونى على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون في أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق أوكان مما استثنى اللَّه**» رواه عبد اللَّه بن الفضل عن الأعرج.

٨١٣- أخبرنا على بن الحسن بن على وعلى بن محمد بن نصر قالا: ثنا محمد ابن غالب ثنا عبد الصمد ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة عن عبد اللَّه بن الفضل عن الأعرج عن أبى هريرة قال: عرض رجل من اليهود سلعة فأعطى بها ثمنًا فأبى فقال: والذى اصطفى موسى على البشر فسمع رجل من الأنصار فلطم وجهه فقال: أتقول هذا ورسول اللَّه ﷺ بين أظهرنا؟! قال: فانطلق اليهودى إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللَّه ﷺ إن لى ذمة وعهدًا فما بال فلان لطمنى؟! أراه قال: «**لم لطمته؟**» قال: يقول: والذى اصطفى موسى على البشر وأنت بين أظهرنا فغضب النبي ﷺ حتى

٨١٢- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٢٨٠، ٦١٥٢، ٧٠٣٤)، ومسلم (٢٢٧٣) وأبوداود (٤٦٧١)، وأحمد (٢/ ٢٦٤)، والدارقطنى فى «العلل» (٨/ ٦٧) عن الزهرى عن أبى سلمة الأعرج به.

والحديث أورده الدارقطنى فى «العلل» وقال: والقولان صحيحان واللَّه أعلم.

٨١٣- **حديث صحيح**: ورواه مسلم والبخارى (٣٢٣٣)، ومسلم (٢٣٧٣) عن عبد العزيز عن أبى سلمة عن عبد اللَّه بن الفضل به.

عرف الغضب في وجهه فقال: «**لا تفضلوا بين أنبياء الله**» ثم قال: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ إلى قوله: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ **فأكون أول من بعث أو في أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدرى أحوسب بصعقته يوم الطور أو بعث قبلي**» رواه جماعة عن الماجشون.

٨١٤- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا محمد بن نعيم النيسابورى ثنا محمد ابن رافع ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج عن أبى هريرة قال: بينما يهودى يعرض سلعة له أعطى بها شيئًا كرهه أو لم يرضه شك عبد العزيز فقال: لا والذى اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فلطم وجهه فقال: أتقول والذى اصطفى موسى على البشر ورسول الله ﷺ بين أظهرنا قال: فذهب اليهودى إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم إن لى ذمة وعهدًا فما بال فلان لطم وجهى فقال رسول الله ﷺ: «**لم لطمت وجهه؟**». فقال: يا رسول الله يقول: والذى اصطفى موسى على البشر وأنت بين أظهرنا، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال: «**لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون فأكون أول من بعث أو في أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدرى أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي**».

٨١٥- أخبرنا محمد بن يعقوب بن إسحاق ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو أحمد الزبيرى ح/ وأخبرنا أحمد بن إبراهيم ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص قالا: ثنا سفيان الثورى عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى قال: ذكر يهودى موسى عليه السلام فذكر فضله وكأنه فضَّله على نبينا ﷺ فلطمه رجل من الأنصار فجاء اليهودى إلى النبي ﷺ يشكو إليه فقال رسول الله ﷺ: «**لا تخيروا بين الأنبياء أنا أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى متعلقًا بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى في الصعقة الأولى بعث أم بعدى**» حديث أبى أحمد مختصر: «**لا تخيروا بين الأنبياء**» ورواه جماعة عن أبى أحمد بطوله. ورواه وكيع الفريابى وقبيصة وجماعة بطوله ورواه يحيى القطان وجماعة مختصرًا.

٨١٦- أخبرنا على بن محمد بن نصر ثنا على بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا

٨١٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨١٥- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٢٨١، ٤٣٦٢، ٦٥١٩)، وأحمد (٣/ ٤٠) عن عمرو بن يحيى به.

٨١٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد قال: بينما النبي ﷺ جالس إذ جاء رجل من اليهود فقال: يا أبا القاسم ضرب وجهى رجل من أصحابك. فقال «اذهب فادعه» فقال: «أضربت وجهه؟» فقال: سمعته يقول: والذى اصطفى موسى على البشر، فقلت: يا خبيث أعلى محمد وأخذتنى حمية وضربت وجهه فقال النبي ﷺ: **«لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق قبلى أو جُزي بصعقته يوم الطور»**.

بيان آخر يدل على ما تقدم من ذكر العرش

٨١٧- أخبرنا خيثمة وأحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن محمد بن الأزهر قالوا: ثنا إسحاق بن إبراهيم ح/ وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ومحمد بن يعقوب قالا: ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ح/ وثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن أيوب أخبرنا محمود بن غيلان قالوا: ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتز لها عرش الرحمن»**.

٨١٨- أخبرنا على بن الحسن بن على ثنا أبو حاتم الرازى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: **«اهتز العرش لموت سعد بن معاذ»** هذا حديث مشهور عن الثورى ورواه جماعة عن الأعمش منهم عبد الله بن إدريس وأبو معاوية فقالا: عرش الرحمن. وقال أبو عوانة عن الأعمش عن أبى سفيان وأبى صالح عن جابر.

٨١٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا موسى بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال:

٨١٧- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٢٤٦٦)، والترمذى (٣٧٩٢)، وابن حبان (٧٠٢٩) والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٥٣٣٦) وغيرهم عن عبد الرزاق به.

٨١٨- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٣٥٩٢)، ومسلم (٢٤٦٦)، وابن ماجه (١٥٨)، وأبو يعلى (١٩٣١)، وأحمد (٣/ ٣١٦)، وفى «الفضائل» (١٤٨٥)، والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٥٣٣٥)، وغيرهم بطرق عن الأعمش به.

٨١٩- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

«اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

٨٢٠- أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن أيوب ثنا يحيى بن عبد اللّه بن بكير ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد حدثنى معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد اللّه قال: جاء جبريل إلى رسول اللّه ﷺ فقال: **«من هذا العبد الصالح الذى مات فتحت له أبواب السماء وتحرك له العرش؟»** قال: فخرج رسول اللّه ﷺ فإذا سعد: قال: فجلس رسول اللّه ﷺ على قبره وهو يدفن فبينما هو جالس إذ قال: **«سبحان اللّه مرتين»** فسبح القوم ثم قال: **«اللّه أكبر»** فكبر القوم فقال: **«لهذا العبد الصالح شدد في قبره حتى كان هذا حين فرج عنه»**.

٨٢١- أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا موسى بن إسحاق ثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن سعيد ويزيد بن الهاد عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن جابر عن النبي ﷺ رواه محمد بن بشر عن محمد بن عمر. أخبرنا على بن الحسن ثنا أبو حاتم الرازى ثنا داود بن عبد الله بن جعفر الجعفرى ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن معاذ بن رفاعة الزرقى عن جابر قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: **«من هذا العبد الصالح الذى مات فتحت له أبواب السماء وتحرك له العرش؟»** فخرج النبي ﷺ فإذا سعد بن معاذ قد مات. رواه الليث عن يزيد بن الهاد.

٨٢٢- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان بدمشق ثنا أحمد بن على بن سعيد ثنا محمد بن عبد اللّه الأردمى ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة قال: قال أنس بن مالك: إن النبي ﷺ قال وجنازته موضوعة - يعنى سعد بن معاذ: **«اهتز لها عرش الرحمن»**.

٨٢٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا محمد بن ثعلبة بن سوا ومحمد بن عبد الرحمن العلاف قالا: ثنا محمد بن سوا ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ وجنازة سعد بن معاذ موضوعة: **«اهتز العرش لموت سعد بن معاذ»**.

٨٢٠- حديث صحيح: وإسناده صحيح. **٨٢١- حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٨٢٢- حديث صحيح: ورواه مسلم (٢٤٦٧)، وأحمد (٣/ ٢٣٤)، والحاكم (٤/ ٩٠)، وأبويعلى (٢٩٥٣)، والطبرانى فى «الكبير» (٤/رقم ٣٤٨٨) وغيرهم عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد به.

٨٢٣- حديث صحيح: ورواه الطبرانى فى «الكبير» (٦/رقم ٥٣٤٢) عن محمد بن سوار عن سعيد به، وسنده حسن محمد بن سوار صدوق.

٨٢٤- أخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان ثنا أحمد بن على بن سعيد ثنا محمد ابن عبد الرحمن العلاف ثنا أبو سوا نحوه وقال «**عرش الرحمن**».

٨٢٥- أخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق ثنا الحسن بن مكرم بن حسان ثنا روح ابن عبادة. وأخبرنا أبو حاتم محمد بن عيسى الرازى وعبدوس بن الحسين وأبو عمرو المدينى قالوا ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ح/ وأخبرنا على بن الحسن ثنا أبو حاتم هوذة قالوا ثنا عوف بن أبى جميلة عن أبى نضرة عن أبى سعيد أن النبي ﷺ قال: «**اهتز العرش لموت سعد بن معاذ**» رواه جماعة عن عوف وروى من حديث داود بن أبى هند عن أبى نضرة.

٨٢٦- أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس ثنا محمد بن مسلمة بن الوليد ثنا يزيد بن هارون ح/ وأخبرنا على بن الحسن بن على ثنا أبو حاتم الرازى ثنا داود بن عبد الله ثنا الدراوردى قال: وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن سليمان الكوفى قالوا: ثنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة قالت: سمعت أسيد ابن حضير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ**». مشهور عن محمد بن عمرو.

٨٢٧- أخبرنا على بن الحسن ثنا حاتم ح/ وأخبرنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا يوسف بن يعقوب بن الماجشون أخبرنى أبى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة أنها سمعت النبي ﷺ ولو أشاء أن أقبل الخاتم من قربى لفعلت وهو يقول: «**اهتز عرش الرحمن يريد بذلك لموت سعد بن معاذ**». وهذا إسناد صحيح من رسم أبى عيسى وأبى عبد الرحمن النسائى وروى هذا الحديث عن سعد بن أبى وقاص وابن عمر وأبى هريرة وجابر ومعيقيب وأسماء بنت يزيد.

٨٢٥- **حديث صحيح**: ورواه أحمد (٣/ ٢٣)، وعبد بن حميد (٨٧١)، وأبو يعلى (١٢٦٠) والنسائى فى «الكبرى» (٨٢٢٥)، والحاكم (٣/ ٢٢٧)، والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٥٣٣٤) وغيرهم عن عوف بن أبى جميلة به، وإسناده صحيح.

٨٢٦- **حديث صحيح**: ورواه ابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٩٢٦)، وابن حبان (٧٠٣٠)، والطبرانى فى «الكبير» (١/ رقم ٥٥٣) عن محمد بن عمرو به.

وإسناده حسن، فيه محمد بن عمرو وهو صدوق، وللحديث طرق أخرى سبق بعضها والبعض الآخر سيأتى.

٨٢٧- **حديث صحيح**: ورواه البخارى فى «التاريخ الصغير» (١/ ١٧٣)، وأحمد (٦/ ٣٢٩) وفى «الفضائل» (١٥٠٥)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (٣٣٩٤) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤/ رقم ٧٠٣) وغيرهم عن يوسف بن يعقوب بن الماجشون به. وإسناده حسن، يعقوب بن الماجشون صدوق.

١٢٨ ـ ذكر الآيات المتلوة والأخبار المأثورة بنقل الرواة المقبولة التى تدل على أن الله تعالى فوق سمواته وعرشه وخلقه قاهرًا لهم عالمًا بهم

قال اللّه عز وجل: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ [الأنعام: ٦١]، وقال: ﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ﴾ [السجدة: ٥]، وقال: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]، وقال: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ [غافر: ١٥]، وقال: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وقال: ﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۝١٦ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [الملك: ١٦، ١٧]، وقال: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠].

بيان ما تقدم وأن الله عز وجل فوق خلقه

٨٢٨- أخبرنا على بن محمد بن نصر حدثنا محمد بن عثمان بن إبراهيم ومحمد بن إسحاق وجعفر بن أحمد ح/ وأخبرني أبى حدثنى أبى قالوا: ثنا محمد بن العلاء بن كريب ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: أتت فاطمة رسول اللّه ﷺ تسأله خادمًا فقال: «**قولي: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل ذى شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر**».

٨٢٩- أخبرنى أبى حدثنى أبى ثنا أبو كريب ح/ وأخبرنا على بن محمد بن نصر ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة أخبرنى أبى وعمى قالوا: حدثنا محمد بن أبى عبيدة ثنا أبى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

٨٣٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا حامد بن سهل ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي ﷺ: أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «**اللهم رب السموات السبع ورب الأرضين**» وذكر الحديث.

٨٢٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٣٠- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

بيان آخر يدل على ما تقدم وأن الله فوق جميع خلقه

قال اللَّه تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلائِكَةُ وَهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ (٤٩) يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [النحل: ٤٩، ٥٠].

٨٣١- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن نمير ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن حرب ثنا أبو الوليد ومسلم وأبو عمر قالوا: ثنا شعبة قال: سألت سليمان الأعمش فحدثني عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول اللَّه ﷺ فكان يقول في ركوعه: «**سبحان ربى العظيم**»، وفي سجوده: «**سبحان ربى الأعلى**».

٨٣٢- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده ثنا إسماعيل بن عبد اللَّه ثنا الحسين ابن حفص ح/ وأخبرنا خيثمة ثنا إبراهيم بن أبى سفيان ثنا الفريابى قالا: ثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن صلة بن زفر عن حذيفة: أن النبي ﷺ كان إذا سجد قال: «**سبحان ربى الأعلى**»، وإذا ركع قال: «**سبحان ربى العظيم**»، رواه جماعة عن الثورى ورواه جرير بن عبد الحميد وأبو معاوية وحفص بن غياث.

٨٣٣- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان أنه قال: صليت مع رسول اللَّه ﷺ فكان يقول في ركوعه: «**سبحان ربى العظيم**»، وفي سجوده: «**سبحان ربى الأعلى**».

بيان آخر يدل على ما تقدم

قال اللَّه تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾.

٨٣٤- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن يوسف السلمى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن راشد عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**الملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادى؟ قالوا: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون**».

٨٣٥- أخبرنا خيثمة ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو

٨٣١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٣٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٣٣- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٣٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٣٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فيجتمعون عند صلاة الصبح فيصعد ملائكة الليل ويمكث ملائكة النهار فيقول لهم ربهم: كيف تركتم عبادى؟ فيقلون: يا رب أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين**» رواه جرير.

٨٣٦- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ثنا عبد الكريم بن هيثم ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبى حمزة ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يحدث أنه سمع رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «**الملائكة يتعاقبون، ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر والفجر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون**». رواه المغيرة بن عبد الرحمن وورقاء ومالك بن أنس.

بيان آخر يدل على ما تقدم من دعاء النبي ﷺ

٨٣٧- أخبرنا عبد اللَّه بن إبراهيم ثنا أبو مسعود أخبرنا أبو عامر العقدى ح/ وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة قالا: ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح/ وأخبرنا على بن الحسن بن على ثنا يوسف بن عبد اللَّه الحلوانى ثنا مسلم ابن إبراهيم قالوا ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير عن عائشة: أن رسول اللَّه ﷺ لما مرض مرضه الذى أصاب فيه أصابته بحة فجعلت أسمعه يقول: «**في الرفيق الأعلى**» فعلمت أنه يخير رواه، غندر ومعاذ وابن أبى عدى ووكيع ورواه إبراهيم بن سعد عن أبيه.

٨٣٨- أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان ثنا عبد الكريم بن هيثم ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى قال: قال عروة بن الزبير قالت عائشة: كان رسول اللَّه ﷺ وهو صحيح يقول: «**إنه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير**» فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشى عليه فلما أن أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال: «**الرفيق الأعلى**»، رواه عقيل ومعمر وقال عقيل وابن إسحاق وغيرهما عن الزهرى عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن عائشة.

٨٣٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٣٧- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤١٧٢)، ومسلم (٢٤٤٤) عن شعبة عن سعد بن إبراهيم به.

٨٣٨- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤١٧، ٨٥٠)، ومسلم (٢١٩٢)، وأحمد (٦/ ٢٠٠) والحاكم (١/ ٢٤٤)، والبيهقى، (١/ ٣٩)، والطبرانى فى «الكبير» (٢٣/ رقم ٨١) وغيرهم عن هشام بن عروة عن أبيه به.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٨٣٩- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا موسى بن الحسن النسائى ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا عبد الرحمن بن أبى نعيم ثنا أبو سعيد الخدرى أن عليًا بعث إلى النبي ﷺ بذهب فقسمهما فقال رجل: كنا نحن أحق بهذا فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**ألا تأمنونى وأنا أمين من في السماء يأتينى خبر السماء صباحًا ومساء**» في حديث أخرجنا طرقه في الزكاة. رواه جرير بن عبد الحميد وابن فضيل عن عمارة ولهذا الحديث طرق عن أبى سعيد ليس فيها هذه الزيادة.

بيان آخر يدل على قوله عز وجل: ﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ﴾ [السجدة: ٥].

٨٤٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو داود ح/ وأخبرنا أبو عمرو المدينى ثنا موسى بن سعيد ثنا أبو عمر الحوضى قالا: ثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبى سعيد الخدرى أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد أرسل إليه رسول اللَّه ﷺ فجاء على حمار له فرآه فقال النبي ﷺ: «**قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم**» فجاء حتى قعد إلى رسول اللَّه ﷺ فقال: «**احكم فيهم فإنهم قد رضوا بحكمك فاحكم فيهم**» فقال: أحكم فيهم أن يقتل مقاتلهم ويسبى ذراريهم **فقال: «لقد حكمت فيهم بحكم الملك»** لفظ أبى عمر.

٨٤١- أخبرنا على بن محمد بن نصر ثنا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبى أمامة عن أبى سعيد الخدرى أن النبي ﷺ بعث إلى سعد بن معاذ في أمر بنى قريظة فجاء سعد على حمار قد كادت رجلاه تنقلان الأرض

٨٣٩- حديث صحيح: ورواه البخارى (٤٠٩٤)، ومسلم (١٠٦٤)، وابن خزيمة (١٣٧٣) وأحمد (٣/٤)، وأبو يعلى (١١٦٣)، وابن حبان (٢٥) عن عمارة عن القعقاع به: ورواه مسلم (١٠٦٤)، والنسائى (٥/٨٧)، وفى «الكبرى» (٢٣٥٩، ١١٢٢١)، والطيالسى (٢٢٣٤)، عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبى أنعم به: ورواه أبو داود (٤٩٦٤)، والنسائى (١/ ٤١٠) وفى «الكبرى» (٣٥٦٤)، وأحمد (٣/٦٨، ٧٢، ٧٣) عن سفيان عن أبيه عن ابن أبى أنعم به.

٨٤٠- حديث صحيح: ورواه البخارى (٢٨٧٨، ٣٥٩٣، ٣٨٩٥)، وفى «الأدب» (٩٤٥) ومسلم (١٧٦، ٨٢٢٢، ٨٦٧٨)، وأحمد (٣/ ٢٢، ٧١)، والطيالسى (٢٢٤٠)، وعبد بن حميد (٩٩٥)، وأبو يعلى (١١٨٨)، وابن حبان (٧٠٢٦) والبيهقى (٦/ ٥٧)، ٩/ ٦٣، ٩٦)، والطبرانى فى «الكبير» (٦/ رقم ٥٣٢٣) وغيرهم عن شعبة عن سعد بن إبراهيم به.

٨٤١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

فلما رآه النبي ﷺ قال لأصحابه: **«قوموا إلى سيدكم»** فقال له النبي ﷺ: **«إن هؤلاء قد رضوا بحكمك فاحكم فيهم»** فقال: أحكم فيهم أن يقتل مقاتلتهم وأن يسبى ذراريهم فقال النبي ﷺ: **«لقد حكمت بحكم الله أو حكم الملك»** رواه ابن أبى عدى وغندر وسليمان بن حرب وأبو الوليد ومحمد بن عرعرة وغيرهم وروى عن بشر بن عمر عن شعبة فقال: **«لقد حكمت بحكم الملك من فوق سبع سموات»**. ورواه إبراهيم ابن سعد عن أبيه.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٨٤٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا حامد بن سهل ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لله ملائكة سيارة يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسًا فيه ذكر الله قعدوا معهم وحف بعضهم بعضًا بأجنحتهم حتى يملوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا صعدوا إلى السماء فيسألهم الله وهو أعلم من حيث جاءوا من أين جئتم؟ فيقولون: جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويسألونك، قال: ماذا يسألونى؟ قالوا يسألون جنتك قال: فهل رأوا جنتى؟ قالوا: لا يارب قال: فكيف لو رأوا جنتى؟ قالوا: ويستجيرونك قال: ومم يستجيرونى؟ قالوا: من نارك قال: وهل رأوا نارى؟ قالوا: لا يارب قال: فيكف لو رأوا نارى؟ قالوا: ويستغفرونك قال: فيقول: قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مم استجاروا قال: فيقولون: يا رب فيهم فلان عبدك خطاء إنما مر فجلس معهم قال: فيقول: وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم»**.

رواه الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة.

بيان آخر يدل على ما تقدم وأن الإقرار بأن الله عز وجل في السماء من الإيمان

٨٤٣- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن عوف حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعى حدثنى يحيى بن أبى كثير عن هلال بن أبى ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاوية بن الحكم السلمى قال: قلت: يا رسول الله: طلعت غنيمة لى ترعاها جارية

٨٤٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٤٣- حديث صحيح: ورواه مسلم (٥٣٧)، وأبو داود (٩٣٠، ٣٢٨٢)، والنسائى فى «الكبرى» (٥٥٦)، وأحمد (٥/ ٤٤٧. ٤٤٨)، والطيالسى (١١٠٥)، والدارمى (١٥٠٢)، وابن أبى عاصم فى «الآحاد والمثانى» (١٣٩٨)، وابن حبان (١٦٥) والبيهقى (٢/ ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٦٠)، وابن الجارود (٢١٢)، والطبرانى (١٩/ رقم ٩٤٥، ٩٤٧، ٩٤٨) وغيرهم عن يحيى بن أبى كثير عن هلال به.

لى في ناحية أحد فوجدت الذئب قد أصاب منها شاة وأنا رجل من بنى آدم آسف كما يأسفون فصككتها صكة ثم انصرفت فأتيت إلى رسول اللَّه ﷺ فأخبرته فعظم على ذلك فقلت: يا رسول اللَّه ألا أعتقها قال: «**ايتنى بها**» فأتيت بها رسول اللَّه ﷺ فقال لها: «**أين اللَّه**» قالت: في السماء قال: «**من أنا**»، قالت: أنت رسول اللَّه ﷺ، قال: «**إنها مؤمنة أعتقها**». رواه الوليد ومبشر. ورواه عن يحيى بن أبى كثير حجاج الصواف وأبان بن يزيد وحرب بن شداد. ورواه عن هلال بن أبى ميمونة مالك بن أنس وفليح بن سليمان إلا أن مالكًا قال: عمر بن الحكم والصواب معاوية بن الحكم.

٨٤٤- أخبرنا محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا محمد بن إدريس الشافعى ح/ وأخبرنا عمر بن الربيع ثنا بكر بن سهل ثنا ابن يوسف قالا: ثنا مالك عن هلال ابن أسامة عن عطاء بن يسار عن ابن الحكم أنه قال: أتيت رسول اللَّه فقلت: إن لى جارية كانت ترعى لى غنمًا فجئتها ففقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت: أكلها الذئب فأسفت وكنت من بنى آدم فلطمت وجهها وعلى رقبة أفأعتقها فقال لها رسول اللَّه ﷺ: «**أين اللَّه**» قالت: في السماء قال: «**من أنا**»، قالت: أنت رسول اللَّه، قال: «**أعتقها**». في رواية مالك عن عمر بن الحكم وإنما هو معاوية بن الحكم.

بيان آخر يدل على ما تقدم

٨٤٥- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالوا ثنا يونس بن حبيب. وأخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق ثنا عمرو بن سعيد الجمال قالا: ثنا أبو داود ح/ وأخبرنا خيثمة ثنا أبو قلابة الرقاشى ثنا بشر بن عمر ووهب بن جرير وأبو زيد قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود يحدث عن أبى موسى قال: قام فينا رسول اللَّه ﷺ بأربع فقال: «**إن اللَّه لا ينام ولا ينبغى له أن ينام، يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل**».

٨٤٦- أخبرنا خيثمة ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا سفيان الثورى عن عمرو بن مرة عن

٨٤٤- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٧٧٥٦، ١١٤٦٥)، والبيهقى (٧/ ٣٨٧) (١٠/ ٥٧) عن مالك وهو فى «الموطأ» (٢/ ٧٧٦)عن هلال به، وإسناده صحيح.

٨٤٥- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٧٩)، وأحمد (٤/ ٤٠٠)، والطيالسى (٤٩١) وغيرهم عن شعبة عن عمرو بن مرة به.

٨٤٦- حديث صحيح: ورواه ابن حبان (٢٦٦) عن العلاء بن عمرو به، وإسناده صحيح.

أبى عبيدة عن أبى موسى عن النبي ﷺ مثل هذا وزاد فيه حجابه النور لو كشف عنه لأحرق ما أدركه سبحات بصره، رواه الأعمش والعلاء بن عمرو عن بن المسيب عن عمرو بن مرة.

بيان آخر يدل على أن النبي ﷺ عرج ببدنه ليلة المعراج فرفع فوق السموات السبع حتى انتهى إلى سدرة المنتهى

٨٤٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم وغير واحد قالوا ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدى عن طلحة بن مصرف عن مرة بن شراحيل عن عبد الله قال: لما أسرى برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدرة المنتهى وهى في السماء السابعة وإليها ينتهى ما يعرج من الأرواح ويقبض وإليها ينتهى ما يقبض من فوقها ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ [النجم: ١٦]، قال: فراش من ذهب، قال فأعطى رسول الله ﷺ ثلاثا الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن مات من أمته لا يشرك بالله شيئًا.

٨٤٨- أخبرنا محمد بن عبد الله بن معروف ثنا الحسن بن على بن بحر البرتى ثنا سريج بن النعمان ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة عن عبد الله بن الفضل عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقد رأيتنى وأنا في الحجر وقريش تسألنى عن مسيرى ومسراى**» الحديث.

بيان آخر يدل على أن روح المؤمن يصعد به إلى عليين فوق السموات

٨٤٩- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا ابن أبى ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل الصالح قيل اخرجى أيتها النفس الطيبة كانت في جسد طيب اخرجى حميدة وأبشرى بروح وريحان ورب غير غضبان قال: فيقولون ذلك: حتى تخرج فإذا خرجت عرجت إلى السماء فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان فيقال: مرحبًا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلى**

٨٤٧- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٧٣)، والنسائى (١/ ٢٢٣)، وفى «الكبرى» (٣١٥) وأحمد (١/ ٣٨٧، ٤٢٢)، وأبو يعلى (٥٣٠٣) وغيرهم عن مالك بن مغول به.

٨٤٨- حديث صحيح: ورواه مسلم (١٧٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٢٨٤، ١١٤٨٠) عن عبد العزيز ابن أبى سلمة به.

٨٤٩- حديث حسن: ورواه ابن ماجه (٤٢٦٢)، والنسائى فى «الكبرى» (١١٤٤٢) وأحمد (٢/ ٣٦٤)، (٦/ ١٣٩) عن ابن أبى ذئب عن محمد بن عمرو به، وإسناده حسن، محمد بن عمرو صدوق.

حميدة وأبشرى بروح»، وذكر الحديث وقد تقدم بطوله. رواه ابن وهب وابن أبي فداك وأسد بن موسى.

٨٥٠- أخبرنا علي بن محمد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير وإبراهيم بن أبي سويد قالا: ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول اللَّه ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا على القبر ولما يلحد فجلس رسول اللَّه ﷺ وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير فجعل يرفع بصره ينظر إلى السماء وينكت في الأرض ويحدث نفسه وقال: **«أعوذ باللَّه من عذاب القبر»** فذكره بطوله، وقال: **«إن روح المؤمن يصعد به إلى السماء السابعة فيقال: اكتبوا كتابه في عليين ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (١٩) كِتَابٌ مَّرْقُومٌ (٢٠) يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾**، ثم ذكر الكافر: **«وأن روحه إذا انتهى به إلى السماء الدنيا أغلقت دونه فيرمى به من السماء وذلك قول اللَّه عز وجل: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾**. رواه جماعة عن الأعمش منهم جرير وابن فضيل وأبو معاوية وجماعة تقدم بطوله.

٨٥١- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا روح ابن عبادة ح/ وأخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد اللَّه البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد (ح) وأخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الهمدانى ثنا إبراهيم بن نصر ثنا أبو نعيم الملائى قالوا: ثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ لجبريل: **«ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا»** فنزلت: **﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾** [مريم: ٦٤] الآية. رواه جماعة عن عمر بن ذر منهم روح وقبيصة وأبو نعيم.

٨٥٢- أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان الجلاب ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن الأحوص عن عمارة بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: بينا جبريل قاعد عند النبي ﷺ إذ سمع نقيضًا من فوقه فرفع رأسه فقال: **«هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم. فسلم وقال: بسورتين. أوتيتهما لن يؤتهما من قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، تقرأ بحرف منها إلا أعطيته»**.

٨٥٠- حديث حسن: وقد مضى تخريجه. ٨٥١- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٥٢- حديث صحيح: ورواه مسلم (٨٠٦)، والنسائى فى «الكبرى» (٨٠١٤)، وأبو يعلى (٢٤٨٨)، وابن حبان (٧٧٨)، والحاكم (١/ ٧٤٥)، والطبرانى فى «الكبير» (١١/ رقم ١٢٢٥٥) عن عمارة بن زريق به.

١٢٩ ـ ذكر الآى المتلوة والأخبار المأثورة التى تدل على أن القرآن نزل من عند ذى العرش العظيم على قلب محمد ﷺ

قال الله عز وجل: ﴿طه (١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ [طه: ١، ٢] إلى قوله: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [طه: ٨]، وقال: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [الأنعام: ٩٢]، وقال: ﴿المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [الرعد: ١] الآية، وقال: ﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ﴾ [الأنعام: ٩١]، وقال: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] الآية، وقال: ﴿هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧] إلى قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٧]، وقال: ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ [البقرة: ٢٣]، وقال: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ﴾[الأنعام: ١١٤] الآية، وقال: ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ﴾ [الأعراف: ١٩٦]، وقال: ﴿فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾[محمد: ٢٠]، وقال: ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [التوبة: ١٢٧] الآية وقال: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٢، ١٩٣] الآية، وقال: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤] الآية.

بيان آخر يدل على أن القرآن نزل من عند ذى العرش جملة إلى بيت العزة في ليلة القدر

٨٥٣- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ونزل بعده في عشرين سنة ﴿وَلا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلاَّ جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣]، ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً﴾ [الإسراء: ١٠٦].

٨٥٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا عبد الوهاب الخفاف ثنا داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: أنزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا ثم أنزله جبريل على محمد ﷺ فكان فيه ما قال المشركون وردًا عليهم.

٨٥٣- مضى تخريجه.

٨٥٤- مضى تخريجه

٨٥٥- أخبرنا عبد الرحمن بن عبد اللَّه الجواد بمكة ثنا على بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد اللَّه الرقاشى ثنا يزيد بن زريع عن داود بن أبى هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: نزل القرآن جملة من السماء العليا إلى السماء الدنيا في رمضان فكان اللَّه عز وجل إذا أراد أن يحدث شيئًا أحدثه بالوحى. وقال خالد بن عبد اللَّه عن داود في حديثه وقال: أحدثه بالوحى حتى يجمع في عشرين سنة وقال وهيب عن داود في حديثه: فكان ينزل الأول فالأول . ورواه منصور بن المعتمر عن سعيد عن ابن عباس قال: كان ينزل على رسول اللَّه ﷺ بعضها في أثر بعض.

٨٥٦- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن الأزهر ثنا روح ثنا حماد يعنى بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: أنزل القرآن في ليلة القدر إلى السماء الدنيا جملة واحدة فجعل جبريل ينزل على النبي ﷺ عشرين سنة.

٨٥٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن دينار ثنا صالح بن محمد الرازى ثنا هارون بن معروف ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن سلمة بن كهيل وعن مسلم البطين عن سعيد بن جبير وعن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أنزل القرآن إلى سماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة ثم إن جبريل كان ينزل به. رواه عمر بن عبد الغفار ورواه الثورى والحمانى عن الأعمش عن حسان بن الأشرس عن سعيد عن ابن عباس وقال محاضر عن الأعمش عن حبيب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس.

بيان آخر يدل على أن الله تعالى إذا أراد أن يحدث أمرًا سمعه حملة العرش ثم يسمعه أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا

قال الله عز وجل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ﴾ [سبأ: ٢٣]

٨٥٨- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح بن كيسان عن الزهرى حدثنى على بن حسين أن عبد اللَّه بن عباس قال: أخبرنى رجل من أصحاب رسول اللَّه ﷺ أنهم بينا هم

٨٥٥- مضى تخريجه.

٨٥٦- ورواه الطبرانى فى «الأوسط» (٢/ ٢٨٧)، وفى «الكبير» (١١/رقم ١١٨٣٩)عن قتادة عن عكرمة به، ورجاله ثقات.

٨٥٧- ورواه الحاكم (٢/ ٢٤٢، ٥٧٨)،والنسائى فى «الكبرى»(١١٦٨٩) والبيهقى (٤/ ٣٠٦) عن منصور عن سعيد به، وسنده صحيح: ورواه الحاكم (٢/ ٥١٩، ٥٧٨) عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير به.

٨٥٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

جلوس مع رسول اللَّه ﷺ ح/ وأخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل وأحمد بن محمد بن زياد قالا: ثنا إبراهيم بن هانى ثنا أبو المغيرة عبد القدوس ح/ وأخبرنا خيثمة ومحمد بن يعقوب قالا: ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرنى أبى قالا: ثنا الأوزاعى حدثنى ابن شهاب عن على بن الحسين عن عبد اللَّه بن عباس قال: حدثنى رجال من الأنصار أنهم بينا هم جلوس ليلة مع النبي ﷺ إذ رمى بنجم فاستنار فقال لهم رسول اللَّه ﷺ: «**ما كنتم تقولون في الجاهلية إذ رمى بمثل هذا؟**» قالوا: اللَّه ورسوله أعلم كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم ومات الليلة رجل عظيم فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إنها لم ترم لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا إذا قضى أمرًا سبحت حملة العرش ثم سبحه أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضًا حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم ويرمون، فما جاءوا على وجهه فهو الحق ولكنهم يفرقون فيه ويزيدون**» رواه جماعة عن الأوزاعى ورواه عن الزهرى الزبيدى ويونس وعقيل ومعمر.

بيان آخر يدل على أن الله عز وجل إذا أحب عبدًا نادى جبريل عليه السلام فقال: إنى أحب فلانًا فأحبوه

٨٥٩- أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه الأويسى ح/ وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن مروان ثنا أحمد ابن على بن عبد ثنا إبراهيم بن أبى الليث قالا: ثنا على بن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إذا أحب اللَّه عبدًا نادى جبريل فقال: إنى أحب عبدى فلانًا فأحبوه قال فينوه بها جبريل في حملة العرش فيسمع أهل السماء.. حملة العرش فيحبه أهل السماء السابعة ثم سماء سماء حتى ينزل إلى سماء الدنيا فيحبه أهل سماء الدنيا ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض**» قال: «**والبغض مثل ذلك**» لفظ حديث ابن أبى الليث.

٨٦٠- أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ثنا آدم ابن أبى إياس ثنا عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار عن أبيه عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن اللَّه عز وجل إذا أحب عبدًا قال يا جبريل إنى أحب فلانًا فأحبه فيحبه جبريل ثم نادى جبريل في أهل السماء إن اللَّه قد أحب فلانًا فأحبوه فيحبه**

٨٥٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. **٨٦٠- حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبداً فمثل ذلك».

بيان آخر يدل على ما تقدم

٨٦١- أخبرنا عبد العزيز بن سهل ثنا محمد بن على بن زيد ثنا أحمد بن شعيب ابن سعيد أخبرني أبى عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنها حدثته أنها قالت لرسول اللَّه ﷺ: هلى أتى عليك يوم كان أشد عليك من يوم أحد؟ فقال: **«لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إنى عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنى إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهى فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسى فإذا أنا بسحابة قد أظلتنى فإذا فيها جبريل فنادى إن اللَّه قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فنادى ملك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد إن اللَّه قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثنى ربك إليك لتأمرنى آمرك بما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين»** فقال رسول اللَّه ﷺ: **«بل أرجو أن يخرج اللَّه من أصلابهم من يعبد الله وحده لا شريك له»**. رواه ابن وهب وغيره عن يونس.

بيان آخر يدل على ما تقدم وأن العرش فوق الفردوس الأعلى

٨٦٢- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أبو الأزهر ثنا روح ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن الربيع بنت النضر أتت النبي ﷺ وكان ابنها الحارث بن سراقة أصيب يوم بدر فأصابه سهم غرب فأتت رسول اللَّه ﷺ فقالت: أخبرنى عن حارثة فإن كان أصاب الجنة احتسبت وصبرت وإن كان لم يصب الجنة اجتهدت في البكاء فقال نبى اللَّه ﷺ: **«يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها يعنى وفوقها عرش الرحمن عز وجل»**.

٨٦٣- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا شبابة بن سوار ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال: خرج حارثة يوم بدر نظاراً لم يخرج لقتال فأصابه سهم فقتله فجاءت أم حارثة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول اللَّه ﷺ ابن أبى حارثة فإن كان في الجنة فسأصبر وإلا

٨٦١- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

٨٦٢- **حديث صحيح**: ورواه البخارى (٢٦٥٤)، والترمذى (٣١٧٤)، وأحمد (٣/ ٢٦٠، ٢٨٣)، والبيهقى (٩/ ١٦٧)، والطبرانى فى «الكبير» (٣/رقم ٣٢٣٥)، (٢٤/ ٦٦٥) عن قتادة عن أنس به.

٨٦٣- **حديث صحيح**: ورواه النسائى فى «الكبرى» (٨٢٣٢)، وأحمد (٣/ ٢٨٢)، والطيالسى (٢٠٢٩)، وابن حبان (٤٦٦٤)، والحاكم (٣/ ٢٢٩) وغيرهم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به، وإسناده صحيح.

فسترى ما أصنع فقال: «يا أم حارثة إنها جنان وإن حارثة في الفردوس الأعلى».

٨٦٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس أن حارثة جاء يوم بدر نظاراً وكان غلامًا فجاء سهم غرب فوقع في ثغرة نحره فقتله فجاءت أمه أم الربيع إلى رسول اللّه ﷺ فقالت: لقد علمت مكان حارثة منى فإن كان من أهل الجنة فسأصبر وإلا فسيرى اللّه ما أصنع فقال: «يا أم الربيع إنها ليس بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة وإنه ألقى الفردوس الأعلى».

بيان آخر يدل على أن الله تعالى فوق خلقه وأن أرواح المؤمنين تعرج إلى السماء السابعة

٨٦٥- أخبرنا عبدوس بن الحسين النيسابورى ثنا إبراهيم بن الحسين الهمدانى ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبى عمر عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول اللّه ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولم يلحد فجلس رسول اللّه ﷺ وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير فجعل يرفع بصره إلى السماء وينظر إلى الأرض وينكت فيها ويحدث نفسه ثم قال: «أعوذ باللّه من عذاب القبر» يقولها ثلاثًا ثم قال: «إن العبد إذا كان في قبل من الآخرة... من الدنيا أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه إن كان مسلمًا فيقول اخرجي أيتها النفس الطيبة إلى مغفرة من اللّه ورضوان فتخرج تسيل كما يسيل قطر السماء وينزل ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيجلسون منه مد البصر فإذا أخذها قاموا إليه فلا يتركونها في يديه طرفة عين وذلك قول اللّه عز وجل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ﴾، فيخرج منه مثل أطيب ريح مسك وجدت على ظهر الأرض فيصعدون به فلا يمرون به على جند من الملائكة فيما بين السماء والأرض إلا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون: هذا فلان بأحسن أسمائه فإذا انتهى به إلى السماء قالوا ما هذه الروح الطيبة قالوا هذا فلان فيفتح له أبواب السماء ويشيعه من كل سماء حتى ينتهى إلى سماء السابعة فيقول: اكتبوا كتابه في عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون، وارجعوا إلى الأرض فإنى وعدتهم إنى منها

٨٦٤- حديث صحيح: ورواه أحمد (٣/ ٢٧٢)، وأبو يعلى (٣٥٠٠)، والطبرانى فى «الكبير» (٣/ رقم ٣٢٣٤)، وابن سعد فى «الطبقات» (٣/ ٥١٠) وغيرهم عن حماد بن سلمة به، وإسناده صحيح.

٨٦٥- حديث حسن: وقد مضى تخريجه.

خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال: فيرجع روحه إلى جسده ويبعث إليه ملكان يجلسانه ويقولان: من ربك» ثم ذكر باقي الحديث.

١٣٠ ـ ذكر الآى المتلوة والسنة المأثورة بالسند الصحيحة في النزول

قال الله عز وجل: ﴿**هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ**﴾ [البقرة: ٢١٠]، قال عبد الله بن عباس: **يأتى الله عز وجل يوم القيامة ويأتيهم في سحاب قد قطع.**

٨٦٦- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب. وأخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح/ وأخبرنا على بن محمد بن نصر ثنا أحمد بن إسحاق قالا: ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب. وأبى عبد الله الأغر وأبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزل ربنا إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له»** رواه قتيبة عن مالك فقال...).

٨٦٧- أخبرنا الحسن بن محمد الحليمى بمرو ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه.... بن عثمان ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلى عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى عبد الله الأغر عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له»** رواه ابن وهب وغيره عن يونس.

٨٦٨- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ح/ وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن مهدى وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ح/ وأخبرنا الحسن بن منصور الإمام بحمص ثنا محمد بن العباس بن معاوية قالوا: ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى

٨٦٦- حديث صحيح: ورواه البخارى (١٠٩٤، ٥٩٦٢، ٧٠٥٦) فى «الأدب» (٧٥٣) ومسلم (٧٥٨)، وأبو داود (٥٣١٥)، والترمذى (٣٤٩٨) والنسائى فى «الكبرى» (٧٧٦٨) وأحمد (٢ / ٤٨٧) وابن حبان (٩٢٠)، والبيهقى (٣/ ٤)، وفى «الاعتقاد» (ص١١٩)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٩٢)، والصابونى فى «اعتقاد السلف» (ص٥٢)، وغيرهم بطرق عن مالك وهو فى «الموطأ» (١/ ٢١٤) عن الزهرى به.

٨٦٧- وإسناده صحيح: وهو مكرر الذى قبله.

٨٦٨- حديث صحيح: ورواه الدارمى (١٤٧٩) عن أبى اليمان الحكم بن نافع به، وإسناده صحيح: ورواه أبو يعلى (٦١٥٥) عن فليح به، وفليح حديثه من قبيل الحسن.

حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو عبد الله الأغر صاحب أبى هريرة أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول: من يدعو فأستجيب له من يستغفرنى فأغفر له من يسألنى فأعطيه حتى الفجر»** .
رواه الزبيدى ومعمر وإبراهيم بن سعد وفليح وغيرهم.

٨٦٩- أخبرنا محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ح/ وأخبرنا خيثمة ومحمد بن محمد الأزهر وأحمد بن محمد بن زياد قالوا: ثنا إسحاق ابن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى عبد الله الأغر عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا»** الحديث.

٨٧٠- أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس وأحمد بن الحسن بن إسماعيل ومحمد بن شاذان قالوا: ثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبى ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنى أبى إبراهيم بن سعد عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى عبد الله الأغر عن أبى هريرة أنه أخبرهما: أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له من يستغفرنى فأغفر له من يسألنى فأعطيه»**.

رواه يحيى بن أبى كثير ومحمد بن عمرو وغيرهما عن أبى سلمة، رواه أبو المغيرة عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبي ﷺ[1].
ورواه هشام بن أبى عبد الله عن يحيى بن أبى كثير عن أبى جعفر المدنى عن أبى هريرة[2].

٨٦٩- حديث صحيح: ورواه أحمد (٢/ ٢٦٧)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٩٤)، والآجرى فى «الشريعة» (٣٠٨) عن معمر به وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألبانى فى تعليقه على «السنة» لابن أبى عاصم.

٨٧٠- حديث صحيح: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣١٣)،وابن ماجه (١٣٦٦) والدارقطنى فى «النزول» (٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٧)،وأحمد (٢/ ٢٦٤)،وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٩٣) وابن خزيمة فى «التوحيد» (٨٥)، وغيرهم عن إبراهيم بن سعد عن الزهرى به، وإسناده صحيح.

(١) رواه مسلم (٧٥٨)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣١٢، ١٠٣١٩) وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٩٧)، وابن حبان (٩١٩) والدارقطنى فى «النزول» (٢٢)،وابن خزيمة فى «التوحيد» (٨٥) من طريق الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير به.

(٢) ورواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣١٠، ١٠٣١١) وأحمد (٢/ ٢٥٨، ٥٢١)، والطيالسى (٤٢١٦) عن هشام عن يحيى بن أبى كثير به.

٨٧١- أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ثنا أحمد بن منصور المروزى ثنا النضر ابن شميل ح/ وأخبرنا أحمد بن عبد اللّه السامرى ثنا القاسم بن الحسن الصائغ ثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «**ينزل اللّه إلى سماء الدنيا كل ليلة لنصف الليل أو ثلث الليل فيقول: من ذا الذى يدعونى فأستجيب له من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له. من ذا الذى يسألنى فأعطيه حتى يصلى الفجر أو ينصرف القارى من صلاة الفجر**». رواه جماعة عن محمد ابن عمرو.

٨٧٢- أخبرنا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس قالا: ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال: سمعت الأغر أبا مسلم يقول: أشهد على أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى أنهما شهدا على رسول اللّه ﷺ أنه قال: «**إن اللّه يمهل حتى يمضى ثلث الليل ثم يهبط فيقول: هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب**»، فقال له رجل حتى يطلع الفجر قال: «**نعم**». رواه غندر وبهز بن أسد وسعيد بن شعبة.

٨٧٣- أخبرنا محمد بن يونس المقرى ثنا إبراهيم بن أبى طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ح/ وأخبرنا الحسين بن على ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن أبى إسحاق عن الأغر أبى مسلم قال: أشهد على أبى هريرة وأبى سعيد أنهما شهدا على رسول اللّه ﷺ أنه قال: «**إن اللّه عز وجل يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل**». الحديث.

٨٧٤- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا عبيد اللّه بن موسى أخبرنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى مسلم الأغر قال: أشهد على أبى هريرة وأبى سعيد أنهما شهدا على النبى ﷺ وأنا أشهد عليهما أنهما سمعا النبى ﷺ يقول: «**إن اللّه يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل يهبط إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مذنب يتوب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع حتى يطلع الفجر**». رواه عبد الرحمن بن مهدى وغيره

٨٧١- **حديث صحيح**: وإسناده حسن: ورواه أحمد (٢/ ٥٠٤)، والدارمى (١٥٩٩)، وهناد فى «الزهد» (٨٨٤)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٤٩٥، ٤٩٦)، وابن خزيمة فى «التوحيد» (٨٥)، وأبو يعلى (٥٩٣٧)، والدارقطنى فى «النزول» (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) وغيرهم عن محمد بن عمرو به، ومحمد بن عمرو صدوق فالإسناد حسن.

٨٧٢- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٧٥٨)، وأحمد (٢/ ٧٨٣)، (٣/ ٣٤)، وأبو يعلى (٥٩٣٦) وابن حبان (٩٣٢١)، والدارقطنى فى «النزول» (٥٥) وغيرهم عن أبى اسحاق به.

٨٧٣- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٧٥٨) وابن حبان (٩٢١) عن جرير بن عبد الحميد عن منصور به.

٨٧٤- **حديث صحيح**: وقد مضى تخريجه.

عن إسرائيل ورواه سفيان الثورى وأبو عوانة ورواه حبيب بن أبى ثابت عن أبى مسلم الأغر ورواه الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد وأبى سفيان عن جابر.

٨٧٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا عباس بن محمد بن حاتم أبو الفضل الدورى ببغداد ثنا محاضر بن المودع عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد وعن الأعمش عن أبى إسحاق وحبيب بن ثابت عن الأغر عن أبى هريرة قالا: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إن اللَّه يمهل حتى يذهب شطر الليل الأول ثم ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه حتى ينشق الفجر**» قال الأعمش: وأخبرنى أبو سفيان عن جابر بن عبد اللَّه أنه قال: «**وذلك كل ليلة**»، هذا حديث مشهور عن محاضر وقال غير محاضر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة لم يذكر أبا سعيد ورواه معمر وغيره عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة[1].

٨٧٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد اللَّه بن عمر أخبرنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل أو شطر الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل أو شطر الليل نزل ربنا إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فأتوب عليه هل من داع فأستجيب له حتى يطلع الفجر**». ورواه هشام بن حسان والمعتمر بن سليمان عن عبيد اللَّه عن سعيد عن أبى هريرة. وقال محمد بن إسحاق عن سعيد المقبرى عن عطاء مولى أم صبية عن أبى هريرة.

٨٧٧- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عطاء مولى أم صبية عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط اللَّه إلى سماء الدنيا فلا يزال بها حتى يطلع الفجر فيقول: هل من داع**

٨٧٥- **حديث صحيح**: ورواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٥٠٠، ٥٠١) والآجرى فى «الشريعة» (٣٠٩) عن الأعمش به ورجاله ثقات وقال الشيخ الألبانى: إسناده جيد، ورواه أبو يعلى (٥٩٣٦) عن الأعمش عن أبى إسحاق عن الأغر عن أبى هريرة به.

(١) رواه مسلم (٧٥٨)، (١٦٩)، وأحمد (٢/ ٢٨٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبى صالح به.

٨٧٦- رواه أحمد (٢/ ٤٣٣)، وابن أبى عاصم (٤٩٨، ٤٩٩) والدارقطنى (٣٨، ٤٤) والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣١٧، ١٠٣١٨) وإسناده صحيح.

٨٧٧- **حديث صحيح**: وإسناده حسن: ورواه أحمد (١/ ١٢٠)، ٢/ ٥٩) وأبو يعلى (٦٥٧٦) عن محمد بن إسحاق عن حاجب بن الوليد به، وسنده حسن، حاجب بن الوليد صدوق.

يستجاب له هل من سائل يعطى سؤله هل من مريض يستشفى فيشفى هل من تائب يستغفر فيغفر له» . رواه جماعة عن محمد بن إسحاق منهم ابن أبى عدى وغيره.

٨٧٨- أخبرنا محمد بن عبد اللّه بن العباس أبو عيسى ثنا أحمد بن يونس بن المسيب ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغانى قالا: ثنا محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد الأنصارى أخبرنى سعيد بن مرجانة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول اللّه ﷺ: **«ينزل اللّه إلى السماء الدنيا شطر الليل ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له من يسألنى فأعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم»** . رواه أبو بدر شجاع بن الوليد وغيره عن سعد.

٨٧٩- أخبرنا الحسين بن على ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع النيسابورى ثنا بن أبى فديك ثنا ابن أبى ذئب عن القاسم بن عبد اللّه عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبى هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: **«ينزل اللّه كل ليلة لشطر الليل فيقول: من يدعونى فأستجيب له من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له فلا يزال كذلك حتى ترجل الشمس»** رواه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه.

٨٨٠- أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن عيسى المدينى ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا أبو الوليد ح/ وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا على بن عبد العزيز ثنا حجاج ابن منهال قالا: ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: **«ينزل اللّه»**، قال حجاج: **«كل ليلة إلى سماء الدنيا إذا مضى ثلث الليل فيقول: هل من داع فأستجيب له هل من مستغفر فأغفر له»**.

رواه حماد عن على بن زيد عن الحسن عن عثمان بن أبى العاص نحوه[1] ورواه

٨٧٨- **حديث صحيح**: ورواه مسلم (٧٥٨)، والبيهقى (٣/ ٢)، والمزى فى «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٥٨) وغيرهم عن محاضر بن المورع عن سعيد بن سعيد به.

٨٧٩- **حديث صحيح**: ورواه النسائى فى «الكبرى» (١٠٣٢٠)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٥٠٣)، وابن خزيمة فى «التوحيد»(٨٦) عن ابن أبى ذئب عن القاسم عن نافع به، ورجاله ثقات.

٨٨٠- **حديث حسن**: ورواه أحمد (٤/ ٨١)، والنسائى فى «الكبرى» (١٠٣٢١)، وأبو يعلى (٧٤٠٨)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٥٠٧)، وابن خزيمة فى «التوحيد» (٨٨) والآجرى فى «الشريعة» (٦٦٠)، والدارقطنى فى «النزول» (٤)، والدارمى (١٤٨٠)، والطبرانى فى «الكبير» (٢/رقم١٥٦٦) وغيرهم عن حماد بن سلمة به وإسناده صحيح. وصححه الشيخ الألبانى على شرط مسلم.

(١) رواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (٥٠٨)، وابن خزيمة فى «التوحيد» (٨٩) عن حماد عن على بن زيد به، وإسناده ضعيف لعنعنة الحسن، وضعفه ابن جدعان.

سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

٨٨١- أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده ثنا أبو مسعود ويونس بن حبيب قالا: ثنا أبو داود ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا مضى ثلث الليل الأول ينزل الله إلى سماء الدنيا وقال: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري من ذا الذي يستغفرني أغفر له من ذا الذي يدعوني أستجيب له من ذا الذي يسألني أعطيه حتى يطلع الفجر»** . رواه عبد الصمد بن عبد الوارث وابن علية ويزيد بن هارون والسهمي. ورواه هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة.

٨٨٢- أخبرنا خيثمة ومحمد بن يعقوب قال: ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي هلال بن أبي ميمونة حدثني عطاء بن يسار حدثني رفاعة بن عرابة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا مضى شطر من الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني أعطيه، من ذا الذي يدعوني أستجيب له من ذا الذي يستغفرني أغفر له حتى يطلع الصبح»** رواه الوليد بن مسلم ومبشر وغيرهما ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

٨٨٣- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكير وعلي بن عياش ح/ وأخبرنا علي بن محمد بن نصر ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان البزاز قالوا ثنا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر الكلاعي عن عمرو بن عبسة السلمي أنه أتى النبي ﷺ في عكاظ ليس معه إلا أبو بكر وبلال فقال: انطلق حتى يمكن الله لرسوله ثم إنه أتاه بعد فقال: يا نبي الله

٨٨١- حديث صحيح: ورواه ابن ماجه (١٣٦٧)، وأحمد (٤/ ١٦)، والدارمي (١٥٢٣) والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٠٩)، والطيالسي(١٢٩٢)، وابن حبان (٢١٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٩٥)، والدارقطني في «النزول» (٦٨- ٧١)، والطبراني في «الكبير» (٥/ رقم ٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠) وغيرهم عن يحيى بن أبي كثير عن هلال به، وإسناده صحيح.

٨٨٢- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٨٣- حديث صحيح: رواه أحمد (٤/ ٣٨٥)، وعبد بن حميد (٢٩٧)، والدارقطني في (النزول» (٦٦، ٦٧) عن حريز بن عثمان عن سليم بن عامر به، وإسناده صحيح، ورواه ابن خزيمة(١١٤٧)، والحاكم (٣/ ٣٢٢) عن معاوية بن صالح عن سليم بن عامر به، ومعاوية بن صالح صدوق.

جعلني اللّه فداك أسـألك عن شيء تعلمه وأجهله ينفعني ولا يضرك مـا ساعة أقرب من ساعة وما ساعة يقرب فيها فقال: **«يا عمرو بن عبسة لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك إن الرب يتدلى في جوف الليل فيغفر إلا ما كان من الشرك والبغي، والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس»**.

٨٨٤- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا الليث بن سعـد عن زيادة بن محمد الأنصاري عن محـمد بن كعب القرظي عن فضـالة بن عبد اللّه عن أبي الدرداء قال: قـال رسول اللّه ﷺ: **«ينزل اللّه تعالى في آخر ثلاث ساعات يبـقين من الليل فيفتح الذكر في الساعة الأولى الذي لا يراه أحد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء ثم ينزل الساعة الثانية إلى جنة عدن، وهي داره الذي لم ترها عين ولم يخطر على قلب بشـر وهي مسكنه لا يسكنهـا من بني آدم غـيـر ثلاثة النبـيين والصديقين والشهداء ثم يقول: طوبى لمن دخلك ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فينتقص فيقول: قومي بعزتي فيطلع إلى عباده يقول: ألا هل من مستغفر يستغفرني فأغفر له ألا هل من سائل يسألني أعطيه، ألا هل من داع يدعوني أجيبه حتى**

٨٨٤- حديث منكر: رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٩٩)، والدارقطني في «النزول» (٧٥)، وابن جرير في «التفسـير» (١٥/ ١٣٩) وغيرهم عن زيادة بن محمـد الأنصاري عن محمد بن كـعب به، وفيه زيادة بن محمد وهو منكر الحديث.

وأما حديث علي بن أبي طالب فرواه أحمد (١/ ١٢٠)، والدارمي (٥٢٦)، والدارقطني في «النزول» (١-٣) وغيـرهم بسند صحيح، وحديث ابن عـباس رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥١٣) بسند صـحيح، وحـديث عبـد اللّه بن مسـعود رواه أحـمـد (١/ ٣٤٦، ٤٠٣) وأبو يعلى (٥٣١٩)، وابن خزيمـة في «التوحيد» (٨٩)، والدارقطني في «النزول» (٨ - ١٢) عن أبي إسحـاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به، وسنده صحيح.

وحديث أبي بكر أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠٩)، وابن خزيمـة في «التوحيد» (٩٠) عن عبد الملك بن عبـد الملك عن مصعب بن أبي ذئـب عن القاسم بن محـمد عن أبيه أو عـمه عنه به، وإسناده ضعيف، عـبد الملك ومصعب بن أبي ذئب لايعـرفان كما في «الجـرح والتعديل» (٤/ ١/ ٣٠٦ - ٣٠٧) وكذا قال الشيخ الألباني في تعليقه على «السنة» لابن أبي عـاصم، وحديث أبي موسى أخرجه ابن ماجه (١٣٩٠) وابن أبي عاصم (٥١٠)، عن ابن لهيعة عن الزبير بن مـسلم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي موسى به، وسنده ضعـيـف لجهالة عبد الرحمن بن عزوب، وضعف ابن لهـيعة، وكذا قال الشيخ الألباني في «تحقـيق السنة» وحديث عائشة أخرجه أحمد (٦/ ٢٣٨)، والتـرمذي (٧٣٩) وعبد بن حمـيد (١٥٠٩)، وابن ماجـه (١٣٨٩)، والدارقطني في «النزول» (١٦٩) من طريق يزيد بن هارون عن الحجـاج بن أرطاة عن يحيى بن أبي كـثير عن عـروة عن عائشة به، وسنده ضـعيف، لعنعنة حـجاج بن أرطاة، وحديث أبي ثعلبة أخـرجه ابن أبي عاصم (٥١١) عن الأحوص بن حكيم عن مهاجـر بن حبيب عن أبي ثعلبة به، وسنده ضعـيف، الأحوص بن حكيم سيئ الحفظ، لكن الحديث صحـيح بمجموع هذه الطرق، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١١٤٤).

تكون صلاة الفجر وكذلك يقول الله: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾، يشهده الله، وملائكة الليل، وملائكة النهار» .

هذا إسناد حسن مصرى، رواه ابن وهب وأبو صالح، وروى هذا الحديث عن على بن أبى طالب وابن عباس وجابر وعبد اللَّه بن مسعود وروى عن أبى بكر وعلى وجابر وأبى موسى وعائشة وأبى ثعلبة ليلة النصف من شعبان.

١٣١ ـ ذكر النزول ليلة النصف من شعبان وعشية عرفة

٨٨٥- أخبرنا ..... ثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذى ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا مرزوق مولى طلحة عن أبى الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: **«إذا كان يوم عرفة ينزل اللَّه تعالى إلى سماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى أتونى شعثًا غبراً من كل فج عميق أشهدكم أنى قد غفرت لهم فتقول الملائكة: يا رب فيهم فلان مرهق فيقول: قد غفرت لهم فما من يوم أكثر عتيقًا من النار من يوم عرفة»** هذا إسناد متصل حسن رسم النسائى ومرزوق روى عنه الثورى وغيره، ورواه أبو كامل الجحدرى عن عاصم بن هلال عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر ومحمد بن مروان عن هشام عن أبى الزبير عن جابر.

١٣٢ ـ ذكر نزول الرب عز وجل يوم القيامة لفصل القضاء

قال الله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائِكَةُ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقال: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلائِكَةُ تَنزِيلاً﴾ [الفرقان: ٢٥]

٨٨٦- أخبرنا أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبى بمصر حدثنى أبى ثنا محمد بن زياد الميمونى ثنا إسحاق بن إسماعيل الرازى ثنا يعقوب بن عبد اللَّه القمى عن جعفر ابن أبى المغيرة أخبرنا سعيد بن جبير عن عبد اللَّه بن عباس أن بنى إسرائيل وصفوا الرب: فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧] ثم بين لعباده عظمته فقال: ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾[الزمر: ٦٧].

٨٨٥- **حديث صحيح**: ورواه البزار (١١٢٨)، وسنده ضعيف فيه أبو الزبير، مدلس وقد عنعنه، لكن الحديث صحيح بشواهده وقد مضى تخريج الكثير منها، والحديث صححه الشيخ الألبانى فى «الصحيحة» (١١٤٤).

٨٨٦- **إسناده ضعيف**: فيه جعفر بن أبى المغيرة صدوق يهم، ويعقوب بن عبد اللَّه القمى قال الدارقطنى: ليس بالقوى.

٨٨٧- أخبرنا محمد بن إسحاق البصرى ثنا الحسن بن الربيع الكوفى ثنا محمد ابن أشرس أبو كنانة الكوفى ثنا أبو المغيرة النضر بن إسماعيل الحنفى الكوفى ثنا قرة ابن خالد البصرى عن الحسن بن أبى الحسن عن أمه عن أم سلمة في قوله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]، قالت: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإقرار به إيمان، والجحود به كفر، ويروى هذا الكلام عن مالك بن أنس أنه سئل فأجاب بمثل ذلك(١) .

٨٨٨- أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح ثنا على بن عيسى الطرسوسى حدثنى عمرو بن قسط السلمى الرقى حدثنى إسماعيل بن عبد الرحمن من ولد أبى بكر حدثنى سعيد بن سنان أبو سنان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال: جاء يهودى إلى على بن أبى طالب فقال: يا أمير المؤمنين متى كان ربنا فقال له على بن أبى طالب ﷺ: إنما يقال متى كان لشئ لم يكن فكان، هو كائن بلا كينونة كائن كان بلا كين يكون كان لم يزل وقال: كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية إليها غاية انقطعت الغايات عنده فهو غاية كل غاية تبارك وتعالى عما يقول الظالمون علوًا كبيرًا .

قال محمد بن عيسى: وفعل الأشياء مبتدئًا بحلم وعلم أمر غير موجود شخصه، وهو عنده في العلم كالموجود، كان له مفقودًا من الأبصار، وفي العلم محفوظًا، فأجاب نداءه سريعًا قبل انقضاء ذكر النون من «كن» سريعًا إلى طاعة خالقه، من ذلك ما خاطبنا به قوله: ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١]، أراد بقوله السموات والأرض جميعًا وهى كلمة عامة جمعت جميع معانيه، تكوين الخلق

٨٨٧- **إسناده ضعيف**: ورواه اللالكائى (٦٦٣)، والصابونى فى «عقيدة السلف» (ص٤٥) عن أبى كنانة محمد بن أشرس الأنصارى به.

وأبو كنانة هذا متهم كما فى «الميزان» (٣/ ٤٨٥)، وأبو المغيرة سيئ الحفظ والإسناد ضعيف.

قال الذهبى فى «العلو» (ص٦٥): هذا القول محفوظ عن جماعة كربيعة الرأى ومالك الإمام، وأبو جعفر الترمذى فأما أم سلمة فلا يصح لأن أبا كنانة ليس بثقة وأبو عمير لا أعرفه.

(١) **أثر مالك صحيح**: ورواه اللالكائى (٢/ ٣٩٨) (٦٦٤)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٦/ ٣٢٦) والصابونى فى «عقيدة السلف» (ص٤٦)، والبيهقى فى «الاعتقاد» (ص١١٩) والذهبى فى «العلو» (ص١٠٣) وفى «السير» (٨/ ٨٩ ـ ٩٠) من طرق عنه.

وجود إسناده الحافظ فى «الفتح» (٣/ ٤٠٧)، وصححه الشيخ الألبانى فى «مختصرالعلو» (ص١٤١) وابن تيمية فى «الفتاوى» (٥/ ٣٦٥).

٨٨٨- **إسناده حسن فيه ضعف**: فيه عمرو بن قسط قال الحافظ: صدوق وفيه سعيد بن سنان صدوق له أوهام.

أجمع. قوله: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠]، فلو كان من الكلام معقول دون الحرفين، إذًا لخاطب به ما هو خالقه قدرة من اللَّه عز وجل.

وقال أيضًا: ﴿وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [الحج: ١٤]، فكان القول والمشيئة والإرادة من اللَّه عز وجل صفة من صفاته لم تزل، والفعل هو ما أحدث في خلقه فهو الحق، قال اللَّه تعالى: ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤]، يعنى أنا الحق وأقول الحق، وقال: ﴿حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي﴾ [السجدة: ١٣]، وقال: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣].

٨٨٩- أخبرنا محمد بن أبى جعفر السرخسى ثنا محمد بن سلمة البلخى ثنا بشر ابن الوليد عن خديج بن معاوية عن أبى إسحاق عن ناجية بن كعب عن على بن أبى طالب ﷺ قال: جاء رجل من اليهود إلى على بن أبى طالب فقال: متى كان ربنا قال: فعظم ذلك على أصحاب على فأغلظوا له فقال على: دعوه، فقال: يا يهودى، إنه يقال: متى كان لشىء لم يكن فكان هو غاية كل غاية وقبل كل قبل، كان بلا كينونة أولاً أبديًا وهو الذى كون الأشياء بغير مثال على شيء ولا كون من خلقه كان ولم يكن شيء.

٨٩٠- أخبرنا محمد بن أبى جعفر السرخسى ثنا محمد بن سلمة البلخى ثنا بشر ابن الوليد القاضى عن أبى يوسف القاضى أنه قال: ليس التوحيد بالقياس ألم تسمع إلى قول اللَّه عز وجل في الآيات التى يصف بها نفسه أنه عالم، قادر، قوى، ولم يقل: إنى قادر عالم لعلة كذا، أقدر بسبب كذا أعلم وبهذا المعنى أملك، فلذلك لا يجوز القياس في التوحيد ولا يعرف إلا بأسمائه ولا يوصف إلا بصفاته.

وقد قال اللَّه تعالى في كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١] الآية، وقال: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ١٨٥]، وقال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾ [البقرة: ١٦٤] الآية، قال أبو يوسف: لم يقل اللَّه: انظر كيف أنا العالم وكيف أنا القادر وكيف أنا الخالق ولكن قال: انظر كيف خلقت ثم قال: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ﴾ [النحل: ٧٠]، وقال: ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات: ٢١]. أى تعلم أن هذه الأشياء لها رب يقلبها ويبدئها ويعيدها وأنك مكون ولك من كونك. وإنما دل اللَّه عز وجل خلقه بخلقه ليعرفوا أن لهم ربًا يعبدوه ويطيعوه ويوحدوه ليعلموا أنه مكونهم لا هم كانوا.

٨٨٩- إسناده حسن: فيه بشر بن الوليد وهو صدوق.

ثم تسمى فقال: أنا الرحمن وأنا الرحيم وأنا الخالق وأنا القادر وأنا المالك أى هذا الذى كونكم يسمى المالك القادر اللّه الرحمن الرحيم بها يوصف. ثم قال أبو يوسف: يعرف اللّه بآياته وبخلقه ويوصف بصفاته ويسمى بأسمائه كما وصف في كتابه، وبما أدى إلى الخلق رسوله ثم قال أبو يوسف: إن اللّه عز وجل خلقك وجعل فيك آلات وجوارح عجز بعض جوارحك عن بعض وهو ينقلك من حال إلى حال لتعرف أن لك ربًا وجعل فيك نفسك عليك حجة بمعرفته تتعرف بخلقه ثم وصف نفسه فقال: أنا الرب وأنا الرحمن وأنا اللّه وأنا القادر وأنا المالك فهو يوصف بصفاته ويسمى بأسمائه قال اللّه تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠]، وقال: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وقال: ﴿لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤]، فقد أمرنا اللّه. . . أن نوحده وليس التوحيد بالقياس، لأن القياس يكون في شيء له شبه ومثل، فاللّه تعالى وتقدس لا شبه له ولا مثل له تبارك اللّه أحسن الخالقين.

ثم قال: وكيف يدرك التوحيد بالقياس وهو خالق الخلق بخلاف الخلق ليس كمثله شيء تبارك وتعالى وقد أمرك اللّه عز وجل أن تؤمن بكل ما أتى به نبيه ﷺ فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٨]، فقد أمرك اللّه عز وجل بأن تكون تابعًا سامعًا مطيعًا ولو يوسع على الأمة التماس التوحيد وابتغاء الإيمان برأيه وقياسه وهوائه إذًا لضلوا ألم تسمع إلى قول اللّه عز وجل: ﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾ [المؤمنون: ٧١]، فافهم ما فسر به ذلك.

٨٩١- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا مسلم بن قادم ثنا موسى بن داود قال: قال لى عباد بن العوام: قدم علينا شريك بن عبد اللّه النخعى منذ نحو من خمسين سنة، فقلت: يا أبا عبد اللّه إن عندنا قوما ينكرون هذه الأحاديث يعنى الصفات قال: فحدثنى بنحو من عشرة أحاديث في هذا فقال: نحن أخذنا ديننا عن التابعين عن أصحاب النبي ﷺ فهم عن من أخذوا.

٨٩٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام ثنا خير بن موفق ثنا أحمد بن عبد الرحمن القرشى قال: جاء يوسف بن عمر إلى عمى عبد اللّه بن وهب فقال له: يا

أبا محمد أخبرني عن الجنة التي خلق فيها آدم وأخرج منها أهي الجنة التي يعود إليها آدم ويدخلها المؤمنون وهي الجنة التي فيها العرش؟ فقال له: أي شيء هذا الكلام من تجالس؟ فقال: ما أجالس إلا أصحابنا ولكن تذاكروا شيئًا أردت أن أسألك عنه فقال عمي: نعم، هي الجنة التي خلقها اللَّه عز وجل وكان فيها آدم وإليها يعود وهي الجنة التي يدخلها المؤمنون وهي الجنة التي فيها العرش إنما أنفقنا الأموال وضربنا إلى العلماء لهذا وأشباهه، إن مالك بن أنس قال لي: يا عبد اللَّه، لا تحملن الناس على ظهرك.. لإعتابه من شيء فلا تلعبن بدينك.

٨٩٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا شريح بن... حدثني عبد اللَّه بن نافع قال: كان مالك بن أنس يقول: الإيمان قول وعمل وكان يقول: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]، وقال مالك: اللَّه في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء.

٨٩٤- أخبرنا عبد اللَّه ثنا محمد بن عيسى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال: سألت سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي في الرؤية وأمثالها فقالوا: نؤمن بها وتمضي على ما جاءت ولا نفسرها.

٨٩٥- أخبرنا محمد بن سعد ثنا موسى بن إسحاق ثنا أبو موسى الأنصاري قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كل شيء وصف اللَّه به نفسه في كتابه فقراءته تفسيره وليس لأحد أن يفسره.

٨٩٦- أخبرني أبي حدثني أبي ثنا محمد بن سليمان بن حبيب قال: حضرت سفيان بن عيينة وسئل عن هذه الأحاديث التي تروى في الرؤية فقال: حق نرويها كما سمعناها.

٨٩٧- أخبرنا محمد بن أبي عمرو ثنا محمد بن المنذر بن سعيد ثنا محمد بن الليث المروزي ثنا عبدة بن عبد الرحيم قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: هذه الأحاديث التي جاءت عن رسول اللَّه ﷺ في الصفات والنزول والرؤية حق نؤمن بها ولا نفسرها إلا ما فسر لنا من فوق.

٨٩٨- أخبرنا محمد ثنا محمد بن المنذر ثنا أبو زرعة عن هدبة عن سلام بن أبي مطيع قال: متى ينكرون من هذه الأحاديث شيئًا، فإنهم لا ينكرون شيئًا إلا في القرآن أبين منه، إنه سميع بصير وإنه سميع عليم، فلما تجلى ربه للجبل وكلم اللَّه موسى تكليمًا وقال: لما خلقت بيدي، فمازال يقول: حتى غربت الشمس.

٨٩٤- صحيح: وقد مضى تخريجه.

٨٩٩- أخبرنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن أبى طالب ثنا على بن الحسن بن شقيق قال: سألت عبد اللَّه بن المبارك: كيف نعرف ربنا؟ قال: في السماء السابعة على عرشه ولا نقول: إنه هاهنا وهاهنا في الأرض.

٩٠٠- أخبرنا أحمد بن الحسن ثنا عثمان بن صالح حدثنى أبى قال: سألت ابن وهب عن رؤية اللَّه عز وجل فقال: أو لم يكفك ما سمعت منى ومن غيرى في هذا قلت: نعم. قد يروى الرجل الشيء ولا يقوله. . . . . اقتدى إمام أتم بك فقال لى رؤية اللَّه حق ولو خيرت بين دخول الجنة والنظر إلى ربى لاخترت النظر إليه.

٩٠١- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبا معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلى يقول: من زعم أن اللَّه لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يغضب ولا يرضى وذكر الأشياء من هذه الصفات فهو كافر باللَّه بهذا ندين اللَّه عز وجل.

٩٠٢- أخبرنا محمد بن أبى عمرو البخارى ثنا محمد بن المنذر بن سعيد المروزى قال: سئل أبو زرعة الرازى عن قول اللَّه عز وجل ﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ [المائدة: ١١٦]، قال: لا يقال نفس كنفس لأنه كفر وقال: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]، إن اللَّه عز وجل خلق آدم بيده ولا يقال يد مثل يد ولا يد كيد لأنه كفر ولكن نؤمن بهذا كله. وسئل أبو زرعة: أيجوز أن يقال للرب عز وجل يدين ورجلين قال: يقال كما جاء في الخبر وهكذا، ما جاء في الأخبار مثل هذا. وسئل عن حديث ابن عباس الكرسى موضع القدمين فقال صحيح، ولا نفسر، نقول كما جاء وكما هو في الحديث.

٩٠٣- أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا بشر بن موسى ثنا عبد اللَّه بن الزبير الحميدى وذكر حديث: إن اللَّه خلق آدم يعنى بيديه فقال: لا نقول غير هذا على التسليم والرضا بما جاء به القرآن والحديث ولا نستوحش أن نقول كما قال القرآن والحديث.

قلنا: وكذلك نقول فيما تقدم من هذه الأخبار في الصفات في كتابنا هذا نرويها من غير تمثيل ولا تشبيه ولا تكييف ولا قياس ولا تأويل على ما نقلها السلف الصادق عن الصحابة الطاهرة عن المصطفى ﷺ، ونجهل من تكلم فيها إلا ببيان عن الرسول ﷺ أو خبر صحابى حضر التنزيل والبيان ونتبرأ إلى اللَّه عز وجل مما يخالف القرآن وكلام الرسول ﷺ، واللَّه عز وجل الموفق للصواب برحمته إن شاء اللَّه تعالى.

٩٠٤- أخبرنا خيثمة بن سليمان ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائة غير واحد من حفظها أو من أحصاها دخل الجنة»**.

روى حبان بن نافع بن صخر هذا الحديث عن ابن عيينة بإسناده مثله. ثم ذكر حبان أن داود بن عمرو سأل ابن عيينة أن يملي عليه التسعة والتسعين اسمًا مائة إلا واحدًا من كتاب الله عز وجل فوعد أن يخرجها، قال: فلما أن طالت سألنا أبا زيد فأملى علينا فأتينا سفيان فعرضنا عليه فنظر فيها أربع مرات فقال: هي هذه فقلنا: اقرأ علينا، **فقرأها في فاتحة الكتاب خمسة أسماء**: يا الله، يا رب، يا رحمن، يا رحيم، يا مالك، **وفي البقرة ستة وعشرون اسمًا**: يا حفيظ، يا قدير، يا عظيم، يا حكيم يا تواب، يا بصير، يا واسع، يا بديع، يا سميع، يا كافي، يا رءوف، يا شاكر، يا الله، يا واحد، يا مقتدر، يا حليم، يا فاطر، يا باسط، يا الله لا إله إلا هو، يا حي، يا قيوم، يا علي، يا عظيم، يا ولي، يا غني، يا حميد، **وفي آل عمران أربعة أسماء**: يا قائم، يا وهاب، يا سميع، يا خبير **وفي النساء ستة أسماء**: يا رقيب، يا حسيب، يا شهيد، يا عفو، يا مغيث، يا وكيل، **وفي الأنعام خمسة أسماء**: يا فاطر، يا طاهر، يا قاهر، يا لطيف، يا خبير، **وفي الأعراف اسمان**: يا محيي، يا مميت، **وفي الأنفال اسمان**: يا نعم المولى، ويا نعم النصير، **وفي هود سبعة أسماء**: يا حفيظ، يا رقيب، يا مجيب، يا قوي، يا مجيد، يا ودود، يا فعال، **وفي الرعد اسمان**: يا كبير، يا متعال، **وفي إبراهيم اسم**: يا منان، **وفي الحجر اسم**: يا خلاق، **وفي مريم اسمان**: يا صادق، يا وارث، **وفي الحج اسم**: . . . **وفي المؤمنين اسم**: يا كريم، **وفي النور ثلاثة أسماء**: يا حق، يا مبين، يا نور، **وفي الفرقان اسم**: يا هادي، **وفي سبأ اسم**: يا فتاح، **وفي المؤمن أربعة أسماء**: يا غافر، يا قابل، يا شديد، يا ذا الطول، **وفي الذاريات ثلاثة أسماء**: يا رزاق، يا ذا القوة المتين، **وفي الطور اسم**: يا بار **وفي اقتربت اسم**: يا مقتدر. **وفي الرحمن ثلاثة أسماء**: يا باق، يا ذا الجلال والإكرام، **وفي الحديد أربعة أسماء**: يا أول، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن، **وفي الحشر عشرة أسماء**: يا قدوس، يا سلام، يا مؤمن، يا مهيمن، يا عزيز، يا جبار، يا متكبر، يا خالق، يا بارئ، يا مصور، **وفي البروج اسمان**: يا مبدئ، يا معيد، **وفي قل هو الله أحد اسمان**: يا أحد، يا صمد[1]. قال حبان: قال

٩٠٤- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

(١) حديث ضعيف: وقد مضى تخريجه.

داود بن عمرو: فمن زعم أن أسماء اللَّه محدثة فقد زعم أن القرآن محدث.

٩٠٥- أخبرنا الحسن بن على الضبي ثنا الحسن بن على القصار ثنا محمد بن بكار ثنا حماد بن عيسى عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن مكحول عن عراك بن مالك عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«لله تسعة وتسعين اسمًا كلهن في القرآن من أحصاهن دخل الجنة»** قال الشيخ: نقول وباللَّه التوفيق:

للَّه أسماء استأثر بها في علم الغيب عنده لم يطلع عليها أحد من خلقه، هكذا روى عن النبي ﷺ.

٩٠٦- أخبرنا عبد اللَّه بن إبراهيم المقرى ثنا عبد اللَّه بن محمد... بن أبى بكر ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو سلمة الجهنى عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه.... وعن أبيه عبد اللَّه بن مسعود أن رسول اللَّه ﷺ كان يقول في دعائه: **«أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك واستأثرت به في علم الغيب عندك»**، ثم ذكر الحديث.

٩٠٧- أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ثنا عبد الوهاب العسقلانى ثنا آدم بن أبى إياس قال: ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس قال في قوله تبارك وتعالى: ﴿آلم﴾ قال: هذه الأحرف الثلاثة والثمانية والعشرون حرفًا... ليس كلها ليس منها حرف إلا وهو مفتاح اسم من أسماء اللَّه عز وجل وليس منها حرف إلا وهو في الآية فبدايته «فالألف» مفتاح اسمه اللَّه عز وجل «واللام» مفتاح اسمه لطيف «والميم».. مفتاح اسمه مجيد، والألف آلاء اللَّه والميم مجد اللَّه.

٩٠٨- أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن النضر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ح/ وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال: ثنا أحمد بن عبدالحميد الحارثى قالا: أخبرنا حسين بن على الجعفى ثنا حمزة الزيات عن أبى إسحاق عن الأغر أبى مسلم أنه شهد على أبى هريرة وأبى سعيد أنهما شهدا على رسول اللَّه ﷺ أنه قال: **«إذا قال العبد: لا إله إلا اللَّه وحده، قال اللَّه عز وجل صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر، قال اللَّه عز وجل: صدق عبدى، لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا اللَّه لا شريك له، قال اللَّه عز وجل: لا إله إلا أنا لا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا اللَّه**

٩٠٥- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه. ٩٠٦- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٩٠٧- رواه ابن جرير (١/ ٨٨) بطرق عن أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس به.

٩٠٨- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

له الملك وله الحمد، قال: يقول: صدق عبدى، لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: يقول: صدق عبدى لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بى»، قال: ثم قال شيئًا لم أفهمه، قال: قلت لأبى جعفر الفراء: أى شيء قال؟ قال: «من رزقهن عند موته لا تمسه النار».

٩٠٩- أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة وعن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا لا إله إلا الله فقد عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله».

٩١٠- أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب وخيثمة بن سليمان قالا: ثنا عبد الله ابن الحسين المصيصى عن آدم بن أبى إياس ثنا أبو مالك النخعى عن عاصم الأحول عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: شاهانشاه فقال النبي ﷺ: «لا تقولوا هكذا، هو ملك الملوك» قال آدم بن أبى إياس: شاهنشاه بالفارسية ملك الملوك.

٩١١- أخبرنى أبى قال: أخبرنى أبى، ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو أحمد ثنا الحكم بن ظهير عن معمر ثنا أبى بن كعب رضى الله عنه قال: «الصمد» الذى لم يخرج منه شيء ولا يخرج من شيء الذى لا جوف له.

٩١٢- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن عبادة ثنا يزيد بن المبارك الفارسى ثنا محمد بن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء بن عجلان ..... عن أبى أمامة الباهلى قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من قرأ يس: فكأنما قرأ القرآن عشر مرات، وكتب له بكل حرف عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له بكل حرف عشر درجات».

٩٠٩- حديث صحيح: وقد مضى تخريجه.

٩١٠- حديث صحيح: ورواه الطبرانى فى «الأوسط» (١/ ٣٥٧) عن عبد الله بن الحسين المصيصى عن آدم ابن إياس به.

وقال: لم يروه عن عاصم إلا عبد الملك تفرد به آدم: ورواه البخارى (٥٨٥٢، ٥٨٥٣)، وفى «الأدب» (٨١٧) ومسلم (٢١٤٣) وأبو داود (٤٩٦١)، والترمذى (٢٨٣٧)، وأحمد (٢/ ٢٤٤) والحميدى (١١٢٧)، وابن حبان (٥٨٣٥)، والحاكم (٤/ ٣٠٦) والبيهقى (٣/ ١٧٠) وغيرهم بطرق عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به، ورواه مسلم (٢١٤٣)عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة به.

٩١١- إسناده ضعيف جداً: فيه الحكم بن ظهير: قال الحافظ: متروك رمى بالوضع واتهمه ابن معين.

٩١٢- إسناده ضعيف جداً: فيه عطاء بن عجلان قال الحافظ: متروك بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب.

٩١٣- أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا ابن إسحاق الصغانى وحدثنا أبى ثنا أبو عبد اللَّه جعفر بن عبد اللَّه بن نهشل الأنصارى ثنا الحسن بن الصباح البزار وأبو عمرو المقرى حفص بن عمر الأزدى وأبو عبد الرحمن الراعى الزاهد والحسن بن الصباح الزعفرانى كلهم قالوا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنى إبراهيم بن المهاجر عن عمر بن حفص بن ذاكوان عن مولى الحرقة عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«إن اللَّه عز وجل قرأ «طه ويس» قبل أن يخلق آدم بألف عام فقالت الملائكة حين سمعوا القرآن: طوبى لأمة ينزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تتكلم بهذا»**. قال أبو عبد اللَّه بن منده رحمه اللَّه: مولى الحرقة هو عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء.

٩١٤- أخبرنا أبو الحسن على بن الحسن المظالمى ثنا محمد بن موسى...... ثنا حميد بن مسعدة ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: ما صليت خلف إمام قط أخف صلاة من رسول اللَّه ﷺ في تمام ركوع وسجود. سمعت الكسائى قال: سمعت هانئ بن حفص وأحسبه ذكره عن محمد بن يوسف أن أحمد بن حنبل ...... أبى داود الطيالسى فقال له: أنت تضع الرجال وترفعهم!! واللَّه، لا حدثتك، ولا أحدث فيهم، فقال أحمد: اكتبوا عنه فإنه ثقة.

الحمد لله حق حمده والصلاة على النبي محمد وآله.

٩١٣- حديث ضعيف جدًا: ورواه الدارمى (٣٤١٤) وابن حبان فى «المجروحين» (١/ ١٠٨)، والعقيلى (١/ ٦٦) عن إبراهيم بن المنذر عن إبراهيم بن المهاجر به، وسنده ضعيف جدًا ، إبراهيم بن المهاجر منكر الحديث.

٩١٤- حديث صحيح: ورواه مسلم (٤٦٩)، وأبو يعلى (٣٨٩٨، ٣٩٣٣) والبيهقى (٤/ ١١٥) عن حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب به: ورواه مسلم (٤٧٣) وأحمد (٣/ ١٦٢)، والطيالسى (٢٠٣٠) عن حماد عن ثابت عن أنس به: ورواه مسلم (٤٦٩)، والنسائى (٢/ ٩٤)، وفى «الكبرى» (٦٠٩، ٨٩٨)، والترمذى (٢٣٧)، وأحمد (٣/ ١٧٠، ١٧٣، ١٧٩، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩)، وابن خزيمة (١٦٠٤)، وأبو يعلى (٢٨٥٢، ٢٨٦٤، ٣٠٦٨، ٣١٦٨، ٣٢٦٢)، والبيهقى (٣/ ١١٥) وغيرهم بطرق عن قتادة عن أنس به.

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع — الصفحة

الموضوع الصفحة

□ □ □ □ □